بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

العدد ٧٦٤٤ الإثنين ١٢ شوال ١٤٠٧ هـ - (١٧ الجوزاء ١٣٦٥ هـ . ش) الموافق ٨ يونية ١٩٨٧ م

OKAZ Jeddah, Shawwal 12, 1407 (Gemini 17, 1365) June 8, 1987. No. 7644 — 27 years

[٥]

الاسبوعية

؟

.. مفاجآت سياسية كبرى يتوقع المراقبون لن تشهدها المنطقة خلال الإسابيع القليلة القادمة حيث تنتظر الاوساط السياسية ان تسفر جهود تنقية الاجواء العربية عن لقاء اكثر من زعيم عربي بعد قطيعة استمرت سنوات .. !

حوار .. الأصدقاء



الامير سلمان — معرض المملكة

نموذج. فريد !

● ما الجديد الذي يقدمه معرض المملكة بين الامس واليوم .. في القاهرة ؟

حسنين الغامدي ـ مكة المكرمة

اثار معرض المملكة بين الامس واليوم اهتمام الاوساط الثقافية والسياسية والاعلامية في المانيا وبريطانيا وفرنسا .. بما قدمه من صور مضيئة للقفزة العملاقة التي تعيشها المملكة في شتى المجالات .. ويأتي معرض المملكة بين الامس واليوم .. في القاهرة نموذجا جديدا .. اذ يقام لاول مرة في دولة عربية .. ويقدم جوانب حافلة وجديدة من حياتنا .. يقدم نهضتنا الزراعية وجهودنا للاكتفاء الذاتي في الغذاء .. كما يقدم وثبتنا الثقافية وسط جو علمي حاشد من الندوات والمحاضرات .. ولاشك ان كثيرين من ابناء مصر الشقيقة وابناء الدول العربية زاروا المملكة او عملوا فيها من وقت لآخر .. الا ان الغالبية العظمى (٥٠ مليونا) ستتاح لهم فرصة التعرف عن قرب على النشاط الجبار الذي قام به اشقاؤهم عبر البحر الاحمر في سبيل التنمية والتقدم والرفعة ..

رد فعل « عربي »

● بماذا نفسر رد الفعل السوفيتي على حادث هبوط الطائرة السياحية الصغيرة التي كان يقودها شاب المانى غربى في قلب الميدان الأحمر ؟!

مصطفى احمد جمال ـ الرياض

●● فوجىء السوفييت تماما بمسألة نجاح الشاب الالمانى الغربى ماتياس رست ـ ١٩ سنة ـ في الوصول بطائرته الصغيرة الى ابواب الكرملين حتى ان بعض من فوجئوا بذلك في الميدان لمرعوا الى الشاب الالمانى يطلبون منه التوقيع في اوتوجرافاتهم .

لكن السوفييت فوجئوا اكثر برد فعل حكومتهم ازاء ذلك فعلى غير المعتاد اذاعت موسكو النبأ ولم تعمد الى اثارة ازمة مع حكومة بون .. ولم تسارع الى اتهام الشاب الالمانى بالتجسس .. وبدلا من ذلك استثمر الزعيم السوفييتى جورباتشوف الفرصة ليطيح بوزير الدفاع وبقائد قوات الدفاع الجوى وليحيل الى التقاعد اكثر من مائة من رجال حرس الحدود السوفييت الذين طالما تحدثوا عن صلابة النظام الدفاعى السوفييتى الذى لا يسمح بمرور ذبابة دون اذن !

لكن طائرة ماتياس رست مرت وقطعت اكثر من ٧٥٠ ميلا فوق الاراضى السوفييتية .. كثيرون لم يستطيعوا فهم اسباب التغير في رد الفعل السوفيتى خاصة حينما يستعيدون ذكريات رد الفعل السوفيتى ازاء الطائرة الكورية التى اسقطتها موسكو فوق جزيرة ساخالين في عهد بريجنيف او رد الفعل السوفيتى ازاء حادث طائرة التجسس الامريكية التى اسقطتها موسكو فوق الاراضى السوفييتية واسرت قائدها جارى باورز في عهد نيكيتا خروتشوف .

لكن الطابع الليبرالى الذى ينتهجه جورباتشوف منذ اضطلاعه بزعامة الكرملين وحرصه على انجاز اتفاق للحد من سباق التسلح يأمل الا يعوقه اى حادث عابر .. كل ذلك ربما كان وراء رد الفعل ذى الطابع الغربى الذى انتهجته موسكو ازاء الحادث منذ لحظة الاذاعة عنه وحتى الآن .

● هل تعتقدون بجدوى استبدال الكتاب المقروء بـ « الكتاب المسموع » كحل لمشكلة ضعف القراءة وقلة الاقبال على الكتاب المقروء مما ادى الى اضمحلال ثقافة الشباب الذى صرفه شريط الفيديو عن التلقى الجاد الى التلقى الهامشى الذى يعتمد على التسلية ؟

نزار بنجابي (مكة المكرمة)

هناك دراسات جادة لتوظيف الاجهزة الحديثة في خدمة الثقافة والاستفادة من امكاناتها الاضافية في توسيع دائرة المعلومات .. لكنها في النهاية لا يمكن ان تغنى عن دور الكلمة المقروءة .. خاصة في المجال التعليمى الذى استفاد استفادة كبرى في استخدام التكنولوجيا كوسائل مكملة للمنهج المكتوب .. لان تدريب العقل على الاستنتاج والابتكار لا يتحقق وعلى نفس المستوى لا يمكن ان تتحقق للمتلقى نفس المتعة والتخيل التى يجدها في الكتاب عنها في الفيلم السينمائى .. فالقارىء للرواية المكتوبة يمنحها رؤيته هو بينما الفيلم يقدم رؤية المخرج التى قد تبتعد عن الروح الابداعية في الرواية نفسها .

اذن قد نتفق مع الاعتقاد باهمية الاستفادة من المنجزات الحديثة في نشر الثقافة ورفع مستوى الوعى ومنح العقل قدرات جديدة .. لكن ليس على حساب القراءة .. فجميع الدراسات التى اشرنا اليها اجمعت على ان الثقافة لا يمكن ان تقوم بدون القراءة .

الـزامل يحـدث « الأسـبوعيـة » عـن « عشـرة آلاف » سـلعة وطنية

المرأة قادرة على ادارة المشاريع الصناعية

● فرص وظيفية كبيرة لخريجي المعاهد الفنية
● فائـض منتجاتنا يصـدر للأسواق العالمية
● تناقص قيمة الاستيراد بنسـبة ٢١ ٪

محمد اليحيى ـ الرياض :

« التطور الهائل في قطاع الصناعة استطاع ان يسد جزءا كبيرا من متطلبات الاستهلاك المحلى .. بل اتجه العديد من المصانع الى التصدير الى الاسواق العالمية خاصة الصناعات البتروكيماوية والاسمدة وبعض المنتجات الغذائية والمعدنية ومواد البناء » .

هذا ماصرح به لـ « عكاظ الاسبوعية » معالى وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل مؤكدا ان الصناعة السعودية شهدت نموا مطردا خلال السنوات العشر الماضية حيث ارتفع عدد المصانع المنتجة من ٥٠٠ مصنع قبل عشر سنوات الى ٢٠٠٠ مصنع الان باجمالى تمويل بلغ اكثر من ٦٠ بليون ريال . شارك صندوق التنمية الصناعية بحوالى ١٤ بليون ريال منها كقروض .

وارتفعت نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلى الاجمالى من ٦ر٦٪ الى حوالى ١٠٪ عن نفس الفترة ..

واشار الى ان هذه المصانع تنتج اكثر من عشرة الاف منتج من مختلف النوعيات والسلع .. وهذا النمو الهائل اكدته الارقام المتناقصة لحجم الاستيراد عاما بعد عام .. وتوضح احصائيات التجارة الخارجية ان قيمة الاستيراد للمملكة انخفضت خلال النصف الاول من عام ١٩٨٦ بنسبة ٢١٪ عنها لنفس الفترة من عام ١٩٨٥م .

واثنى الزامل على مشاركة المرأة في مجال التصنيع وقال انه ليس بالجديد عليها المشاركة الفعالة في التنمية التى تعيشها البلاد .. ومن الاعمال التى يمكن مشاركتها فيها . الاعمال الادارية والاشرافية في المصانع مثل مصانع الملابس والنسيج والحياكة ومصانع الادوية والصناعات الدقيقة والصناعات الغذائية المختلفة وصناعة لعب الاطفال .. واكد ان الوزارة يسرها ان تقوم بدراسة اى مشروع صناعى يعتمد في تشغيله وعمالته على المرأة .. من حيث جدواه الاقتصادية ومدى حاجة بلادنا اليه . وملاءمة تلك الاعمال لطبيعة المرأة عموما وظروفها .. والمرأة السعودية على وجه الخصوص .

وحول سؤال « للاسبوعية » عن خطة توجيه الشباب لدفع حركة الصناعة السعودية قال المهندس الزامل ان الجانب المهنى والصناعى احتل جزءا كبيرا من اهتمامات الدولة إنشئت العديد من الكليات التقنية والمعاهد الصناعية والفنية ومراكز التدريب المهنى .. وتقوم الوزارة بالتنسيق مع وزارة العمل والشئون الاجتماعية ومختلف القطاعات الحكومية والخاصة وتسعى الى دعم برامج التدريب التى تنظمها المصانع الوطنية .. ومن الاهداف الاساسية للوزارة تنمية وتطوير القوى العاملة

رسالة لخادم الحرمين من الشيخ زايد..

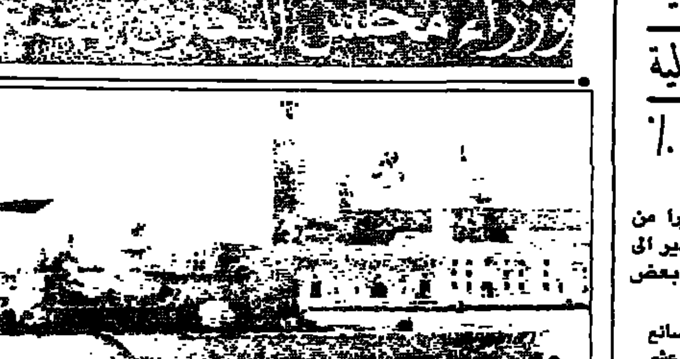
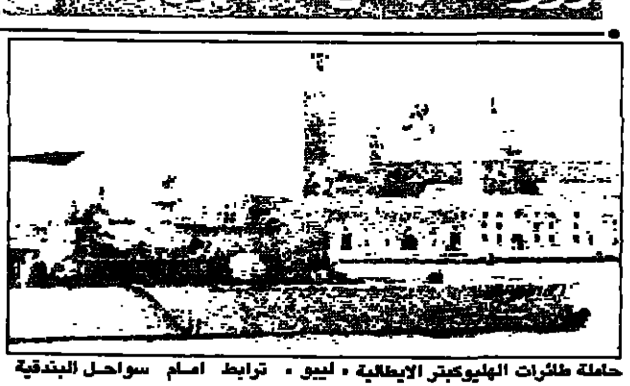
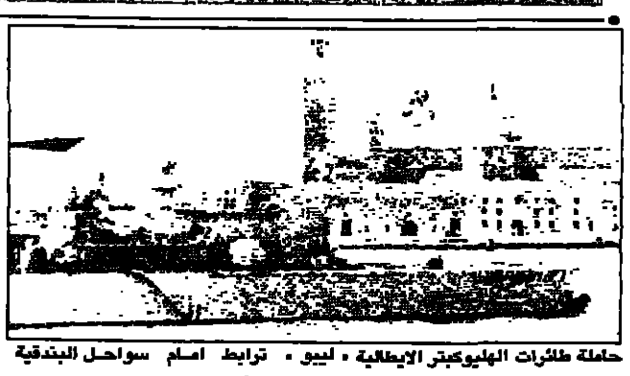
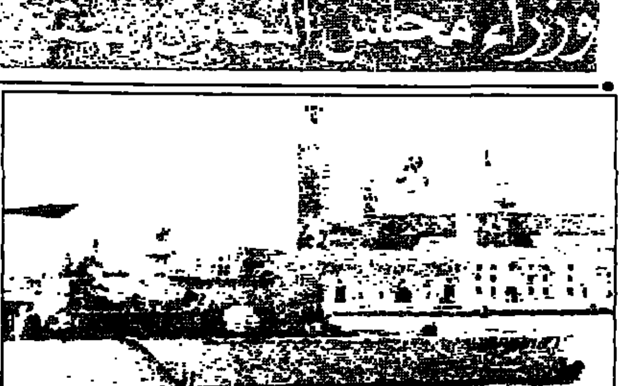
واس ـ جدة :

وصل معالى وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة الى جدة قبل ظهر امس في زيارة قصيرة للمملكة يحمل خلالها رسالة من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة معالى وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة الاستاذ هشام ناظر ومندوب عن المراسم الملكية وقنصل دولة الامارات في جدة.

خادم الحرمين يكرم ارشاد

عكاظ ـ « خاص » ـ واس ـ « المدينة المنورة » :

اقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مأدبة عشاء مساء امس تكريما لفخامة رئيس بنجلاديش محمد حسين ارشاد الذى يزور المملكة حاليا .

حاملة طائرات الهليوكبتر الايطالية « ليبو » ترابط امام سواحل البندقية

البندقية .. ترسانة مسلحة عشية القمة !

○ أندريوتى : تقدير أوروبى لسياسة المملكة البترولية

عكاظ ـ خاص ـ واس ـ روما ـ وكالات الانباء :

تحولت مدينة البندقية الى « ترسانة مسلحة » .. قبيل ساعات من بدء اعمال قمة الدول الصناعية الكبرى اليوم حيث اتخذت اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل شارك فيها عشرة الاف من قوات الامن والجيش لحماية الزعماء وسط انباء عن اعتقال اربعة ارهابيين تابعين لمنظمة الالوية الحمراء في نابولى وفلورنسا خلال هجوم واسع على معاقل الارهابيين.

وقد اكدت امس الاوساط الدبلوماسية الاوروبية ان الملاحة في الخليج وفرص عقد المؤتمر الدولى للسلام بالشرق الاوسط ستحتل جانبا هاما في مناقشات القمة.

وقال وزير الخارجية الايطالى جوليو اندريوتى في تصريحات لوكالة الانباء السعودية ـ عشية القمة الصناعية ان الزعماء الغربيين سيسعون الى تقديم افكار جديدة بشأن قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية. واشاد اندريوتى بالسياسة البترولية للمملكة وجهودها للحفاظ على استقرار السوق. واكد في الوقت ذاته ان بلاده تشجع تنشيط التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجى ونوه بالدور الذى يقوم به المجلس لدعم العلاقات مع دول العالم.

واشار اندريوتى الى ان القمة الصناعية ستبحث خلال اجتماعاتها العلاقات الاقتصادية بين الدول السبع والتقلبات التى تعانى منها سياساتها الاقتصادية واثرها على التجارة الدولية بالاضافة الى مشكلة ديون الدول النامية.

خادم الحرمين يهنىء حبرى ويتلقى برقية شكر من بورقيبه

واس ـ الطائف :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة رئيس جمهورية تشاد حسين حبرى بمناسبة اليوم الوطنى لبلاده .

واعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه ونيابة عن شعب وحكومة المملكة عن احر التهانى الاخوية والمقرونة بأطيب التمنيات الودية بدوام الصحة والهناء لفخامة الرئيس حسين حبرى ولشعب تشاد الشقيق اضطراد التقدم ..

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية شكر جوابية من فخامة رئيس الجمهورية التونسية الحبيب بورقيبه ردا على البرقية التى كان خادم الحرمين الشريفين قد بعثها لفخامته بمناسبة ذكرى يوم النصر .

واعرب فخامته عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على تهنئته مؤكدا عمق الروابط الاخوية العريقة التى تربط بين شعبى المملكة العربية السعودية وتونس اللذين يعملان في محبة وتآزر واخاء لترسيخ وتمتين هذه الروابط .

وقال فخامة الرئيس الحبيب بورقيبه في برقيته ان هذه الروابط تؤكد من جديد عزمنا المشترك على تحقيق عوامل العزة والمنعة والسؤدد لامتنا العربية والاسلامية .

ودعا فخامته الله العلى القدير ان يمتع خادم الحرمين الشريفين بالصحة والسعادة وان يحقق الشعب السعودى المزيد من التقدم والرفاهية .

○ استعراض قضايا « الحرب » والملاحة.. ..وتنقية الاجواء ومناقشة تقرير بشارة

خلف الغامدي ـ جدة ـ وكالات الانباء :

استكمل وزراء خارجية دول مجلس التعاون امس بحث عدد من « الملفات الساخنة » المطروحة امام الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون.

وقالت المصادر ان الوزراء استعرضوا في جلسة صباحية مغلقة ـ التطورات الاخيرة بالمنطقة

وخاصة التصعيد على ساحة الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود المبذولة لانهائها من اجل اعادة السلام والاستقرار للمنطقة والمحافظة عليها من المؤثرات الخارجية ..

كما بحث المجلس ملف العلاقات العربية ـ العربية والجهود التى تكثفت مؤخرا بهدف تصفية الاجواء وانهاء الخلافات الهامشية بين الاشقاء وخاصة اجتماع القمة الثلاثى الذى عقد في الايام الاولى من رمضان بحضور خادم الحرمين الشريفين والعاهل المغربى والرئيس الجزائرى.

وناقش الوزراء تقريرا قدمه امين عام المجلس السيد عبدالله بشارة حول نشاط وجهود المجلس خلال الفترة الماضية بالاضافة الى بحث عدد من القضايا السياسية والاقتصادية والامنية لتدعيم وتعزيز قنوات التعاون بين دول المجلس في شتى المجالات.

وذكرت المصادر ان الوزراء امضوا ليلة امس الاول وصباح امس في اتصالات ولقاءات ثنائية وجانبية مكثفة ـ على هامش الاجتماعات ـ

حيث تم استعراض مختلف التطورات على الساحة الخليجية واستعراض الجهود الاقليمية والدولية لاحتواء انعكاسات الحرب العراقية الايرانية والسبل الكفيلة بضمان سلامة وحرية الملاحة في الخليج. كما بحث الوزراء ـ من جهة اخرى ـ تقارير اعدتها اللجان الفنية المتخصصة كان من بينها تقرير حول تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

نفى « الميكافيليه » !

● المواطنة ليست لقبا نمنحه لانفسنا دون ان نمارس مايدل على هذه المواطنة.

المسألة تبدا بالفعل الايجابى تجاه الوطن في ابسط الامور واعمقها.

عندما نبحث عن موقع عمل يمنحنا فراغا اكبر وعطاء اقل فنحن نعاكس فعل المواطنة.

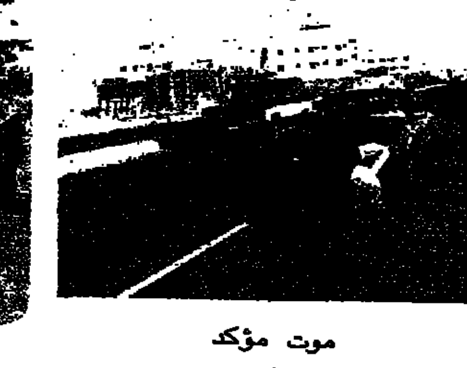
وعندما نتحول الى كائنات فردية تبحث عن الفرص الانتهازية التى تحرم الاخرين من حقوقها فنحن نتعارض مع ابسط قواعد المواطنة التى لايمكن لها ان تقوم في داخلنا مالم نؤسس لها قاعدة الاحساس بالمجتمع ككل..

المواطنة هي ان تكون في خدمة المواطن الاخر خارج وعاء الانانية.

المواطنة هى ان ننفى مفهوم « الميكافيليه » من تعاملاتنا .. فلا تصبح الغاية « مهما كانت نبيلة » مبررة للوسيلة التى تحققت من خلالها !

مخلص

قالت الكاميرا

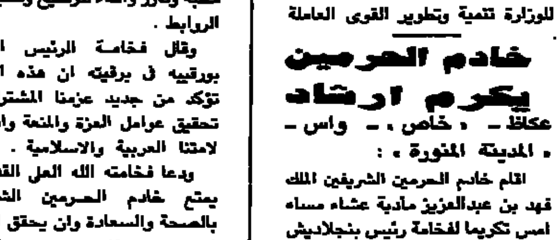
عبث مجنون

وسائل الموت السريع



موت مؤكد — استهتار قاتل

استخفاف وتشويه وخطر

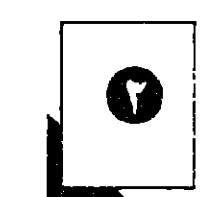


عُرس مراكش..

عكاظ ـ مراكش :

عاشت مراكش امس ثانى ايام افراحها بمناسبة زفاف الاميرة « لالا اسماء » كريمة العاهل المغربي الملك الحسن الثانى . حيث تواصلت المهرجانات في الساحات العامة التى اشترك فيها الاف المغاربة بالرقصات الفولكلورية والموسيقى الشعبية .

ففى الصورتين العاهل المغربى يحيى حضور حفل الزفاف امس الاول بينما بدا محافظ مراكش « في الصورة الثانية » على ظهر جواد خلال مواكب الخيالة والفرسان في احدى مساحات مراكش الكبرى وذلك في اطار الاحتفالات التى تستمر ثلاثة ايام .



المدير العام: إياد أمين مدني
رئيس التحرير: هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام: محمد عبدالله الحسون
مديرو التحرير: سباعي أحمد عثمان - علي محمد مدهش - أيمن محمد حبيب

الهواتف والمراسلات
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب : ٩٢١٨ - جدة - الرمز البريدي ٢١٤١٣
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على : ص . ب ١٥٠٨ - جدة - الرمز البريدي : ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى : ص . ب ٥٠٣٤ جدة - الرمز البريدي ٢١٤٢٢
○ برقيا . عكاظ - جدة ○ تلكس : عكاظ - ٤٠١٣٦٠ السنترال العام : ٦٧٢٢٦٣٠ تحرير - ادارة - توزيع - اعلانات
○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١ ○ الادارة الدولية . ٦٧٢٣٠٤٧ ○ الاقسام المتخصصة . ٦٧٢٤٦٤٤ ○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨ ○ رقم الفاكسميل : ٦٧٢٨١٥٠

بعد امتلاك الخطوط السعودية لجهاز الحجز الآلي :

الجهاز يوفر ٢١ مليون ريال سنويا
٥ ملايين عملية يؤديها الجهاز في الثانية

مصطفى السحلي « جدة » :

عقدت ادارة العلاقات الاعلامية والانتاج الداخلي بالخطوط السعودية صباح امس مؤتمرا صحفيا بمقر الادارة العامة للخطوط بجدة بمناسبة نقل نظام الحجز الالي من الارتباط بمركز الكمبيوتر للخطوط الجوية البريطانية في لندن الى الارتباط بمركز الكمبيوتر الذي تمتلكه الخطوط السعودية .

حضر المؤتمر الاستاذ عبدالله النويصر مدير العلاقات الاعلامية والانتاج الداخلي والاستاذ مصطفى معوض مدير عام الاتصالات بالخطوط السعودية والاستاذ عبدالقادر برهان مدير عام الحجز الالي والاستاذ موفق جليدان مدير عام خدمات المعلومات .

وذكر النويصر ان اقدام الخطوط السعودية على هذه الخطوة ياتي ضمن الخطط المدروسة لتحقيق الاكتفاء الذاتي والتي يدعمها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

واوضح الاستاذ عبدالقادر برهان بان الخطوط السعودية فكرت في اقتناء جهاز الي خاص بها حتى تواكب التطور السريع الذي تشهده حركة وصناعة النقل الجوى ومواجهة المنافسة بين شركات الطيران العالمية . وبلغت تكلفة الجهاز مائة مليون ريال .

والحمد لله تم تشغيل جهاز الحجز الالى الخاص بالخطوط السعودية في شهر فبراير الماضي . ومما يدعو للفخر ان عملية التشغيل تمت دون اي تأخير عن الموعد الذي حددته الخطة . كما اننا لم نواجه اية مشكلات وبلغت الدقة في التشغيل نسبة فاقت الـ ٩٨ ٪ واصبح النظام الجديد يغطي الان جميع عمليات السعودية الالية الخاصة بالحجز واصدار التذاكر والترحيل .

وتحدث الاستاذ مصطفى معوض فاشار الى اهمية شبكات الاتصالات في حركة الطيران وعلاقتها بالركاب ودور وزارة البرق والبريد والهاتف في هذا المجال . ونوه بما حققه جهاز الحجز الالى الجديد في مجالات انجاز وانهاء اجراءات سفر الركاب . وتوفير الكثير من اجور التشغيل التي كانت تدفعها الخطوط السعودية مقابل هذه العملية والتي كانت تزيد عن ٢١ مليون ريال كل عام . بالاضافة الى تنمية القوى البشرية والمساهمة في اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية في مجال تقنية المعلومات .. كما تحدث الاستاذ موفق جليدان مدير عام خدمات المعلومات . فقال بان جهاز الحجز الالى الجديد يؤدى خمسة ملايين عملية في الثانية الواحدة .

واوضح جليدان ان ٢٤ موظفا سعوديا يعملون في مجال صيانة وتطوير نظام الحجز الالى وفق معايير دولية .

وحول سؤال لعكاظ عن مدى استفادة الركاب من الجهاز الجديد اوضح عبدالقادر برهان ان هناك خدمات متعددة للركاب هي الان قيد الدراسة وسوف تظهر الى حيز التنفيذ في وقت قريب . ومن بينها امكانية شراء التذاكر عن طريق الهاتف بحيث يستلم الراكب التذكرة من المطار قبل سفره بلحظات . او يستلمها عن طريق البريد . ويمكن للراكب ايضا ان يصدر تذكرته بنفسه عن طريق الاجهزة الموجودة في المطار او بمكاتب المبيعات .

ايضا يمكن الحجز في الفنادق من خلال اشتراك الخطوط بمنظمة الاتصالات مما يتيح الفرصة للراكب للحجز في اي فندق يختاره في اي من بلدان العالم المختلفة .

وبالنسبة للرحلات الداخلية يمكن لرجال الاعمال الحصول على البطاقة الطائرة من مكتب المبيعات وبالتالي يتوجه الى المطار قبل الاقلاع بلحظات دون الحاجة الى التواجد بالمطار قبل قيام الطائرة بساعات . كما ان هناك فرصة لتعرف الراكب على ارقام المقاعد بالطائرة عن طريق الهاتف حتي يتم القضاء على مشكلة المقاعد خاصة بالنسبة للعائلات .

وعن هواتف الطائرات قال الاستاذ برهان ان هنا تنسيق ومتابعة للتجارب التي تجرى في هذا المجال وسوف تعمم فور نجاحها .

وفي ختام المؤتمر اوضح الاستاذ موفق جليدان ان الخطوط السعودية بعد ان كانت مستأجرة لجهاز الحجز الالى اصبح في امكانها الان ان تؤجر جانبا من جهازها للخطوط الجوية الاخرى . ولاشك ان في ذلك استثمار مفيد .



النويصر ومعوض وبرهان وجليدان في المؤتمر الصحفي تصوير / حسين قنوع

اليوم .. اجتماع الجمعية العامة لمساهمي شركة تهامة

عكاظ « جدة » :

تجتمع مساء اليوم - الاثنين - الجمعية العامة لمساهمي شركات تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق للنظر في عدة موضوعات اهمها :
- تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية ١٩٨٦ م والميزانية العمومية للشركة وحساب الارباح والخسائر لنفس السنة المالية . واضافة غرض جديد لاغراض الشركة وتعديل راس مال الشركة .

وذكر الاستاذ محمد سعيد طيب عضو مجلس الادارة المنتدب بان تقرير مجلس الادارة اوضح مقدار التحسن في نتائج اعمال الشركة نتيجة للعديد من الاجراءات التنظيمية والادارية التي اتبعتها ادارة الشركة لزيادة الايرادات وخفض المصروفات مما ادى الى تحقيق ارباح تزيد عن ثمانية ملايين ريال في عام ١٩٨٦ م مقابل خسارة ومخصصات بلغت ٥٠ مليون ريال في عام ١٩٨٥ م وقد تحقق هذا الربح رغم استمرار الكثير من العوامل السلبية التي ادت للخسارة في عام ١٩٨٥ .

وقال ان مجلس الادارة اقر في اجتماعه الاخير عددا من المشروعات الجديدة التي تستهدف دعم نشاط الشركة داخليا وخارجيا . ومن هذه المشروعات دمج تهامة الدولية ومجموعة المنى في شركة واحدة جديدة هي تهامة - المنى الدولية التي ستشرف على فروع ومكاتب في المملكة العربية السعودية ومصر والكويت والامارات وبريطانيا وفرنسا . كما وافق المجلس على مشاركة تهامة في تأسيس الشركة العربية للاعلان والانشطة الرياضية .

واضاف الاستاذ الطيب انه نظرا لان تعديل اغراض الشركة وتعديل راس المال يتطلبان عقد جمعية غير عادية . فقد تقرر ان تنظر الجمعية العامة غير العادية كافة موضوعات الجمعيتين العادية وغير العادية وهو مايسمح به نظام الشركات والنظام الاساسى للشركة .

طيب

عقبة شعار ومحائل - رجال المع
انجازان عملاقان بعسير
● (٤٠) مليون ريال سنويا للمستفيدين من الضمان الاجتماعي بمحائل عسير

علي الالمعي (ابها) :

عقبة شعار الذي يربط بين عسير السراة وعسير تهامة على ساحل البحر الاحمر عبر (١٣) نفقا ومشروع طريق محائل - رجال المع ودرب بني شعبه الذي يعتبر جزءا من الطريق الاقليمي المؤدي من جدة الى جيزان ويربط رجال المع الشمالي والجنوبي ومشروع طريق القرى ٢٨ ، ٢ الذي يربط قرى محائل شرقا بمدينة محائل وبطريق جدة - جيزان - الشعبين - ثلاثة من اكبر مشروعات الطرق التي خدمت مواطن منطقة عسير - في المجالات الصحية والزراعية والحيوانية والاجتماعية وغيرها وذلك منذ عام ١٤٠٠هـ .

طريق

جاء ذلك في التقرير الذي رفعه امير منطقة محائل عسير الاستاذ مقبل صالح العصيمي لصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ولسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز ..

كما اشار التقرير الى ان الخدمات الصحية في عام ١٤٠٠هـ بالمنطقة كانت تتمثل في مستشفى غير مكتمل بسعة خمسين سريرا ومركزين للرعاية الصحية احدهما في منطقة الريش والثاني في قرية المقاعد في بني ثوعة فاصبحت سعة المستشفى حاليا (١٢٠) سريرا ويضم كل التخصصات بما فيها اقسام للكلية الصناعية والعلاج الطبيعي والعناية المركزة والموجات فوق الصوتية كما ان المنطقة اصبحت تضم خمسة مراكز للرعاية الاولية هي مركز سعيدة بالصوالحة . مركز تيه بال الحارث . مركز قرين ببني ثوعة ومركز ترقش بال دبيب . كما اشار التقرير الى ان الضمان الاجتماعي اصبح يقدم خدمات لعدد كبير من المستفيدين بالمنطقة بعد ان كان يخدم في الماضي منطقة المجاردة وبني شهر وبارق وثربان وبلوث المنظر واجزاء من منطقة رجال المع وبعد افتتاح مكتب المجاردة وتنسيق التبعية في الخدمات الادارية بين منطقتي محائل عسير ورجال المع تم اضافة اربعة الاف وخمسمائة حالة لمكتبي رجال المع والمجاردة .. ووصلت المبالغ المدفوعة للمستفيدين حوالى (٤٠) مليون ريال سنويا .

واشار التقرير الى المشاريع الزراعية التي تم تنفيذها والتي شملت خزانات مياه كل من بني ثوعة وال مشول والطماحين فضلا عن تزويد عدد من القرى بمياه الشرب بالوايتات .

واوضح التقرير ان امارة محائل منذ عام ١٤٠٠هـ استطاعت تحقيق مشروع خاص بمدينة محائل بدعم من سمو امير منطقة عسير وسمو نائبه بتكلفة تسعة ملايين ريال تم تشغيله في عام ١٤٠٣هـ هذا فضلا عن انتهاء المرحلة الاولى من مشروع تهامة المركزي في مطلع العام الحالي ١٤٠٧هـ .

واشار التقرير الى ان المشاريع البلدية التي تحققت بعد عام ١٤٠٠هـ بمدينة محائل شملت مشاريع الرصف والانارة والحدائق والساحات هذا فضلا عن الخدمات التي يقدمها صندوق التنمية العقاري للمواطنين بمحائل عسير .

وفي مجال الخدمات الهاتفية اوضح التقرير ان ادارة منطقة الهاتف بمدينة محائل استلمت الشبكة الهاتفية بتاريخ ١٤٠٧/٧/٢٠هـ وقد تم تمديد الخطوط الهاتفية لبعض الادارات الحكومية مؤقتا من خارج الشبكة الرئيسية حتى يتم استكمال ايصال الشبكة الرئيسية .

ابوالنصر يقيم حفل عشاء لكبار العاملين بالاذاعة والتلفزيون بالقاهرة

اسعد ابوالنصر

واس « القاهرة » :

اقام رئيس قسم بعثة رعاية المصالح السعودية بالقاهرة ورئيس اللجنة التحضيرية لمعرض المملكة بين الامس واليوم الاستاذ اسعد ابوالنصر حفل عشاء الليلة الماضية لكبار العاملين بالاذاعة والتلفزيون وذلك بمناسبة قرب افتتاح معرض المملكة بارض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة .

وقد حضر الحفل رئيس هيئة الاستعلامات الدكتور ممدوح البلتاجي ورئيس هيئة التلفزيون السيدة سامية صادق وكبار العاملين باتحاد الاذاعة التلفزيون .

وقد تناول السفير اسعد ابوالنصر خلال حديثه مع المدعوين الهدف الاسلى من اقامة المعرض بعدد من عواصم العالم وابرز محتوياته .

كما عبر عن تقديره لجهود العاملين بجهازي الاذاعة والتلفزيون ومساهمتهم في احاطة الراى العام المصرى وشعب مصر الشقيق بمعرض المملكة ومايتضمنه من معروضات حول النهضة الحضارية للمملكة .

● منصوري يستقبل قايا أردم :

بحث التعاون بين البلدين في مجالات النقل
تشجيع القطاع الخاص لانشاء شركة بحرية مشتركة..

يحيى الزهراني - واس - جدة :

اجتمع معالى وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري صباح امس مع معالى نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة التركي السيد قايا اردم الذى يراس الجانب التركى في اجتماعات اللجنة السعودية التركية المشتركة للتعاون الاقتصادى.

وصرح معالى وزير المواصلات عقب الاجتماع لوكالة الانباء السعودية بانه تم في الاجتماع مناقشة سبل التعاون بين المملكة وتركيا في مجالات النقل المختلفة.

واضاف قائلا انه سيتم رفع الطلب المقدم من الحكومة التركية بخصوص النقل الجوي الى صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وفي مجال النقل البحرى قال معاليه ان الجانبين لاحظا بارتياح توقيع اتفاقية تنسيق وتنظيم نشاط النقل البحرى بين البلدين.

كما ابدى الجانبان رغبتهما في توفير كافة التسهيلات الممكنة لسفن البلدين في اطار الاتفاقية المشتركة.

واشار معاليه الى ان الجانبين قد وافقا على تشجيع القطاع الخاص في كلا البلدين لدراسة جدوى اقامة شركة بحرية مشتركة لدعم النشاط التجاري بينهما وقد قدم الجانب التركى اقتراحا لعقد اتفاقية للاعفاء الضريبى لمؤسسات النقل البحرى بين البلدين ووعد بنقل هذا الاقتراح الى الجهات المعنية في تركيا.

وقال معالى وزير المواصلات ان الاجتماع ناقش ايضا مجال النقل البرى ولاحظ الجانبان بارتياح توقيع اتفاقية تنسيق وتنظيم نشاط النقل البرى بين البلدين اضافة الى مناقشة بعض الصعوبات التى تواجه نشاط النقل البرى بينهما والتي سبق ان نوقشت في الاجتماع الذى عقد بين ممثلين من وزارة المواصلات في المملكة ووزارة النقل في الجمهورية التركية وتمت الموافقة على اتخاذ الاجراءات اللازمة لايجاد حلول لها من قبل السلطات المختصة وبموجب النظم والتعليمات القائمة.

واوضح معاليه في ختام تصريحه ان الجانبين قد استعرضا ايضا نشاط صناعة ووسائل النقل في كلا البلدين.

الامير عبدالرحمن يستقبل كبار ضباط القوات المسلحة بالطائف

واس - الطائف:

استقبل صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ظهر امس بمكتب سموه بالطائف كبار ضباط القوات المسلحة بالطائف يتقدمهم قائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبدالله الزين العربى الذين قدموا للسلام على سموه.

بحضور مدير الامن العام : تخريج الدورة ١٦ من الضباط الجامعيين بعد غد

واس - الرياض .

بحضور مدير الامن العام الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ يقام يوم الاربعاء القادم بمعهد ضباط الامن العام حفل تخريج الدورة السادسة عشرة للضباط الجامعيين بمقر معهد الضباط بالملز .

واوضح مدير ادارة الشئون العامة بالامن العام الرائد عبدالحميد فراش ان خطة التدريب التي تنتهجها اجهزة الامن قد حققت الكثير من العطاءات ذات المردود الجيد لاعداد الكفاءات البشرية في مختلف المجالات الامنية والعلمية وقال انه بناء على توجيهات صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قد جرى رفع القدرة الانتاجية لرجال الامن على مختلف المستويات وفي كافة القطاعات واضاف الرائد فراش ان جميع وسائل الانتاج المتعددة قد وفرت لبناء الفرد وتدريبه ليقدم لاخوانه المواطنين والوافدين ارقى الخدمات سواء في مجال العمل الجنائي او المرورى او المجالات الاخرى المتعددة.

وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة الدورات التي تعقد في معهد ضباط الامن العام للضباط الجامعيين الذين قامت وزارة الداخلية بابتعاثهم للخارج للدراسة في مختلف المجالات المتخصصة من ضمنها هندسة الكمبيوتر والطيران العمودي والهندسة المدنية والمعمارية والعلوم الجنائية .

بحضور الامير طلال :

اجتماع المكتب التنفيذي لمنظمة الطفولة بالقاهرة

واس « القاهرة » :

عقد المكتب التنفيذي للمنظمة العربية للطفولة والتنمية اول اجتماع له بالقاهرة امس حضره صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز واعضاء المكتب التنفيذي .

وقد تم خلال الاجتماع استعراض الترشيحات الخاصة بنشاطات المنظمة واستكمال هيكلها التنظيمي واسلوب العمل خلال المرحلة القادمة .

خدمات ترفيهية من شاطىء نصف القمر الى القطيف !

محمد الجهني - الدمام :

العمل يتواصل في المنطقة الشرقية للانتهاء من مشروع الكورنيش .. الذي يعتبر جزءا من مشروع كبير يحمل اسم « كورنيش المنطقة الشرقية » الذي يمتد من شاطىء نصف القمر الى مدينة القطيف مرورا بالخبر والدمام .

الاستاذ زايد السكيبي امين مدينة الدمام يقول ان الهدف الرئيسى من انشاء هذا المشروع هو ايجاد خدمات ترفيهية للمواطنين .. بالاضافة الى تجميل المنطقة وتحسين مستوى خدمات النقل .. مع مراعاة الدقة المتناهية في تنفيذ الجانب الجمالي من خلال الاشكال الصخرية لجسر الطريق ووجود شريط اخضر بين الطريق والبحر .

والمشروع يعتبر بداية لربط بعض المدن الواقعة على ساحل الخليج بطريق بحرى يبدأ بمدينة الخبر وينتهي بمدينة دارين .. وسوف تصبح هذه المرحلة من المعالم الحضارية لمدينتي الدمام والخبر .

والاعمال الهندسية للمشروع تشمل انشاء السد الترابي لكامل حرم الطريق وانشاء العبارات المائية ثم القيام باعمال الحماية الصخرية والخرسانية .. كما تشمل رصف الطرق بثلاثة مسارات في كل اتجاه وانشاء الارصفة الخرسانية وطرق الخدمة واعمال التشجير والرى ومقاعد الجلوس واكشاك التليفونات ومحطات الاتوبيس ومواقف السيارات . واعمال الانارة .

المشروع بالارقام :

● طول المشروع بقاطعيه ٢٤ كيلو مترا ● طول حجر الرصيف « البردورات » ٢٤٠ كيلو مترا ● مساحة المسطحات الخضراء ٨٠ الف متر مربع ● عدد الشجيرات ١٥٠ الف شجيرة ● عدد الاشجار ٢٠ الف شجرة ● كمية الصخور المستخدمة ٣٦٠ الف متر مكعب ● سعة مواقف السيارات ١٧٠٠ سيارة ● اعمدة الانارة ٣٠٠٠ عمود ● احواض التجميع ٩٠٠ حوض ● محطات الاتوبيس ٦٠ محطة ● كراسى الجلوس ١٣٠٠ كرسى ● اكشاك الهاتف ٢٠ كشكا ● اشارات الطريق ١٦٠٠ اشارة

زايد السكيبي

اخبار سريعة

الرياض :

● قام وفد المجلس الثقافي البريطاني صباح امس الاول بزيارة لجامعة الملك سعود حيث التقوا بمعالى مدير الجامعة الدكتور منصور التركي وتجولوا في ارجاء الجامعة حيث زاروا مركز التوزيع الصوتى والتليفزيونى واطلعوا على المكتبة المركزية . كما تفقدوا قاعة الاجتماعات الرئيسية في بهو الجامعة وزاروا مركز الحاسب الآلي .

وبعد الجولة حضروا حفل غداء .

نجران :

● اقام منسوبو المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة نجران حفل وداع لمديرهم السابق عبدالله بن عبدالعزيز القطعي . بدأ بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة الموظفين اعقبتها كلمة المدير المحتفى به وقد حفلت بمشاعر الود والتقدير . وامتدح فيها القطعي تعاون جميع العاملين بقطاعات الشئون الصحية واخلاصهم في العمل واجتهادهم المثمر . الامر الذى كان له بالغ الاثر في تطور الخدمات الصحية بالمنطقة .

بعد ذلك القى الشاعر الشاب حمد الشريف قصيدة عبر فيها عن مشاعر ابناء المنطقة وتقديرهم لما شهدته مدن وقرى نجران من تطور في المجالات الصحية .

● جدة :

اجتمع معالى وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة الاستاذ هشام ناظر امس بمكتب معاليه بجدة مع معالى نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة التركى السيد قايا اردم.

ويأتى هذا الاجتماع في اطار اجتماعات اللجنة السعودية التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري في دورتها الرابعة والتى بدأت امس الاول.

● الرياض:

يعقد صباح غد الثلاثاء الاجتماع الاول لمديرى الحاسب الالى بجوازات مناطق ومنافذ المملكة البحرية والبرية والجوية برئاسة نائب مدير عام الجوازات اللواء يوسف فاضل.

● الظهران :

زار ارامكو مؤخرا وفد من اعضاء هيئة التدريس بكلية البحرين للعلوم الصحية مكون من عميد الكلية فيصل الحمر وثلاثة من اعضاء هيئة التدريس هم حسن جارودي وعبدالله احمد ولمياء الدحو.

وقد تجول الوفد في عدد من اقسام مستشفى ارامكو وزاروا مرافق التدريب المختلفة

عكاظ رأي الأسبوعية

عندما تتحدث الارقام

ماأعذبه من حديث .. عندما تتحدث انجازات التنمية في هذه البلاد عن نفسها ولاسيما عندما تتحدث الارقام عن حجم الانجاز .. لان هذه الارقام تجسد اصرار هذا الكيان الكبير على دعم البناء الذاتي وتطويره في جميع المجالات .

والتطور المذهل الذي تحقق في اطار النهضة الحضارية الشاملة التي نعيشها في هذه البلاد في مختلف المجالات والميادين والقطاعات يشهد به القاصي والداني ويجمع الجميع على انه يشكل قفزة حضارية في فترة وجيزة من الزمن حتى وصفه العلماء بانه نهضة في ومضة .

وقطاع الصناعة هو احد دعائم الاقتصاد الوطني الاساسية . واولته الدولة اهتماما كبيرا في اطار خطط التنمية وبرامجها ومشاريعها بهدف تنويع قاعدة اقتصادنا ومصادر الدخل الوطني بدلا من الاعتماد على البترول كمصدر وحيد . وبفضل الله ثم بفضل حكمة وبعد نظر القيادة الحكيمة وتضافر جهود الدولة والمواطن تم تاسيس قاعدة صناعية صلبة .

واذا تركنا الارقام تتحدث فان قطاع الصناعة قد حقق نموا مطردا في عشر سنوات حيث ارتفع عدد المصانع المنتجة من خمسمائة مصنع الى الفي مصنع باجمالي تمويل بلغ اكثر من ستين الف مليون ريال شارك صندوق التنمية الصناعية فيها بقروض بلغت حوالي ١٤ بليون ريال .

وقد ترتب على ذلك زيادة نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي من ٦ر٦ ٪ الى حوالي ١٠ ٪ من المتوقع ان ترتفع الى حوالي ١٦ بالمائة بحلول عام ١٤١٠ هـ بمشيئة الله بعد وصول الصناعات البتروكيماوية الاساسية الى مرحلة الانتاج بكامل طاقاتها وكذلك قيام الصناعات المكملة والمساندة .

وتنتج هذه المصانع الوطنية اكثر من عشرة الاف منتج من مختلف النوعيات والسلع فيما اتجه العديد منها الى التصدير للاسواق العالمية من البتروكيماويات والاسمدة والمنتجات الغذائية والمعدنية ومواد البناء . وفضلا عما حققه القطاع الصناعي من سداد جزء كبير من احتياجات الاسواق المحلية من مختلف السلع . فانه ساهم ايضا في خفض قيمة الاستيراد بنسبة ٢١ ٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٨٦ م عنها لنفس الفترة من عام ١٩٨٥ م .

هذا حديث الارقام في القطاع الصناعي .. وهو لاينفصل عن حديث الارقام الاخرى في مختلف القطاعات الزراعية والتعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها من سائر قطاعات الانتاج والخدمات .

وخطط التنمية المدروسة لم تركز فقط على الانجازات الحضارية في المصنع والمستشفى والجامعة والمدرسة والقطاعات المختلفة وانما اولت تنمية وتطوير الانسان المواطن والقوى العاملة جل اهتمامها لاعداد الكوادر الوطنية السعودية المؤهلة على ارقى المستويات لادارة وتشغيل وصيانة شتى الانجازات الحضارية فوق تراب هذا الوطن .

واحتل الجانب المهني الصناعي جانبا كبيرا من اهتمامات الدولة وتم انشاء العديد من الكليات التقنية والمعاهد الصناعية والفنية ومراكز التدريب الفني لتأهيل العناصر الوطنية لتحمل مسئولياتها ولدعم تنمية وتطوير القوى العاملة .

والمرأة في مجتمعنا العربي المسلم تشكل بطبيعة الحال جزءا لايستهان به من طاقاته وقواه العاملة . ومشاركتها الفعالة في التنمية التي نعيشها ليست بالامر الجديد .

وكما ذكر معالي وزير الصناعة والكهرباء فان هناك مزيدا من الاعمال التي يمكن ان تشارك فيها المرأة كالاعمال الادارية والاشرافية في المصانع مثل مصانع الملابس والنسيج والحياكة والادوية والصناعات الدقيقة والغذائية المختلفة ولعب الاطفال . وهي جميعها اعمال يمكن ان تديرها المرأة وتقوم بتشغيلها . بما يتلاءم وطبيعة المرأة عموما وظروفها والمرأة السعودية في مجتمعنا العربي المسلم على وجه الخصوص . لتقف الى جانب شقيقاتها الطبيبات والمعلمات والمحاسبات في البنوك النسائية ولتضطلع بدور فاعل في عملية التنمية الوطنية ودعم البناء الذاتي .

بدء صرف المساعدات والمعاشات للعام الحالي بمكتب تبوك للضمان الاجتماعي

واس « تبوك » :

اجمالي المعاشات و المساعدات التي صرفها مكتب الضمان الاجتماعي بتبوك للاسر المحتاجة خلال العام الماضي ١٨ مليونا و ٤٠٠ الف ريال .

واوضح مدير مكتب الضمان الاجتماعي بتبوك محمد حمزة هجان بان اجمالي المبالغ التي سوف يقوم المكتب بصرفها خلال العام المالي الحالي ١٤٠٧ / ١٤٠٨ هـ تبلغ ١٩ مليونا و ٥٠٠ الف ريال .

واشار الى ان المكتب بدأ بصرف المساعدات والمعاشات المخصصة للعام المالي الحالي موضحا ان المعاشات تصرف للعاجزين عن العمل بسبب الشيخوخة او غير ذلك من الاسباب الصحية من الرجال الذين تزيد اعمارهم عن ١٨ عاما كما تصرف للمرأة التي لاعائل لها وللايتام .

اما المساعدات فتصرف للمصابين بمرض جزئي يمنعهم عن العمل والكسب لمدة لاتقل عن ثلاثة شهور ولاسر السجناء والمصابين بكوارث فردية ممن لايزيد دخلهم السنوى عن ٣٦ الف ريال وللمرأة المهجورة التي يثبت ان زوجها هجرها لمدة تزيد عن السنتين .

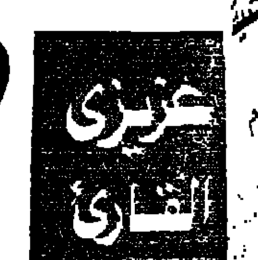
وقال مدير مكتب الضمان الاجتماعي بتبوك ان اجراءات تقديم الطلبات للاستفادة من الضمان الاجتماعي يسير اذ يكتفي المواطن بتقديم طلبه مصدقا من معرف ومعه حفيظة النفوس بعد ذلك يقوم مكتب الضمان الاجتماعي باستكمال باقي الاجراءات النظامية والعمل على سرعة انهاء الاجراءات لتقديم الخدمة المناسبة للمستفيدين منها .

واضاف ان اجراءات الصرف بمكتب الضمان الاجتماعي بتبوك تتم مع بداية العام المالي حيث يضع المكتب جدولا للصرف يعلن عنه بمقر المكتب ويوزع على جميع المعرفين من المشايخ والعمد وتبلغ به امارة منطقة تبوك وشرطة منطقة تبوك .

واشار الى ان الاستحقاق السنوى يصرف للمستفيدين دفعة واحدة مشيرا الى ان الصرف للمرضى والعجزة والمقعدين وغير القادرين على الحضور للمكتب يتم بمنازلهم وذلك بالاتصال بهم فور ابلاغ المكتب بواسطة معرفهم او احد اقاربهم .

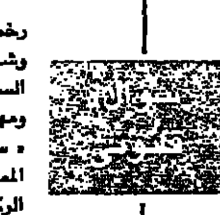
ونوه مدير مكتب الضمان الاجتماعي بتبوك بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لرعاية فئات المجتمع وتوفير الحياة الكريمة للمحتاجين .

واشار الى ان المملكة هي اول دولة اسلامية تصدر نظام الضمان الاجتماعي وفق احدث نظم الضمان الاجتماعي وذلك تطبيقا لمبادئنا الاسلامية والتي تحث على مبدأ التكافل الاجتماعي .



شرعنا هذه المساحة من اجلك .. وفتحنا هذا الافق لنجعل من انفسنا وسيطا امينا بينك وبين مستشارك القانوني وخصصنا لك هذه الصفحة الاسبوعية لنقدم لك خدمة صحفية متخصصة في مجال القانون انت محورها الاساسى بكافة استشاراتك ، استفساراتك ، تساؤلاتك .. لذا فانه يسعدنا ان نساعدك ونمهد لك الطريق نحو تقديم الحل القانوني والنظامي الذي نراه مناسبا لك .. وحبذا لو كان استفسارك مشفوعا بما هومتاح لديك من بيانات وادلة ومعلومات مرتبطة به .

وسنكون سعداء بالتواصل معك عبر هذه المعرفة القانونية ..



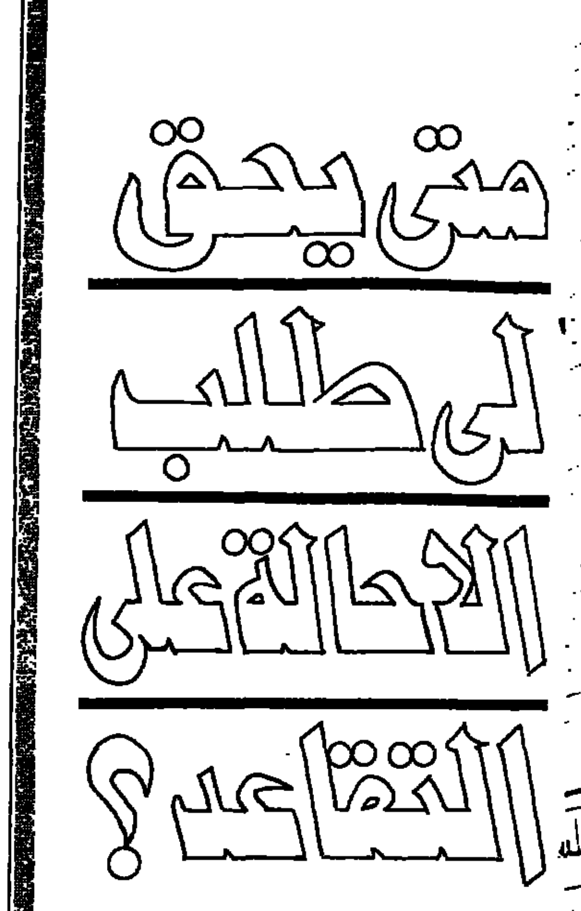
استقدم مواطن سائقا لديه رخصة قيادة صادرة من بلده وشهادة خبرة في مجال قيادة السيارات لمدة اربع سنوات . ومهنته في جواز السفر « سائق » . وعندما وصل الى المملكة اتضح انه لا يجيد حتى الركوب بجوار السائق ! كيف تم ذلك ؟

● يرغب بحكم مماثل لما حكم به لابن عمه !

● زوجي يرفض تنفيذ قرار المحكمة بعد ان طلقني

● ارغب في طلب احالتي على التقاعد فكيف ؟

يرجى ارسال كافة خطاباتكم واستشاراتكم الخاصة بصفحة استشارات الى « عكاظ » ـ ص . ب : ٩٢١٨ ـ جدة : ٢١٤١٢





انا موظف حكومى ، التحقت بالوظيفة قبل ١٨ سنة ، وارغب في معرفة متى يحق لى التقدم بطلب احالتى على التقاعد ؟ واذا تقدمت ما هى النسبة من الراتب التى ساحصل عليها ؟ وعلى اى اساس يتم احتساب المعاش التقاعدى وهل هناك ضمانات موضوعة لمن لم يستطع اكمال المدة لاى سبب من الاسباب ؟ ولكم الشكر والتقدير .

عبدالعزيز واصل (الدمام)

مصلحة معاشات التقاعد

□ يعطوك هادا المعاش التقاعدي كله .. علشان قعدت على الكرسى ٣٢ سنة .. اكيد حاخد اكثر منك .. انا نمت على الكرسي ٣٢ سنة .. !؟

□ المستشار : ـ

بالرغم من ان سؤالك ياأخ عبدالعزيز قد اقتصر على رغبتك في معرفة بعض النقاط على وجه التحديد ، الا انى ارى انه من الافضل التعرض لابرز الاحكام الرئيسية المرتبطة باستفساراتك وذلك من اجل منحك الفرصة في انتقاء افضل الاوضاع التى تلائمك قبل اقدامك على اتخاذ قرار قد يتضح لك مستقبلا عدم صوابه .

وحرى بى اولا وقبل الخوض في احكام النظام المرتبطة بهذا الامر ان اوضح ان مدة الخدمة التى تحسب في التقاعد هى المدد الفعلية التى قضاها الموظف معينا على مراتب في الميزانية العامة للدولة او ميزانيات الهيئات العامة مع استبعاد كسور الشهر في مدة الخدمة ومدة كف اليد التى تقرر حرمان الموظف من مرتبه عنها ومدد الغياب بدون اجازة والاجازات بدون مرتب (الاجازة المرضية والاجازة الدراسية ومدة الاعارة تدخل في حساب المدة ـ م ١٦ ، ١٧) .

وقد تصدت المادة الثامنة عشر من نظام التقاعد المدنى لايضاح احكام الاحالة على التقاعد وهى على النحو التالى : ـ

١ ـ الموظف الذى تصل مدة خدمته المحسوبة في التقاعد ٢٥ سنة فإنه يستحق معاشا عند نهاية خدمته . فمتى اكمل الموظف هذه المدة فإن له الحق في التقدم الى جهة عمله طالبا احالته الى التقاعد . ويفهم من منطق المادة بلفظ « يستحق » انه ليس لجهة عمله الا ان تجيبه الى طلبه .

٢ ـ الموظف الذى تصل مدة خدمته المحسوبة في التقاعد ٢٠ سنة فانه يجوز له ان يطلب الاحالة على التقاعد ويستحق معاشا . ولكن في هذه الحالة تكون الاستجابة الى طلبه امر جوازى للجهة الادارية التى يعمل بها ، اى ان لها القبول ولها الرفض .

٣ ـ يستحق الموظف معاشاً متى بلغت مدة خدمته المحسوبة في التقاعد ١٥ سنة اذا كان انتهاء الخدمة بسبب الغاء الوظيفة او الفصل بقرار من مجلس الوزراء او بأمر سام لاسباب غير تأديبية .

٤ ـ الموظف الذى تنتهى مدة خدمته بسبب وفاته او عجزه او بلوغه سن التقاعد فيستحق معاشا مهما كانت مدة خدمته .

٥ ـ يحال الموظف على التقاعد بقوة النظام عند اكماله ستين عاما من العمر (ويجوز للوزير المختص مد خدمته الى السنة الخامسة والستين) م ٣٠/٨ من اللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية .

اما بالنسبة لاسلوب حساب المعاش التقاعدى ، فهو يتم على النحو التالى :

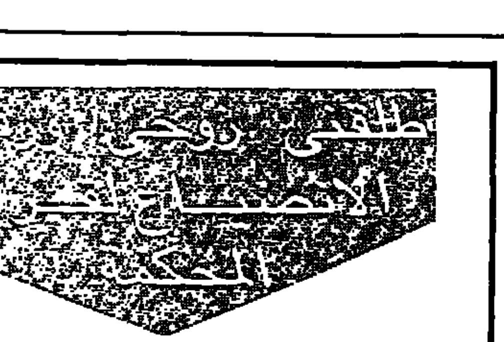
أ ـ يسوى المعاش عن مدة الخدمة بواقع جزء من اربعين جزء من المرتب الشهرى الاخير وذلك عن كل سنة من سنوات الخدمة المحسوبة في التقاعد على ان لا تتجاوز اربعين سنة . (م ١٩ تقاعد مدنى)

ب ـ يسوى معاش الموظف المتوفى او المفصول من الخدمة بسبب عجزه عن العمل بصورة قطعية على اساس ٤٠٪ من مرتبه الاخير او على اساس المعاش المستحق عن مدة خدمته المحسوبة في التقاعد طبقا للمادة ١٩ ـ السابقة ـ ايهما اكبر (م ٢٠)

ج ـ يسوى معاش الموظف المتوفى او المفصول بسبب عجزه عن العمل بصورة قطعية اذا كانت الوفاة او العجز ناشئين عن العمل وفى اثناء ادائه على اساس اربعة اخماس المرتب الاخير (م ٢١) .

(تعتبر الاصابات اثناء العمل تلك التى تحدث اثناء ذهاب الموظف الى محل عمله او عودته منه وبغرض اداء عمله) .

وهناك احكام خاصة بالموظف الذى تنتهى خدمته في غير الحالات الواردة اعلاه لا أرانى في حاجة الى ايرادها لخروجها عن الاحتمالات المرتبطة بوضعك ياأخ عبدالعزيز . وان كانت تجدر الاشارة اخيرا الى انه بينما استخدم نظام الخدمة المدنية ولوائحه التنفيذية عبارة « الاحالة على التقاعد » استخدم نظام خدمة الضباط في القوات العربية السعودية عبارة « الاحالة الى التقاعد » (م ١١٧ / أ) . اى ان الاول استخدم الضمير (على) والثانى استخدم الضمير (الى) . وايا كان الامر فإن كلا اللفظين جائز لغويا ويؤدى معناه ولا يترتب على استعمال احدهما دون الاخر اية آثار اضافية او مختلفة .



امتنع زوجي عن اعطائى حقوقى الزوجية لمدة اربع سنوات ثم طلقنى بعد ذلك فحكمت لى المحكمة بمبلغ وقدره (١٠,٠٠٠) عشر الاف ريال . كما حكمت بحقى في حضانة اطفالى (بنت وولد) بعد ان تعهدت ان اقضى بقية عمرى مربية لهما .

وبالرغم من صدور قرار المحكمة وعلمه به الا انه حتى الان لم يعطنى اطفالى ولم يدفع المبلغ المحكوم به .

والان انا غير قادرة على مجاراته تجاه حقوقى . فكلما ذهبت اليه اطالب بها يطردنى ويقول لى : « اذهبى واشتكى الى اقرب مكان تجدينه امامك » . واخيرا عرفت انه يوجد لديه من يساعده للحيلولة دون وصول شكواى وانا ليس لى من يقف معى حتى اخذ حقوقى واطفالى . ارجو الافادة . عما افعله وجزاكم الله خيرا .

اختكم أ . ن . هـ . ى

(مكة المكرمة ـ الحجون)

□ المستشار :

من اجل هؤلاء الذين يرفضون الخضوع طواعية لما يمليه عليهم نداء الواجب والضمير او لما تصدره الجهات القضائية المختصة من قرارات فقد تم انشاء ادارات الحقوق المدنية (يطلق عليها العامة احيانا اسمها السابق ادارة التنفيذ)

وهذه الادارات ملحقة بادارات الشرطة ومن ابرز مهامها التعامل مع هؤلاء واجبارهم على تنفيذ واداء الالتزامات الواجبة والمستحقة عليهم . فما عليك ياأخت (أ) الا التوجه مباشرة الى ادارة الحقوق المدنية في مكة المكرمة (يمكنك التقدم الى امير المنطقة او مدير الشرطة وان كانوا في الغالب سيحيلونها الى ادارة الحقوق المدنية لكون الحق ثابت واجب النفاذ) وارفقى في خطابك « معروضك » صورة من الصك الذى يتضمن هذا الحكم وهناك سوف يتولون استدعاءه (او احضاره) لاجباره على تنفيذ كافة التزاماته .

وثقى تماما ياأخت (أ) ان احداً لن يستطيع مساعدته في التهرب او التنصل من اداء التزاماته الواردة في قرار محكمة شرعية . فإن حدث ووجد مثل هذا الشخص ، فأرفعى الامر برمته الى امير المنطقة ليوقع العقاب بكل من سعى او يسعى من اجل عدم حصولك على حقوقك . ولا تحتاج هذه الخطوة الى اتخاذ اية اجراءات سوى كتابة « معروض » الى سمو امير منطقة مكة المكرمة وارساله بالبريد او تسليمه مناولة بمقر الامارة بالابطح .

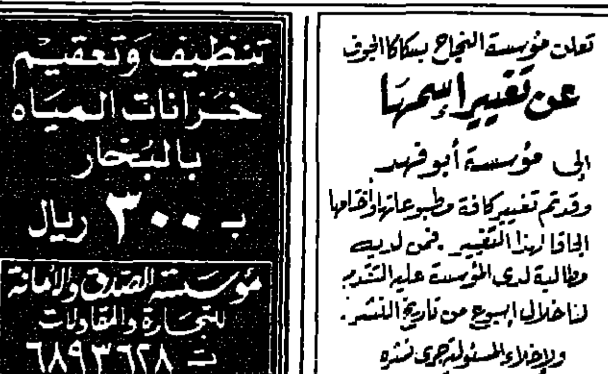
كان لابن عمي خصومة مع بعض ابناء القرية حول بئر وارض زراعية تقع في نفس القرية التى نعيش فيها وقد وصلت الى المحكمة الشرعية . وبعد بضع سنوات صدر قرار القاضى لصالح ابن عمي . وبعد ذلك قامت خصومة بينى وبين بعض ابناء القرية حول ارض وبئر تقع فيها . ولكن القاضى اصدر حكما في صالحهم بالرغم من ان دعواي تشابه الى حد كبير دعوى ابن عمى وبالرغم من ان الوثائق التي قدمتها لاثبات ملكيتى اقدم من وثائقهم كما ان احدهم (زوج ابنة عمى شقيقة زوجتى) تراجع واعترف بملكيتى للارض وتراجع عن مشاركتهم في الدعوى وقد حاولت مرارا اقناع القاضى بما انتهت اليه قضية ابن عمى الاولى واطلعته على صك الحكم الا انه اصر على عدم قياس هذه الدعوة على تلك . فهل الحق معي ام مع القاضى ؟

ن . ن . ن (....)

المستشار :

ان المحاكم الشرعية في المملكة لا تعتمد على « السابقة » وانما تعتمد على « الواقعة » . فلكل قضية ظروفها المستقلة واحداثها والتى كثيرا ما تختلف في تفاصيلها اختلافا يترك اثره الواضح على الحكم الذى يصدره القاضى . ولذا فإن تشابه الوقائع او تماثل الاحداث ليس مبررا كافيا للقول بتماثل الاحكام . فالقاضى حين نظر الدعوى له ان يستخلص من مجموع الادلة والعناصر المتاحة امامه التصور الموضوعى والتكييف الشرعى للواقعة على النحو الذى يخلق القناعة لديه بما سيقدم عليه من قرار طالما ان استنباط هذه الاحكام والنتائج كان مستندا الى ادلة مقبولة لديه وقرت في يقينه ورسخت في وجدانه . ومن ثم فان له ان يكوّن عقيدته مما يطمئن اليه من عناصر وحيثيات وان يأخذ من بينها ما يرتاح اليه من ادلة ومن اجل هذا فإن له ان ينحى جانبا اية حيثيات او ادلة لم ترق الى المستوى الذى يؤثر في تكوين قناعته . ومن نافلة القول ان التحقيقات الاولية وشهادة الشهود والوثائق المطروحة عن ذات القضية تخضع لتقدير القاضى وله اذا ما اقتضى الامر ان لا يعتد بأى منها او ان يأخذ منها ما يعتقد بصحته او يفسرها على النحو الذى يراه متفقا مع باقى الادلة المتاحة . بل ان له ان لا يأخذ بالاعتراف ـ الذى هو سيد الادلة ـ اذا ما شعر ان هذا الاعتراف لا يعبر عن واقع الحال وطالما انه لن يعتمد على الاعتراف وحده كدليل للوصول الى تصور يساعده على تكييف الواقعة للخلوص الى قرار تنبىء به ظروف وملابسات الواقعة ويستريح اليه وجدانه وتبرأ به ذمته .

هذا ما استطيع قوله لك ياأخ (ن) ولا استطيع القول بأن الحق معك ام مع القاضى .



□ إن كنت جاهز بالمهر والشبكة ومؤخر الصداق والنفقة .. انا موافق يا ولدي .. !؟

والدا العروسة

داهمنى المرض فتم طى قيدى !

● تخرجت من الجامعة عام ١٤٠٤ هـ والتحقت بالعمل بادارة الشئون الصحية بمكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٥/٨/١٣ هـ . وبعد فترة اتيحت لى فرصة الترقية الى المرتبة السابعة بوزارة الحج والاوقاف فطلبت نقل خدماتى اليها . فتمت الموافقة وانهيت الاجراءات وباشرت عمل بوكالة الوزارة لشئون الحج بمكة المكرمة اعتبارا من ١٤٠٦/١/٧٨ هـ . وما هى الا ايام حتى اصبت بمرض شديد اقعدنى عن الذهاب الى العمل ، فتغيبت اعتبارا من ١٤٠٦/١٢/١ هـ الى نهاية يوم ١٤٠٦/١٢/١٨ هـ حيث باشرت العمل بعد ان تحسنت حالتى الصحية فطلبت منى الادارة احضار تقرير طبى يثبت مرضى فاحضرته ولكنى فوجئت بصدور قرار يقضى بطى قيدى ! علما بانى لم اكن مكلفا باعمال الحج لعام ١٤٠٦ هـ . دفعت الامر الى معالى وزير الحج والاوقاف والى سعادة مدير عام ديوان الخدمة المدنية بالمنطقة الغربية ، وانا بانتظار الرد . ولكن لكى اطمئن ـ هل يمكن لسعادتكم اعطائى فكرة عن الراى النظامى في مثل هذه المسألة ؟

عمر صالح السقاف مكة المكرمة ـ العتيبيه

□ المستشار :

بالرغم من انه لا سبيل لى ياأخ عمر الى التحقق من انك قد اوردت كافة الوقائع المرتبطة بالموضوع اذ انى استبعد قيام احدى الجهات الحكومية باتخاذ اجراء على هذا النحو دون ان تكون هناك حيثيات اخرى مرتبطة بالموضوع . الا انى اجيبك مستندا الى القدر المتاح من المعلومات التى بافتراض اكتمالها ومطابقتها للواقع الا انها لا تعبر الا من وجهة نظرك سيما وانك ارسلت لى صورا من خطاباتك الى معالى الوزير والى سعادة مدير عام ديوان الخدمة المدنية بالغربية ولم ترسل لي صورة اشعار او قرار طى القيد .

على اية حال فإنى احب ان اطمئنك ياأخ عمر ـ اذا كان الامر كما ذكرت ـ فان معالى الوزير سوف لن يوافق على هذا القرار لكونه مخالفا لنظام الخدمة المدنية ولوائحه التنفيذية وكذلك سيفعل ديوان الخدمة المدنية بوصفه الجهة المرجعية في هذا الشأن لانه من المبادىء المستقر عليها في انظمة الخدمة المدنية ان العطل لا تعتبر من ايام العمل الرسمية ، ولكن اذا كلف الموظف بالعمل فيها فإنها تأخذ حكم ايام العمل الرسمية تحسم من راتبه اذا تغيب عن العمل فيها كما يعتبر الغياب فيها كالغياب في ايام العمل الاخرى . ومن ثم يتم اعمال نص المادة ١٢/٣٠ من اللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية والتى تجيز للادارة انهاء خدمة الموظف اذا انقطع عن عمله دون عذر مشروع مدة خمسة عشر يوما وان كان يشترط لذلك ان تكون مدة الانقطاع متصلة ، فلا يكفى لتطبيق حكم هذه المادة غياب خمسة عشر يوما متقطعة . وانك ياأخ عمر وان كنت قد انقطعت خمسة عشر يوما متصلة الا انه لا مجال لتطبيق هذه المادة في مسألتك لان الجزء الاكبر من ايام غيابك قد وقع في عطلة لم تكن مكلف بالعمل خلالها وحتى ان لم يكن الامر كذلك فإن تغيبك عن العمل قد كان لعذر مشروع كما اشرت وهو المرض فإذا كان النظام يعطى الموظف الحق في الحصول على اجازة مرضية مدتها ثلاثة اشهر براتب كامل (م ١١/٢٨ من اللوائح التنفيذية) فكيف بك وانت الذى لم تتغيب سوى بضعة ايام لمرضك ولديك ما يثبته ؟ .





نتائج قمة التآخى تتفاعل

خطوة.. خطوة

.. المغرب والجزائر يتجهان لمزيد من التلاقي والتفاهم

الآمال تنتعش باستئناف الحوار بين احزاب المغرب العربي

● يتجسد اهتمام المراقبين في منطقة المغرب العربى الى استقراء التصريحات التى يدلى بها المسئولون المغاربة والجزائريون في محاولة لرصد اتجاه التغيير في اعقاب « قمة التاخى » التى يتوقع لها ان يمتد تاثيرها الى عمق العلاقات الثنائية بين المغرب والجزائر ليس فقط لعودة هذه العلاقات الى حالتها الطبيعية التى كانت عليها قبل ٢٨ فبراير من عام ١٩٧٦ وانما للدفع بهذه العلاقات الى اجواء التصاق القدماء بما كانت عليه في اواخر الستينات ومطلع السبعينات اى قبل ان تتبلور ازمة الصحراء لتخلق مناخا من التوتر في المنطقة .

وعلى الرغم من طابع الهدوء الذى يميز تصريحات المسئولين في البلدين منذ قمة مايو الماضي ، وعلى ندرة هذه التصريحات فان ماتخفيه السطور يعطى انطباعا قويا بوجود ارادة سياسية لاحداث تغيير شامل في العلاقات الثنائية يذهب الى المدى الذى لم يكن متوقعا قبل شهور وصولا الى خلق توازن جديد تنعكس اثاره الايجابية على مجمل العلاقات الثنائية بين دول المغرب العربى الاربع « موريتانيا - المغرب - الجزائر - تونس » وليس فقط على المستوى الثنائى المحدود .



مزيد من التفاهم

ويجمع المراقبون العرب والاجانب المشتغلون بقضايا المغرب العربى على ان اتجاه السياسة في المنطقة يسير نحو المزيد من التلاقى والتفاهم محكوما بعوامل ضاغطة لاتشكل منها الرغبة المشتركة في تسوية المشاكل القائمة سوى جانب واحد لاغير باعتبار ان الواقع الاقتصادى من جهة والظروف الاقليمية المتأثرة بمناخ السوق الاوروبية المشتركة من جهة ثانية فضلا عن الهاجس الامنى للمجموعة ككل ، كل ذلك يلعب دورا مهما في الدفع برياح السياسة نحو شاطىء الامان والسلم والمزيد من التعاون الشامل .

الحل خطوة .. خطوة

بيد ان الملاحظ ، وهذا امر مؤكد لايرقى اليه الشك ، ان كلا من المغرب والجزائر يؤثران سياسة النفس الطويل وحل المشاكل مرحلة بعد مرحلة ، ربما بدافع الحرص على الاستفادة من تجربة عام ١٩٨٣ التى ادت الى نوع من الفتورلم يتم تجاوزه الا بلقاء القمة الذى حققه بحكمته وبعد نظره خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز « ان المشاكل العالقة بين المغرب والجزائر ، فضلا عن المشكلة الصحراوية ، تبدأ من اتفاقية الحدود المبرمة عام ١٩٦١ بين البلدين وهذا موضوع لايزال معلقا منذ لقاء القمة في مدينة ايفران بين العاهل المغربى الملك الحسن الثانى والرئيس الجزائرى الراحل الهوارى بومدين في عام ١٩٧٢ فقد تم في هذا اللقاء التوقيع على اتفاقية جديدة حول مسألة الحدود بين البلدين تربط العاهل المغربى تنفيذها بمصادقة البرلمان المغربى عليها وهذا مالم يتم الى الان الامر الذى يفتح مجالا للتساؤل عما اذا كانت سياسة الوفاق الجديدة التى يبدو انها تطبخ على نار هادئة وبمهارة فائقة . تطمح الى فتح كل الملفات بما فيها ملف الحدود وصولا الى اقرار علاقات جديدة لاتشوبها شائبة ولاتهددها مشكلة عالقة قابلة للانفجار في اى وقت ؟

فتح كل الملفات

معلومات « عكاظ » تؤكد ان البلدين اتفقا في « قمة التاخى » على فتح كل الملفات وفق جدول عمل محدد بهدف الوصول الى صيغة ملائمة تقوم على المكاشفة والمصارحة وروح الاخوة استلهما ما من اجواء لقاء الرابع من مايو الماضي التى احيت الامل وعادت الوعى والروح معا الى العلاقات الثنائية حتى قبل الاعلان الرسمى عن عودة العلاقات الديبلوماسية .

والجدير بالذكر ان هناك نقطا كثيرة على الحدود المغربية الجزائرية غير مرسومة الى الان ، وهو موضوع يخرج من اطار مشكلة لصحراء الذى لم يطرح الا في عام ١٩٧٥ .

العامل النفسى ..

ومن المؤكد ان العامل النفسى يلعب دورا مهما في تذليل الصعاب التى تعترض سبيل التطبيع المنشود . ولقد كانت قمة التآخى مؤثرة جدا في احداث الهزة النفسية التى شددت من العزم المشترك وتقويت الثقة المتبادلة . وهذا عنصر بالغ الاهمية كما لايخفى في سياق التسوية السياسية الشاملة للمشاكل القائمة بين الدول .

وكل هذا يتاكد اليوم من افواه بعض المسئولين المغاربة والجزائريين سواء من تصريحاتهم المنشورة او في احاديثهم الخاصة التى يحجمون عن اذاعتها عملا بسياسة الحكمة والتريث والصبر . وهذا ايضا ماينطق به الواقع الشعبى والرسمى في البلدين الشقيقين .

انتعاش الحوار بين الاحزاب

ومن بين الاثار الايجابية لقمة التاخى ايضا انتعاش الامال في استئناف الحوار بين احزاب المغرب العربى .

وكان الحوار بين الاحزاب في الدول الثلاث المغرب والجزائر وتونس قد تجمد بسبب تصاعد التوتر خلال السنتين الاخيرتين من جراء استفحال مشكلة الصحراء وظهور عناصر جديدة ضاعفت من صعوبات التوصل الى تسوية مرضية .

الاحزاب المشاركة في الحوار الهادف الى انشاء مجلس استشارى منبثق من برلمانات الدول الثلاث هى : حزب الاستقلال ، حزب الاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية من المغرب ، جبهة التحرير الوطنى من الجزائر ، الحزب الدستورى من تونس وقد اجتمع قادة هذه الاحزاب في اخر لقاء لهم بالعاصمة الجزائرية بمناسبة مرور ٢٨ سنة على لقاء طنجة التاريخى الذى جمع شمل هذه الاحزاب ذاتها ايام ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ابريل من عام ١٩٥٨ .

والجدير بالذكر ان لقاء طنجة اصدر قرارات تاريخية هامة منها تحقيق الوحدة المغربية ، وقيام مجلس استشارى منبثق من المجلس التونسى ، والمجلس الوطنى الاستشارى في المغرب « عهدئذ » في مجلس الثورة الجزائرية قبل استقلال الجزائر بأربع سنوات .....

وبمناسبة مرور ٢٥ سنة على هذا اللقاء عادت الاحزاب المذكورة الى الاجتماع من جديد في طنجة ، ثم اجتمعت في العام التالى في تونس ، ثم في الجزائر .

وجاءت الدعوة التى وجهها العاهل المغربى الملك الحسن الثانى في السنة الماضية لانشاء هيئة استشارية من برلمانات الدول الثلاث لتعطي لهذا العمل الحزبى صبغة رسمية وبذلك يتم تحقيق قفزة نوعية في اتجاه تكريس وحدة المغرب العربي . ولكن الظروف الطارئة التى باغتت المنطقة في بحر السنة الماضية لم تكن لتسمح بالمضى قدما في هذا السبيل مما ادى الى تجميد الحوار بين الاحزاب من جهة ، وتأجيل النظر في الاستجابة للاقتراح المغربى الى حين .

لكن المناخ الجديد الذى يسود المنطقة يسمح بتحركات جديدة في اتجاه احياء العمل بين احزاب المغرب العربى وهنا يتبادر سؤال هام لابد من طرحه في هذا السياق : هل الظروف مواتية لاحياء « الكتابة الدائمة للمغرب العربى » التى كانت بمثابة الجهاز الادارى والتنظيمى الرسمى للتعاون والتنسيق بين الدول الثلاث المغرب والجزائر وتونس ؟

لقد استمر العمل في هذا الاطار من عام ١٩٢٥ الى عام ١٩٧٥ وكانت العاصمة التونسية مقرا لهذه الكتابة الدائمة التى كانت بحق اداة فعالة لتنمية التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ونتج عنها انتعاش ملحوظ في العلاقات بين هذه المجموعة الى درجة ان تليفزيونات الدول الثلاث واذاعاتها كانت تبث برامج مشتركة وموحدة مرة كل اسبوع لما في ذلك

مزيد من الصفاء والتلاقي..

من تقارب وجدانى وترابط شعبى لايخفى اثرهما على العلاقات السياسية .

ان كثيرا من المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التى تم تخطيطها في اطار « الكتابة الدائمة للمغرب العربى » جمدت طوال السنوات الماضية وضاعت بذلك فوائد ومنافع ومكاسب كانت تعود بالخير على شعوب المنطقة . ولعل من شأن تجديد العمل بهذه الكتابة في ظل الظروف الجديده ان يدفع بالخطوات سريعا الى بناء وحدة المغرب العربى على غرار مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وللاحزاب المذكورة دور « منتظر » في انعاش هذا العمل عبر القنوات الشرعية خاصة وان النداء الموجه من المغرب لتأسيس مجلس استشارى من برلمانات الدول الثلاث لايزال قائما وقابلا للتنفيذ فهل يكون من ضمن خطوات المرحلة اللاحقة الاعلان عن اجتماع ممثلى البرلمانات الثلاثة تمهيدا لانشاء هذا المجلس الذى سيكون حتما الصيغة الملائمة لاحتواء تجربة مؤتمرى طنجة في عامى ١٩٥٨ و ١٩٨٣ .

لقد كان مؤتمرا طنجة بما اتسما به من حماس وارادة قوية وشعور عميق بالمسئولية تعبيرا حقيقيا عن مطامح شعوب المغرب العربى وامالها وجاءت قراراتها مستجيبة لهذه الامال والمطامح ، فهل تتجه الارادة المشتركة في ظل المناخ الجديد الى احياء هذه الامال والمطامح ؟



الاحداث اليومية التى تشهدها الارض المحتلة تنطق جميعها بالرفض القاطع والتحدى المستمر للممارسات العدوانية والاجرامية واللاانسانية لقوات الاحتلال الاسرائيلى وما المظاهرات الفلسطينية الصاخبة « وثورة الحجارة » ، وموجة الغليان التى تشمل مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة سوى تعبير عن صلابة ارادة ابناء الشعب الفلسطينى ، واصرارهم ، رغم اساليب القمع والارهاب الاسرائيلية على مواصلة النضال من اجل استعادة الحقوق المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية واقرار السلام العادل والشامل بالمنطقة .

صادف يوم الجمعة الماضى الموافق الخامس من يونيو مناسبة مرور ٢٠ عاما على حرب يونيو ١٩٦٧ ، يوم شنت اسرائيل عدوانا سافرا ضد الامة العربية ، وتمكنت في غضون ايام قليلة من احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجولان لتبدأ بذل مرحلة مريرة ومعقدة من مراحل الصراع العربى - الاسرائيلى .

وجاء امتلاء ساحة المسجد الاقصى يوم الجمعة الماضى بالمواطنين العرب لاداء صلاة الجمعة تعبيرا عن تمسكهم بعروبة القدس رغم قرار الضم الاسرائيلى وكافة الممارسات الاخرى التى تعبر في الرؤية العربية باطلة ولاغية .

على مدى عشرين عاما ، لم تنجح قوات الاحتلال الاسرائيلى رغم تشديد قبضتها في تحقيق ماتسميه بسلامة الجليل .. حيث تتحدى عمليات المقاومة الفلسطينية الفدائية كل الاجراءات والممارسات الصهيونية . في السابع من يونيو ١٩٨١ قصفت الطائرات الحربية الاسرائيلية المفاعل النووى العراقى للاغراض السلمية .

وفي الرابع من يونيو ١٩٨٢ قامت القوات الصهيونية بغزو الاراضى اللبنانية تحت دعاوى توجيه ضربة قوية الى منظمة التحرير الفلسطينية .. وخرجت المنظمة من بيروت .. ولكن اسرائيل ابقت قوات الاحتلال في الجنوب اللبنانى .

واستمرت اسرائيل في العدوان ضد ابناء الشعب الفلسطينى في المخيمات في لبنان وامتد العدوان الى تونس .. ويواكب العدوان ممارسات القمع والارهاب وحملات الاعتقال والابعاد بحق ابناء الشعب الفلسطينى داخل الارض المحتلة .. مع تكثيف المستوطنات الاسرائيلية .. كل ذلك بهدف اقتطاع المزيد من الارض العربية ومحاولة تفريغ الارض من اصحابها الشرعيين .

وعلى الرغم من القرار الباطل الذى اتخذته سلطات الاحتلال الاسرائيلى بضم القدس الا ان الاحتلال الاسرائيلية لم تتوقف عن محاولات تغيير الطابع الاسلامى لمدينة القدس وطمس معالم وتاريخها العربى ، بل امتدت يد الاثم والعدوان باكثر من جريمة الى المسجد الاقصى تارة باقتحامه وتارة بمحاولة احراقه في استفزاز واضح للمشاعر العربية والاسلامية وتجاهل صريح لجميع المواثيق والاعراف والقوانين الدولية .

تمضى هذه الممارسات في اطار الاستراتيجية الصهيونية التى تتبنى العدوان نهجا ، والتوسع هدفا وغاية ، وفي تعنت سقيم وتقويض متعمد لجميع الجهود والمبادرات الرامية الى اقرار السلام العادل والدائم في المنطقة .. واهدار متكرر لفرص السلام .

اسرائيل تريد الارض والامن وترفض السلام .. وهى معادلة لايمكن ان تصح بأى حال من الاحوال وتريد تصفية القضية الفلسطينية شعبا وارضا ، وتعلن رفض الانسحاب من الاراضى المحتلة .

ان قضية الامن .. مرهونة باقرار السلام العادل والشامل في المنطقة وهو بدوره مرهون بحل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية التى هى جوهر الصراع في الشرق الاوسط ومفتاح السلام فيه . الحقائق والاحداث اليومية في الارض المحتلة من



خلال عمليات المقاومة الفلسطينية والغضبة العارمة التى تعبر عنها المظاهرات الفلسطينية التى تشهدها مختلف انحاء الارض المحتلة وتضم الرجال والشباب والنساء والاطفال . كلها تنطق بصوت ارادة الشعب الفلسطينى واصراره على مواصلة النضال المشروع لاستعادة الحقوق المغتصبة .

وبعد مرحلة شهدت تحركات مكثفة وتصعيدا في الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولى للسلام في الشرق الاوسط ، اصطدمت هذه الجهود بالتعنت والرفض الاسرائيليين المعهودين ، وذلك بعد محاولات واضحة لابتزاز مواقف القوى الكبرى ويبدو مثلما تشير الظواهر ان فرص واحتمالات عقد المؤتمر الدولى قد تراجعت في الاونة الاخيرة في اعقاب الرفض الاسرائيلى ، وهو امر لايخدم قضية الامن والاستقرار في المنطقة ويهيىء في ظل استمرار الممارسات العدوانية الاسرائيلية لامكانية تفجر الصراع .

تتراجع احتمالات عقد المؤتمر الدولى وجهود السلام تدخل « الثلاجة » في الوقت الذى تحل فيه مناسبة مرور عشرين عاما على حرب يونيو .. ولكن ذلك لاينال باى حال من الاحوال من الاصرار العربى والمسعى الصادق لاقرار السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة ، ولاينال من الارادة الصلبة للشعب الفلسطينى على مواصلة نضاله المشروع لاستعادة حقوقه المغتصبة .

ان وحدة الصف الفلسطينى .. ووحدة الكلمة والموقف العربيين هما ركيزة اساسية للتحرك الفاعل والمؤتمر من اجل تكريس القناعة الدولية بعدالة قضايا الامة ، ووضع الدول الكبرى امام مسئولياتها تجاه قضايا السلام والامن والاستقرار وانهاء الصراعات بالطرق السلمية .

ان استمرار التعنت الصهيونى والرفض المتواصل لمبدأ السلام ومحاولات اطالة امد الاحتلال لن تؤدى الا الى تفجير العنف واشاعة اجواء الفوضى وعدم الاستقرار ، مع مابداه العرب من رغبة مخلصة للسلام ، ومابرهنوا عليه من اجماع حول اسس التسوية السلمية في المنطقة في اطار مشروع قمة فاس ، امر يطرح السؤال الكبير .

عن المصداقية الدولية في التعامل مع قضية السلام بالمنطقة واولى مقدمات هذه المصداقية .. ان تتخذ الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولى ، وكافة الدول والشعوب المحبة للسلام مواقف تعبر عن حزمها في التعامل مع الكيان الصهيونى الرافض للسلام .

استطلاعات الرأى ببريطانيا

المحافظون.. عائدون

حمى استطلاعات الرأى

والاتهامات تلهب الحملة الانتخابية

الانتخابات العامة التى تجرى في بريطانيا يوم الخميس القادم سبقتها حملة انتخابية طويلة وقاسية تزايدت فيها المنافسة بين حزبي المحافظين والعمال بصفة خاصة . في الوقت الذى اشارت فيه استطلاعات الراى الاخيرة التى تقدم المحافظين بصوت بات المراقبون معها يجمعون على ان المحافظين سيواصلون الحكم في بريطانيا ، وان رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت تاتشر ستثبت اقدامها مرة اخرى في ١٠ دوانج ستريت .. المقر الرسمى لرئاسة الوزارة في بريطانيا .

تنوعت قضايا الجدل والمنافسة في الحملة الانتخابية وتم تبادل الاتهامات حول مختلف المواقف بين المحافظين والعمال تجاه القضايا السياسية والدفاعية والاقتصادية وغيرها ..

نيل كينوك زعيم حزب العمال انتقد مؤخرا السيدة تاتشر مؤكدا ان هناك نحو ثلاثة ملايين عاطل وان هناك قصورا في مجالات الصحة والتعليم .

وفي اطار حملة العمال قال بريان جولد منظم حملة حزب العمال خلال لقاء انتخابى جرى مؤخرا في هاليفاكس شمالى انجلترا ان تعنت تاتشر جعل الناس ينفرون منها .. وان افكارها في مجال الاسلحة النووية تبعث على الفزع .

ومن جانبه ، دعا ديفيد ستيل زعيم الحزب الليبرالى الناخبين الى التصويت لتحالف الوسط للحيلولة دون عودة تاتشر الى ممارسة سلطاتها .

السيدة تاتشر لجأت الى اسلوب الدفاع عن محاولة لتحسين صورتها وازالة اثار الصورة التى يرسمها لها خصومها وقالت في حديث للاذاعة البريطانية اننى اولى عناية خاصة لكل ماهو بريطانى ولكرامة البريطانيين كافراد ، ودللت على ذلك بحرصها على نتائج سياستها والمتمثلة في تراجع معدل البطالة منذ عشرة اشهر وتنمية الراسمالية الشعبية ومكافحة سيطرة النقابات .

وقبيل ١٢ يوما من الانتخابات سيطرت الموضوعات المتعلقة بالدفاع والاقتصاد وتم الزج بمسالة اولستر في خضم الجدل للمرة الاولى ووجه توم كنج وزير شئون ايرلندا الشمالية الاتهام لبعض ممثلى العمال بالتواطؤ مع سين فين او الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى وواكب هذا الاتهام مانشرته الصحف البريطانية التى تؤيد سياسة المحافظين من رسوم تصور حزب العمال على انه رهينه لجناحه اليسارى واتخذت مشكلة ايرلندا الشمالية بعدا ساخنا في الجدل الانتخابى بعد ان اتهم توم كينج ممثل حزب العمال بتشجيع الارهاب عن طريق التحالف صراحه مع السين فين .

نيل كينوك زعيم حزب العمال اعرب في حديث له عن رفض حزبه لاى تفاوض مع السين فين طالما استمرت استراتيجية التصويت والديناميت المزدوجه .

وكانت الاحزاب الثلاثة قد تجنبت الخوض في مسألة ايرلندا الشمالية وتركت المجال مفتوحا في ايرلندا للاحزاب المحلية واتفقت على الابقاء على الاتفاق الانجليزى الايرلندى الذى ابرم في نوفمبر ١٩٨٥ والوضع الدستورى القائم طالما ان اغلبية الايرلنديين لايريدون التغيير .

وقد بادر نيل كينوك اثر اثارة المسألة الايرلندية الى اعلان معارضته المطلقة للارهاب وكل من يؤيده واتهم الحكومة بتحويل المسائل الحقيقية حول ايرلندا لخدمة مصالحها .

المراقبون اشاروا الى ان هجوم الوزير يشكل ذريعة لكى يندد المحافظون مجددا بنفوذ اليسار المتشدد داخل حزب العمل . واضاف هؤلاء لقد استهدفت كين ليفنجتون الزعيم السابق لمجلس لندن الكبرى الذى قامت السيدة تاتشر بحله . وزعيم الجناح البراديطالى في الحزب . ويتهمة الوزير باقامة علاقات مع زعماء السين فين وبانه توجه في العام الماضى الى هولندا ليطالب السلطات الهولندية بعدم تسليم اثنين من الارهابيين من الجيش الجمهورى الايرلندى .

وقال ليفنجتون انه اذا كان الحوار الذى بدأناه في مجلس لندن الكبرى يمكن ان يساعد يوما على تهدئة المذابح في ايرلندا فهو يستحق الجهد . واضاف لقد كنت دائما واضحا بصدد معارضتى للعنت .

ويعد ان كان موضوع التسليح ، ولاسيما في مجال السلاح النووى البريطانى حجر الزاوية لانطلاقه الحملة الانتخابية لحزب العمل واتخذ منها نيل كينوك زعيم الحزب وسيلة لمحاولة كسب تعاطف الناخبين ، جاءت سياسة الاحزاب تجاه مشكلة الشرق الاوسط لتحتل مكانة بارزة في سياق الحملة قبل اسبوع من الانتخابات .

السيدة تاتشر قالت في تصريحات صحفية ان لها علاقة وثيقة مع عدد من الزعماء العرب والاسرائيليين . واعربت عن اعتقادها بان هذه العلاقات وكذلك العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة مكنت بريطانيا من القيام بدور لتهيئة الاجواء للتقدم نحو السلام في الشرق الاوسط .

واكدت تاتشر ان حكومة المحافظين البريطانيه القادمة ستواصل اعطاء اولوية عاليه للسلام والامن في المنطقة . وجددت الدعوة الى نبذ الارهاب والى منظمة التحرير الفلسطينية للقبول بقرارى الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ .

نيل كينوك زعيم حزب العمال قال في تصريحات مماثلة ان حكومة العمال ستسعى بنشاط الى سلام مستقر في الشرق الاوسط يعترف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ويحمى امن اسرائيل .

واضاف ان حزب العمال مؤيد قوى لاسرائيل ويعتقد بان امنها على المدى الطويل لايمكن تحقيقه الا بتسوية متفق عليها دوليا . كما يعتقد بان من العناصر الرئيسية في مثل التسوية الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى في تقرير مستقبله واستبعد تصور سلام مستقر لاتشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بشكل ما في عملية المفاوضات .

وقد سيطرت وسائل استطلاع الراى على الحملة الانتخابية البريطانية بدرجة لم يسبق لها مثل بدرجة تاثرت معها الاسواق المالية استجابة لاى تلميح في استقراء الساحة الانتخابية ويقوم الزعماء السياسيون بتغيير تكتيكاتهم في ضوء تدنى شعبيتهم في هذه الاستطلاعات .

أبومدين :

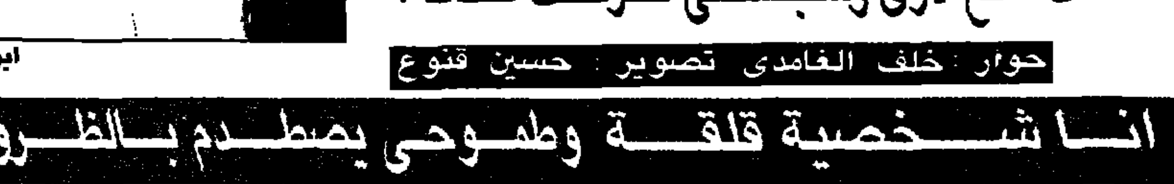
أضحي بالدخل والمركز ثمناً لكلمة لا !

● الصحافة مهنة اللعب بالنار

● قلت لابنائي من تدركه



حرفه الادب لازمه الفقر



● الشيخ الغزاوي هددنا بالضرب اذا انتقدناه !

● اختلفت مع لاري وشبكشي فتركت عكاظ !





ابومدين يتحدث للمحرر

حوار : خلف الغامدي تصوير : حسين قنوع

● انا شخصية قلقة وطموحي يصطدم بالظروف

التفتيش في ذكريات عبدالفتاح ابومدين مهمة محفوفة بالمشاكل .. فمشواره مع الصحافة طويل .. والصحافة في رايه : مهنة اللعب بالنار !

كان اول من اصدر جريدة في جدة في العهد السعودى اسمها « الاضواء » .. وذات يوم زارها الشاعر الشيخ ابراهيم الغزاوى قائلا : اذا انتقدني احد ساضربه بهذه العصا !

واغلقت الاضواء .. وظل ابومدين ينتقل من وظيفة لوظيفة ومن منصب لمنصب ، وفي هذا الشان يقول عن نفسه : اضحى دائما بالدخل والمركز ثمنا لكمة « لا » اقولها في الوقت المناسب !

سألناه عن البدايات والجذور .. وبدأ الحوار :

الحطب والفحم !

ـ ولدت عام ١٣٤٤ هـ في بيئة فقيرة .. توفى والدى ولم ابلغ التاسعة .. وكان يرحمه الله رجلا بسيطا يبيع الحطب والفحم والوسائل الاولية .. وفي سن مبكرة بدأت في التردد على كتّاب الفقيه (ابوبكر الفزان) في بني غازى بليبيا لاتلقى على يديه علوم القرآن الكريم .. وهو اول شخصية اثرت في نفسي .. وكنا نحفظ القرآن الكريم بالطريقة التقليدية ، نكتب الآيات على الالواح ثم نمحوها بعد الحفظ لنكتب غيرها .. وهكذا ثم اضطرتني ظروف الحياة الصعبة خاصة بعد رحيل والدى الى ترك « الكتّاب » والعمل لمساعدة امى وشقيقتي .

● كيف تسلمت طريقك للتعليم ؟

ـ عشت طفولتي في « بني غازى » بليبيا ـ مسقط راسي ـ وكانت وقتئذ بلدا فقيرا ومستعمرا من الاحتلال الايطالي . وكان التعليم الرسمي في المدارس لخدمة اهداف جيش الاستعمار ، حيث يدرسون اللغة الايطالية . وبعد التخرج يعملون في الحكومة او يجندون بالاكراه في الجيش الايطالي حيث يساقون الى الحرب . وفي حرب الحبشة عام ١٩٣٦ م قتل الكثيرون من ابناء ليبيا . ولكن هذه الحياة القاسية كانت توفر للمرء احيانا اللقاء ببعض العلماء الذين اخذت عنهم المفاهيم الاساسية للغة وللحياة بتلقائية دون حلقات درس او مدرسة . فلم يكن هناك تعليم للعربية مطلقا . وكانت الكتاتيب هي الرئة الوحيدة التي حفظت لنا اللغة .

اتذكر الآن حياة رتيبة فقيرة وذل وجهل وتخلف وصور قمية للحياة قبل ٥٠ سنة ، وقبضة حديدية لم تخف الا بعد هزيمة الايطاليين في الحرب العالمية الثانية على يد الحلفاء .

● هل تتذكر رد فعلك تجاه هذه الظروف ؟

ـ اعتبرتها تحديات تدفع للطموح .. تحدي النفس وتحدي الظروف كانا اهم العوامل التي دفعتني لمواصلة دراستي فيما بعد . فعندما يقف الانسان وحيدا في الحياة لاسند له الا الله سبحانه وتعالى فليس امامه سوى الاعتماد على النفس وبالتالي الكثير من النجاح . بينما حياة الترف تؤدي في كثير من الاحيان الى الفشل ، لانه قد يركن البعض الى الترف فلا يطمح او يكافح .

وكنت طفلا ، وكان زمن فقر وحاجة ، وايام ضيقة ، وطموحات محدودة لغياب الامل في ظل حضور استعماري شرس وطويل .. من يدخل المدارس الايطالية يؤخذ للحرب والموت ، وخافت معظم الامهات فلم ترسلن اولادهن الى المدارس ، فتتسع الامية . ولم يكن هناك غير العمل الشاق حتى يحصل الرجال على القوت الضروري .. حد الحياة حد الكفاف في مستعمرة وبيئة فقيرة لا تملك شيئا .

● هل التحقت بهذا الجيش ؟

ـ ابتعدت عن الجندية لانني لم التحق بالمدارس الايطالية . فالجندية في المستعمرات للذين يعرفون لغة المستعمر على الاقل .. كذلك لصغر سني ، فعندما بدأت الحرب العالمية الثانية كان عمرى في حدود ١٣ سنة .

● من هي الشخصيات التى اثرت في تكوينك المبكر ؟

ـ اخي من الاب .. هو الشخصية الوحيدة التى اثرت في وكونت لي مفاهيم الشجاعة والرجولة .. اسمه « محمد » وكان صاحب حانوت يبيع ويشترى . وكان في حياة والدى يزورنا واراه من وقت لآخر . وبعد وفاة والدي نشأت في كنفه لمدة عام حتى التحقت بأحد الاعمال .. اخي محمد شخصية مميزة باخلاقها ورجولتها .

اما والدى فلم اعش معه غير سنوات قليلة .

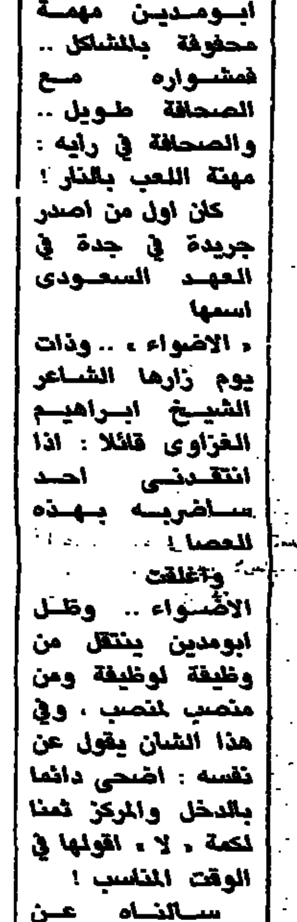
ووالدتي عشت معها في بني غازى ، ثم عندما انتقلنا الى المدينة المنورة لزيارة خالي « ناظر الجمارك » بعد انقطاع الصلة بينهما قرابة ٣٠ عاما .. كان ذلك عام ١٣٦٢ هـ قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية . وبعد فترة قصيرة انتقلت والدتي الى رحمة الله .. كنت وحيدها ، وكانت حريصة على منعي من الالتحاق بالمدارس الايطالية حتى لا ازج في جيش المستعمر .

● وفي المدينة المنورة هل حصلت على تعليم منتظم بعيدا عن الظروف الصعبة التى خلفتها في بني غازى ؟

ـ عندما جئت الى هذا الوطن لاعيش مع خالي مصطفى بدر الدين ناظر الجمارك بالمدينة المنورة وقتئذ كنت بحاجة للتعليم ، وكان خالي يريد ان اعمل بالتجارة . اصررت على التعليم الذى كنت بحاجة اليه اكثر من العمل .. ودخلت مدرسة العلوم الشرعية بعد ان رفضتني عدة مرات لكبر سني ، ودرست اربعة اشهر في السنة الرابعة الابتدائية ، اما السنة الخامسة فقد درستها في الحرم المدني عن طريق الاستاذ عبدالوهاب بخاري ، اما السنة السادسة فقد درستها بمدرسة العلوم الشرعية . كل ذلك في عام واربعة اشهر فقط .. وكنت اثناء الدراسة اجد صعوبة في مادة « التعبير » ، كان زملائي يكتبون صفحة وصفحة ونصف بينما لا اكتب سوى سبعة اسطر .

والتعبير مادة تكتسب بالتدريب والمران . ومر بي صيف عصيب وثقيل ولكنني والحمد لله اختبرت ونجحت ، وتاهلت بذلك للمرحلة التالية .. كان نوعا آخر من التحدى رهيب حتى استطعت تجاوز مادة « التعبير » .

تزامن حصولي على الشهادة الابتدائية مع احالة خالي الى التقاعد سنة ١٣٦٤ هـ وخجلت من الحياة عالة على



الدفع او وقف الطبع

خالي وهو رب اسرة كبيرة وواصل دراستي حتى الجامعة .. اكره ان اكون محمولا ..

● لكن انت لا تملك شهادة اكاديمية ؟

ـ نعم ولكنني املك خبرة وتجربة .

● تعتبر هذا شفافية وحسا مفرطا ؟

ـ الشفافية لها شقان منها جميل وهو ارتقاء الحس ومنها متعب لانها تصل احيانا الى حد الوسواس بان تحقق كل ما تريد دون نقص او خمول . الشفافية هذه ـ في تصوري ـ تدفع الى العمل وتحمل المسئولية والانطلاق والتجدد .. وقد يأخذها الناس عليك فالدكتور عبدالله الغذامي قال انني مُوسوس . لانني عندما اغيب اوصي عشرة اشخاص بموضوع واحد خوفا من ان ينسى احدهم او يصيبه مكروه وحتى يتذكر احدهم الآخر . فيأتيني من يسألني : « الا تثق فينا ؟» .. وارد انها ليست مسألة ثقة وانما حرص من اجل المصلحة العامة .

● ماذا تحمل في ذاكرتك لاساتذتك في المدرسة الابتدائية ؟

ـ اتذكر فضيلة الشيخ محمد الحافظ وكان مدرسا في العلوم الشرعية ثم اصبح قاضيا في المدينة المنورة قبل عامين او ثلاثة . والشيخ صالح الزغيبي رحمه الله كان يدرس لنا التوحيد والفقه واصبح اماما وخطيبا للمسجد النبوى . والشيخ عبدالرحمن عثمان والدكتور اسامة عبدالرحمن والسيد حبيب محمود صاحب مدرسة العلوم الشرعية . كان هؤلاء المشائخ يتفقدون الطلاب والتلاميذ في الحرم والشارع والمدرسة يصوبونهم بالتعليم والدراسة والمذاكرة والرجوع اليهم اذا استعصت عليهم مسألة .. والتطور وكثرة المدارس في هذا الزمن قضى على اهتمام المشائخ والاساتذة بطلابهم .. كانت الاعداد محدودة والوقت متسعا والاهتمام حاضرا ، بعكس هذه الايام .

واكثر ما استفدته من اساتذتي هؤلاء : السلوك .. الرجال والحياة قدوة وهو ما نفتقده اليوم .. الشيخ محمد حافظ كان على اتصال دائم بطلبته بعد تخرجهم من المدرسة . وكان منهم من يواصل دراسته في المنطقة الشرقية والشمالية والجنوبية والغربية .. يكاتبهم ويسأل عنهم وينصحهم ويحفزهم على النجاح والطموح .. هؤلاء الاساتذة اسطورة ، فقلما تجد الآن استاذا يبحث عنك بعد انتهاء الدوام .. !

● كيف اتجهت في مجال العمل بعد تركك للدراسة ؟

ـ غادرت المدينة المنورة الى جدة سنة ١٣٦٦ هـ وعملت في الجمارك لمدة ١٨ سنة . بدأت في قسم التحرير مع انور ابوالجدايل وكان رئيس القسم ومعنا رضا هزازى وعبدالرؤوف ابوالجدايل .

وفي البداية كنت اخطر كتابات الى الملحقيات الجمركية واعرضها اولا على امين الجمارك ، فيعيد الخطاب الى رئيس التحرير ليجدده ، ويطلب منه تغييرها بخط مقروء ! ولكنني استطعت في شهر واحد ان احسن واطور من عملي واصل للمستوى المطلوب ، وطموحي جعلني اتجاوز مشاكل كثيرة للتأقلم واثبات الوجود .. كنت اتقاضى ٩٥ ريالا طوال العام الاول وارتفعت الى ١٦٥ ريالا عندما عينت « محررا » في عهد عبدالرحمن باعيسى وهو اول مدير جمرك في جدة ، فالجمرك في جدة كان امانة .

تدرجت في وظيفتي حتى اصبحت مديرا للتحرير وبعدها تركت العمل في سنة ١٣٨٢ هـ وعدت للدراسة حيث سافرت الى بريطانيا لدراسة اللغة الانجليزية ، ورجعت للجمارك مرة اخرى عام ١٣٨٥ هـ ولكنني لم استمر طويلا .

● السفر لدراسة الانجليزية في بريطانيا .. نقلة مفاجئة في مسار حياة موظف بالجمارك .. ماهي الاسباب والدوافع ؟

ـ لانني شعرت بالنقص ، هذا النقص جعلني في قلق دائم . من حولي يتكلمون الانجليزية وانا لا اعرفها .. فلماذا ؟ هكذا سألت نفسي وصممت على تعلمها ، وكان طموحي هذه المرة وراء ذلك .

● عندما يأتي طلب العلم في سن متأخرة نسبيا تحدث مصاعب كثيرة .. هل تحدثنا عن نوع هذه المصاعب في تجربتك ؟

ـ خاصة عندما تكون متزوجا .. يأتي السفر الى بلاد الضباب مصحوبا بالضيق والتعب والاحساس بالغربة .. والقلق على اسرتك في الوطن .. لكنني تغلبت على هذه المصاعب بالتحدى والطموح .

● ولكن هذا الطموح من خلال ما سردته لنا كان دائما ما يصطدم بالظروف .. غير المواتية !

ـ هذا صحيح .. حتى عندما جاءني الاخ محمد باعشن والاستاذ عبدالعزيز عطية ابو خيال وهما صديقان ليزوراني في مقر عملي بالجمارك واخبراني بان الاستاذ عبدالسلام الساسي يقوم بتجميع مواد مقالاته ليصدرها في كتاب مع قصائد ومقالات للادباء .. فلماذا لا نتحلى نحن الشباب بهذا الطموح ؟ فجلسنا نتفق على خطة لجمع مقالات وقصائد الادباء من جيلنا لنصدرها في « كتاب » وقبل انتهاء الدوام كنا قد توصلنا لاتفاق شامل على اصدار جريدة .

في ذلك الوقت كان راتبي ٢٤٥ ريالا ، وباعشن كان موظفا بوزارة التجارة وابو خيال موظفا هو الآخر ، وامكانياتنا كموظفين متواضعة . ولكننا بدأنا .. وذهبنا الى الشيخ محمد الطويل رحمه الله وطلبنا منه توفير مكتب لنا لاصدار الجريدة .

واستجاب الشيخ الطويل ، واصدرنا اول جريدة في العهد السعودى وهي جريدة « الاضواء » .. ولحق بنا صديق رابع هو محمد امين يحيى ، ثم كتبنا الى مدير عام الاذاعة والصحافة والنشر بالرياض للحصول على « اذن » باصدار الصحيفة . ولكن لم يكن معنا مال يكفي ايضا اصطدم طموحنا بالظروف غير المواتية كما قلت .. كان ذلك عام ١٣٧٦ هـ ..

● وكيف تغلبتم عليها ؟

ـ بدأنا نفكر بجرأة كالصحفيين المحترفين.. حصلنا على الامتياز.. وبدأنا البحث عن موارد مالية لدعم الجريدة عن طريق نشر الاعلانات التجارية.. وتوجهنا الى الشيخ محمد رضا عميد بيت زينل ووزير التجارة في ذلك الوقت وكان وكيلا لمنتجات اوروبية وامريكية، ورحب بنشر اعلاناته في الجريدة ودفع ٢٠٠٠ ريال وذهبنا الى الشيخ اسحق نواب رحمه الله بسوق الحراج اشترينا منه مكاتب وكراسي مستعملة وحصلنا على هاتف ثم بدأنا نصنع الدعاية لصحيفتنا على لافتات من القماش وعلقناها في الشوارع.. وبدأنا نلفت النظر الينا.. واتفقنا على طبع الجريدة في مطبعة السيد حسن شربتلي الكيلو ٥ بطريق مكة وكان مديرها محمود رضا.. وافصحنا عن هويتنا وعن اتجاه جريدتنا بانها ستتخذ اسلوب الصراحة والصدق.. واتذكر ان الشاعر الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي نائب رئيس مجلس الشورى رحمه الله حضر إلينا حاملا عصاه ليلوح بها في وجوهنا قائلا: « إذا انتقدني احد فسأضربه بهذه العصا ».. والرجل له مركزه ومكانته ونحن اطفال متغطرسون.. اثارتني كلمته فانتقدته في العدد الاول من الجريدة.. كانت « الاضواء » اسبوعية سياسية اقتصادية اجتماعية علمية ثقافية شاملة، واصدرناها في حدود ٨ ـ ١٦ صفحة.. كان حدثا كبيرا وحلما متحققا لم يطل فبعد ٢٠ اسبوعا فقط توقفت الاضواء .

● كيف وزعتم الادوار في تحرير الصحيفة ؟

ـ كنت مديرا للادارة ومصححا.. والاستاذ محمد باعشن رئيسا للتحرير اما الاستاذان ابو خيال ومحمد يحيى فقد انسحبا بعد وقت قصير من صدورها.

● ولماذا انسحبا ؟

ـ لان الاستاذ ابوخيال اراد مشاركة الاستاذ فؤاد شاكر رحمه الله حيث اننا شباب ليس لدينا الخبرة الكافية ويحاجة الى رعاية وتوجيه.. فرفضنا ذلك واعتبرناه وصاية نحن لسنا بحاجة اليها.. فانسحب وأيده الاستاذ محمد يحيى وانسحب معه.

● لماذا توقفت الجريدة بعد ٢٠ اسبوعا ؟

ـ تعرضت الجريدة لهزات اودت بها الى النهاية.. هكذا الصحافة مهنة المتاعب مهنة اللعب بالنار..

● ماذا فعلت بعد إغلاق الجريدة؟

ـ ذهبت الى الملك فيصل وكان اميرا وقتها رحمه الله وطلبت منه منحي امتيازا بإصدار جريدة جديدة خاصة وانني لم اكن سببا في توقف « الاضواء » انا شريك نعم ولكنني لم اكن السبب الرئيسي..

● ومن هو الذى تسبب في إغلاقها ؟

ـ رئيس التحرير.. وحصلت على امتياز إصدار مجلة ادبية عام ١٣٧٩ هـ باسم « الرائد » واستمرت في الصدور حتى قيام المؤسسات الصحفية عام ١٣٨٣ هـ.

● صدرت المطبوعتان اثناء عملك بالجمارك.. كيف استطعت التوفيق بين الوظيفة والصحافة ؟

ـ الصحافة عشق وليست وظيفة.. والثقافة ليست وظيفة.. في تلك الايام لم اكن افكر في اى وقت انا .. يختلط الليل بالنهار وانا اعمل كما كان التحدى طاقة تدفع وتعضد..

● كم كان رقم توزيع « الاضواء » و« الرائد »؟

ـ ٣ آلاف نسخة.

● عندما سافرت للدراسة ببريطانيا.. هل مارست العمل الصحفي؟

ـ كنت اعد موضوعات مثيرة وارسلها للنشر في « الرائد ».

● ومضى زمن الجمارك، وايام العمل الصحفي المتحدى.. بعدهما اين كان الاتجاه ؟

ـ على المستوى الوظيفي تعاقدت مع وزارة الخارجية براتب ١٠٠٠ ريال اما على المستوى الصحفي فقد عملت مديرا للادارة سنة ١٣٩١ بـ عكاظ وقدم لي الاستاذ محمود عارف خمسة اسهم من اسهمه.. وكان الاستاذ عمر عبدربه مديرا عاما ثم تولى الاستاذ علي شبكشي منصب المدير العام وعملت معه بعض الوقت وفي سنة ١٣٩٣ اصبحت مديرا لعدد « عكاظ » الاسبوعي الذى كان يصدر يوم السبت وحتى سنة ١٣٩٦ هـ وكان الإستاذ عبدالله الجفري مشرفا على العدد اليومي. وعندما تولى الاستاذ رضا لاري رئاسة التحرير تركت « عكاظ » لخلاف معه، كذلك اختلفت مع الاستاذ علي الشبكشي. وانتقلت الى مؤسسة البلاد كمدير ادارة وكاتب في جريدة البلاد ومجلة إقرأ حتى ثلاث سنوات خلت .

● ماذا فعلت في مؤسسة البلاد ؟

ـ ساهمت في تكوين مطابعها.. فقد كانت البلاد طوال صدورها ثم بعد انتقالها من مكة المكرمة حينما كانت ملكا للشيخ محمد سرور الصبان وانتقلت الى جدة وتولاها الاستاذ حسن قزاز لم تكن تملك شبرا من الارض او رصيدا في بنك .. فسعيت والدكتور حسن ابو ركبة والسيد عبدالله الدباغ لتكوين مطبعة وحصلنا على قطعة ارض من امانة جدة وضمنا لها كيانا وكانت مجلة « اقرأ » تطبع بمطابع الاصفهاني وكانت مهددة بالتوقف ..

ظروف قاسية مرت علينا عندما كنا نطبع بالاجرة واذا لم ندفع يوقف الاصفهاني طبع المجلة ويرسل برقية بذلك لمدير عام المؤسسة وصورة من البرقية لمعالي وزير الاعلام د. محمد عبده يماني اما الدفع او ايقاف الطبع.. وكذلك الحال مع جريدة البلاد.. كنا نطبعها في مطابع الاستاذ هشام حافظ. ولكن الحمد لله اصبح لها الان وضع قوى ومطبعة تساهم فيها المؤسسة بنسبة ٤٠٪ وتم اختياري عضوا منتدبا بمطابع البلاد لثلاث سنوات وبعد انقضائها تركت المطابع ومؤسسة البلاد وتفرغت للنادى الادبي بجدة.

● لماذا تركت الصحافة والادارة والمطابع .. تركت هذا الجو الصحفي المثير ؟

ـ انا شخصية قلقة، لا اقبل المظالم ولا السيطرة.. انا لست سهل الانقياد ولا استكين ولا اريد ان اكون موجها.. ربما هذه العوامل تجعل بقائي في مكان واحد طويلا امرا مستحيلا.. وانا لا ادجن وعدم المداجنة يعرضك للصدام الذى اقبله وللتحدي الذى اعشقه.. لهذا اضحي بالدخل وبالمركز ثمنا لقولي « لا » في الوقت المناسب.

● ماهي قصتك مع النادى الادبي بجدة ؟

ـ انا من المؤسسين.. حياتي كلها كتب وادب. واعود لمادة « التعبير » هذه المادة تركت في نفسي طموحا وتحديا.. جعلتني اشعر بالنقص لانني لم اكمل دراستي.. فالتهمت كل ماوجدته امامي من كتب.. وانا موظف بالجمارك ولم اتزوج بعد كنت اذهب الى « سوق الندى » ولا املك سوى ريالين او ثلاث للطعام.. ولكنني اذا وجدت كتابا اقتسم ما املك نصفين.. بين الكتاب وقطعة جبن ورغيف لسد الرمق فقط. غذاء العقل عندى افضل من غذاء البطن.. واثناء التفكير في احياء « سوق عكاظ » فتح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب صدره للادباء وابدى استعداده التام لان يمنحهم امتيازات انشاء اندية ادبية ووافق على طلب الاستاذين محمد حسن عواد وعزيز ضياء بافتتاح نادي ادبي في جدة كنت من المؤسسين له وذلك في عام ١٣٩٥ وكان رئيسه عواد ونائبه عزيز ضياء واعضاؤه محمود عارف ـ محمد علي المغربي ـ د. عبدالله مناع.

ولما انتقل الاستاذ العواد الى رحمة الله اختير الاستاذ حسن قرشي ليكون رئيسا للنادى والدكتور عبدالله الزيد نائبا. وسرعان ما اختير الاستاذ قرشي سفيرا للمملكة في السودان فرشحني د . عبدالله الزيد رئيسا للنادى ووافق صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد وكان ذلك عام ١٤٠١ هـ ولازلت به حتى الان ولا اعتبره وظيفتي بل رسالتي وزملائي بالنادى.

● اين علاقتك بالادب والنقد في هذا التاريخ الطويل ؟

ـ بدأت حياتي اديبا وكاتبا وناقدا اديبا ولي ثلاثة كتب « امواج واثباج » و« في معترك الحياة » و « تلك الايام » ولكنني حين كنت اشارك في اصدار « الاضواء » وصاحب الرائد ومديرا لعكاظ الاسبوعية وكاتبا في « اقرأ » و « البلاد » احسست ان الادب سيبعدني عن الحياة العامة، وتحولت من ناقد ادبي الى كاتب في القضايا الاجتماعية.. وكنت كانني ربان سفينة تحيرني رغبات ركابها وكنت اتحسس حاجة الناس.. اتجاهي للقضايا الاجتماعية بموضوعية اكسبني معرفة الناس حيث لم اكتب من فراغ إنما من المتابعة والتحرى وكنت إذا تمكنت من موضوعي اغمس قلمي في حبر الحقيقة لاقول كلمتي .

● الاسرة.. الدائرة الاكثر التصاقا بروحك.. هل اجتذب احد فيها العمل الادبي والصحفي ؟

ـ لا مع الاسف.. واظن انني المسئول.. فقد كنت اقول لابنائي ابتعدوا عن الادب فمن تدركه حرفة الادب يلازمه الفقر.. فمنذ اربعين عاما اقرأ واكتب وليس عندي بيت أملكه.

● كنتم تتسابقون ـ اعني جيلكم ـ على اصدار الصحف والعمل بها.. والان لايقبل الشباب السعودي على العمل الصحفي.. ماهي الاسباب في تصوركم ؟

ـ كنا نعيش حياة شظف لاتجعلنا نركن الى الاستسلام بل العمل في جميع المجالات ومهما كانت التضحيات.. اما حياة الترف فإنها تغرق صاحبها في اللامبالاة.. والشباب المقبل على الصحافة اليوم نوعان : احدهما لديه طموحات ولكنه يخشى العمل في مهنة غير مستقرة وظيفيا وثانيهما لايملك طموحا وانما يريد ان يظهر اسمه في الصحف هنا وهناك دون ان يملك مقدرة على كتابة جملة واحدة صحيحة.. والصحافة مهنة البحث عن المتاعب فمن يكون في حياة مترفة ويفتش عن المتاعب ؟

● هل تتذكر مواقف طريفة طوال حياتك الوظيفية والصحفية ؟

ـ انا رجل يتسم طبعي بالجدية الدائمة، لذا تخلو حياتي من الطرافة.. حتى انني عندما كنت ازور اصدقائي في الاذاعة واجد اكواما من الرسائل على مكاتبهم واسالهم عنها فيقولون لي انها رسائل المعجبين. وارد بأنني لا اتلقى سوى رسائل عمل فقط فيقولون لي « انت تمسك فاسا وتكسر في جبل فلن يأتيك شيء، لابد ان تحول قلمك ».. الجدية هي حياتي.

● بماذا تذكرك هذه الاسماء : فيصل بن فهد ؟

ـ جوانبه المشرقة كثيرة.. يكفي ان الاندية الادبية وهذه ليست مجاملة تتمتع بحرية واسعة وتحت اشرافه لم نحاسب او نراجع في اى شيء اعطانا مرونة هائلة من اجل نهضة الثقافة في الوطن.. ومشاركته الثقافية على المستوى العربي دليل حيوية وبعد نظر وحس بالدور الثقافي ورغبة وطموح في دفع الوطن للتقدم نحو القمة.. وهذه شهادة حق.

● محمد حسين زيدان ..

ـ اوفى الناس واحفظهم للانساب واعرفهم بالتاريخ. وهو مقاتل لاينحى السلاح ابدا.. يأتي الى النادي حتى الان متحدثا ومعلقا ويضرب مثالا للوفاء والحب.

● عزيز ضياء ..

ـ اديب كبير ذو علم واسع.. عاصر عدة اجيال وحاورها وساهم فيها بنفس المقدرة وهو شباب متجدد ومتجدد للنفس ومحاور لكل الاتجاهات ومقنع بشكل مثير .

● رضا لارى ..

ـ شخصية مرحة في المجالس الخاصة.. شخصية جادة في الكتابة السياسية وهو صحفي وموظف دبلوماسي صادق

● حسن ابو ركبة..

ـ رجل نموذجي في الاخلاق.. اعرف والده عندما كنت في الجمارك.. وعرفته وهو في مؤسسة البلاد.. الدكتور حسن يؤسرك بخلقه ولا تسمع منه كلمة جارحة.. هو يستمع لرأيك ويحاورك وهو والدكتور عبدالله الغذامي نموذجان للناقد والعالم والانسان المتفاني في مهمته وعمله وحبه لوطنه .

● عبدالله بالخير..

ـ اخذ بأيدينا ونحن شبابا لاتملك جاها ولا مالا.. ويتوسط لنا عند الدولة حتى حصلنا على امتياز « الاضواء » دون ان يكون لنا شأن او ذكر وشاركنا المتاعب وتحمل عنا الكثير.. وهو محب لدينه وعروبته ووطنه.. لايزال شابا وذو عقلية فذة في الادب والتاريخ.



عزيز ضياء : شباب متجدد

حسن ابوركبه : يناقش ولا يجرح



محمد حسين زيدان : لا ينحي السلاح !



د . الغذامي : نموذج للعطاء والاخلاص

بين الحطب والفحم في بنغازي

الدبلوماسية

التنفيذ الهادىء لسياسة الدولة!

■ سفير الصومال :

● دخلت الحياة الدبلوماسية من ابواب السياسة !

قبل ان يصبح دبلوماسيا عمل في اروقة السياسة في اللجنة المركزية بالصومال .. ويستعد الان للحصول علي درجة الدكتوراه عن الصراع الدولي في القرن الافريقي .. فما هي رؤيته لموازين القوى في العالم المعاصر الآن ؟

يقول عبدالرحمن عبدى حسين السفير الصومالي لدى المملكة : اخر دراسة التحقت بها ، كانت في اكاديمية ناصر العسكرية العليا بمصر واقوم حاليا بالتحضير لرسالة الدكتوراة من نفس الاكاديمية .. وتتعلق الدراسة باستراتيجية الامن القومي والاستراتيجية الشاملة ، والرسالة تتناول بالتفصيل اثر الصراع الدولي في القرن الافريقي على الامن القومي الصومالي .

ابواب الدبلوماسية

ويقول السفير الصومالي
لقد دخلت الحياة الدبلوماسية برغبة اكيدة في اقتحام مجال مستقل ، ويعتبر من القوى اسلحة الدول في علاقاتها الدولية وهو المجال الدبلوماسي .. وكما هو معروف فأى دولة لها خمس قوى هي القوة السياسية والقوة العسكرية والقوة الاقتصادية والقوة الدبلوماسية والقوة المعنوية .. واجتماع هذه القوى الخمس في اى دولة بشكل سليم ومتطابق يمكن ان يعطى هذه الدولة امكانية التحرك بقوة في مجال السلم والحرب .

ونقص قوة واحدة من هذه القوى الخمس يشكل صعوبة وتأخر في الوصول الى الهدف السليم .. فالمجال الدبلوماسي يعتبر احد المجالات القوية .. لذا يجب تنظيمه وتعبئته بشكل يتناسب مع تنفيذ سياسة الدولة بالطرق الدبلوماسية .

● ما هو دور الدراسة الاكاديمية في صقل خبرة الدبلوماسي ؟

ـ كنت اعمل بالسياسة قبل ان اكون دبلوماسيا والدبلوماسية لا تختلف كثيرا لانها تنفيذ لسياسة الدولة .. وخلال ممارستي للسياسة في اللجنة المركزية كنت عضوا في مجلس الشعب .. ودرست دراسات اكاديمية في استراتيجية الدولة .. وطبعا هذه الدراسات تساهم في تعميق المفهوم السائد عن علاقات الدول .

والعمل الدبلوماسي كان بالنسبة لى الاحتكاك العملي لما سبق ان درسته او تعلمته في السياسة لتنفيذ سياسة الدولة بالوسائل الدبلوماسية .

اذن مارست السياسة ثم اتيت الى الدبلوماسية لتكون وسيلة التنفيذ .. ولست بغريب عليها ولم اواجه اية صعوبات رغم انني اعمل كدبلوماسي للمرة الاولى ، وكسفير لبلادي في المملكة العربية السعودية .. واعتبرت تعييني هنا بهذه الارض المقدسة فرصة طيبة لما يربطنا بالمملكة من روح الاخوة والعقيدة الاسلامية والصداقة .

المهمة سهلة

● وكيف كانت تجربتك الدبلوماسية في المملكة ؟

ـ غمرتني شعور نبيل وكرم ضيافة من قبل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو وزير الخارجية .. لذا كانت مهمتي الدبلوماسية سهلة جدا ، حيث يختلف الوضع بين وجود سفير الصومال في المملكة ، والدول الاخرى .. لان السفير لدى المملكة يشعر انه يعيش وسط اخوانه واشقائه واصدقائه ، ويشعر انه في بلده الثاني .

ولم اشعر بأية صعوبة في هذه التجربة من خلال اتصالي بالمسئولين في وزارة الخارجية او الزملاء السفراء والدبلوماسيين المعتمدين في المملكة والهيئات والمؤسسات الحكومية وهى مناسبة لتقديم نصيحة للدبلوماسي الجديد ان يكون صادقا وصريحا ، وان يتعامل مع كافة المواقف بروح ذكية هادئة .

البيت والاسرة

● ما هو موقع البيت والاسرة في دائرة اهتمام الدبلوماسي ؟

ـ البيت والاسرة ليست من الامور الهامة للدبلوماسي فقط بل لسائر الاشخاص ، واى انسان يحتاج لبيت واسرة لاكمال مهمته في الحياة .

واسرة الدبلوماسي تلعب دورا هاما في حياته ، لان منزل السفير يجب ان يكون مهيئا لتنفيذ الاعمال المساعدة لان بيت السفير يعتبر جزءا من السفارة خاصة في الحفلات والمناسبات الوطنية واللقاءات بين الدبلوماسيين واسرهم وزوجاتهم .. وهناك دور للزوجة في الاتصال بزوجات السفراء وخصوصا في مختلف انشطة الحركة النسائية والثقافية والطلابية .

السفير الصومالي عبدالرحمن عبدى



غالب علي

اهل الحى

●● السفير الكندى لدى المملكة يقضى هذه الايام اجازته المعتادة في كندا برفقة عائلته .

● الشريف الشريقى القائم بالاعمال في السفارة الجزائرية باشر عمله بعد اجازة مرضية قضاها في منزله .

● السفير اليمنى غالب علي جميل اجرى بعض الفحوصات الطبية العادية في باريس الايام الماضية .



الشريف الشريقي

■ سفير تشاد :

اللغة العربية دخلت المدارس والمكاتب والمحاكم

ابراهيم معلوم محمد سكرتير اول السفارة التشادية عرف العمل الدبلوماسي منذ سنتين قضاهما في المملكة .. وقبل ذلك كان يعمل صحافيا لمدة ستة شهور ، ثم اتجه للعمل الدبلوماسي في حوار سريع قال :

ـ عمرى ٤٠ عاما .. متزوج ولى خمسة ابناء ثلاثة بنات وولدين .. وتخرجت من قسم اللغة العربية بجامعة تشاد ثم معهد الدراسات الدبلوماسية في تشاد لمدة عام واحد .. عملت بعده في وزارة الخارجية لمدة ثلاثة اشهر وانتقلت بعدها للعمل بالمملكة .

● هل كان العمل الدبلوماسي يستهويك منذ الصغر

ـ حقيقة لم اكن في البداية كذلك فقد كنت احلم ان اكون صحافيا وبالفعل مارست العمل الصحفي لمدة ستة شهور في مجلة تصدر باللغتين العربية والفرنسية الا انني لم استمر فيها واتجهت للعمل الدبلوماسي .

● في رايك بعد ان مارست العمل الصحفي والعمل الدبلوماسي ايهما تشعر انه قريب من مقولة « مهنة المتاعب » ؟

ـ في اعتقادى ان العمل الصحفي هو الاقرب لهذه المقولة لانه يحتاج لجهود اكبر سواء بدنيا او ذهنيا والعمل الصحفي يجب ان يوفق بين اراء مختلفة ويخرجها في قالب ورأى واحد .. لكن الدبلوماسية هي معرفة اساليب التعايش بين الشعوب .

● اذن كيف اتجهت للعمل الدبلوماسي

ـ لقد واتتني انا وبعض زملائي فكرة الالتحاق بمعهد الدراسات الدبلوماسية حينما شعرنا ان العلاقات اصبحت تتوثق اكثر واكثر بين تشاد وبين الدول العربية ونظرا لعدم توافر الكوادر التشادية الناطقة باللغة العربية فقد تشجعت والتحقت بالدبلوماسية لاعمل في مجال شعرت ان بلدى تحتاجه .

● كيف كان تصورك للعمل الدبلوماسي في البداية ؟

ـ في البداية كان تصورى للعمل الدبلوماسي انه بسيط للغاية ويتوقف على تعيين سفير مكان سفير وانتهى ولكن وجدته اكثر من هذا واهم ما هو مناط به هو توثيق العلاقات بين شعب وشعب والعمل على تحسين علاقة البلد بكل البلاد التي يعمل فيها الدبلوماسي اضافة الى ذلك يجب على الدبلوماسي اظهار وتعريف بلاده للشعوب الصديقة .

● هل تملك صداقات دبلوماسية في الرياض ؟

ـ نعم فلدى اصدقاء عديدون في وزارة الخارجية ولي الكثير من السفارات اذكر منها سفارات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولدى صداقات في عدة سفارات اخرى مثل جمهورية مصر العربية والعراق وغيرها .

سفير تشاد

● لو قسمنا الدبلوماسيين التشاديين الى اجيال اين تضع نفسك ؟

ـ اعتبر نفسى من الجيل الثانى فالجيل الاول هو الجيل الذى كان وقت الاستعمار اما الجيل الثانى فهم نحن وهو الجيل الذى توزع على الدول العربية .

● بمناسبة الحديث عن اللغة العربية ما هو وضعها الان في تشاد ؟

ـ اللغة العربية هي اللغة الاهلية في تشاد او بمعنى اصح هي لغة الناس ولغة التجارة ومنذ ست سنوات اصبحت لغة رسمية بجانب اللغة الفرنسية في المدارس والمكاتب والمحاكم والاذاعة والصحافة .

● امنية كنت تريد تحقيقها ولم تحققها وتتمناها لابنائك ؟

ـ اتمنى ان يواصلوا دراساتهم الى ارفع المستويات . ولاسيما الدراسات في المجالات الاسلامية .

● كنت في تشاد تقرا عن المملكة واتيت اليها واطلعت عن قرب فكيف ترى الفرق ؟

ـ كنت في تشاد ارى المملكة العربية السعودية دولة راعية للاسلام فقط ولما اتيت الى هنا وجدت ان المملكة العربية السعودية ليست راعية في مجال الدين فقط بل هي راعية في المجال الاقتصادى بل وحتى المجال الثقافي وجدتها دولة تتنافس مع الدول التي كنا نراها من اكبر دول العالم كفرنسا وبريطانيا وهذا ما فوجئت به حقيقة لم اكن في البداية اتوقع ان تكون المملكة هكذا ابداً كنت ارى ان المملكة بالاسم من الدول النامية وتوقعت ان تكون كالدول النامية ولكن عندما اتيت اليها وجدت ان ما توقعته والحقيقة شيئان مختلفان .

قصة العلاقة

□ سفير موريتانيا :

العلماء الموريتانيون درسوا بالمملكة

اكد سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية بابا محمد عبدالله ان العلاقات بين المملكة والجمهورية الاسلامية الموريتانية قديمة وترتبط اساسا بانتماء الدولة الى الاسلام والعروبة .. ولها جذور ضاربة في اعماق التاريخ .

وقال : لقد وجد العلماء الموريتانيون كل التشجيع والعون من جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ، مما شجع الكثيرين منهم للبقاء هنا .. وشجع الآخرين على القدوم للمملكة وقاموا مع اخوانهم السعوديين بنشر الثقافة الاسلامية والعربية ، وكان هؤلاء العلماء يسمون بالشناقطة نسبة الى مدينة شنقيط في موريتانيا .

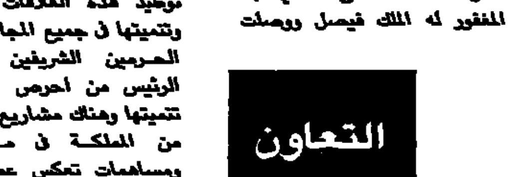
وظلت هذه العلاقات الثقافية والدينية تنمو بين العلماء في البلدين الى ان وصلت الى علاقات سياسية بعد استقلال موريتانيا .. ونحن ننظر اليها على انها علاقات تربط بين اخ كبير بأخيه الاصغر .. والمملكة تشعرنا دائما بأن العلاقات بيننا ليست علاقات دولة بدولة بل علاقة اخوة وتقدم لنا مساعدات في جميع الظروف وهذه الاشياء لا تشعرنا اننا نتعامل مع دولة بل نتعاون مع اخوة .

وهذه العلاقة التي تمت في عهد المغفور له الملك فيصل ووصلت الان الى القمة في ظل عهد خادم الحرمين الشريفين وما تتلقاه موريتانيا من مساعدات تنموية ومساعدات اجتماعية وعطف وتقدير وعناية لا نستطيع ان نعطيها قيمة مادية خاصة وان قيادتي البلدين حريصتان على توطيد هذه العلاقات وتطويرها وتنميتها في جميع المجالات وخادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس من احرص الناس على تنميتها وهناك مشاريع عدة تمول من المملكة في موريتانيا ومساهمات تعكس عمق العلاقة السعودية الموريتانية .






السفير الموريتاني



التعاون المشترك

■ سفير بنجلاديش :

المملكة تساعدنا لمواجهة العجز في ميزان المدفوعات

أعرب سفير بنجلاديش بالمملكة « هدايات احمد » عن شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين على الدعم الذى تقدمه للمساعدة في مواجهة العجز في ميزان المدفوعات .

وقال : اننا نصدر للمملكة الجوت وبعض انواع الشاى وفي العام الماضي قمنا بافتتاح بعض المعارض التجارية لعرض المنتجات البنجلاديشية التي وجدت تشجيعا كبيرا .. والان نحن نستقبل طلبات من عدد من رجال الاعمال والجماعات التجارية السعودية لاستيراد اشياء من بنجلاديش مثل الاحذية والاقمشة وغيرها .

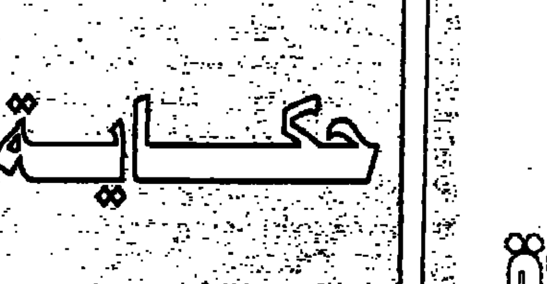
ونحن نجد كل تشجيع ودعم من الغرف التجارية السعودية .. ونشترى ٦٠٪ من بترولنا الخام من المملكة .. ولدينا مصفاة صغيرة لتكرير البترول .. واعتقد ان الفرصة لزيادة ومضاعفة التبادل التجارى بين البلدين مناسبة الان ، ولاسيما بعد المعارض التي اقيمت في الرياض وجدة .

ومن الناحية الاقتصادية تعاطفت حكومة المملكة مع اقتصاديات دولتنا واستلمنا مساعدات مالية لمواجهة العجز في ميزان المدفوعات .. وقدمت المملكة مساعدات ودعما لعدد كبير من المشروعات الحيوية والهامة مثل مشروعات الاسمدة والمشروعات المتعلقة بالبناء والانشاءات .. وتعقد اجتماعات مستمرة بين الجانبين السعودى والبنجلاديشي ، حيث عقد في يناير الماضي اجتماع في بنجلاديش اعلنت فيه المملكة تقديم مساعدات كبيرة لمشروعات الكهرباء في بنجلاديش .

وعلى الجانب التجارى الخاص ، تم تأسيس الشركة السعودية البنجلاديشية للاستثمار المشترك وموقعها في بنجلاديش .. كما نشكر حكومة المملكة لانها اتاحت الفرصة لـ ١٠٠ الف عامل بنجلاديشي ليعملوا بها .



سفير بنجلاديش



حكاية

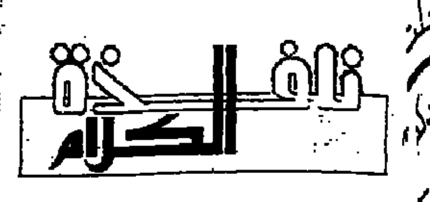
شد انتباهه صراخ القضبان الحديدية عندما زحف القطار ببطء مغادرا المحطة الرئيسية . حاول ان يجد لعينيه منفذا ربما ليشهد ويودع البداية لكنهما لم تكونا تميزان الاشياء .. غطتهما غشاوة حزن تعذر عليه ان يعرف مصدرها .. اغمضها قسرا وراح يتوهم النوم .

عند احدى المحطات باعته طفلة حافية قلما اخضر اللون وقرطاسا ناصع البياض . انكمش وطفق يدون ملاحظاته .. القطار يكاد يطير . جبال ... رمال قباب . اوراق شجيرات متناثرة .. اغنام . نخلات مرهقة .. مجرى نهر جاف .. عظام حيوان نفق منذ سنين .. لاشيء .

لاحد فى هذه المحطة غادر محله فى اعياء وتدلى خطوة اولى ، ثانية واخيرة . تمدد فى صمت واستسلم لنوم عميق .

السر عثمان الطيب





ثقافة الكلام

الغموض والبعد الواحد

محمد الطيب محمد

فى كثير من حالات الاستشهاد الرامية الى التدليل على مصداقية بعض « المقولات » او المناهج الوصفية » او « التراكمات اللغوية » فى الكتابة عامة .. والشعر خاصة .. يستدعى الساحر او « العراف »وطقوسه الاسطورية » لكى يوضع الشاعر صنوا لهما .. وذلك للتدليل على لاهدفية ولاغائية الكتابة .. ومن ثم اعتبارها ـ وخاصة الكتابة الشعرية عملية « مجاهدة » و « صراع » مع اللغة .. ومن اجل اللغة .. ولاشيء غير ذلك !

هكذا .. وببساطة يفعلون ذلك !

هم فى ذلك ينطلقون من مناهج وصفية تكتفى بوصف ماهو « تاريخى » معزولا عن كل السياقات التى تأسس فيها ، او تداخل معها فى شبكة العلاقات « الحياتية » المتعددة .. والمتداخله فى جدل لانهائى .

الساحر او صنوه الذى تطلق عليه المسميات « التاريخية » المختلفة باختلاف المراحل الاجتماعية والثقافية . او الشخص الذى يقوم بوظيفة مشابهة لذلك . ويطلق الفاظا مبهمة .. ينظر اليه على انه يمارس اللاغاية .. واللاهدف .. واللامعنى .. فهو مجرد من الدوافع والاسباب فهل حقا الامر كذلك .. ؟ !

وهل حقا ان هذا الموقف يخلو تماما من التأثيرات الاجتماعية والتاريخية والاقتصادية .. وان كان الامر غير ذلك فما هو سبب « الابهام » و « الغموض » .. ؟ !

لتحليل هذه الظاهرة « تاريخيا » .. اعنى ظاهرة « الابهام » او « الغموض » .. سوف نتكىء قليلا على المؤرخ والكاتب العربى الكبير الدكتور جواد على .. وذلك حينما اجمل محددا سمات ودوافع « غموض» سجع الكهان .. والذى اتخذ فيما بعد شاهدا للتدليل على ظاهرات اخرى لديها دوافعها واسبابها الموضوعية والذاتية .. اقول : ان الدكتور جواد على قال ثاقبا لنفسه طريقا سالكا وسط ذاك الركام التاريخى والاجتماعى واضعا يده على الطرف الموضوعى الذى جعله يأتى على تلك الشاكلة .. وعلى ذاك النمط : « هو قصيد الفقرات يلتزم التقفيه وتساوى الفواصل فى كل فقرتين او اكثر ، يعمد الى الالفاظ العامة المبهمة المعماة ، والى تكوين الجمل الغامضة ، ليمكن تأويلها تأويلات متعددة وتفسيرها تفسيرات كثيرة . لاتلزم الكاهن فيقع فى حرج . كالذى لو تكلم بكلام واضح وصريح فيظهر بمظهر الجاهل الكاذب » .

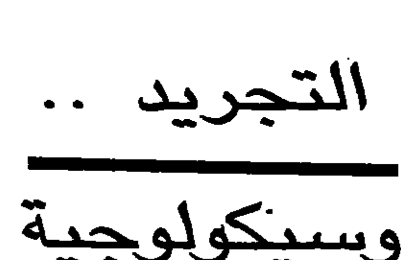
ولكى لايلتبس علينا الامر ويغمض نحب ان نوضح هنا ان الظاهرة التى نشير اليها هى ظاهرة الغموض الذى لايمتلك القدرة على تبرير ذاته على كل المستويات اعنى بذلك المستوى اللغوى .. والفنى .. والثقافى ولذلك فان مقولة الدكتور جواد على تضعنا اما نقاط عديدة كلها ذات اهمية بالغة فى تفسير ظاهرة « الغموض » فى بعض الكتابات .. ولكن المنهج ذو البعد الواحد لايستطيع ان يبصر هذا .. ولايرى اليه .. لانه اصلا يأخذ النص بمعزل عنه فهو يحلل الظواهر الثقافية المركبة والمعقدة بادوات مبتسرة وقاصرة . فالمشكلة تبدأ من « الكلمة » ثم « الجملة » فـ « النص » .. واخيرا « مرجعياته الاجتماعية والتاريخية » .

وطبيعة هذه الاشكالية تعود الى ذلك التعارض « الموهوم » الذى اقامته بعض المناهج الادبية بين « النفع » و « الجمال » .. بينما نظرتنا ترى اليهما فى علاقة اخرى تمتاز بالانفصال والاتصال . اى فى علاقتها الجدلية .. فالجمال ـ وكما يقول سوريو : هو عبارة عن التكيف الكامل للموضوع مع وظيفته . وهو يعنى بذلك تكافؤ الصورة مع الغاية . فنحن ندرك تماما ان فى « الابداع » بعض التجاوزات القانونية والتواضعية .. ولكن وبكل تأكيد ليس هما الابداع .. فكوهين يقول موضحا هذه النقطة .. ومؤكدا عليها « نعتقد فعلا انه لايكفى تحطيم القانون الكتابى لكتابة قصيدة » .. وذلك لسبب بسيط هو ان الانحراف هنا لايصبح هدفا فى ذاته فانحرافات الابداع انحرافات « قصدية » .. وهى تتقصد معمارية الموضوع وهدفيته .. فالشعر وكما يقول فاليرى « لايحطم الا من اجل البناء » .. فهو حتى فى صيغته الايحائية عبارة عن معن ثان .. ودال مؤسس من دليل او نتلع للدلالة الاولى التى هى التقرير كما ذهب بذلك احد اللغويين !!



فضاء الكلمة

التجريد .. وسيكولوجية الفن ..



د . فؤاد السويفي
استاذ التذوق وتاريخ الفن
الكلية المتوسطة ـ الطائف

● هناك فرق بين التجريد والمذهب التجريدى .

● الفن هو الطبيعة مضافا اليها الفنان

● خليل : لوحاتى هدف وليست رسالة الى الجمهور





لوحة من الفن التجريدى

فى باب « سيكولوجية الفن » فى العدد الصادر فى يوم الخميس ٢٨ جمادى الاخرة ١٤٠٧هـ . وتحت عنوان مفهوم التجريد » ، طالب عبدالرحيم الميرابى « المطلعين والعارفين بالفنون التشكيلية ان يتحروا الدقة فى التعارف .. ثم قدم هو نفسه تعريفا لمفهوم التجريدية كالتالى :

« التجريد اتجاه فنى حديث يقوم على اساس تغيير معالم وصفات الشكل المراد رسمه .

ويبدو انه يتحدث عن المذهب التجريدى وليس التجريد .. فالتجريد قديم قدم محاولات الانسان الاولى للتعبير عما بنفسه عن طريق الفن .. نراه فى منحوتات العصر الحجرى القديم « ٣٠٠٠٠ سنه ق . م » ، ونراه فى رسوم الاطفال فى كل مكان فى العالم ، وفى الفنون الشعبية .. وفى روائع الفن الاسلامى .. اما المذهب التجريدى فهو الحديث بالفعل ، ومن رواده ـ كما نكرت « كاندنكى » و « مندريان » .. لكن لم يكن من بين اتباعه لا « بيكاسو » و « ماتيس » . اللذين نسبهما اليه فى مقالته التالية فى عدد الخميس ١٢ رجب ١٤٠٧هـ تحت عنوان « الحس بين الكاميرا والفرشاة عند التجريديين » ... ولا كان « رمبرانت » و لا « ديلاكروا » من الواقعيين كما جاء فى نفس المقالة .

فى مقالته الثانية هذه تتضح القضية التى يريد ان يعالجها ، والتى عولجت قبل تحت عناوين كثيرة ، مثل « المحاكاة والابتكار » ، او « المهارة والفن » ... او « الطبيعة والتجريدية » ... الخ .

اكتسب عباقرة الفن ، مثل « دافنشى » و « دافيد » ، اللذين نكرهما ـ جانبا من شهرتهما بناء على موهبتهما الفذة التى مكنتهما من محاكاة ماتراه اعينهما فى صورة تبدو هى الطبيعة .. وهذا هو جانب المهارة او الصنعة فى الفن ، وهو مايحتاج ـ بالاضافة الى الموهبة ـ الى دراسة طويلة لحيل التصوير من منظور ، وظل ونور .. الخ . والجانب الاخر من هذه الشهرة قام على القيم الفنية الخالصة التى اظهروها بحساسيتهم الفائقة فى التصميم ، من تناغم بين الخطوط والاشكال والالوان ، اى ـ ولاتعجب ـ على القيم الفنية المجردة ..

بعد اختراع آلة التصوير الفوتوغرافى ، فى منتصف القرن التاسع عشر الميلادى ، شعر الفنانون بخطر منافستها لهم ، فالقدرة على تصوير الطبيعة التى طالما تباهى بها الفنانون تفوقت عليهم فيها الالة المخترعة حديثا فهى تسجل كل ماامامها بدقة وسرعة .. ورد الفنانون على هذا التحدى بأن الالة لاتستطيع ان تصور الاشياء بالالوان الطبيعية مثلهم ـ يومئذ .. لكن البحث العلمى لتحقيق التصوير الفوتوغرافى الملون كان قد بدأ ، وشعر الفنانون على وشك ان يفقدوا لخر اوراقهم فى هذا التحدى ، وعندما ظهرت بعض نتائج التصوير الفوتوغرافى الملون بالفعل قرب نهاية القرن ، بدأ الفنانون بحثهم عن تعبير فى اكثر انسانية .. يرضى الاحاسيس ولايقف عند حد ارضاء الحس مثل الالة .. فجاءت المدرسة التأثيرية وبدأ التحول عن تمثيل الطبيعة ـ الذى ترك لآلة التصوير تتفرد به ـ الى البحث عن اثر الطبيعة على نفس الفنان ، وتكثيف هذا الاثر ثم تحويله الى لغة الشكل التى تتمثل فى الخطوط والاشكال والالوان ذاتها . ومن هنا جاء القول الشائع بان الفن هو الطبيعة مضافا اليها الفنان .

تتابعت المدارس الفنية بعد التأثيرية .. ونبذت كلها ـ تقريبا ـ فكرة استعراض المهارة فى الرسم وتسجيل الاشياء كما هى .. فهذا الان هو دور التصوير الفوتوغرافى بلا منازع .. وركزت كلها على الابتكار .. من خلال الشكل الفنى المعبر .. سواء احياء هذا الشكل قريبا من مثيل له فى الطبيعة او جاء مجردا بلا مثيل طبيعى .. نستطيع بناء على هذا العرض السريع ان نعود الى التعريف السابق لمفهوم التجريدية فنوضح ان الفنان التجريدى لايغير من معالم وصفات الشكل المراد رسمه .. بل هو يبتكر شكلا فنيا يعبر به عن رؤيته دون الالتزام بتمثيل الشكل الطبيعى .. ولاتقتصر التجريدية على الرسم ، بل هى ايضا فى التصوير وفى النحت .. وبقية الفنون .

نلاحظ ايضا ان الفنانين التشكيليين تجريديون ، وغير تجريديين اصبحوا يرحبون بالتصوير الفوتوغرافى ويستخدمونه .. بل ويعتمدون عليه فى التسجيل فى حين يقومون هم بالابتكار .. هذا من جهة ، ومن جهة اخرى تحول التصوير الفوتوغرافى نفسه من مجرد التسجيل الى التعبير ، فاصبح فنا تشكيليا يعتمد على وسائله التكتيكية فى تحقيق الكثير من القيم الفنية المجردة ..

اما عن قدرة الفنان على رسم « عصفورة فوق شجرة » ـ لو كان هذا هو معيار الفن ـ فلنر رسوم « بيكاسو » الاولى ويوجد منها عدد هائل فى كثير من متاحف العالم ، وكذلك رسوم « ماتيس » وكلها تؤكد المهارة الفائقة التى يجب ان تتوفر لدى الفنان لو اراد ان ينقل صورة دقيقة لرؤيته الموضوعية للاشياء لاستخدامها .. ولاغنى عنها للفنان قبل ان يصبح قادرا على ابتكار اشكال جديدة معبرة ولايقف عند حد استعراض المهارة .. دعنا من الاستشهاد بالفنانين الغربيين .. ولنسمع صوت مايشبه التأمل الباطنى ـ مادمنا فى مجال سيكولوجية الفن ـ لفنان سعودى يعرض بصدق رحلته من ، « رسم العصفورة » الى التعبير من خلال شكل فنى .. يقول خليل حسن ، فى كتابه « احلامى » :

ومنذ الحادية عشرة اخذت احاول بكل جدية ومثابرة تحقيق قدراتى الذاتية لنقل وتقليد الشكل الطبيعى .. فقد كان الفن عندى حينذاك هو تقليد الشكل الطبيعى .

وبعد تخرجه من معهد التربية الفنية وعمله مدرسا للتربية الفنية بجيزان تأثر بالتجريدية الهندسية لموندريان فمارسها ، وكتب عنها :

وكانت هذه التجربة التى لم تدم سوى عام واحد . هى رؤية مخالفة تماما وجذريا لرؤيتى للفن من خلال تجاربى السابقة . فقد كنت ارى ان الفن هو القدرة على محاكاة الشكل الطبيعى ـ كما سلف ـ واذا بى اقوم بتجريد واختزال الشكل الطبيعى الى مسطحات هندسية قائمة على منطق رياضى ينظم علاقاتها الجمالية من خلال التكوين العام للوحة وقد كنت اهتم بالموضوع الواقعى فى العمل الفنى واذا بى الغى الموضوع نهائيا لتكون للوحة هدفا فى ذاتها وليست رسالة للجمهور .

وانتهى به المطاف الى السيريالية فيقول :

فى هذه المرحلة احاول الربط بين واقع الشكل المرئى بكل كيانه المحسوس وبين المعنى الذى يثيره لدى الانسان ومقدار انفعاله به كما يحدث تماما فى الاحلام : فتاتى بصورة تبدو غير منطقية اذا ماقورنت بواقع اليقظة ولكن لهذه الصورة الجديدة منطقها الخاص الذى تستقل به عن منطق الواقع .. وان التعامل مع جميع المرئيات والمحسوسات المادية منها والمعنوية ، فى حالة اليقظة يكون واقعنا المعاش . ولكن يجب ان لانغفل ذلك العالم الذى يعتبر امتدادا لواقعنا والذى يتم فيه تعرية الواقع ليكون اكثر واقعية . انها « الاحلام » والتى تضبح واقعا ملموسا اثناء معايشتنا الخاطفة لها . وقد ابرزت ذلك من خلال اعمالى الفنية حيث يمتزج الواقع بالحلم ، ليصبح الحلم واقعا ، والواقع حلما .

ولايخفى علينا هنا ان هذه السيريالية تختلف عن المدرسة التجريدية لكنها تتفق معها فى عدم التقيد بتمثيل الواقع ولامحاكاة الاشكال الطبيعية .



دافنشى

بيكاسو

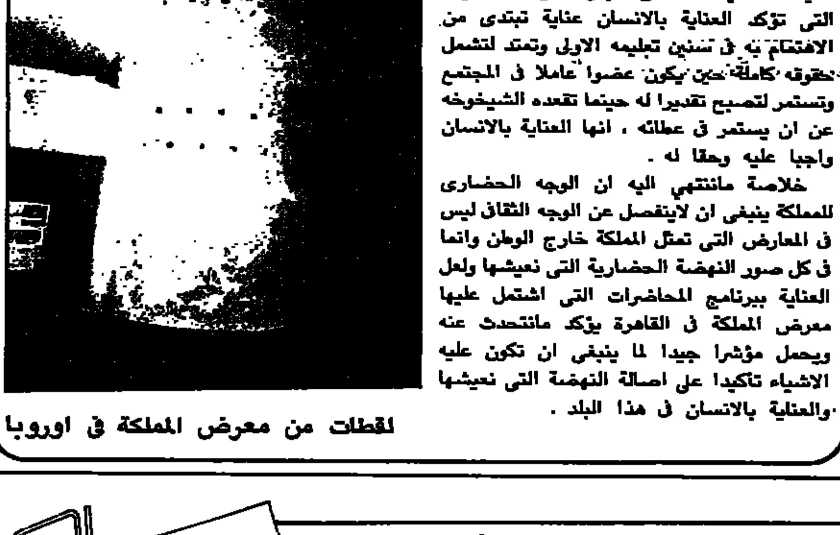


خليل حسن خليل

مساحة للحوار

معرض المملكة بين الامس واليوم فى القاهرة

الثقافة .. والانسان



لقطات من معرض المملكة فى اوروبا

حينما يحتل برنامج متكامل من المحاضرات التى يلقيها نخبة من المسئولين واساتذة الجامعات فى المملكة جانبا كبيرا من فعاليات معرض المملكة بين الامس واليوم والذى سيقام قريبا فى القاهرة فإن ذلك يؤكد على اهمية ابراز الوجه الثقافى للمملكة فى مثل هذه المعارض التى تهدف الى ايصال مابلغته المملكة من تطور حضارى الى شعوب الامم الاجنبية والعربية .

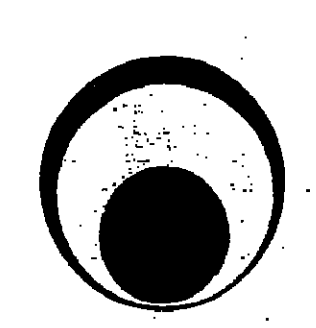
والجانب الثقافى يمتد ليستوعب الانجاز المادى والذى تتمثل فيه القيمة المدنية كما يستوعب فى داخله الانجاز المعنوى والذى يؤكد على ان بناء الانسان ثقافة وقيما هو الجانب الاصيل الذى تقدر به مكانه الامم والمعيار الحقيقى الذى يقاس به مابلغته من مكانه فى سلم الحضارات الانسانية .

ان الوجود المادى الذى تجثم فيه الاشياء اذا لم يكن مصحوبا بالوجود الانسانى والذى يكشف عن الفكر الذى استطاع ان يحققه هذا الانسان ، هذا الوجود المادى لايكون الا غيابا للانسان الفاعل او لعله يحمل على تفسير الانجاز باستيراد التقنيات المدنية ابتداء من اليد العاملة وانتهاءا بالعقل المفكر .

ولذلك فإن الوجود الثقافى والمتجلى فى صورة هذا المحاضر الذى يعطى نموذجا جيدا للانسان المفكر من هذا البلد . هذا الوجود الثقافى يتجاوز ان يكون اعلانا تعلن عنه الاشياء المادية ليصبح اعلانا لوجود الانسان الذى يبرهن على اصالة الانجاز الحضارى وانبثاقه من التيار الثقافى الذى يتمثل فى المملكة .

ومن هنا فإن ماينبغى ان ندركه هو ضرورة القيمة الثقافية خلف اى انجاز مادى هذه القيمة التى تؤكد العناية بالانسان عناية تبتدى من الافتتاح به فى تسنين تعليمه الاولى وتمتد لتشمل حقوقه كاملة حين يكون عضوا عاملا فى المجتمع وتستمر لتصبح تقديرا له حينما تقعده الشيخوخه عن ان يستمر فى عطائه ، انها العناية بالانسان واجبا عليه وحقا له .

خلاصة ماننتهي اليه ان الوجه الحضارى للمملكة ينبغى ان لاينفصل عن الوجه الثقافى ليس فى المعارض التى تمثل المملكة خارج الوطن وانما فى كل صور النهضة الحضارية التى نعيشها ولعل العناية ببرنامج المحاضرات التى اشتمل عليها معرض المملكة فى القاهرة يؤكد مانتحدث عنه ويحمل مؤشرا جيدا لما ينبغى ان تكون عليه الاشياء تاكيدا على اصالة النهضة التى نعيشها والعناية بالانسان فى هذا البلد .



الشعر

(١)

عنقاء العرب . هذا الطائر الخرافي المجهول الذي يستعصى على الموت ويقاوم كل اشكال الفناء . الشعر طائر العرب الجميل . قد يدركه الجفاف . وقد يؤذيه التكرار . وتخونه الصيغ الجاهزة واللغة النمطية . لكنه سرعان ما يسترد عافيته الفنية وينهض في ظل التجاوز المتتابع للاطر السائدة . بعد ان يتحول من تابوت قديم الى شجرة وارفة الظلال والخضرة/ هكذا يفتتح لنا د. عبدالعزيز المقالح كتابته النقدية الجادة عن . ازمة القصيدة العربية - مشروع تساؤل . في محاولة صادقة لتشخيص بعض ما يعتور . طائر العرب الجميل . هذا الذي يتحين فرصته - اينما ووقتما تلوح - لمقاربة افقه التحليقي متجاوزا باقتحاميته الفارسة مطبات . الهواء القديم . ومطبات . هواء الخماسين في تطرفه الانخلاعي ايضا . . وهذه الدراسة تعد واحدة من الاجتهادات المخلصة لسبر الاغوار الحقيقية الكامنة في الفعالية الشعرية - الاغوار التي تعتمل وتتفاعل . تتجادل وتتطارد في مخاضات طلق عنيفة من اجل ولادة ما . ولادة لاتتشابه . ولادة كالنهر تجري مثله ومعه نحو البحر . لتعبر مثله ومعه عن اخلاصها لمنبعها الحقيقي .

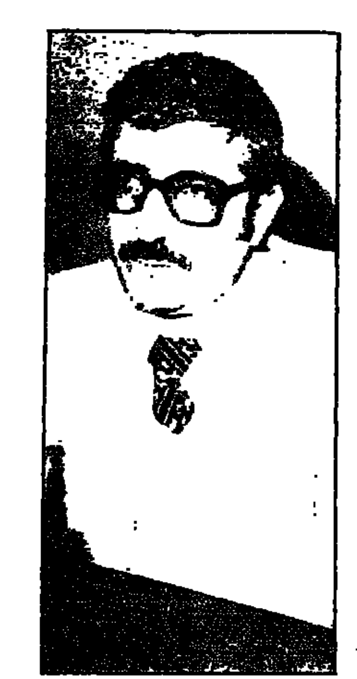
من القصيدة الجديدة

إلى القصيدة الأجد

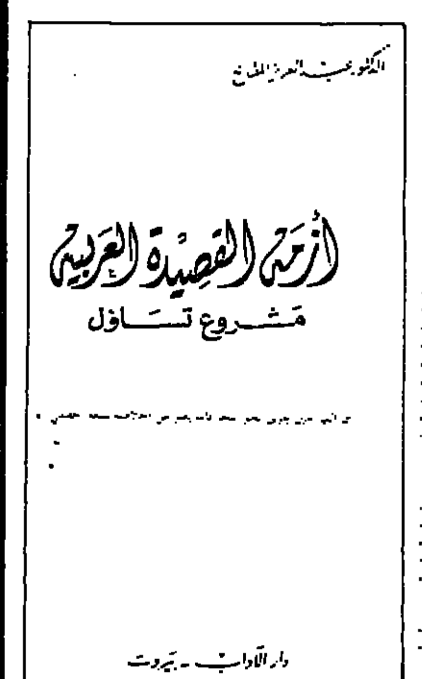
أزمة القصيدة العربية

مشروع تساؤل

للدكتور المقالح :



عبدالعزيز المقالح



الغلاف



سيد قطب



محمود درويش

(٢)

الموقف من الجديد

الازمة - اذا - بالنسبة للشعر : ليست سوى ازمة موقف من الجديد . ازمة خوف من التغيير الحقيقي في بنية الكلمة . الكلمة الرمز القديم . والكلمة الواقع الجديد . وهي ازمة تستند الى المعايير الضيقة والعاجزة عن تكوين مفهوم علمي للشعر ولبقية فنون التعبير . وهو موقف غير قادر على ادراك الفاعلية الابداعية في معناها الاعمق . غير قادر على ادراك خطورة تلك المعايير الرامية الى ربط الابداع الفني بمرحلة زمنية واحدة . فضلا عن كونها تحاول تجميد ملامح القصيدة عند شكل ثابت بما يجعل الشعر العربي حبيس جاهليته حتى بعد ان تبدلت العصور . وبعد نجاح محاولات التخطي والدخول الى صميم العصر حيث يكتسب الادب والفن كل يوم اصالة جديدة ودلالات متغيرة ترفض التحنيط . وترفض في نفس الوقت التجارب المغرقة في الزيف والخيال . ومن ثم فقد حايث د. المقالح اجتهاده التاسيسي هذا - وهو يدخل بنا في قلب الازمة الشعرية العربية - بشجاعة الناقد المتفتح وهو يؤكد البديهة الاكثر صحة وضرورة والمتمثلة في انه . لايوجد للابداع نظام خالد الخصائص . فالنظام الثابت لايسجن الابداع وحده في قالب جامد ومكرور . ولكنه يسجن الحياة ذاتها ويحول الابداع الشعري الى مهارة عقلية . ثم لايلبث ان يسجن المهارة العقلية ويفسدها . عندما يتحول بها إلى مجموعة من الصياغات والاكليشيهات يتناقلها الشعراء عن بعضهم خلفا عن سلف مع شيء من الحذف والاضافة . وتحت مقولة خطر الانقطاع عن التراث وحمايته من الانتهاك يتحرك البعض في اسوا عملية انتهاك للتراب وللانسان . فالتراث الفني الخصب شعرا . عمارة . رسما .. الخ .. يرفض ان يكون مجرد تراكم كمي تحكمه قيم فنية ثابتة ونهائية الا في عصور الاجترار والتدهور .

(٣)

حيثيات القناعة النقدية

هكذا يقدم د. المقالح اوراق اعتماد دراسته الهامة حول . ازمة القصيدة العربية . في هدوء منطقي بعيدا عن صيحات الخروج المجاني لوجه الخروج . وهو يناقش ليس فقط حراس الشكل التقليدي . ولكنه يتوجه بخطابه التحليلي ايضا الى المهمومين بعذاب الابداع الجدي . ومن المهم في هذا الشان ان نشير الى ان افكار هذه الدراسة - كما يقول صاحبها - كانت مبادرة شخصية . وضعتها لنفسي قبل ان اضعها للاخرين . في محاولة لان اجد فيها قدرا من الاقتناع يمكنني من المضي في طريق كتابة القصيدة الجديدة . حرة من كل شرط سبق . الا شرط ان تكون شعرا . ..

ومن المهم ايضا ان نشير الى جملة الامور التي يؤكد عليها د. المقالح في معرض تركيزه على حيثيات قناعته النقدية - الشعرية وهي :

● اولا : ان الشعراء لم يكونوا وراء التغير الشكلي الذي حدث للقصيدة العربية . بل ان التغيير في الواقع هو المسئول عن ابعاد هذا التغيير . كما ان المضامين التي تجاوبت مع القضايا الاجتماعية والفكرية قد سبقت التغيير الشكلي في بعض الاقطار العربية بنصف قرن على الاقل . وان دعاوى الاستجلاب والمحاكاة التي تصدق على بعض الشعراء لم تكن وراء هذه النقطة الفنية في مضمون القصيدة العربية وشكلها .

ثانيا : ان القصيدة العربية بمختلف اشكالها تمر بازمة حقيقية . لها اكثر من صور ووجه . وهي ليست بازمة ابداع او تحديث بقدر ماهي ازمة صراع عميق تغيب ملامحه حينا وتتجلى حينا .

● ثالثا : ان الحرية : وهي حلم العصر كما هي حلم الانسان . تبقى بالضرورة حلم الانسان الشاعر . وقد اراد ان يؤكدها من خلال تمرده على كل فني سابق يقيد الابداع ويخضعه لشروطه وقواعده . حيث يمارس الشاعر اقصى اشواقه للحرية . على اعتبار ان الابتكار مشروط بالحرية . وبالخروج على النمطية . وقد استخدم الشعراء هذا التوق الحالم للحرية . كل بحسب امكانياته الابداعية وطموحه . فمنهم من اكتفى بالتمرد على وحدة البيت والانتقال الى التفعيلة . ومنهم من سار شوطا اكبر في تحطيم شكل القصيدة نهائيا والانتقال الى ما يمكن تسميته بقصيدة . اللاشكل . ..

رابعا : اذا كانت الضرورة قد جعلت الشعر يواكب روح العصر وابداعه للفن . فان الضرورة تقتضي بان يواكب النقد روح الشعر . وان يكون للحركة الشعرية الجديدة نقادها الذين يستندون في احكامهم النقدية الى قوانين المرحلة . والذين يؤمنون بان هذه الحركة الشعرية نشأت استجابة لحاجات راهنة في المجتمع العربي . وانها تجربة معاناة وقادرة على الاستمرار ..

خامسا : اذا كانت الذائقة الادبية متغيرة ولاتخضع لهيمنة الذهنية الكلاسيكية . وكان على الشاعر ان يقطع الصلة بينه وبين الاتباعية الشعرية . والتركيب التقليدي للقصيدة وأن يمارس الابداع في ظل تأسيس رؤيته الشعرية . فان عليه بالمقابل الا يقطع الصلة بينه وبين المتلقي ..

سادسا . ان المناخ العربي الراهن ينتظر شعرا يعرض صاحبه لعذاب الابداع والابتكار بالقدر نفسه الذي يعرضه لعذاب التحريض والمساطة والاستجواب .

سابعا : على الشاعر ان يكون ممتدا في كل العصور وان يكون ابن عصره . وان يؤمن بان تراثه سلسلة متتابعة من الولادات والتجارب المؤسسة للاحوال والخارجة عليها لتأسيس اصول اخرى .. وعلى القصيدة ان تتقدم نحو المستقبل او تدفن نفسها في ضريح التاريخ وتتحول الى ذكرى .

(٤)

مشاكل الشعر الجديد

● والحديث عن ازمة القصيدة الجديدة يستدعي اول ما يستدعي نوعية من الاسئلة التي تكاد تختزل مشكلة الشعر العربي قديمه وحديثه . وتحدد معالم ازمته الراهنة . فالاسئلة المعارضة للقصيدة الجديدة تكاد تلقى بكل ما انجزته التجربة الجديدة في سلة المهملات . غير قادرة على تصور اساليب التجديد المناسب في بنية القصيدة العربية . والاسئلة الاخرى تشخص الازمة على اساس ماوصلت اليه القصيدة من تعقيد وانفلات عن القواعد حتى الجديدة منها. وقبل ان يدخل د. المقالح في حوار مع هذه الاسئلة . يشير إلى ان قضية القصيدة الجديدة تبدو احيانا في الواقع العربي المعاصر وكأنها قضية ادبية بحتة . بينما هي في واقع الامر قضية الجديد بعامة . وقضية الانسان الجديد على سبيل التخصيص . وهو يحاول - بعد مراحل القطع الحضاري والسقوط ان ينهض من كبوته ويصبح جديدا . وان يجعل ابعاد الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية تكتسب الوعي الجديد وتكون قادرة على التعبير عن هذا العصر وليس عن غيره من العصور ..

● تكمن اولى العوائق والمشكلات التي تعتور طريق الحركة الشعرية العربية الحديثة في ذلك الموقف الجامد والتقليدي الذي يقفه خصوم القصيدة الجديدة الذين استهوتهم نزعة الجمود . وحتى عندما ظهرت الانواع الادبية الجديدة كالقصة والرواية والمسرحية . لم يصرخ المتعصبون - اولئك الواقفون على هامش الحياة وخارج اطارها الحي - رغم التطور الهائل الذي لحق بهذه الانواع النثرية . انطلاقا من انه لاخوف ولا خطر من تقبل الانواع الادبية غير الموروثة وتطوير اساليبها . اما كون الشعر نوعا ادبيا موروثا فتنبغي المحافظة عليه في شكله الموروث . وهو موقف انفصامي حاد تجاه قضايا العصر !

● المشكلة الثانية تكمن في الجفوة القائمة حاليا بين بعض الرواد وشعراء الاجيال التالية نتيجة للانسياق وراء التجريب والتركيب في جسد القصيدة مما جعل منها احيانا صوتا غامضا بالغ الصعوبة للمتلقي الجيد . فيما حاول الرواد تضييق المسافة بين القصيدة الجديدة والانسان العربي غير الجديد حتى يألفها ويتمكن من الارتقاء الى مرتبة كونه قارئا جديدا لعمل شعري جديد . الأمر الذي ادى الى استفحال ما اسماه د. المقالح . بالنزعة البابوية . التي يظهرها بعض هؤلاء الرواد والمتمثلة في اشتغال بعضهم في التخطيط والتقنين للقصيدة الجديدة وكأنها عمل فني تم الاتفاق على شكله وفرغ الناس من امره .

● المشكلة الثالثة - وهي في جوهرها امتداد للثانية - حيث محاولات بعض الرواد . مثل نازك الملائكة . حبس الجديد في عدد من البحور والاشكال لايتعداها . فتصبح القصيدة . بشكلها الخمسيني . هي القصيدة الجديدة في - تراجع مذهل - وهي الشكل النهائي المحدد . ومن ثم فان تجاوز الايقاع والوزن يصبح جريمة وأي جريمة !

● تبقى المشكلة الاخيرة وهي عن معنى الجدة او الحداثة . ويستعيد د. المقالح هنا ماطرحه ادونيس في كتابه . فاتحة لنهايات القرن . حول اوهام الحداثة وهي :

١ - وهم المعاصرة وربط القصيدة بالعصر الراهن لانشائها

٢ - وهم المغايرة واعتبار الاختلاف في الشكل والوزن والوحدة الايقاعية حداثة

٣ - وهم التماثل . وهو محاولة الاخذ بمقاييس الحداثة في الغرب .

٤ - وهم التشكيل النثري بعد تحطيم الوزن والاستغناء عن القافية .

٥ - وهم الاستحداث المضموني وهو الاكتفاء بشحن القصيدة بالحديث عن قضايا العصر ومجرياته .

(٥)

ازمة القصيدة المعاصرة

● وفي محاولة للاجابة عن مشروع التساؤل المعلق عن واقع القصيدة العربية الجديدة . وعن المشكلات التي تحيط بها وتضع الاشواك على طريقها . وهي هي المشكلات نفسها التي تحاصر الانسان العربي وتضع العوائق المختلفة على طريقه الطويل . يتحدث المؤلف عن مفردات سؤال الازمة هذه - عن البداية (ولادة القصيدة الجديدة . الاستجابة والشكل) . عن الغموض والوضوح . عن التسمية (شعر جديد ام حر (؟ عن الايقاع (ثابت ام متطور) . عن صراع الاجيال . عن الانحسار والارتداد . عن الازمة (ازمة ابداع ام ايصال ام تلق ام ازمة تعبير عن النكوص العام) ..

● وتاتي اجابته وقد جددت عناصرها الاولية . لتؤكد في - جراة نقدية صريحة - ان ازمة القصيدة الجديدة لاتعود الى الواقع المتصدع ومناخ الردة الفاجعة فحسب . بل تستعيد من . الانا الشعرية . - بعدا تراجيديا - كوميديا . فبدلا من ان يسهم الشعراء في تحديد معالم الازمة ومحاولة الخروج من عنق الزجاجة . نرى بعضهم يتراشقون بنيران الزعم باحتلال كراسي . الشعبية والحداثة . كما ان الاشكال التعبيرية الراهنة لاتعبر الا عن الاضطرابات والقلق وضياع الرؤية والانفصام عن الواقع الحي . فيما يفترض انها تكشف عن دلالات سياسية واجتماعية ونفسية . الأمر الذي اتاح لخصوم التجديد فرصة الصياح بحتمية العودة الى القصيدة العمودية . حيث الزعم بالاصالة الماضوية العريقة . وهو مفهوم قبائلي عشائري متخلف للاصالة . في حين ان الشاعر الاصيل هو ذلك الذي يكشف قوانين الاصالة في عصره . متجاوزا جميع القواعد والنظريات الجمالية ليضع عملا ادبيا اصيلا بقواعد ونظريات جمالية لاتأخذ كل مقوماتها من آثار الاقدمين ومخلفاتهم .

● ولان ازمة القصيدة العربية ترتبط بكل من الشاعر والجمهور . كنا امام اكثر من تفسير لهذه الازمة واكثر من عامل سببي . لعل في مقدمة هذه الاسباب والعوامل - كما يرى د. المقالح - ذلك التخلف الهائل الذي يعاني منه جمهورنا العربي . وجهله عن استيعاب ابسط شروط الفن والادب نتيجة للامية والقهر الاجتماعي وغياب المؤسسات الاجتماعية . بالاضافة الى صغر حجم ومحدودية الطليعة المؤثرة والفعالة التي يتجه اليها الشاعر في كل مجتمع وفي كل عصر . ولانستطيع ان نتجاهل هنا . مسئولية الشاعر ودوره في الاستعلاء على الجماهير . والابتعاد عنه في خلق القصيدة السديم . غير انه يجب التفرقة بين . الغموض والابهام . بين القصيدة الصادرة عن الانفعال المعقد . المرهف . والقصيدة الصادرة عن العجز في الايصال والقائمة على العبث بالالفاظ . وفي حين يختلف د. المقالح مع ادونيس حول مقولة الاخير . ليس من الضروري لكي نستمتع بالشعر ان ندرك معناه ادراكا كاملا . لان مثل هذا الادراك قد يفقدنا المتعة .. حيث يرى د. المقالح ان ذلك يقلص دائرة .المستمتعين . بالشعر الى حد يختفي معه الشعر . نجد د. المقالح - بالمقابل - يتفق مع ادونيس حول الغموض من حيث انه . قوام الرغبة في المعرفة - لذلك هو قوام الشعر . الا ان الغموض يفقد هذه الصنعة حين يتحول الى احاج وتعميات .

ويخلص د. المقالح الى ان الشاعر الذي يمتلك الموهبة والثقافة والاداة الفنية يستطيع ان يكتب شعرا جميلا فيه غموض الفن ووضوح الرسالة .

● ولاينسى المؤلف قبل ان يختتم الفصل الاول الذي خصصه . لازمة القصيدة الجديدة . ان يسجل بعض الملاحظات الهامة منها ان الشاعر تطور في معاملته مع اللغة وفي معالجته للقضايا / لكن الجمهور في مكانه لايتحرك . وان القصيدة الجديدة ارتقت فنيا ومضمونيا بينما استمر الواقع يراوح في مكان ثابت ان لم يكن قد تراجع كثيرا . وان الازمة ليست في صميم القصيدة الجديدة ولا في معظم اثارها /وانما هي في الانسان . وفي المرحلة التاريخية الراهنة - في معظم اثارها وفي الامية السائدة والتخلف العام .-

عرض وقراءة : احمد زرزور

(٦)

قصيدة النثر

في الفصل الثاني حيث يواصل د. المقالح تتبعه اثار الازمة في شكل آخر من اشكال القصيدة المعاصرة وهو الشكل المسمى خطأ . بقصيدة النثر . والذي يطمح اصحابه الى الارتقاء به الى مستوى النص الشعري المتفرد البعيد عن كل الاشكال المعروفة للقصيدة الان . يدون المؤلف ملاحظاته . حول جدلية التحديث الشعري وتحت عنوان . من الجديد الى الاجد .. مشيرا إلى ان الصراع الذي دار في الماضي بين المحافظين من جهة وبين انصار الجديد من جهة اخرى قد تحول فاصبح يدور بين المجددين انفسهم . حيث يقف بعض انصار الجديد ازاء القصيدة الاجد نفس موقف المحافظين ازاء القصيدة الجديدة مثل سعدي يوسف وشوقي بغدادي تمسكا بالوزن والموسيقى . حيث لايرون في التخلي عن الوزن مجرد انقطاع عن التراث فحسب . وانما يرون فيه انقطاعا عن الشعر ذاته ..!

● واذا لاحظنا مع د. المقالح ان مفهوم الشعر - كما وصف في عصور الازدهار - لم يحرص على وجود الوزن . وان الخروج على العمود الشعري لم يكن المراد به الخروج على الوزن . فان القصيدة الاجد او . النص الشعري . لم تخرج على عمود الشعر العربي حين خرجت عن الاوزان واغفلت الموسيقى الخارجية وان كانت قد خرجت على بعض عناصر هذا العمود . لكنها من ناحية اخرى تسعى جاهدة للخروج عن البنية الفنية التقليدية . وعن نسق التركيب القديم وهي بذلك تحطمه كليا . كما ان الموسيقى عند دعاة النص الشعري هي الموسيقى التي يصنعها توازي الاشياء وتضادها . الموسيقى التي تقرأها العين في اللوحة وفي ايقاع المعمار . وفي الايقاع الداخلي للغة بعد ان تغادر مكانها في القاموس . وتستوى على قالبها الفني الجديد . فبالاضافة الى ما يسوقه . خليل الموسى . من معايير يراها قادرة على فرز الشعر من النثر . كالموسيقى الداخلية . واللغة الجديدة - اللغة التي تجتاز عالم الوعي الى اللاوعي . ثم الصورة الجديدة التي تتافى المنطق المألوف وتستمد غرابتها وصدقها من العبث بالتفسير والمنطق والتحديد الثابت والمعلوم . واخيرا الرؤيا والتجربة . فالشعر يصدر عن الحياة ويطمح الى تغييرها . والشاعر يبحث في المعلوم عن المجهول .

بيان الكرمل

● ومهما يكن فقد ثارت بعض المعارك والملاحكات الجدلية بين الجديد والجديد . وبين الجديد والاجد . والتي لم تساعد على الخروج من دوامة الخلط والبلبلة . بل ان الالفاظ المطروحة في غير مكانها سياسيا واجتماعيا قد وضعت ابناء المدرسة الواحدة بعضهم في مواجهة البعض وادت الى الانشقاقات والانسلاخات المتتابعة . كما ان الالفاظ الادبية المطروحة في غير مكانها من السياق بين ابناء مدرسة التجديد قد نقلت الصراع بين القديم والجديد الى الصراع بين الجديد والجديد . ولعل في بيان محمود درويش . بالكرمل . والذي اعلن فيه براءته من الشعر الجديد تحت عنوان . انقذونا من هذا الشعر . في معرض قلقه عما وصل اليه الشعر من فوضى نتيجة لاختلاط الاجناس الادبية وازاء الغياب شبه التام لفعالية التوصيل . لعل في كل هذا ما يجعلنا حريصين على ضرورة التنبيه - مع د. المقالح على خطورة الانفعالية وفقدان الكلمات توازنها في مثل هذه البيانات العاصفة . الامر الذي يجعلها تجنح الى التعميم عبر الخوف الزائد على الشعر وعلى اللغة وعلى الحداثة . وليس من التخلف والسكونية !!

● وصحيح ان هناك ظواهر شاذة ومندسة في تيار الحداثة . وصحيح ان الشعر العربي الحديث - كما يقول . بيان الكرمل . لم يحقق شرعيته الشعبية . ولم يحقق رسوخه في الوجدان العام وهو يسعى الى ايجاد نوع من الثبات في تاريخ التذوق . الا ان ذلك لن يتم الا من خلال النماذج والمعطيات الحديثة . بما يكتسب قيمته ويفرض وجوده . ثم ان ترك نوادي الابداع مفتوحة دون قيد او وصاية شرط اساسي للاستمرار . كما اننا وكما نتفق مع درويش في موقفه من الصبيانية ومن التكرار والرداءة . فنحن نختلف معه في موقفه من الوصفات الشعرية الاجد التي تغامر باقتدار . ولاسيما - وكما يقول د. المقالح - في عالم متغير سريع الحركة تتغير فيه كل البنى والافكار بسرعة تغير الاشياء .

● كما ان النقاد لم يفطنوا الى حتمية تطور حركة التمرد الفني التي بدات بتحطيم وحدة البحر والقافية في القصيدة الواحدة . ثم انتقلت الى تحطيم وحدة البيت . وهكذا إلى آخر الشوط . ومن ثم فان على الشعراء رفض اية وصاية نقدية على حرية التعبير الشعري الاجد . وان يعيشوا فترة التجربة المفتوحة خارج اطار الدراسات النقدية المدجنة والمستمدة من المحفوظات ومن المفهوم البلاغي التاريخي . وعلى النقد الجديد ان ينتبه الى ان الحتمية لحركة التحديث الشعري هي حتمية الابداع ذاته . ومن ثم فلابد له ان يتعامل مع النص الشعري الجديد . باعتباره تعبيرا عن تغيير جوهري لاتعبيرا عن حالة شكلية طارئة . واذا كان هم النقد التقليدي مقصورا على البحث عن الاصول . فان هم النقد المعاصر يتمثل في تاسيس اصول نقدية جديدة مع امتلاك الكفاءة الفنية الجمالية صوب القصيدة التلميح . القصيدة الهمس بعيدا عن القصيدة الصراخ . والقصيدة الابهام . ولابد ان يدرك الشعراء - قبل النقاد - ان القصيدة العربية - ابتداء من اول القرن - قد قفزت من مرحلة تنوير المضامين والموضوعات الى مرحلة تطوير الشكل التعبيري . ومن المرحلتين معا الى مرحلة التغيير الفني العام . اي الى مرحلة يتساوق فيها التغير ويتوافق كل من الشكل والضمون . ومن ثم - ووفق هذا التصور - فان غياب الموسيقى التقليدية ضرورة يحتمها هذا التساوق ويقتضيها الاختيار الجديد والاستيعاب التام لفكرة النص الشعري بدلا من القصيدة البيتية او القصيدة الموشحة او القصيدة التفعيلية ..

● وعلى اية حال فان الصراع الخفي والواضح الذي يتحرك ليأخذ شكل الصراع الآني بين الجديد والاجد . بين الحداثة المغلقة والحداثة المفتوحة - كما يقول د. المقالح هو صراع حيوي لا عيب فيه ولا خوف منه . حيث سيتحول الى جدل عميق وخلاق . وسيساعد في المدى القريب او البعيد على اعادة صياغة المنهج الفني للقصيدة المعاصرة . كما قد يساعد على فتح نوافذ الثقافة الشعرية العربية على العصر ..

(٧)

رواد القصيدة الاجد

● وقبل ان يصل د. المقالح الى موقع الأزمة الحقيقية التي تواجه القصيدة الاجد او . النص الشعري . . يتجول بنا في بدايات روادها الذين اسهموا على مدى نصف قرن او يزيد - في بلورة هذا التحول الشعري وهم على وجه الخصوص - هؤلاء الذين تزعموا في اواخر الخمسينات حركة التحديث الشعري من خلال مجلة . شعر . واعلنوا رفضهم للقيود الخليلية التقليدية . وللقيود الجديدة المتمثلة في التفعيلة . ومنهم انسي الحاج . شوقي ابو شقراء . محمد الماغوط . توفيق صايغ وتعتبر خطوة جماعة . شعر . في محاولة اقتناص لغة جديدة غير مشروطة باي منطق دلالي مسبق خطوة متقدمة على المحاولات التي سبقت اليها الحركة الرومانسية ثم حركة القصيدة الجديدة . ومهما يكن حظ هذه الجماعة من النجاح . فان احدا لاينكر ان نشاطها قد اسهم في وضع تطور الحركة الشعرية في منعطف جديد . واذا كان شعر هذه الجماعة قد اختزن كثيرا من السرياليين وجوانب من طرائق التعبير عندهم . فانه قد نفخ في اللغة روحا من التمرد لم تتعودها ابدا . من قبل . واعطاها طاقة ايحائية مدهشة .

جذور الحداثة

● ولكن . هل يعني ذلك ان القصيدة الاجد مبتورة الجذور . وانها فقط وليدة رغبة التجاوز التي اجتاحت مشاعر روادها منذ نصف قرن كما اسلفنا ؟

يجيب الدكتور المقالح على هذا التساؤل بقوله ان الذي يريد تحديث الشعر لايستطيع ان يحقق ذلك بمجرد أن يطمح او يرغب في هذا التحديث . اذ لابد ان يكون قد قرأ هذا الشعر قراءة جيدة وعميقة . ولابد ان يكون قد عرف عناصره وكيفية تكوينه ومراحل هذا التكوين وما طرأ عليه عبر القرون من تغير وتصاعد وانكسار . وفيما يتعلق بجذور القصيدة الاجد تراثيا . يحيلنا د. المقالح الى كتاب . ما الشاعر العظيم . ليوسف سامي اليوسف الذي يؤكد على ان . نشيد الانشاد . يعد اثرا شعريا تاريخيا مدهشا يؤكد انتسابه الى الاغاني الرعوية وقد سطا عليه اليهود كما سطوا على تراث الشعوب الاخرى ومنها . سفر ايوب . ذو الاصل العربي الجنوبي . كما ان سيد قطب يرى في . سفر الجامعة . ذروة الكمال الشعري الفني بما قدمه من تناسق الصور الفنية وظلال الشعور والايقاع الداخلي . بالاضافة الى الاثار الابداعية لابن عربي والنفري والجنيد وغيرهم من المبدعين الذين حرروا النص اللغوي من عبودية الخطابة المباشرة .

● واذا كان ادونيس هو احد الرواد لحركة الحداثة . فهو الوحيد بين رواد القصيدة الاجد الذي يمكن القول انه خرج من عباءة الشعر القديم . وكان حريصا الى جوار التنظير للحداثة ان يسعى الى اقامة خلفية تراثية تفتح نوافذ الماضي حتى لاتقوم الحداثة بقدم واحدة . وكان لهذا الاتصال بالتراث اثره على ادونيس نفسه . فمن خلال سبره للتراث الشعري ادرك ان هذا الشعر ليس فقيرا كما يتوهم البعض . وانه لايستحق ان تلقى به خلف ظهورنا ونجري مسرعين نحو بودلير . ورامبو . وفاليري . وسان جون بيرس ' (ولعل في كتابيه : الشعرية العربية . سياسة الشعر - وهما آخر ما اصدرهما الشاعر نثرا ما يؤكد هذا التواصل الجدلي العميق بينه وبين تراثنا الفني فيما يتعلق بالحداثة الشعرية غير المتقطعة عن الجذور) ..

ازمة التوصيل والتشكيل

● عند الحديث عن تشخيص ازمة القصيدة الاجد : هل هي ازمة توصيل ام ازمة تشكيل . يؤكد د. المقالح وهو يحدد عينات هذه الازمة ومسبباتها . ان كل الحيثيات والمسببات توصيليه لاتشكيلية . نظرا لسهولة كتابة وتلقي الشعر - عربيا أو عالميا - والى وقت قريب . حيث كانت الظروف السياسية والاجتماعية تمتاز بقدر كبير من البساطة . بعكس ما يحدث الآن حيث تغير كل شيء وصار صعبا ومعقدا . وحيث ارتقى العلم بالحياة وزادها غموضا وتعقيدا . ووضع قواعد جديدة للمعرفة ووسع من المعاني وارتقع باساليب الابداع وجعلها عملية معقدة وشائكة . وكان الشعر - وهو النسق الابداعي المتسم بمستواه التعبيري الخاص منذ القديم - هو اكثر الانواع الادبية تعرضا لهذا التغيير والتقاطا لهذه الحساسية العصرية . حيث انتقلنا فجأة من اللغة الصوتية - لغة الخطابة الى لغة التأمل الداخلي والمعنى الداخلي . مرتبطة بالانتقال الى مرحلة الموسيقى الداخلية في الشعر وسقوط المقاييس الغنائية التقليدية . وهكذا فقد يتسبب الاغراق في الشكلية في تفتت التعبير الشعري وفقد قدرته على التوصيل . الامر الذي يجعل معظم الكتابات النقدية المناوئة للقصيدة الاجد تتركز على مهاجمة الغموض . في حين ينطلق رواد هذه القصيدة من اللغة ويرون انها مغامرة منسولة من اثار الغير . وهكذا فالقضية قضية توصيل وقضية فهم لما يراد بالتوصيل : هل هو التوصيل الصحافي المباشر .. التوصيل النثري ؟ ام هو مستوى آخر من التوصيل ؟

مستقبل القصيدة الأجد

● هنا يشير الدكتور المقالح الى ان الوقت مايزال مبكرا لرصد ملامح هذه الازمة . بالنظر الى قصر زمن القصيدة الاجد . كما انه في بداية تكوين البداية وليس في بدايته . كما ان هذا الرفض لايشكل موقفا غريبا . فدائما تلقى الافكار الجديدة - في مثل ظروفنا - مقاومة عنيفة ثم قبولا مشروطا ثم قبولا نهائيا تاما . وفي كل عصر يوجد شعراء محافظون وآخرون يحلمون بخلق لغة شعرية جديدة . ولكن يبقى السؤال : هل يعني هذا ان القصيدة الاجد ستلقى ذات يوم ترحيبا مماثلا للترحيب الذي وجدته القصيدة الجديدة . بعد صد وخصام . يرى الدكتور المقالح ان الاجابة تقتضي منا التوقف لاستكناه ملامحها من ن خلال عرض بعض المواقف من قضية القصيدة الاجد في الشعر العربي . يلخصها في مايلي .

● اولا : ضرورة ترك الحرية للمبدعين واستقلالية النشاط الفني .

ثانيا : التخلص من ثنائية الشكل والمضمون . وعدم الفصل بين الشكل ومضمونه .

ثالثا : ضرورة المراكبة النقدية الواعية للتطور النوعي في الشعر والا يسبب ذلك في احداث البلبلة والفوضى والاختلاط في ذهن القارىء .

رابعا . وقف طوفان نشر المحاولات الفجة تحت اسم الشعر في الصحف والمجلات من حيث كونها تهز ثقة القارىء في الاعمال الجيدة وتعمل على افساد موقفه من النص الابداعي . وتضعه في حيرة تفقده القدرة على التمييز بين التجربة الناضجة والمحاول الفاشلة .

خامسا : عدم اتخاذ الترجمات نموذجا لبناء القصيدة النص . نظرا لاختفاء الدلالات الشعرية اثناء الترجمة .

سادسا . العمل على تجديد الموسيقى العربية . حيث ان لضياع الشخصية الموسيقية العربية دلالة مباشرة على ضياع الشخصية الشعرية . فالشعر يتكون في نفس الرحم التي تتكون فيه الموسيقى ..

● سابعا اهمية تأصيل المذاهب الفنة الادبية التي تؤكد التجاوز في حياتنا الابداعية شعراء ونقادا ..

● ومن هنا فالاجابة عن التساؤل المطروح حول امكانية الترحيب بالقصيدة الاجد مثلما الامر بالنسبة للقصيدة الجديدة . تتوقف على الشعراء انفسهم . وعلى ثقتهم بما يكتبون . وكون شعرهم صادرا عن موهبة حقيقية مسكونة بهاجس التغيير والتجدد : وعن اخلاص مطلق للشعر وللحياة . بالاضافة الى ضرورة وقف نشر الفج من المحاولات الفاشلة .. الخ .

● وهكذا تتحدد الازمة - ازمة فهم الكتابة الشعرية الاجد باعتبارها نوعا من الخروج شبه التام عن الزمن الفني الموروث . كتابة ذات مقاييس فنية . نابعة من الزمن الفني الجديد . وهي كتابة لاتتم في غياب الانسان . وبعيدا عن همومه . وهي ازمة توصيل حقيقية ناتجة عن محاولة بعض الشعراء الاجد الاتجاه نحو الاغراب والادهاش وقسر اللغة على المغامرة وليس مساعدتها على اقتناص المغامرة . وغياب التجربة الموضوعية للشعر . وعلى هذا فان كلا من الموقف التنوفي المتخلق لدى المتلقي . وايغال بعض الشعراء الاجد في الابهام يمثل مجمل الازمة التي تواجهها القصيدة الاجد وهي تشق طريقها الصعب نحو شرعية ابداعية حقيقية تستحقها .

(٢)

منطق القصيدة البيتية

يبقى الفصل الثالث والذي خصصه د. المقالح للحديث عن . منطق الازمة في القصيدة البيتية - عود على بدء . . حيث يلفت انتباهنا الى حقيقة هامة تتمثل في ان . منطق الوعي . بالازمة قد اقتضى هذا الترتيب المخالف . حيث كان يقتضي الحديث عن ازمة القصيدة البيتية اولا . حسب الترتيب الزماني . حيث كشف لنا - هذا الترتيب المخالف - مالم يكن ليكتشف عن المكونات الاولى للازمة التي اتضح انها لم تكن ازمة استيعاب للمضامين المستجدة من عصر لعصر بقدر ماهي ازمة تاريخية . فقد استطاعت القصيدة البيتية ويستطيع اي شكل فني آخر استيعاب مضامين القرون المتعاقبة . دونما شعور بالعجز عن نقل اية تجربة من الواقع نقلا فنيا . وان كان لايتناسب في خصائصه الفنية التقليدية الجاهزة مع الرؤية الجديدة و التطورة للفنون .

ازمة الرتابة في الشكل

● انها - اذا - ازمة الرتابة في الشكل . ازمة السكونية في الخصائص الفنية . وتجاهل التغيير الهائل في اشكال الحياة واساليبها . ازمة عبرت عنها رتابة القصيدة الجديدة . في وقت قصير لايتجاوز ثلث القرن . ورواد من عمقها هذا التصور الخاطىء . للجديد . على انه نقيض . القديم . والنظر الى . الاجد . الاحدث وكأنه يتعارض مع الجديد الحديث . مع ان كليهما - الجديد والقديم - يمثلان ثنائية الماضي والحاضر بحثا عن الحداثة والمستقبل .. وهكذا عكست ازمة القصيدة الاجد صورة الازمة في القصيدة الجديدة . وبدورها عكست القصيدة الجديدة ازمة القصيدة البيتية . واثبتت الازمة ان القصيدة . الاجد . هي الشكل الاخير للوعي الفني الذي يوشك ان يكون الشكل السائد والمألوف ..

● ومن خلال دراسة د. المقالح لاطوار القصيدة الجاهلية . ثم الحلقة المفقودة (مرحلة المثال) حيث القصيدة الجاهلية - المثال التقليدي للشعر العربي . فالولادة الثانية للقصيدة البيتية في الاسلام . حيث اطوارها ابتداء من عصر ما بعد الاسلام والى مطلع القرن العشرين . والحديث عن ملامح القصيدة البيتية في عصور الانقطاع حيث الاكتفاء في عصور الانحطاط وجمود الشعر تبعا لذلك . الى الولادة الثالثة في اتون الصراع مع الغزاة اثناء الحملة (الفرنسية) وما بعدها على يد البارودي وشوقي . الى الازمة وبدايات الخروج المعاصر على القصيدة البيتية (التجربة المهجرية) ثم التجربة المصرية والشامية من خلال معض رموزها . كالعقاد . في مصر و . بدوي الجبل . في سوريا . من خلال هذه الدراسة الشاملة يؤكد لنا الشاعر والناقد د. عبدالعزيز المقالح ان العالم لايستطيع - حتى لو اراد - ان يحيا في كنف الجمود والثبات . وان الابداع الحقيقي هو الابداع - الضد . ضد السائد والمألوف . في الانتصار للجديد دائما . مسلحا بقدرته الحاصة في الرؤية الى الاشياء من منظور التجاوز والاستشراف . وحين يتخلى الشعر عن هذه المهمة او تتخلى عنه . فانه يفقد حينئذ خصوصيته ويفقد معها قدرته على الحدس ولايعود قادرا على الكشف والبشارة . ويقع في دورة التكرار . او فيما يسمى طلقة العصر بالازمة

● لايوجد للابداع نظام خالد الخصائص

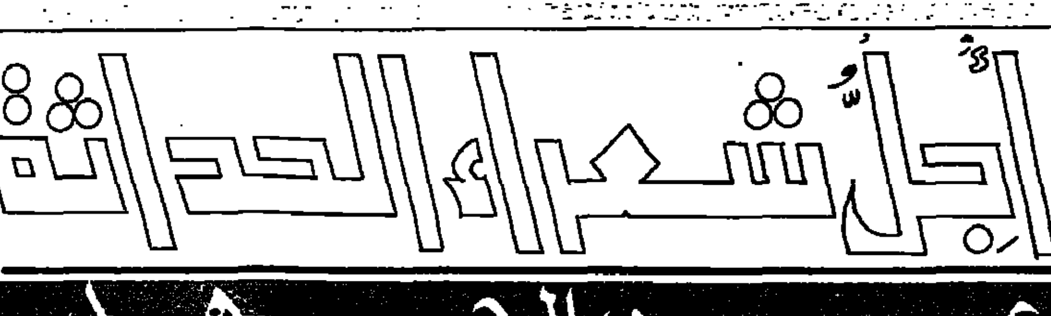
● الابتكار مشروط بالحرية والخروج عن النمطية

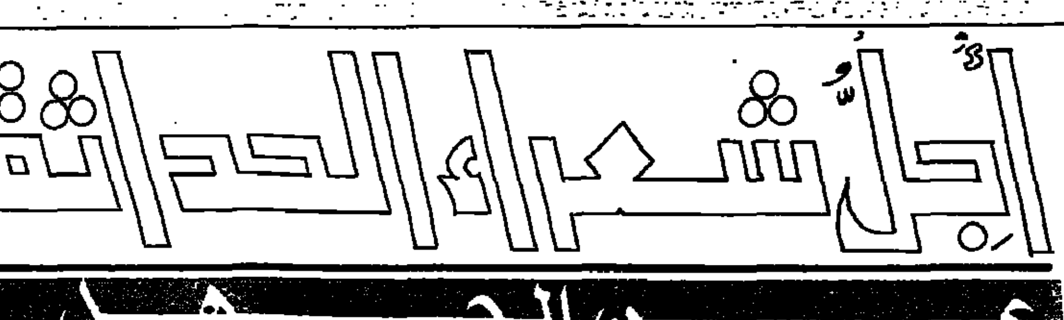
● الغموض هو قوام الرغبة في المعرفة

حوار الحداثة ٣



■ عزيز ضياء :





أُجِلُّ شعراء الحداثة عن الجهل



■ الغذامي :

■ علينا أن نخرج من الحداثة الدخلاء عليها ..

■ الاحكام تأخذ بالجيد وليس الرديء ..

استكمالا للندوة الادبية التي اقامها الاسبوع الثقافي حول اشكالية الغموض في الشعر الحديث والتي كان ضيفها الاستاذ عزيز ضياء وقد تحدث عن تجربته مع الشعر الحديث بعد ذلك دارت حوارات حول الاشكالية شارك فيها كل من الاساتذة الدكتور محمد علي كردي استاذ الادب الفرنسي في جامعة الملك عبدالعزيز ؟ والدكتور علي البطل استاذ الادب العربي بجامعة الملك عبدالعزيز، والاستاذ الدكتور عبدالله الغذامي استاذ الادب العربي بجامعة الملك عبدالعزيز واعضاء القسم الثقافي بجريدة عكاظ. وقد سبق ان نشرنا في الاسبوع الماضي الحلقة الثانية من هذه الندوة التي تمحورت حول الغموض في الشعر السعودي الحديث.

فبعد السؤال الذي وجهه الاستاذ عزيز ضياء عن عدم فهمه لكثير مما يكتب من الشعر السعودي الحديث . تساءل : هل العيب فينا ؟ !

وبالتالي يستحيل علينا فتح مغالق الشعر الحديث لدينا . استطرد الاستاذ الدكتور عبدالله الغذامي في الاجابة حول هذه النقطة بعد ان ضرب مثالا بمؤسسة عكاظ للسيارات وعدم فهم الخليل بن احمد لهذا السياق ومما قاله الدكتور عبدالله عن هذه النقطة .. قوله :

لا .. العيب ليس فيكم .. اذا فيمثل ان العيب لم يكن في الخليل بن احمد الذي لم يكن قاصرا في ذاته ولا في ذكائه ولا في ثقافته . ولكن واجهته جمله جديدة عليه ولكي تصبح هذه الجملة مألوفة عنده لابد له ان يحيل هذه الجملة الى سياقها كالسياق التجاري . الذي هو النمط التجاري الذي نعيشه اليوم . والنمط التجاري هو الذي افرز هذه الجملة ولايمكن لنا ان نفهم هذه الجملة الا بفهم السياق التجاري لمجتمعنا اليوم اذا القصيده الحديثه لكي نفهمها لابد ان نحيلها الى سياقها الادبي فقصيده لمحمد العلي لوحدها لن تكون مفهومه على الاطلاق ولابد لن نتدرج في فهمها بدءا من الكلمة الى البيت الى الفقرة الى القصيدة الى مجموع الشعر الحديث وذلك كي نخرج بتصور كامل عن حقيقة هذه القصيده فلو اخللنا بواحدة من هذه الحركات لن تكون القصيدة مفهومه فلو اغفلنا بيتا واحدا من ابياتها فان بقية القصيدة ستبقى مرتبكه ولو عزلنا بيتا واحدا ونظرنا فيه معزولا عن القصيده فنحن لن نفهم هذا البيت والسبب في ذلك ان القصيده الحديثه انتقلت من قصيده البيت إلى قصيده القصيده ان القصيده لم تعد معتمدة على « بيت القصيد » الذي تم الفاؤه صحيح لقد كان ذلك نمطا شعريا عربيا تقليديا لكنه لم يعد اليوم النمط المستخدم ان المستخدم الـيـوم هو القصيده باكملها فلكي تضم قصيده محمد العلي لابد ان نأخذ كل مفردات القصيده في كامل سياقها لكي تؤسس معنى كل كلمة داخل هذا السياق وليس خارجه لاتحمل اى كلمة من هذه الكلمات اى معنى معجمي ولاى معنى عادى هى تحمل معنى شعريا يتأسس في القصيدة نفسها والاستاذ عزيز يعرف تماما المعضلة التى يواجهها التلاميذ مع الشعر ونحن كنا تلاميذ وكنا نجد انفسنا عاجزين عن فهم الشعر الجاهلي وكنا نحتاج الى ان نكتشف معنى كل كلمة ثم تركيبة كل جملة ثم نكتشف النظام البلاغي الذي يقوم على الاستعارة والكناية والمجـاز والطباق والجناس .. الخ .

لن لم نعتن بفك هذه الرموز وتأسيس العلاقة فيما بينها فنحن نفهم قصيده جاهلية اما اذا استطعنا ان نؤسس هذه العلاقة في القصيدة . الجاهلية عندئذ سنفهم هذه القصيدة وفهمنا لقصيدة واحده لن يكون كافيا الا بعد ان ندخلها في مجموعة الشعر الجاهلي لكي نستطيع ان نحل هذه الشفرات التي تتكرر داخل هذا الشعر وتؤسس قيما دلاليه محدده داخل هذا الشعر وليست خارجه .

ثم استكمل الدكتور عبدالله الغذامي حديثه قائلا :

ان كل معجم الاطلال ـ كما يعرف الاستاذ عزيز ينتمى الى قصيدة الاطلال بعامة . كل الشعر الطللي في الشعر الجاهلي لابد ان يتآلف جميعه لكي يفسر كلمة واحدة او تشبيها واحدا من تشبيهات الاطلال ـ وهذا الكلام ينطبق ايضا على الشعر الحديث . وهو انه يجب علينا ان ننظر الى سياقه كاملا لان هذا السياق هو الذي يدفع بهذا الشعر الى ان يقول هذه اللغة بالذات وليس لغة اخرى غيرها .. كما ان هذه اللغة بالذات هي التي اسست ذلك السياق .. اى ان هناك تفاعلا مباشرا بين القصيدة وسياستها وبين السياق والقصيدة اذا كل القضية مرتبطة بمفهوم المجاز . وقبولنا بالمجاز او رفضنا له .. والاستاذ عزيز قبل بالمجاز وقال به وهذا الذي جعلنا نتفق معه على المستوى النظرى في كل كلامه الذي قاله ولكن حينما جئنا الى التطبيق وقعت المشكلة . كيف وقعت المشكلة للاستاذ عزيز ضياء بالذات لان الاستاذ عزيز ضياء لم تتوفر لديه كافة القصائد الحديثه .. ولم يتوفر ديوان الشعر الحديث بمجمله بين يديه وهو يقرأ قصيدة محمد العلي فوجىء بهذه القصيدة معزولة من الديوان الحديث .. فوجد ان هذه القصيدة اذا احالها الى الشعر العربي لاتتفق مع الشعر العربي وهذا شيء نؤكده ونوافق الاستاذ عزيز ضياء فيه لان قصيدة محمد العلي لاتنطابق ولاتتفق مع ديوان الشعر العربي التقليدى لانه ليس هو سياقها .. سياقها هو ديوان الشعر العربي الحديث « الحداثه » ... اذا لابد ان نربط بين هذه القصيدة وشعر الحداثة لكي نخرج بمفهوم ما . هذا لايعني بحال انني انكر على الاستاذ عزيز ضياء هذا الطرح الذي طرحه .. انا اعتقد انه طرح مهم جدا في هذه الفترة من ثقافتنا ولابد ان تكون جريئين فيه ايضا .. علينا نحن الحداثيين ان لانستوحش من هذا الطرح . مطلب الوضوح مطلب ثقافي يجب ان نتعاطف معه بكل المستوى الثقافي . والمستوى الحضارى .. لكن ليس بمعنى اننا نقرر على الشاعر لغة دون اخرى وانما نقول للشاعر عليك ان تبدع وعلينا نحن ان نعرب .. إن قصرنا نحن في الاعراب فمن حق الاستاذ عزيز ضياء ان يلومنا لان مهمة الناقد ان يبين الاسس والاصول التى يتحرك عليها هذا الشعر اذا لم تتضح هذه الاسس وهذه الاصول التى يتحرك عليها الشعر فإن الجمهور عندئذ معذور في ان يسيء فهم هذا الشعر او ان يعجز عن التواصل مع هذا الشعر لان الجمهور دربت على شعر له طابع .. لغوى محدد وجاءه شعر جديد له طابع لغوى مختلف فلابد ان تتدرب على هذا الاختلاف الجديد وتتآلف معه وهذا يحتاج الى وقت غير قليل ..

مداخلة عزيز ضياء

● بعد ان انتهى الدكتور الغذامي من مداخلته . رد الاستاذ عزيز ضياء بقوله :

■ لعل المشكلة تكمن في ذهني اكثر مما هي في مفهوم الاساتذة انا لاانفي ولاارفض اطلاقا الاستعارة ولعلي قلت ان الشعر العربي منذ كان وحتى الان باستثناء شعر الحداثة الان لم يستغن قط عن الاستعارة والمجاز وجميع القواعد البلاغية المعروفة وكلما كان الشاعر بارعا في الاستعارة كان اقرب الى وجدان المتلقي والى مشاعره .

انا للاسف من الذين نسوا ماحفظوا من الشعر طوال سنين مضت . ولكن كلما قرأت شعرا قديما او حديثا افرح كثيرا واستمتع عندما اجد ان الشاعر استطاع ان يستعيد استعارة بارعة بغض النظر عن كونها مكنية او غير ذلك .. ولكن تشعر ان الشاعر هنا احس احساسا خاصا بان هذه الكلمة التى في القاموس بمعناها المعجمي هى الاصلح لاعطاء المعنى الذى يريده وماأكثر ماأحسسنا بان المعنى الذى اعطانا اياه الشاعر عبر استعارة او استعارتين في بيت او بيتين من الشعر . طار بنا وبخيالنا الى افاق لم تكن نتصور اننا نصل اليها .. المشكلة التي الاحظها انا والتي ازعم انها هي سر الغموض في شعر الحداثة في المملكة ـ فيما ينسب لاخواننا وابنائنا الشعراء هو الاسراف في الاستعارة ولعلي احيانا بجهل وليست لدى القدرة على دعم كلامي هذا بالشواهد واذا منحنا فرصة لندوة اخرى لعلي اتي بالشواهد الكثيرة التي تدل على ان هناك محاولة للاستعارة . ومحاولة للابداع .. غير انى ارى ان ثمة جهلا بقيمة الاستعارة . واتساءل : هل تؤدي الاستعارة تلك ماأراده الشاعر ام لاتؤديه ؟

واريد ان اؤكد على ان هذه الظاهرة موجودة حتى في القصة القصيرة التي اقرأ بعضها فيما ينشر ـ تقريبا ـ كل يوم .. وبالمناسبة فان الساحة الادبية اصبحت غنية جدا . واكثر ممايتبغى بشعراء . وكتاب قصة قصيرة .. غير ان المشكلة تتحدد في الاسراف في الاستعارة .. انا لاامنع المبدع من ان يستعير اذا استطاع ان يستفيد من هذه الاستعارة في الخروج بمعنى مشرق . وليس ضروريا ان افهمه انا او تفهمه انت . ولكن لابد ان يؤكد حسن استغلاله للاستعارة ..

انا اجل هؤلاء الشعراء من ان ازعم انهم جهلاء او انهم يجهلون معاني الكلمات .. او انهم يتلفظونها دون دراية تامة بها احيانا .. ولكن كثيرا جدا مما نقرأ في صحفنا ومجلاتنا تجد فيه نكهة الجهل بمعنى الكلمة التى استعارها ليصل الى المعنى الذى يريد .. لعل في ذهن المبدع معنى معينا وحاول بهذه الاستعارة ان يجسد هذا المعنى وان يظهره ولكن نظرا لجهله بالاستعارة او موقعها . يمنح الشعر سمة الغموض ..



على البطل

لابد من الغموض

لابد من الغموض في كل عمل فني . ويمكننا ان نجد هذا بوضوح في الاعمال الفنية التشكيلية حتى الكلاسيكية منها . تحفل بذلك الغموض .. غير انك تشعر تجاهها بالابداع . سواء في اللون او في اتجاه الريشة او في الحركة .. ويمكنك ان تشعر بالبهجة والمتعة ايضا ..

ليس من مهمة المبدع ان يشرح . لانه قام بانجاز عمله . وانتهى دوره .. وهذا يستدعى مسألة اخرى اجسدها في السؤال التالي :

ـ هل لابد لنا ان ننتظر الناقد كي يشرح لنا ؟ وكم ناقد لدينا في نقد الشعر . حديثا كان ام قديما .. ؟

ان الشعر مادة امتاع . لابد ان يعايشها المثقف اى مثقف . وليس من الضرورة ان يكون قد بلغ المرحلة التي بلغها الاساتذة . ولكن لابد ان تصل القصيدة على الاقل الى مثقف ما .. ومن المفروض في هذا المثقف ان يعي شيئا ويستوعبه . وان يحس بالمتعة تجاهه .. فاذا اشترطنا ان لاسبيل الى القصيدة الا بحضور الناقد الممهد والمترجم .. كيف يحس المتلقي بهذه المتعة ؟

كأننا نقول بعدم شيوع فهم هذا الشعر الا اذا وجد عدد من النقاد والاساتذة في كل قراءة شعرية .. وابتلاؤنا بحاجة الى فهم هذا الشعر . وهم الجيل الصاعد الذى من المفروض فيه ان يتثقف وان يقرأ هذا الشعر .. انا لا انكر ان في الشعر الحديث جمالا . وفيه الكثير من الجمال . ولكن اذا احتجنا في فهم هذا الشعر الى الناقد كي يشرحه ويوضحه فتلك مشكلة ينبغي ان نفكر فيها كثيرا وان نسعى الى حلها .. وعلينا ان نبحث في كيفية تجاوز هذه العقبة .

السريحي : بين الغموض والرداءه

● وعلق سعيد السريحي على مداخلة الاستاذ عزيز ضياء الاخير فقال :

اسمحوا لي قبل ان انقل الكلمة الى د . الغذامي ان اتطرق الى نقطة اثارها الاستاذ عزيز ضياء حينما ذكر ان الاعمال الكلاسيكية تنطوى على شيء من الغموض واستشهد في ذلك بالاعمال الفنية الكلاسيكية والتى تحس ان هناك غموضا يكمن وراء اختيار اللون وضربة الفرشاة او الحركة .. وهذا يعني ان نتجاوز عند نظرنا الى العمل الفني مايمكن ان يمنحنا اياه من معنى خارجي وان نحاول استبطان هذا العمل بحيث نكتشف بعدا خفيا وراء الاشياء التى تغرينا بظاهر مكشوف .

لذلك فاني ازعم ان الغموض امر جوهرى في التجربة الفنية بحيث يصبح للتجربة مستويان .

مستوى ظاهر يمكن ان يدركه العلم والخاص ومستوى غامض او خفي يحتاج منا الى وقوف متأن كي نصل الى سبر اغواره .

ومن هنا فان الزعم بوضوح وجلاء الاعمال الفنية القديمة انما هو اكتفاء بالظاهر المسطح لها وهو ظاهر لايتجاوز ادراكنا لمعاني الابيات ادراكا نثريا .. بمعنى ان نحيلها الى معان مجردة نقتل فيها بذلك نبض الشعر الحي بينما الواجب علينا ان نبحث عما اسماه عبدالقاهر الجرجاني « معنى المعنى » .

ولذلك فان غموض التجربة الحداثية انما هو بسبب اعتيادنا على تلقي الاعمال القديمة بشكل نثرى مسطح . ومن هنا فانني بحاجة الى ان اؤكد ان العمل العظيم ـ قديما كان او حديثا هو عمل غامض يستوجب منا الوقوف المتأني أمامه لاستكشاف ابعاده ومراميه .

ثمة مسألة اخرى اود ان اتطرق لها وهى ان كثيرا من الرديء يحمل على الجيد .. وان هناك الكثير من الكلام الغث ينظر اليه على انه « حداثة » .. وكذلك ان كثيرا من العاجزين عن قواعد الفن يحاولون تجاوزها بينما حقيقة المسألة ليست التجاوز ولكنها العجز .. ولذلك فان من باب الانصاف ان نخرج الرديء من ان نعتد به وان يكون حكمنا انما هو حكم على الجيد .

الغذامي : لنستبعد الرديء

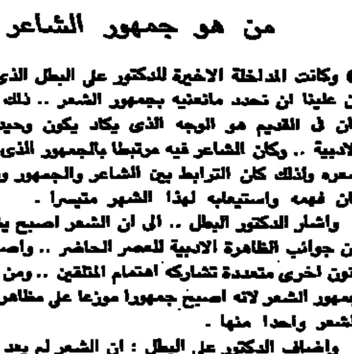
● وعلق الدكتور عبدالله الغذامي على مداخلة الاستاذ عزيز ضياء السابقة فقال :

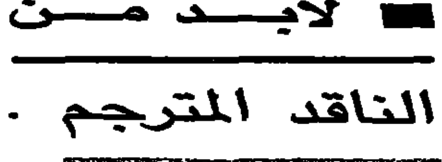
في حديثي السابق بدأت كلامي بنقاط اتفاق مع الاستاذ [illegible] التابعة .

كـانـك شمس والملـوك كـواكـب
اذا ظـهـرت لـم يـبـد منـهـن كـوكـب

من هنا اريد ان اؤكد انه بازاء كل شمس اذا ظهرت واحدة ظهر بازائها الف كوكب تحاول ان تسبغ على نفسها صفة تلك الشمس .. لكن الحكم على هذا الالف كوكب بقياسها على تلك الشمس .. وهذا حادث في كل الحضارات وفي كل الثقافات وفي كل الممارسات .. حتى على المستوى الصحفي العادي .. لو وجدنا صحفيا كبيرا ناجحا . ووجدنا بازائه مائة صحفي يحاولون ان يأخذوا بعض سمات ذلك الصحفي ليدعوا لانفسهم مجدا مماثلا لمجده .. ذلك المجد هو مجد مزيف .. يظل معهم حتى نقارنهم بذلك المجد الاصلي فيقوم ذلك المجد بازاحتهم مثلما تزيح الشمس الكواكب .. هذه النقطة التى اشار اليها الاستاذ عزيز بأستاذية حقيقية هى في رأيي المعضلة في ثقافتنا اليوم حول الشعر الحديث .. وهو ان الحداثة تتضمن شعراء يمثلون نماذج عاليه وراقية . لكن بازائهم اناسا يقلدونهم ويحاكونهم وهؤلاء الذين يقلدون ويحاكون هم من الرداءة بكل اسبابها مما يجعل الصورة الاصلية تشعره في اذهان الناس ظنا منهم ان هذا الشعر هو مايقدم من هذه الفئات بمجملها وهذه نقطة الخلاف .. لاننا نحن كنقاد ننظر في مقولاتنا التى نقول بها الى النماذج الراقية التى نؤسس من خلالها مفهوما نقديا يتوافر مع هذه النماذج .. لكن الجمهور المستقبل قد لايكون وقع على هذه النماذج وانما وقع على نماذج اخرى فيظل الاضطراب بين مقولاتنا النقدية وبين هذه النماذج الأخرى فيظل الاضطراب بين مقولاتنا النقدية وبين هذه النماذج التى يراها صورة للرداءة .. هذه مشكلة فنية استذكر لها مقولة للبحتري حينما سئل للمقارنة بينه وبين ابي تمام . قال :

جيد ابي تمام خير من جيدى . ورديئي خير من رديئه « .. هذا يعني ان الرداءة موجودة بازاء كل جودة ولكن الاحكام عادة تأخذ بالجودة ولاتأخذ بالرداءة .. كذلك لو قرأنا في ديوان المتنبي سنجد ان الشعر الراقي الذى يمثل المتنبي في اذهاننا لايمثل الا نسبة صغيرة من ديوان المتنبي وبازاء هذا الشعر الجيد . شعر رديء للمتنبي نفسه . لكننا لانحكم على المتنبي من خلال رداءته وانما نحكم عليه من جودته . من نجاحه .. ومن طبع التجربة الجديدة ان تكون ذات حس يقوم على المغامرة .. والمغامرة احيانا قد توصل برجل كالعباس بن فرناس . الى ان يدق عنقه ويموت .. لكن قد توصل به الى نجاح يصنع منه تاريخا .. فلهذا السبب نحن ننظر الى المغامرة ونحكم على ماتؤول اليه من نجاح . اما اذا آلت المغامرة الى رداءة فنحن نصرفها من اذهاننا تماما . ولهذا السبب فإنني اعود مؤيدا الاستاذ عزيز ضياء . ومحاولا تجميع الفكرة في ان اقول : اننا اتفقنا على ان لغة الادب هي لغة مجازية بالضرورة وهذه اللغة المجازية من شروطها ان يكون فاعلها قادرا على توظيفها توظيفا يفضي بهذا المجاز الى بعد جمالي يضيف الى اللغة .. وليس يدمرها ..





■ لابـد مـن الناقد المترجم .

كـل عمـل ابـداعي غامـض بالضـرورة

على البطل :

من هو جمهور الشاعر

● وكانت المداخلة الاخيرة للدكتور على البطل الذى ذهب الى ان علينا ان نحدد ماتعنيه بجمهور الشعر .. ذلك ان الشعر كان في القديم هو الوجه الذى يكاد يكون وحيدا للظاهرة الادبية .. وكان الشاعر فيه مرتبطا بالجمهور الذى يلقى عليه شعره ولذلك كان الترابط بين الشاعر والجمهور وثيقا بحيث كان فهمه واستيعابه لهذا الشعر متيسرا .

واشار الدكتور البطل .. الى ان الشعر اصبح يشكل جانبا من جوانب الظاهرة الادبية للعصر الحاضر .. واصبحت هناك فنون اخرى متعددة تشاركه اهتمام المتلقين .. ومن هنا انحصر جمهور الشعر لانه اصبح جمهورا موزعا على مظاهر عدة يعتبر الشعر واحدا منها .

واضاف الدكتور على البطل : ان الشعر لم يعد يجرى على وتيرة واحده . بل اصبح ذا اتجاهات متعددة ومتنوعة ومن هنا توزع جمهور الشعر على اتجاهات مختلفة .. ولذلك ضاقت الدائرة بحيث اصبح جمهور الشعر الحديث يشكل جزءا قليلا وبسيطا ممن يتابعون سياقه .. واصبح هذا الشعر غامضا بالنسبة لاولئك الذين لايهتمون به كما ينبغي ومن هنا فان القول بغموض الشعر الحديث انما هو قول يجيىء من اولئك الذين لايهتمون به . ولو حاولوا الوصول الى ابعاده وافاقه فانهم سوف يستطيعون تجاوز مشكلة الغموض فيه .

الغموض وثقافة الشاعر

وذهب الدكتور على البطل الى ان من اسباب غموض الشعر الجديد اختلاف الثقافات وتعدد مشاربها ومناهلها بحيث اصبح الشاعر الجديد ذا ثقافة عالمية واسعة تمد جذورها الى افاق انسانية شاملة تتجاوز قدرة قطاع كبير ممن يقرأونه .. ومن هنا فان عجز الكثيرين عن الالمام بهذا الشعر انما يجيىء لعدم المامهم بالثقافة التى ينتمى اليها الشاعر .

الناقد المترجم

واكد الدكتور على البطل في ختام تعليقه على انه ليس من واجب الشاعر ان يوصل تجربته الى المتلقين وان يبسطها لهم والذى ينبغي عليه ان ينهض بهذا الدور انما هو الناقد .. والذى سماه هايمن بالناقد المترجم .. ودور هذا الناقد المترجم هو تقريب التجربة .. وتفسيرها بحيث تصبح متاحة للمتلقى .

● ● ●

وانتهت الندوة بتأكيد الاستاذ عزيز ضياء على انه انما كان يتحدث عن الدواء والاغماء مازحا .. انه كان يتكىء على ثقته من ان الجمهور سوف يدرك ذلك بينما المسألة في الحقيقة جديرة بالبحث والاستقصاء .

هذا .. ولنا موعد مع قرائنا الكرام مع حلقات قادمة من حوار الحداثة نستضيف فيها مفكرا اخر في حوار نتطرق فيه الى مسألة اخرى من مسائل الحداثة ندحض به وهم وزعم الذين يدعون انفصال شباب الحداثة عن الاجيال السابقة .

من ندوة اشكالية الغموض في الشعر الحديث

قصائد !!

الى سندباد صغير

شعر :
مهدى محمد
مصطفى ـ مصر .

« ١ »

تضر الليل
رجعت ... !
فانحنى وجه المدينة
وتلاشى
مثل وجهي
في قصيده

« ٢ »

ماالذى اعتب السندباد .. ؟
لافتات الشوارع .. !
ام وجهه القروى .. ؟
في مساءاته الموحشه ..
يتسكع عند المقاهى .
وكل صباح يرى
وجه البدوى
على طرقات المدينة
متشحا بالرماد

« ٣ »

الى عفيفي مطر
هل كنت تدخل القصيدة المطر .. ؟
مبعثراً .
في لحظة الشفق مرتديا .
قميصك النيلي .
محنيا كقامة الزمن ...
....
فالنيل كان ثائرا ومات
فعدت ترسم الحروف .
في العراء
وتنقش التراب
عن صرخة الاطفال
في الرحم ...

« ٤ »

انتظرتك في حالة
من رماد السنين .
وسنبلت حزني .
على طرقات الغيوم .
وناديت
هل تذكر الموت وجها .. ؟
يبلل حزن المواويل
يسكن ظل الدخان
ويغرس ميما .
بهاء الجراح
ودالا تموت .
بياء الكتابة .
في غاية الاشتهاء !!

احدث الاصدارات

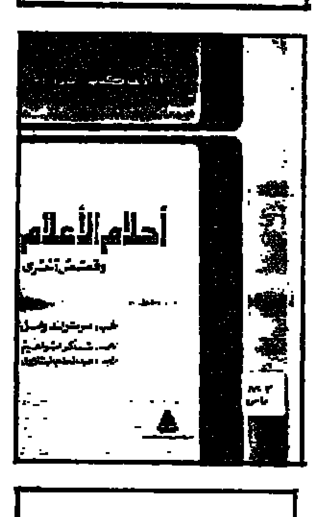


● جذور
● تاليف اليكس هيلي وترجمة عبدالحميد فهمي الجمل
● الابداع العلمي الهيئة المصرية العامة للكتاب .

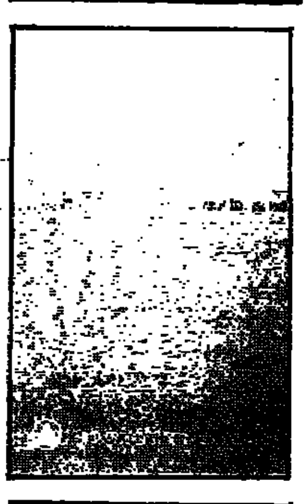
« جذور » .. قصة واقعية .. تسجيلية تحكي البشاعة الاستعمارية للانسان الغربي تجاه ابناء القارة السمراء .. فهي تحكي قصة اختطاف السود ونقلهم الى امريكا للعمل في مزارع التبغ والقطن ، وتحديدا يحكي المؤلف بشكل وثائقي صارم قصة اختطاف جده الاكبر « كونتاكينتا » ، وقد نال عليها المؤلف جائزة بوليتزر للادب التي تعادل جائزة نوبل .. فترجمت الى مالايقل عن ثلاثين لغة .. ووصلت مبيعاتها الى حوالي ٥٠٠ مليون نسخة .



● العقلانية التطبيقية
● تاليف غاستون باشلار ترجمة د . بسام الهاشمي
● المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
● في هذا الكتاب نكون امام باشلار وواقعه العلمي غير المنفصل عن التجربة العامة .. ذلك الواقع المبنى الذي يقوم انطلاقا من نقض الصور الاولى الواردة الى العقل من نطاق التجربة العامة .. وذلك انطلاقا من مقولة اساسية لباشلار تقول : « كل حقيقة هي خطا ـ مصحح » .



● احلام الاعلام .. وقصص اخرى
● برتراند راسل
● الهيئة المصرية العامة للكتاب
● الطبعة الاولى ـ ١٩٨٦
● هذا الكتاب يأتى في سلسلة الالف كتاب التي تضطلع بطباعتها الهيئة المصرية .. وقد ترجمه شاكر ابراهيم وراجعه عبدالحليم البشلاوي ، ويحتوى على احد عشر موضوعا ، تتمحور جلها حول المقالة والدراسة النقدية وكذلك القصة القصيرة .. من ابرز ماحمل الكتاب : حلم الميتافيزيقي ـ حلم الوجودي حلم مستر باودلر ـ الايمان والجبال .



● الصوت القديم الجديد ـ دراسات في الجذور العربية لموسيقى الشعر الحديث
● د . عبدالله الغذامي
● الهيئة المصرية العامة للكتاب

الكتاب عبارة عن محاولة علمية جادة للكشف عن العلاقة الفنية بين القصيدة العربية الحديثة والمعلقة الجاهلية بأدلة تاريخية نصوصية ، تقيم العلاقة العضوية الاكيدة داخل اللغة العربية وتذهب الى تاكيدها بصورة علمية لاتقبل الجدل او النقض .



Milestones literarY Criticism"
« معلم النقد الادبي »
● تأليف د . سمير سرحان ـ د . عادل الياس
● مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

يحتوى الكتاب على خمسة فصول هي : المقدمة ، النظرية الشعرية عند افلاطون ، نظرية التقليد في الادب عند ارسطو ، دفاع سيدني عن الشعر ، نظرية الادب عند ارسطو ، دفاع سيدنى عن الشعر ، نظرية واريدان في الشعر المسرحي .

● هذه اللوحة يتبدى فيها السمو الروحى والحضور المضيء والجميل معا من خلال كم البياض الذي يملأ خلفية هذه اللوحة. هذا البياض الذى يرمز الى الصفاء الايمانى العميق.
« الله نور السماوات والارض »
هذا ماترتكز عليه الرؤيا الكاملة لموضوع هذه اللوحة والتى رسمها الفنان التشكيلى د. عبدالحليم رضوى.

قراءة في « السحاب الابيض الجامح »
من « ترابها زعفران » لادوار الخراط

بنية حداثية تهشم العلة والمعلول !

عكاظ ـ القاهرة :

يجدر في البداية القول ، ان الترحال في العالم القصصي لادوار الخراط ، اشبه بالترحال الى « ماديسن » لايهدأ : الحس لتناء الوهلة فالاشتعال هو ملتنفسة تسبح على وهج الرغبات السحيقة في العمق ، في قارب مجدول من شوق الوصول ولهفة المعرفة .
ومع « السحاب الابيض الجامح » نجمح ـ ايضا ـ لارأى لتواصلنا مع النص / الحياة حياة بطلنا ميخائيل أو حياة أدبيتنا . لافرق ولامعنى ـ في رأيي ـ لمحاولة التعرف . فالقصة كما يقول ادوار الخراط : « لم يكن شيئا خارجا عني يلفت اهتمامي بها شيء ما . ماذا يمكن ان يلفت اهتمامك بالحياة إلا انها حياتك نفسك ؟ » .
وكذا هي القصة الحديثة ، ابتعاد عن الإغراق في الخيال ، واقتراب من الواقع والموضوعية والحياة بكل ثرائها المادى والفكرى ، فما عادت الموعظة او الحكمة هي مايصبو اليه الكاتب ولا هي الفلسفة المرسلة في شكل تعليمي يفتقد الى الجمال الادبي ، ومكون القارىء هنا مستقبلا سلبيا .

وتجيء قصة « السحاب الابيض الجامح » باعتبارها نموذجا للمجموعة القصصية أو الرواية بحسب التصنيف الذى يفضله إدوار الخراط ـ المسماة « ترابها زعفران » ، محطمة ورافضة لهذه العلاقة الاستاتيكية بين العمل الادبى والقارىء ، داعية الى شكل جديد للعلاقة يتحمل فيه القارىء مع الكاتب الهم الابداعي . فيشارك في العملية الابداعية ليصبح بالتالى طرفا أساسيا في علاقة ديالكتيكية مع النص ليس باعتباره الجسد الفيزيقى الذى تحتمه طبيعة الكاتبة ، بل مع العالم الحقيقى في ماورائه . والماوراء هنا يتناول من موقعه الفلسفى المفصل ، المتعالى ، ليبقى في اتصال دائم وجدلى باللغة ، قابعا في عمقها ، مرتبطا بعالمها المحدود في النهاية . وهذا هو أهم ماحققه ادوار الخراط في مجموعته بشكل عام و « السحاب الابيض الجامح » على وجه الخصوص .

ولننتظر في ذلك عبارته الاولى في القصة « عدت الى شارع راغب باشا » فالقصة تحكى بضمير المتكلم « الراوى » وتحكى عن المتكلم « الطفل » وهذا يدعونا الى تساؤل : هل « عدت » ذلك الفعل البسيط في زمن الماضى ، يقصد به عودة مكانية أم عودة زمانية ؟ هل هو الطفل وقد عاد من شارع آخر أو مكان ما إلى شارع راغب باشا ؟ أم هو الراوى وقد عاد بذاكرته الى الشارع الذى منه تبدأ خيوط الذكرى في التداعى ؟ وهذا مما يبقى أمامه القارىء مستثارا ، متسائلا هل هى عودة مكانية أم زمانية أم الانتقال معا ؟

ويأتى تساؤل الراوى « من كان الى جانبي يمسك الاعنة ؟ » والسؤال لايفيد الاستفهام بقدر مايرمى الى الاثارة ، واشعال الايحاءات في ذهن القارىء ، وبقية الفقرة تعد وصفا لتشويه العاطفة لسائق العربة ، وقد تصبح ذات دلالة متعددة متنوعة وبذلك يجد المتلقى للعمل نفسه بازاء قدر من مستويات الايحاء تتراوح من مجرد التلقى والفهم السطحى الى الغوص في النص وتجاوز ـ ربما ـ مايقصده الكاتب نفسه .

البنية الحداثية

والقصة / النص تتميز ببنية حداثية ، غير مراعى فيها الترتيب المنطقى على نظرية العلة والمعلول التقليدية فهى مجموعة من الذكريات الاشبه بالالتماعات الومضية . ينقلها لنا الراوى ، يحدثنا فيها عن بضعة أحداث عاشها في طفولته في مدينته الساحلية . هى أحداث لاينقلها لنا القاص مباشرة مستخدما الشخصيات كوسيط ، إنما يدع الاحداث تتسرب الينا عبر الشخصيات التى عاشتها ويرتبط هذا بالفهم الجديد للموضوعية التى لم تعد تعنى حياد الكاتب في وصفه وتصويره للحقائق التى يعرضها ، بل اصبح معناها أن يصور الكاتب الموقف من خلال شخصياته نفسها ، ومواقفها المتباينة من الحدث الواحد ، وعلى ذلك فنحن لانرى إلا ماتراه الشخصية ولانحس سوى ماتحسه ، فتصبح شخصيات القصة هى عيوننا على عالمها ، فميخائيل ـ بعتباره الشخصية الرئيسية ـ هو الذى يعين عالمه الضئيل الذى لايتجاوزه ـ تقريبا ـ وهو تحد غير ذاتى يتعارض مع الرغبة المتأججة في نفسه للمعرفة والتخطى فيما وراء الحدود المعينة من قبل أسرة تنتمى الى طبقة البرجوازية الصغيرة ، تقيد حريته الوليدة في فهم العوامل الموضوعية المؤثرة في حياته هو نفسه . ولكن براعة الكاتب هنا في قدرته على الايحاء بذلك دون التصريح المباشرة به ، إذ يصور لنا شخصية ميخائيل من خلال ردود افعاله وموقفه من الاخرين والاشياء حوله « واحتفظت بالكراملة ، لففتها في ورقة فضة » .

« واشعلت الرواية حواسي وازدحم بها خيالى » .

وهذه المجموعة من الانعكاسات (ردود الافعال) لاتصور لنا الشخصية على نحو مباشرة ، أو المجال الذى تعيش فيه ، إنما هى توحى لنا به ، وغيرها مما تزخر به القصة من عبارات موحية بمجال القصة .
فامه والست وهيبة تتحدثان همسا عن السكان الجدد .
« وسمعت الست وهيبة تقول أن ذلك في وجهنا » .
« وهمست ست وهيبة بصوت أجش قليلا وملء بالحرارة : ومش بس العربجية ياختى ، دول بيجيبولهم زباين من القهوة اللى على المحمودية في انصاص الليالى » .

ويجيء كلام الست وهيبة مؤكدا بأسلوبه الحريص على السرية رغم علنية موضوعه بما تتميز به شخصيتها ، وفى الوقت نفسه معبرا عن ماذكرناه من الموضوعية في القصة الحديثة ، فذلك هو موقفها من السكان الجدد (حسنية وامها) والذى يختلف نوعا ما عن موقف ميخائيل منهم :
« كنت أحبها وكنت أيضا أخاف من شيء ما مكتوم في عمود جسدها الرفيع المهدود » .
« وأحس أن فيها شيئا ما يجذبني وأحبه جدا » .
وموقفا ثالثا هو موقف الاب الصعيدى من حسنية :
ادخلى يابنتى ، ادخلى لاحول ولاقوة إلا بالله ، مالك يابنتى ، فيه ايه ؟ » .
« انزلى يابنتى خلاص . ربنا يهديك وينور لك سكتك ، انزلى ، ربنا معاك » .

فالحدث واحد ، والكاتب لايملى علينا رأيا أو يفرضه حتى لو كان متميزا بالحيادية ، إنما يدعنا للمواقف المتباينة لشخصيات القصة ، مما يضفى القدر الكبير من الواقعية على القصة ، واستقبالها كحقيقة تمتلىء بالحيوية والقدرة على الاستمرار والرسوخ .

وجهات نظر الشخصيات

الى جانب الموضوعية ـ بحسب الفهم الحداثى لها ـ في بيان وجهات نظر الشخصيات في الاحداث التى تعترض مسار حياتها ، نجد موضوعية في وصفه للشخصيات الثانوية والهامشية إذ تجده ـ في الغالب ـ وصفا حسيا يهتم بالحركة والملامح والملابس ، واللون ، والرائحة ، والملمس .. الخ .

« كانوا سمر الوجوه ، صخريين ، يرتدون شوالات فارقة من الخيش ، مقصوصة من الجانبين ، تبرز منها الاذرع النحلة المفتولة عارية حتى الكتف » .

« يجلس على رأس الكوبرى ، على التراب بملابسهم السوداء ، والطرح المغبرة التى تنتهى بربطة عمامة مربعة على الرأس » .

« كنت أراها نحيلة ، شعرها الحالك مربوط بمدورة بيضاء ، وصغيرة الجسم » .

ونتبين من تلك النماذج حرص الكاتب على وصف مايراه لا مايشعره ، فهو يبتعد عن وصف وتصوير الحياة النفسية للشخصيات ، وأيضا عن وصفها متأثرا بموقفه منها ، بالتعاطف معها أو السخط منها ، حبها أو كرهها ، إنما يصور مايتبدى من الشخصية أمامه ، ماتمنحه الشخصية ذاتها من صفات ، باعتبار أنها مجموعة من المرئيات والانعكاسات . ولهذا فنحن لانجد تعليلا واحدا لسلوك أى من الشخصيات داخل النص محطما بذلك قانون العلية السائد في القصة التقليدية ، مضيفا لونا من الغموض على النص مما يمنحه قوة ايحائية عالية ، ولننظر الى وصفه لبائع الدقيق في وابور الطحين :

« صعيدى عجوز مكسور الاسنان يضع على رأسه الجلف عمامة وحول رقبته كوفية صوف ، صيفا وشتاء على السواء » .

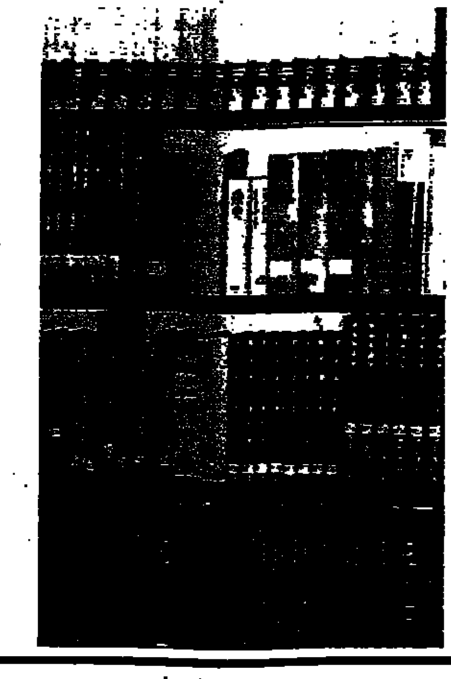
فبقدر بسلطة الوصف المعتمد على الرؤية البصرية ذات البعد الزمنى « صيفا وشتاء على السواء » تجد رحابة في الايحاء تخلقه مجمعة الكلمات المنتقاة بحرص بالغ ، فالاسنان المكسورة ، والرقبة الجافة تعبيرات زخمة بزمان قديم معتق ، فما نراه مجرد نتيجة أو مرحلة نهائية لمراحل زمانية سابقة عديدة ، مشبعة بصراع الانسان البسيط مع العالم من حوله ، ظل خلاله العجوز قويا ، مقاوما لوطأة الزمن الذى بدأ في النيل منه ، وأوته بعض الشيء ، صامدا رغم ماناله من ضعف يداريه بكوفيته الصوف . فالكاتب ينأى عن استخدام اسلوب « التداعى » و « الوعى الباطنى » الذى يحمل في طياته تفسيرات الاحداث التى تتابعها ، والتى تضعف كثيرا من القوة الايحائية للنص .

ووصف الاماكن عند ادوار الخراط ، يتفق واسلوبه في وصف الشخصيات ، كما ذكرنا آنفا ، فهو لايصف المكان بحسب مايظن أنه عليه أو كما يحب أن يراه ، إنما هو كما يراه بالفعل بعينيه ، ونلحظ مدى حرص الكاتب على الدقة الشديدة والعناية الفائقة في وصفه للاماكن والمامه بتفاصيلها ، وكأنه يعوض بذلك افتقارها للبعد النفسى الذى تتميز به الشخصية الانسانية ويتضح لنا هذا بالمقارنة بين طول الجمل الوصفية للشخصيات والجمل الوصفية للاشياء والاماكن :

« كنت اعرف أن الباب يفضى لاى طرقة طويلة مبلطة تقف الى جانبها الفرابيل الاسطوانية الضخمة ، في الظل ، تحت سقف حائل من الحديد المموج ، وأن اشعة الشمس تسقط في أعمدة مخروطية تتسع الى اسفل وتقطع العتمة ، وتطير داخل هذه المخروطات من النور ذرات الدقيق الدقيقة المتقلبة لاتنقطع عن الصعود والهبوط والدوران .. وبين الفرابيل التى تهتز في عتمة العنبر المستطيل » .

والاماكن عند القاص ليست حدودا للموقف او ديكورا تدور فيه الاحداث ، إنما لها أهميتها باعتبار ذاتها من ناحية وباعتبار دلالتها المرتبطة بالشخصيات المتصلة بالمكان « كانت الشقة التحتانية دائما مغلقة الشبابيك ، وكنت وأنا أعود من المدرسة أرى الباب مواربا قليلا ووراءه حسنية » .

فالمكان هنا ليس مجرد أشياء ثابتة ليس لها معنى ، وإنما هو مجموعة من العناصر المتميزة ، لذا يراها ميخائيل دوما في ديناميتها وامتدادها وعلاقاتها معا



وتأثيرها على من حولها ، وهذا مما يعطى للمكان اهميته لكونه عنصرا هاما من العناصر البنائية في القصة . ويمنحه قدرته الموازية لقدرة الشخصية ووصفها على الايحاء والامتلاء بالدلالات والثراء الفنى .

واللغة في « السحاب الابيض الجامح » تنقل لنا ـ أو تنقلنا نحن ـ في سلاسة فائقة ـ الى ـ الجو العام الذى تدور فيه أحداث القصة . وتتراوح اللغة محملة بزمانها الخاص بين لغة زمان الحدث ، ولغة زمان الحكى ، واقصد بهما اللغة التى يروى بها الراوى الحدث باعتباره يتذكر تاريخا مضى ، واللغة التى يتحدث فيها الراوى عن مشاعره الآن في لحظة الحكى . والقاص لايحدد مابين هذا أو ذاك ، ولكن التمييز الطفيف بين الاثنين يعطينا ـ بصعوبة ـ امكانية التعيين . إذ تميل الاولى الى التعبير الحسى ـ ما يحسه ويراه ميخائيل ـ ولن شابه القليل جدا من التعبيرات العاطفية .
« كان يسحرنى دائما دوران التروس الحديدية » .
أما في أغلبها فتجيء حسية لاتعلن مباشرة عن عاطفة ما ، ولكنها مضمرة وموحى بها :
« وعندما عرفت أن البوليس لم يدخل شقة الست وهيبة ، ولم يسألها عن شيء سطع لذهنى همسها لأمى ، وفهمت وكنت لااريد ان اراها » .
فهو لايعلن عن كرهه أو رفضه لها إنما يقول ببساطة مغرقة في العمق « كنت لااريد أن اراها » ، اما الثانية فهى أقرب الى العاطفية والدفء ، وكانها آهة سخية لعجوز في لحظة ذكرى :
« وكنت أعرف أننى تركت غيط العنب وشارع راغب من زمن بعيد وأننى مع ذلك مازلت هناك » .
« كنت أحبها وكنت أيضا اخاف من شيء مكتوم في عمود جسدها الرفيع المهدود » .
يعود بنا فيها الكاتب الى اللحظة الاتية لنسمع ميخائيل / الناضج بمشاعره تجاه المكان وتجاه حسنية ومعا تشكل لغة الماضى ولغة الآن بوليفونية . في الاعلى صوت ميخائيل / الطفل ويوازيها في الاسفل خافت صوت ميخائيل / الناضج ، صاعدا في حدود حتى ينفرد في نهاية القصة ، معلنا عن مكبوتات عتقت في نفسه ، وحان أوان جلائها ، مفجرا الحلم الذى لن له أن يقوم من كهفه معلنا الخلاص ، أو على الاقل تمنيه والرغبة فيه « وكنت أرى نفسى عندئذ والآن في حضيض وهذه الاشواق تنطلق بى الاحلام الوحشية التى لها وجه خيول الذكريات ضجيجها يكاد يطوّنى » .

الوحدة العضوية

وانتماء ميخائيل الى اسرة قبطية مصرية تنتمى بدورها الى طبقة البرجوازية الصغيرة ، لاتغفله اللغة بل يحرص ادوار الخراط على أن تؤكد اللغة هذه البيئة بتقاليدها وانماط سلوكها وتعبيراتها فهو يختار الكثير من الالفاظ الدارجة ـ الفصيحة في ذات الوقت ـ والتى تشيع في هذه البيئة مثل (وابور الطحين ، كراملة ، طرقة ، شكريبة ، لمبة الجاز ، الفسحة .. الخ) والتى تؤكد في ذات الوقت على زمان شيوع هذه الالفاظ ، وأيضا تصور اللغة بعض عادات هذه الطبقة :
« وفى يوم مسح السلالم كانت أمى تملأ الجردل الحديد بالماء من حنفية الحمام » .
« وأمامنا السطح الذى كانت أمى تربى فيه البط والفراخ » .

وتصور أيضا بعض انماط السلوك الخاصة بافراد البرجوازية الصغيرة والتى ترتبط في بعضها بالفترة التاريخية التى يوحى بها هذا النمط من السلوك أو ذلك .
« كنت اقف في أول عربات الكارو الطويلة » .
« وسمعت أمى وست وهيبة تتحدثان همسا عن السكان الجدد » .
« تثرثران وتشربان القهوة على الكنبة الاسطمبولى المفروشة بملاءة بيضاء منفضة على المرتبة القطن المنجدة » .

الى جانب تصوير اللغة ـ بدقة ـ لسلوك الطفل ميخائيل في محاولته للالتقاء بالعالم متخطيا في خفة وتخفى أسوار القيم التى تنصبها من حوله تلك الطبقة الاجتماعية ، واصراره على المعرفة والفهم . وتحايله على التناقضات في قلب طبقته :
« وكراريسى في رصتين متساويتين ، وبينهما رواية من روايات الجيب مخبأة بعناية وقد نزعت غلافها الملون حتى لايفضحنى » .
« كنت استرق السمع الى حديثهما الهامس » .
« العساكر النحاسية المتخلخلة التى كنت افكها أحيانا والعب بها واركبها بسرعة قبل ان يعرف أحد » .

وهكذا تتضافر اللغة والوصف والشخصيات والاماكن واسلوب الكاتب ـ الموضوعى ـ في عرض احداث قصته في خلق قصة متكاملة تتماسك في وحدة . ليست هى بالوحدة العضوية القائمة على واحدية الشخصية الرئيسية ، واستطراد مضمونى يبدأ ليصعد وينتهى ، فالقصة مجموعة من الفقرات / الاحداث / المواقف المتتالية تبدأ احداها وتنتهى لتبدأ التالية ، دونما رابط لغوى ، منفصلة عن سابقتها ـ كما قد يبدو للنظرة السطحية ـ من حيث الارتباط المنطقى القائم على فكرة العلية . ورغم ذلك فنحن نجد انفسنا بازاء نص جيد الصياغة ، لايشوبه نقص ، أو ترهل ، وبالتأمل نكتشف مابين المواقف من ثغرات مقصودة ـ ونقصد بها ـ روابط السببية ـ فالكاتب لايصبو إلى وضوح الاسباب التى تسبب الاحداث بقدر ما يرغب في بيان المواقف ذاتها وماتشعه من ايحاءات ودلالات . فالقصة تتضمن من مجموعة من العوامل الموضوعية : الاحداث ، الشخصيات ، الزمان ، المكان ، اللغة ، ..... الخ . والذهن الانسانى وهو بسبيله الى تعقل موضوع ماقبله يضعه في عدد مامن الصياغات والتى تشكل الخبرة الذهنية والتى يفهم بمقتضاها العلاقة بين العناصر والعوامل المختلفة . وعلى هذا فالذهن في ادراكه لهذه العوامل الموضوعية يدركها ككل دون الالتفات الى مابينها من ثغرات . وذلك ماتسميه مدرسة الجشطالت بعامل الصيغة الجيدة ، الذى تميل بحسبه الى اغلاق الدائرة المفتوحة .

وهكذا فالمتلقي يشارك على نحو حقيقي ، بإدراكه الذهني ، وخبراته العقلية ، وقدرته على التخيل في العملية الابداعية .

فيصل بن فهد
نشكر عنايتكم

الزيدان
ارجو الاتكون ..

اياد مدني
نطمح بالاستجابة

د . عبدالعزيزالجلال
صيغة للتعاون

د . منصور الحازمي
طال الانتظار

محمد حيدر مشيخ
ياتليفزيون .. متى ؟

سعد الدين وهبة
الراعى يشهد !

● لان « وظيفته » هي مدير عام الاندية الادبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب .. كانت هموم المثقفين في المملكة والوطن العربي شغله الشاغل .

ليس لان مهام الوظيفة تتطلب منه القيام بذلك لان « هوايته » تدفعه دائما للبحث .. حتى رسالة الماجستير التي حصل عليها كانت عن : التطور الثقافي للدولة السعودية المعاصرة .

اختار الاستاذ عبدالله الشهيل ٢٠ سؤالا عن الصحافة والثقافة والادب والتاريخ والفن .. وكل سؤال يحمل في طياته « مثقف عربي » : ●

الى المحافظين والحداثيين :

لاتشوهوا انتعاشة الأدب

● قرارات المنظمة العربية للثقافة معطلة .. معطلة

● صحافة الندوة متى تعى الرسالة وتترك الاثارة والتحريف

● الامير فيصل بن فهد : متى يحين موعد ظهورنا الثقافي في الخارج ؟

● عزيز ضياء : تجاربك ومخزونك الثقافي متى يفرج عنه

● محمد حسين زيدان : التاريخ غير قابل للترقيص

● اياد مدني : تواضعك الجم لايجب ان يحجب عطاءك

● د . عبدالعزيز الجلال : مطلوب خطة ثقافية لسد ثغرات سنوات العزلة

● ابن عبدالرحمن بن عقيل : تشغل نفسك بالمهم عن الاهم ؟

● محمد حيدر مشيخ : متى يعتمد التلفزيون على هيكل مدروس ؟

● جهاد فاضل : اكشف مابينك وبين نزار قباني .. !

● سعد الدين وهبة : توصيل الفن العربي لمصر .. مسئوليتك !

آن الاوان ؟!

●● الى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب :

بفضل عناية واهتمام ومتابعة سموكم .. ارتفع المستوى الثقافي بفضل التخطيط الواعي الذي حرص منذ البداية ان يكون الوعى الثقافي متمشيا مع النهضة التي تعيشها في مختلف المجالات والعصر الذي نعيشه ومتسقه مع ماتحظى به من تاثير سياسي وثقل اقتصادي .. وكان لاحتضانكم العمل الثقافي الاثر الكبير للارتقاء بالثقافة وتنمية الاحساس بأهميتها فبلغت مبلغا مثاليا .



●● والسؤال :

الا يرى سموكم انه ان الاوان لظهورنا الثقافي وحضورنا الفكري في الخارج بعد ان اجتزنا مرحلة التجارب واستمرنا موروثنا واستفدنا من معطيات العصر فتحققت التطلعات ؟

التاريخ الراقص !!

●● استاذنا محمد حسين زيدان :

يقال ان احدهم وصفك في جلسة خاصة بقوله انك « ترّقص » التاريخ ، ولكن ارجو الا تكون كذلك .. لان التاريخ غير قابل للترقيص ، لكونه من العلوم التي تبحث عن الحقيقة ، وهو الذي يصل الاجيال ببعضها ويربط الماضي بالحاضر ويستشرف المستقبل .. وكل ذلك لايتحقق مالم يتجسد بالمعلومات الموثقة واستنتاج الكل من الجزء .. والترجيح يقوم بحسب كمية القرائن وكيفية الاستخلاص بالمنهجية .. والتاريخ ليس مجرد حوادث واخبار ، بل انه علم حضارة ودراسة لطبائع الشعوب واحوال الامم ..

●● والسؤال :
الست معي ؟!

الحلم !

●● استاذنا عزيز ضياء :

الا ترى انه بات من حقنا عليك الاطلاع على تجاربك والاستفادة من مخزونك الثقافي لتضع هذا الرصيد الهائل امام الشباب والكبار ليستفيدوا منه ويتعرفوا على جوانبه المختلفة .. لانك الوحيد من بين الرواد وفي جعبتك ثقافات كثيرة .. وراقبت عن كثب احداث هائلة ادت الى تغيير خارطة العالم .

●● السؤال :
هل يتحقق هذا الحلم قريبا .. ام يطول الانتظار ؟

حجب العطاء !

●● وينتقل الاستاذ عبدالله الشهيل ليوجه سؤاله الى الاستاذ اياد مدني :

ويسأل : بكل تجرد اقول لم تعد ملك نفسك ، فتواضعك الجم لايجب ان يحجب عطاءك .. فهل نطمع بالاستجابة خدمة لابناء هذا البلد الذي جعلهم وعيهم يرقبون مايكتبه امثال الاستاذ اياد ؟

بعد التحية

●● د . عبدالعزيز الجلال :

جهودك لتشجيع مثقفي دول مجلس التعاون وسعيك الذي اثمر خطة ثقافية ومشروعا للتواصل الثقافي حتما سيسجل لك .. ولكن الا ترى انه قد حان الوقت لوضع صيغة للتعاون تكتسب الشرعية .. وتلبي الحاجة الحضارية لثقافة تسد ثغرات افرزتها سنوات العزلة التي فرضها الاستعمار وكرسها الصراع والجهل ؟

صوت الحجاز !

●● الى الاستاذ الدكتور منصور الحازمي :

بشهادة الكثيرين .. معجم الصحافة السعودية في الفكر والادب الذي صدر منه الجزء الخاص بـ « ام القرى » يعتبر انجازا متميزا .. ولكن الا ترى انه قد طال انتظارنا لصوت الحجاز ؟

الاهم .. والمهم !

●● الى شيخنا ابي عبدالرحمن بن عقيل :

الست معي بانك اخذت تشغل نفسك بالمهم عن الاهم ؟

سؤال الاستاذين

●● عبدالعزيز الرفاعي وعبدالرحمن المعمر :

اعلم ماتواجهانه من صعوبات ، وماضحيتما به في سبيل اصدار « عالم الكتب » .. ومايبذله رئيس تحريرها د . يحيى ساعاتي ، ولكنني كقارىء اتمنى ان تستمر ولااملك في هذا المقام سوى ان اقول : الله معكما

●● والسؤال :
هل ستمضيان .. ام ان الصعوبات تكاثرت بحيث بات الاستمرار مستعصيا ؟

ياتلفزيون !

●● الاستاذ محمد حيدر مشيخ

اذا كان التلفزيون اكثر الوسائل الاعلامية تاثيرا وشيوعا والوسيلة الاعلامية الكبرى الان .. فمتى نراه يعتمد على هيكل مدروس لبرامجه ؟

الفيصل والثقافة !

●● الزميل والصديق علوى طه الصافي :

برغم كل شيء تبقى الفيصل المجلة الثقافية الاولى في المملكة .. ولاريب .

لكن .. الست ترى انها بحاجة الى المزيد من التفاعل مع الحركة الفكرية في الداخل ؟

مناخات مناسبة

●● ويستمر الاستاذ عبدالله الشهيل في توجيه اسئلته واستفساراته للضيوف .. واختار في هذا السؤال الزميلين العزيزين : عبدالرحمن العليق ومحمد الشدي :

والسؤال :

الا تريان ان النهضة التشكيلية باتت تستحق الابراز بعدما اكتملت عناصر مقوماتها بفضل ماتم توفيره للفنانين من مناخات مناسبة ساعدتهم على الابداع ؟

جهاد .. ونزار

●● لجهاد فاضل .. بعد التحية :

ماجرى بينك وبين الشاعر نزار قباني كشف بعضا من حقيقته .. ولكننا نريدها كاملة حتى يزول الانبهار بالزيف .. فلا تتردد وقلها لاني موقن بمعرفتك اياها .. فمتى يكون هذا ؟

المبدعون العرب

●● الاستاذ سعد الدين وهبة :

الا ترى بان الوقت قد حان بعد توليك رئاسة اتحاد الفنانين العرب لتوصيل الفن العربي لمصر التي نعرف عنها ولاتعرف عنا . وبشهادة د . على الراعى فقد تجاوز كثيرون من المبدعين العرب غير المصريين ماكان قد وصل اليه المبدعون المصريون ؟

بعد رحيل العمالقة .. ؟

●● بعد رحيل ام كلثوم وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ وعاصي الرحباني وتراجع فيروز وانشغال محمد عبدالوهاب ..

هل خلت ساحة الغناء العربي ونضب معين العطاء .. ام انها مسئولية اهمال المهتمين للمواهب بحيث استهلوا المتاجرة بأنصاف الموهوبين ، وتحريك الغرائز بالغناء الرخيص ؟

ولادة طبيعية

●● الادب عندنا ولد ولادة طبيعية ولم تجر له عملية قيصرية ..

لهذا السبب نجح في التعبير عن عصره تعبيرا جعل له حضورا متميزا .. فهل يدرك ادباؤنا من محافظين وحداثيين ان قيمته واستمرار تأثيره مصدرهما تفاعله وخصوصيته .. وان الخلافات فيه اذا تحولت الى عداء واغراض شخصية تنعدم جدواه وتزول بواعث انتعاشه وعوامل حيويته ؟

قال لي

●● د . عزت خطاب قال لي في احدى الندوات ان المعارك الأدبية في الغرب تبدأ بشخصية .. وتتحول بعد فترة الى قضايا فكرية .

والسؤال :
هل يستطيع ادباؤنا تحقيق ذلك حتى نخرج من المحدودية ونبتعد عن الانانية والمغالطة ؟

مع وقف التنفيذ

●● المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم « اليسكو » تدعو لمؤتمرات تصدر عنها قرارات وتوصيات من شانها الكثير من الايجابيات .

الا ترى المنظمة ان المتابعة من قبلها مفقودة .. مفقودة ..

وانه مطلوب منها ان تتابع حتى يمكن تنفيذ الممكن .. ولاتكتفى بالتذكير في المؤتمرات والاجتماعات بما سبق واتخذ ؟

التشويه ؟!

●● الى جريدة الندوة الغراء

لك دين في عنقي .. ولكن هذا لايمنعني من القول ان الحديث الذي اجراه معي في جدة الاخ سمير بكة لم يقتصر الامر فيه على تشويهه بالاختصار ، وحفوله بالاخطاء .. بل وصل الى حد التحريف ، وتعريض صداقتي لشخص عزيز للانفصام .. فعندما سئلت عن الشباب في الاندية الادبية ذكرت منهم محمد زائد الالمعي في ابها .. فجاء رأيي وكأنى ارشحه للرئاسة بدلا من الاستاذ الاديب محمد عبدالله الحميد الذي استطاع باخلاصه ودماثة اخلاقه وكرمه وتواضعه ان يكسب الحب والثقة والتقدير .

●● فالى محررى وكتاب الندوة اقول :
اليس الاجدى الاخذ برسالة الصحافة وترك الاثارة والتحريف ؟

حقيقتك مكشوفة !

●● الى الاخ الذي سيعرف انه المقصود :

انا مقتنع ان في داخلك بتواضع قدراتك الفكرية التي لاتتناسب مع ....

●● الا ترعوى وحقيقتك مكشوفة ؟

مقاتلو لبنان

●● الا ترون ان القتال من غير قضية .. تخريب ودمار ؟



الذى يغش في الامتحان .. يغش في الاسواق
والذى يغش في « الافكار » .. يغش في الاخلاق ..
والذى يسرق عقل غيره .. لا يتورع عن اغتصاب
الآخرين : بدنا ورزقا وعيشا وحرية وقيمة واخلاقا
ومالا !

ربما تبدو جريمة صغيرة ..
ربما تبدو وسيلة للخروج من مازق
ربما تبدو ساعة امتحان عسيرة .. تفك ازمتها كلمة
او برشامة
لكنها - وبالتاكيد - جريمة اجتماعية واخلاقية ..
وضد الدين ..
وتخيلوا مجتمعا من الغشاشين !

الغش في الامتحانات مشكلة ليست موجودة لدينا فحسب .. انها مشكلة كل المجتمعات .. وان تفاوتت الدرجات واساليب الغش وقدرة كل غشاش على الابداع في الغش !

ولم تتعد المشكلة لدينا حدودها لتصبح ظاهرة .. ولم تنحسر بعد لنقول انها مسالة فردية .. ولانها في الحالين كذلك فقد رأينا ان ندق اجراس الخطر لننبه الى الخطر القادم بنعومة !!

وهكذا امسكنا بكل خيوط القضية التربوية : المعلمون والمسئولون عن التعليم والاباء والامهات والطلاب والطالبات وعلماء النفس .. استطلعنا كل الآراء وفوجئنا بآراء كانت مستترة !

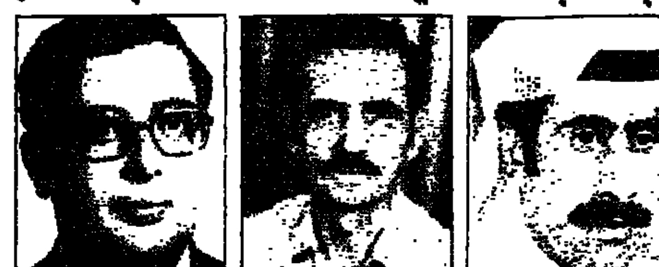
فوجئنا مثلا بأن بعض المدارس تتهاون في المراقبة وتتيح الغش لتظهر نتائجها ١٠٠٪ وتكتسب سمعة افضل بالمنطقة !!

وفوجئنا مثلا بأن بعض الطلاب - والطالبات - طوروا قدراتهم على الغش بطريقة تدل على خبث البشر ! وفوجئنا - مثلا - بأن علم النفس يطالب بتخويف الطلاب من الامتحانات منذ الصغر !!

و .. و .. و ..

لكن .. لنبدأ تحقيقنا الشامل من اول كلمة :

● طلاب يبتلعون برشامة الغش حين يداهمهم المراقب
● وطالبات يسطرن المعلومات على اجزاء من الجسم !
● المناديل المعطرة .. احدث طريقة للغش
● مشاجرات الازواج وراء ازمة الغش
● طلاب الثانوية اكثر غشا
وطلاب الابتدائية اشد براءة !


عبدالله الراشد — احمد السلمان — اسامة تكريتي

● الاستاذ صالح بن صالح الزير مدير تعليم البنات بالطائف .. قال :

اشكال الغش في الاختبارات كثيرة ، وصوره متعددة ، وهى بين الطلاب اكثر منها بين الطالبات لان فيها مخاطرة واستهتارا وعدم مبالاة بالنتائج المترتبة على ذلك .. ومن صور الغش التى تحدث في الاختبارات تسلل بعض الطلاب او الطالبات الى قاعات الاختبار قبل بدء الامتحان ، وكتابة بعض العبارات او المسائل التى يرون صعوبتها ، ويتوقعون اشتمال الاسئلة عليها ، او كتابة بعض المعلومات في اوراق صغيرة يسهل بلعها حين يداهم صاحبها الخطر ، او في بعض اجزاء الجسم كالذراع او الكف او القدم ، او تظاهر البعض بأنه مصاب بالزكام ويحضر برشاما داخل مناديل الورق والبعض يكتب في ملابسه او يحضر بعض صفحات الكتب المقررة او الكتابة على بعض الاوراق المستخدمة في الامتحانات كالمسطرة او الممحاة بحيث يرميها على زميله موهما اللجنة بأنها للاستخدام ، والبعض يرفع ورقته الى اعلى من منكبيه ليراها من خلفه والبعض يكتب الاجابة على ورقة الاسئلة ومن ثم يتبادل مع زميله بورقة اسئلته الى غير ذلك من المحاولات الرخيصة ومن هنا نلمس ان حيل الغش كثيرة ولكن المعلمين والمعلمات على علم بها .

والاستاذ صالح الزير بخبرته الطويلة في مجال التعليم بقسميه « البنين والبنات » يرى ان اسباب الغش ودوافعه تنقسم الى اربعة اقسام حيث يقول :

منها ما يتعلق بالطالب او الطالبة ، ومنها ما يتعلق بالمعلم او المعلمة ومنها ما يتعلق بالاسرة ، ومنها ما يتعلق بالمدرسة .

ويوضح ذلك بقوله :

الطالب او الطالبة يدفعهما للغش عجزهما عن فهم الدروس واستيعابهما لعدم المتابعة للدروس اثناء الشرح وعدم المراجعة والاستذكار بعده او اعتمادهما على الفهم وترك التحصيل .

أما ما يتعلق بالمعلم او المعلمة فهو الاعتماد على الطريقة الالقائية وعدم اشراك الطالبات او الطلاب في المناقشة والوصول الى المعلومات والنتائج من افواه الطالبات والطلاب نتيجة لذلك .

ومايتعلق بالاسرة يرجع الى الخلاف الدائم بين الابوين الذى يحدث امام ابنائهما في اوقات متقاربة ، ويهدد فيه الوالد الام بالطلاق او يعتدى عليها بالضرب بين أونة واخرى او حدوث مرض شديد لاحد الابوين او حادثة قريبة العهد بأيام الامتحانات مما يتشتت معه ذهن الطالب او الطالبة فلا يتمكنان من المذاكرة والاستيعاب .

واما المدرسة فهو ان يتساهل في اعمال الامتحانات من قبل لجان الملاحظة تساهلا يتيح الفرصة للطالبات او الطلاب بممارسة الغش بغية الحصول على نتيجة طيبة للمدرسة بين مدارس المنطقة ، وهذا قليل وان لم يكن نادرا ولله الحمد .

ويشير الى المراحل التى يكون الغش اوضح فيها من غيرها واكثر .. فيقول قد يحدث في الكفاءة المتوسطة وفي المرحلة الثانوية اكثر من غيرهما لان الطلاب والطالبات فيها تكون اعمارهم في فترة المراهقة التى تختلط فيها القيم اذا لم تجد الرعاية الاسرية الدينية الكافية . وفيها يجنح الخيال وتنزع النفس الى عدم الميل والاستكانة للهزيمة ، فاذا شغلتهم الشواغل المختلفة عن اداء واجباتهم المدرسية وعن الاستذكار والتحصيل فانهم يسعون الى تدارك ذلك بشتى الوسائل ومنها محاولة الغش حتى يتحقق النجاح .

وعن نتائج الغش وعواقبه قال الاستاذ الزير :

الغش في حد ذاته ايا كان لونه ، واياً كانت دوافعه واسبابه خلق يتنافى مع الاسلام لقول الرسول ﷺ « من غشنا فليس منا » والذين يغشون في الامتحانات يغشون انفسهم ومعلميهم واهليهم ومجتمعهم وجميع القائمين والقائمات على امرهم ..

ومن افرازات الغش انه يكون لدينا شخصيات تعجز في المستقبل عن اداء ما يوكل اليها من اعمال لان تلك الشخصيات تبدو وبعد التخرج اقل من غيرها كفاية واداء ومهارة فتشتعل نيران الحقد والضغينة والحسد ضدهم .. اما على المستوى العام فانها تتمثل في افراز عناصر لم تنل قدرا كافيا من المعرفة ولم تتمرس بالتعليم اللازم الذى يمكنها من مواجهة اعباء الحياة بقوة واقتدار فتغلب عليها السلبية ويكون من العوائق التى تؤثر في سير الوطن تجاه نهضاته ، فمثلا ان صارت « الغاشة » معلمة فانها ستهبط بمستوى الطالبات ، وان صارت طبيبة فالويل للمريضات اللاتى يقعن تحت يدها .. الخ .. ومن يغش يصبح نكبة على الوطن والاسلام .

ويرى الاستاذ الزير ان اهم وسائل تلافي تطور حالات الغش ، هو احساس الطالبة والطالب والمعلم والمعلمة بجسامة المسئولية ، ووعيهم جميعا باهمية الامتحانات ونزاهتها والآثار السلبية المترتبة على الغش ونتائجه السيئة .. هذا الى جانب ان الجهات المعنية وضعت تعليمات لاعمال الامتحانات ومنها ضمان سرية الاسئلة ووضع عقوبات رادعة لمنع الغش وسد منافذه ، ونتائجها تتحقق بوجود المستفيدين المدركين للمسئولية المراقبين لله سبحانه وتعالى وهم بحمد الله كثير ..

ويرى الاستاذ سعد عبدالواحد مدير التعليم بالطائف - ان رغبة الطالب في الحصول على التقديرات المرتفعة ، والدرجات العالية هى الدافع الرئيسى وراء عمليات الغش بمختلف اشكالها ، والوانها ، خاصة في مرحلتى الكفاءة المتوسطة والثانوية العامة لان هناك نسبة معينة لابد ان يحققها حتى يتمكن من الالتحاق بالمرحلة التالية في سلم التعليم .

اما حالات الغش التى يكون المدرس طرفا مساعدا فيها فيرى الاستاذ سعد ان الدافع لذلك قد يكون صلة قرابة بين المدرس والطالب ، او الفائدة المادية التى يجنيها بعض المدرسين من الدروس الخصوصية بصفة خاصة ، وفي هذا الجانب تجد ان الآباء واولياء الامور طرفا رئيسيا مشجعا على الغش ، حيث يبذلون اموالا طائلة للمدرس الخصوصي الذى بدوره يسعى الى اظهار نتيجة جيدة للجهد الذى يبذله مع الطلاب خارج المدرسة ، ويكون تسريب الاسئلة ، او الزيادة في الدرجات هى السبيل الجيد لاظهار جدوى للدروس الخصوصية التى يعطيها الطلاب .

ويرى مدير التعليم ان مثل هذا المدرس يجب ان يفصل فورا من التعليم لان اى عقوبة دون هذا المستوى ليست رادعا جيدا لامثال هؤلاء ، وهم - ولله الحمد - نادرون جدا .

ويضيف الاستاذ سعد بأن العقوبة الموجودة حاليا بالنسبة للطالب المضبوط في حالة غش تحتاج الى التشديد ، ذلك لان مردود الغش سيء جدا في افراز شهادات مزورة ، وكفاءات مزيفة ، كما ان على الوزارة ان تعيد النظر في اسلوب الامتحانات ، وتحاول القضاء على سلبياته التى قد تسمح بوجود حالات الغش من حيث وضع الاسئلة ، او تنظيم الاختبارات .

● ويقول الاستاذ علي حسني الغامدى رئيس التوجيه التربوى بتعليم الطائف .. لا اقبل مطلقا ان يوصف المدرس بأى صفة تجعله قريبا من الغش ولا يمكن القبول بوجهة النظر التى ترى أن المدرسين يساهمون في حالات الغش لان المدرس اكبر من ذلك وانزه .. واذا كان هناك شواذ فهذه تعتبر خيانة والخيانة يمكن ان تقع من اى شخص سواء كان مدرسا او في اى قطاع آخر ، ولذلك فانها تدخل في باب الجرائم ، وعلينا حينئذ ان نبحث عن اسباب الجريمة ، واسباب خيانة الوطن بصفة عامة ، ونضع ضمنها هؤلاء الشواذ من المدرسين .

اما بالنسبة للطالب فان الغش في الاختبارات - الى الآن - ليس متفشيا وليس ظاهرة مؤرقة لنا على الاطلاق ، والحالات النادرة التى يحدث في هذا الصدد تعود الى تقصير الطالب نفسه في عدم المذاكرة ، وعدم بذل الجهد المطلوب اثناء الدراسة .

والاستاذ علي لا يقبل - ايضا - ان يكون المنهج الدراسى سببا من اسباب الغش فهو يقول ، كيف نتهم المنهج ، لوجود حالات نادرة في الغش ، بينما الغالبية من الطلاب يحققون نتائج جيدة في نفس المنهج ، وكذلك لا يمكن ان يكون اسلوب الاختبارات سببا او شماعة تعلق عليها هذه الحالات النادرة ، على انني افضل تحويل اسئلة الاختبارات من طبيعتها التقليدية الى اسئلة موضوعية متنوعة الاشكال لا تسمح بالغش ، ولكن هذا التغيير يحتاج ، وجود قدرات معينة تستطيع وضع امتحانات من هذا النوع كما ان وضعها بهذه الصورة على مستوى مركزى يكلف الكثير من الوقت والجهد - الآن - ولعل كل هذه العقبات والمشكلات يتم التغلب عليها مع دخول الحاسب الآلى الى مختلف المدارس ، وفروع التعليم في المستقبل القريب .

وعن نتائج الغش قال : لاشك ان الغش يعتبر ذكاء ، وكون هذا الذكاء يستغل بطريقة غير صحيحة فانه اهدار لطاقة وتضييع لكفاءة اضف الى ذلك ان الغشاش يأخذ حقا ليس له ، ويساهم في حرمان الآخرين من الفرص ، وهو في النهاية اهدار للطاقة الوطنية ومقاومة للسير الطبيعى للكون والحياة .

● ويقول الاستاذ منصور محمد الغامدى موجه لغة انجليزية بأن اى سلوك لدى الطالب تحدده طبيعة تربيته داخل المنزل ، وكذلك البيئة الاجتماعية التى يعيش فيها .. وكما يلجأ الطفل الى الكذب واحيانا السرقة ، فان الغش كذلك نوع من انواع السلوك الذى يلجأ اليه الطالب المتأخر في دراسته للتعويض وتحقيق النجاح بطريقة غير مشروعة ، وخاصة في المرحلة الثانوية حتى يتمكن الطالب من الالتحاق بالجامعة .

ومن اغرب قصص الغش التى يتذكرها الاستاذ منصور انه تم ضبط طالب في احدى المدارس الليلية وبحوزته جهاز ارسال استقبال كان يتلقى الاجابة بواسطته من زميل بالخارج .. كما يلجأ بعض الطلبة الى التمارض في صالة الامتحان ويطلبون الدخول للحمام ، حيث يكون قد خبأ بعض « البراشيم » في جسمه ، وطبعا يستطيع الملاحظ الدخول معه للحمام .

اما المراحل التى يكثر فيها الغش فاستطيع القول بأن الغش يبدأ في المرحلة المتوسطة ، حيث ازدحام الفصول وجلوس الطلبة بجوار بعضهم بما يتيح فرصة الغش .. ثم في المرحلة الثانوية والجامعة .. وكذلك يكثر الغش في المدارس الليلية وبين طلبة المنازل ، حيث يكون الدافع هو الحصول على مؤهل يساعده في الترقية في عمله خاصة كبار السن ، ولا يتوقع الملاحظ ان رجلا في الاربعين مثلا يمكن ان يغش .

والمواد التى يكثر فيها الغش هى المواد العلمية والرياضيات واللغة الانجليزية وبعض المواد التى تتطلب حفظا كمادة الادب ، وبعض التعريفات في مادة الفقه .. ويمكن القول ان الطالب يحاول الغش في كل المواد التى لم يفهم محتواها .. وبحكم تخصصى فان اللغة الانجليزية من اكثر المواد التى يحاول الطلبة الغش فيها ، ويرجع ذلك الى عدم متابعة الطالب للمادة منذ اول العام .. وكذلك نوعية الاسئلة ، حيث يتوقع الطالب ان يجيء الامتحان في اسئلة معينة ، لذلك نجد ان معظم « البراشيم » تركز على موضوعات بعينها .. ويكتب موضوعات في الانشاء والرسالة والمحادثة .. وهذه تكفيه للنجاح في الامتحان .

وطبعا الطالب يغش في اللغة الانجليزية لانه وضع في ذهنه ان هذه اللغة صعبة لا يمكن فهمها .. لذلك نجده يحاول بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة تخطى هذه المادة ولو عن طريق الغش .

ولاشك بأن الغش يؤدى الى احباط الطالب الممتاز .. فعندما يرى زميله المهمل طيلة العام الدراسى حقق درجات عالية عن طريق الغش ، فقد يؤدى به مثل هذا الامر الى اتباع نفس السلوك .. علاوة على ما يسببه الغش عند ضبطه من حرمان من الدراسة خاصة في المرحلة الجامعية ، مما يتسبب في تغيير مساره الطبيعى في الحياة .

● كيف يمكن تلاشى مثل هذه الحالات ؟

- رهبة الامتحانات لها مفعول السحر عند الطلبة فيلجأون الى اكثر من وسيلة لاجتياز هذه الفترة .. والتقليل من حجم الرهبة لدى الطلبة يساعد الطالب كثيرا على التركيز ومحاولة الفهم .. كذلك يمكن الاستعاضة في بعض المواد عن الامتحان بتقديم بحث او عمل مشروع يكون بمثابة تقويم للطالب .. ثم ان الصراحة في تطبيق العقوبات تحد بشكل كبير من انتشار هذه الظاهرة .. واعتقد ان نظام الثانويات المطورة سوف يساعد كثيرا على اختفاء هذه الظاهرة في المرحلة الثانوية حيث يكون الطالب حرا في اختيار المواد التى يرغبها ، واستبعاد بعض المواد التى يعتقد انه لن ينجح فيها او تأجيلها الى فصل آخر .

● والاستاذ سعيد صالح رئيس قسم النشاط المدرسى بتعليم الطائف يرى ان الموضوع له شقين .. فالطالب الذى يلجأ الى الغش في الامتحان اما يحاول ان يغطى اهماله وتقصيره .. او ان قدراته العقلية لا تساعد في فهم استيعاب المواد المقررة عليه .

وقد يكون للمنافسة الشديدة بين الطلاب اثر سلبى .. فالكل يسعى لان يكون الافضل ولو عن طريق الغش .. والغاية عند الغشاش تبرر الوسيلة ، فالمهم عنده ان يظهر بمظهر الطالب المتفوق .. كما ان الفشل يخشاه الجميع ويحاولون الابتعاد عن شبحه .

ورغم محاولات التخفيف والتبسيط الا ان اسلوب الامتحان يمكن ان يؤدى الى الغش ، خاصة اذا ما صاحبه القلق والتوتر .. والحقيقة انه لا يوجد في اسئلة الامتحانات ما يثير القلق ، ولكنه ينتج عن الجو المصاحب للامتحانات من الآخرين كالوالدين مثلا .. والمعلمون قادرون على جعل الامتحان وسيلة اختبار وليست تحديات .

اما اسباب الغش المتعلقة بالمجتمع المدرسى والخارجى فمنها على سبيل المثال :

* انعدام المثل والقيم لدى هذه الفئة من الطلاب نتيجة اهمال غرسها في نفوسهم من قبل الاباء والمعلمين وافراد المجتمع بشكل عام .

* واضعو اسئلة الامتحانات يضعونها على مستوى الفئة الوسطى مغفلين المتفوقين والمتأخرين .

* بعض المعلمين يؤدون دورهم بتساهل مفرط ويترددون في اتخاذ اى اجراء قد يفسر على انه تهديد للطالب .



□ مثل ما دبرت له مدرسيه ادبر له لجنة امتحان خاصة

وطبعا يجب على المدارس ان تبذل جهدها لمساعدة الطلاب على التكيف اذا مروا بتجربة فشل ، فالفشل تجربة ضرورية في الحياة .. ويجب على المدرسة ان تهيء طلابها لتجاوز مرحلة الفشل .

● محمد سالم الشهرى مدرس لغة انجليزية بالمرحلة المتوسطة يقول :

للغش في الامتحانات اسباب كثيرة لعل ابرزها ان بعض المناهج محشوة بكثير من المعلومات التى لا يستطيع بعض الطلاب استيعابها الا عن طريق الحفظ ، ومن ثم رأى ان كتابتها في ورقة صغيرة لاستذكارها اثناء الامتحان يمكنه من تقديم الاجابة الصحيحة سيما ، وان بعض المدرسين يطالبون باجابات نموذجية تتركز على « الحفظ » وهذا يدفع الطالب الى ارضاء رغبة مدرسه بتقديم اجابة طبق ما في الكتاب المقرر وذلك لايتأتى لدى الغالبية الا عن طريق الغش لان الحفظ ليس سهلا ، وثباته في الذهن غير ممكن امام تكدس المناهج وكثرتها .

ومن واقع خبرتى لاحظت ان الغش يكثر في مواد التاريخ والجغرافيا والمحفوظات وبعض المواد المماثلة التى تتطلب بوضعها الحالي الى الحفظ ، ويحدث الغش - احيانا - في مادة اللغة الانجليزية بحيث يحاول الطلاب النقل من بعضهم ولكنه غالبا يكون غشا خاطئا لكون الطالب ينقل شكل الكلمة بعيدا عن كونها صح او خطأ .

ولعل اعادة النظر في تاليف المناهج ، وتركيزها على ما نريد توصيله للطلاب بعيدا عن الكم المسيطر على معظمها حاليا سيؤدى الى تقليص حالات الغش لان المستوى التعليمى سيرتقى ، كما ارجو من بعض المدرسين الابتعاد عن تقييد طلابهم بالاجابات الحرفية المعتمدة على « الصم » والابتعاد عن الاسئلة التى حين ترى اجابتها تجد انه لا فائدة منها سوى التمرين على الكتابة والامتحان ليس مكانا مناسبا لهذا التمرين الممل ..

● سعيد شاملن .مدير مدرسة ابتدائية .. يقول .. حالات الغش في المرحلة الابتدائية نادرة جدا لكون الطالب في هذه المرحلة لم يبلغ من العمر ما يؤهله الى التفكير في مثل هذا .. اضف الى ذلك ان قدرات التلاميذ مكشوفة امام مدرسيهم ، فلو حدث ان طالبا ضعيفا في مستواه حقق نتيجة في الاختبار غير عادية فان المدرس يكتشفه بسهولة .. ويشير الى نقطة مهمة في حالات الغش غير المقصودة في هذه المرحلة من قبل المدرسين حيث يركز المدرس على نقطة او باب معين في المنهج ، وكأنه يشير للطلاب الى موضع الاسئلة التى يضعها لهم في الاختبار ، ويضرب على ذلك مثلا بقصة طريفة حدثت في اختبار مادة « الاملاء » للصف الخامس ، حيث كان مدرس المادة قد ركز مع طلابه على قطعة معينة في كتاب المطالعة ثم وضعها اختبارا لهم ، واثناء املاء القطعة في صالة الامتحان فوجيء المراقب ان بعض الطلاب كتب القطعة كاملة قبل ان ينتهى المراقب من قراءتها عليهم ، وحين سألهم .. اخبروه بأن المدرس املاها عليهم عدة مرات اثناء الحصص .. وهذا بطبيعة الحال ليس المقصود منه الغش ولكن اصبح غشا بهذه الطريقة لانه لا يقيس المستوى الحقيقى للطلاب .. ولهذا يفضل الاستاذ سعيد ان يضع الاسئلة مدرسا آخر غير مدرس المادة .

ويقول ابراهيم الثقفي مدرس بالمرحلة الابتدائية .. حالات الغش نادرة في كل المراحل ، ولكنها موجودة ، ولذلك لابد من تشديد العقوبات فيها حتى لا تصبح ظاهرة وتؤدى الى نتائج سلبية على المستوى العام ، ويرى ان المناهج وانظمة الامتحانات ليست اسبابا رئيسية في ذلك ، وانما السبب يعود للطالب نفسه من حيث تقصيره ومن حيث اهمال الاسرة لمتابعته ، واصرارها من الجانب الآخر في تحقيق نتائج جيدة ، وبالتالى تدفعه دفعا الى الغش حتى يحقق مطالب اسرته فيه .

وسيلة فاشلة !

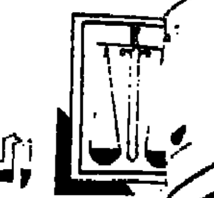
● الغش يولد الحقد والكراهية ولا سبيل للقضاء عليه الا بمراجعة الانسان لضميره .

هذا ما تقوله صبيحة احمد خطاب مدرسة بالمتوسطة ، وتضيف) للاسرة دور هام في القضاء على الغش والخداع .. الاب والام لهما دور كبير لتعويد النشء على اتباع التعاليم الصحيحة من قيم وعادات وتقاليد .. لان اول شيء يؤثر في الانسان هو المنزل .. وعلى الام ان تعود اولادها الامانة والصدق والاعتماد على النفس واحياء الضمير .

● والطالبة لطيفة جود الله النفيعى بالمرحلة الابتدائية تعتبر الغش وسيلة فاشلة للوصول الى النجاح .. لان اعتماد الطالب على زميله في النجاح بدون تعب في منتهى الظلم ، لانه يسرق مجهود غيره .

وتقول لطيفة ان بعض الغشاشين يجدون المساعدة من المدرسين انفسهم ورأيت بعيني هذه الحالات .. كما رأيت وسائل غش مثل ان تكتب











● □ احك لنا عن تجاربك الطويلة .. في الغش .. يا والدي .. !؟

■ مدير تعليم البنات بالطائف :

● بعض المدارس تتيح الغش لاحراز سمعة طيبة !

● القرابة والدروس الخصوصية وصعوبة المواد

غموض الاسئلة والفيديو = الغش المؤكد !

● الغش استغلال غير شرعي للذكاء الطبيعي

■ موجه لغة انجليزية :

● ضبطت طالبا معه جهاز ارسال واستقبال !

● عمليات الغش تبدأ في المرحلة المتوسطة

● كبار السن في المدارس الليلية .. أساتذة في الغش !

● شارك في القضية :
فيتان الغامدي
صباح العدواني - الطائف
مصطفى السحلي
سلوى مراد - جدة

الطالبة الاجابة على منديل وعندما تطلب الطالبة الاخرى منديلا تسارع باعطائه لها .. وحدث هذا في وجود مديرة المدرسة التى اسرعت بتناول المنديل وتهديد الطالبة بالعقاب .

ولكن هذا لا يمنع من وجود بعض الاسباب التى تدفع للغش مثل تطول بعض المناهج وصعوبتها .. وكل هذا يتطلب تهيئة الذهن باستمرار لاسلوب الامتحانات ، باسلوب الاسئلة المستمرة حتى يفهم الطالب المواد الصعبة وتصل اليه المعلومات بطريقة يستطيع بها الاجابة على اسئلة الامتحانات .

● سامية عمر مهدى مدرسة بالمرحلة الثانوية تقول : الغش كلمة نتذكرها عندما نسمع عن الامتحانات .. والغش مجالاته عديدة ، وما يحدث في لجان الامتحانات احد هذه المجالات ، ويقع بسبب ضعف الطالب في المواد الدراسية او لصعوبتها .. ويجب الا نظلم الطلبة فقد تحدث بعض الظروف الشخصية التى لا تمكن الطالب من المذاكرة ، ولخوفه من ضعف مستواه فانه يحاول الغش ليتمكن من الاجابة على جميع الاسئلة ، حتى لا تفوته الفرصة .

● وللحد من الغش في الامتحان يجب مراقبة الطالب باستمرار اثناء العام الدراسي للوقوف على مستواه لتدارك حالات الهبوط التى قد يتعرض لها .. وهنا يجب الا ننسى دور الاسرة في تهيئة المناخ المناسب للطلبة للمذاكرة منذ بداية العام ، والبعد عن الظروف التى تاتى مع الامتحانات مثل التوتر وتعب الاعصاب ، حتى يتمكن الطلبة من اداء امتحاناتهم بهدوء .

الابرياء !

● عبدالله راشد الغامدى مدير مدرسة النعمان بن بشير الابتدائية قال : نادرا ما يلجأ طلاب الابتدائية الى الغش .. فهم لا يعرفونه ولا يعرفون اساليبه .. ثم ان اسلوب الاختبارات في الآونة الاخيرة قلل كثيرا من الظاهرة والطالب يدرك الآن ان نجاحه سهل وممكن جدا لانه يضمن ٣٠ درجة هى اعمال السنة بالاضافة الى الاختبار من ٧٠ درجة في الفصلين الدراسيين فمن غير المعقول الا يستطيع الطالب الحصول على ٣٠ من ٧٠ في الاختبارات النهائية للفصلين .

ويضيف مدير مدرسة النعمان بن بشير : المرحلة الابتدائية هى مرحلة غرس المبادىء ولو ترك الحبل على الغارب في هذه المرحلة لتمادى الطالب في سلوكه . واسهل طريقة للقضاء على هذا السلوك الذميم في مراحله الاولى هى مجرد نهى الطالب عن الاقدام عليه وبيان مخاطره وعواقبه لكن المشكلة ان بعض المدرسين يتهاون في ذلك ولا يأخذه مأخذ الجد وبالتالى فان الامور تختلط في المرحلة المتوسطة ويقلد الطالب الجيد زميله السيء .. لذلك تعد هذه المرحلة اكثر مراحل الغش انتشارا !

● هل ترى ان صعوبة المناهج وحجمها وراء اللجوء الى الغش ؟

- الحقيقة ان المواد تم ضغطها بشكل كبير واصبحت على جزءين كما ان الاختبارات الشهرية تجعل الطالب على دراية اكبر بالمادة وتضيف له رصيدا من الدرجات .. وتجرى الآن دراسة لاعادة النظر في المناهج في شتى مجالات التعليم .

● ماهى الاسباب الواقعية للغش ؟

- اولا تكدس الفصول بالطلاب .. فالمعلم لا يستطيع ملاحقة كل الطلبة ولو اعطى لكل طالبا ٥ دقائق ما استطاع ان يلاحق واجباته واهتماماته واريد ان اضيف ان المدرس الآن اختلف عن المدرس زمان ..!

● كيف ؟

- هناك الآن ما يعرف بالمدرس التجاري .. زمان كان المدرس اذا رأى الطالب يرتكب خطأ حتى في الشارع نهره ونصحه وقومه اما الآن فان المدرس لا يبالى .. انه لم يعد يهتم .. لذلك تخرجنا على ايدى المدرسين الاوائل ونحن افضل حالا وسلوكا .

وارجو الا يغضب مدرسو اليوم ولكن عليهم ان يفهموا ان المعلم دور ورسالة وواجب ولذلك سمى معلما وان رسالته وواجبه ودوره ممتد في الصباح حتى المساء .

ثم ان تهاون المعلم يشجع الطالب على الغش .. ووراء هذا التهاون سببان اولهما عدم قدرة المعلم على ادارة الصف وثانيهما ضعفه العلمى والتأهيلى ونقص قدرته وتمكنه من مادته من ناحية اخرى فان تجربتى تفيد بأن الطالب الذكى المجتهد لا يغش خاصة في المرحلة الابتدائية ولقد وضعنا خطة للاختبار بحيث يكون يوم عقد الاختبار عاديا جدا كأى يوم من ايام الدراسة اما في القسم الليلى - اى تعليم الكبار - فاننا نجدهم « فنانين » في اساليب الغش رغم انهم مبتدئون في القراءة والكتابة .

● كيف تعرف الطالب « الغشاش » ؟

- من ارتباكه .. فمراقب الصالة يلحظ طالبا يمسح بنظراته ارجاء المكان .. يتابع خطوات المراقب في شدة وتوجس وخوف حتى ليكاد المريب يقول خذونى ..

جانب آخر من الموقف النفسى لعملية الغش في الامتحانات يكشفه عبدالله عبيده الغامدى مدرس الرياضيات بمدرسة النعمان بن بشير ويقول : اليوم الاول في الاختبار يتميز بهيبة خاصة ورهبة مؤكدة في قلب الطالب .. انه يمتنع عن الغش لانه لا يعرف ابعاد الجو العام المحيط بعملية الاختبار ويدرس مدى صلابة وصرامة المراقب واللجنة بصفة عامة .. ومع مرور الايام تتلاشى الرهبة ويهل التحفز للغش والتفنن فيه بعد ان يكون الطالب قد درس نقاط الضعف والقوة في الصالة .

والحقيقة ان الغش له مراحله التعليمية .. ففى الابتدائية نادرا ما نجد الطالب يغش .. وان فعل فبنظرة مشرئبة عاجزة .. انه لا يكاد يعرف ما يكتب زميله وانا شخصيا لم اضبط اى طالب بالابتدائية يغش .

● ترى كيف يمكن حل هذه المشكلة ؟

- بأن يفهم الطالب المواد فهما جيدا في الفصل حتى اذا استذكرها في البيت استوعبها واستحضرها عند الامتحان وبصفة عامة فان

اثارة انتباه الطالب هو محور الدراسات العلمية والتعليمية والتربوية والحق انه ليست هناك صعوبات في المواد والمناهج حتى الرياضيات الحديثة وان كان الاباء يرددون افكارا غريبة حولها رغم انها مادة تعتمد على الفهم والفكرة ، فلا حفظ ولا « برشامة » ولكن للاسف بعض اولياء الامور مصممون على الفهم الخطأ لهذه المادة .

على ان الطلاب الصغار يعتبرون « غشاشين » كبار في نظر عبدالله معيض الغامدى المعلم بنفس المدرسة .. لماذا ؟

قال :

- لان المدرسين لا يعطون الطالب حقه من التعليم وانا شخصيا اكتشفت قبل عامين طالبا يغش في المرحلة الابتدائية .

واما في المرحلتين المتوسطة والثانوية فان الطلاب مشغولون بالفيديو والتليفزيون لذلك ينتشر الغش بينهم لدرجة « التحدى » !

● هل يساعد المدرس الخصوصى في القضاء على ظاهرة الغش ؟

- الطالب الذى لا يفهم من معلمه بالفصل لن يفهم من المدرس الخصوصى بالمنزل : لان الاستعداد غائب !

من ناحية اخرى فان المجموعات التى تعمل بالمدارس قد تحل المشكلة وتبعد الطالب عن محاولات الغش ولكن بعض الآباء لا يقتنعون الا بوجود مدرس خصوصى .

في مدرسة خالد بن فهد المتوسطة قال عبكر درويش : الغش ظاهرة تربوية قبل ان تكون علمية .. ان الطفل يحاول في المرحلة الابتدائية فان نجح في محاولة صارت امرأ محببا اليه وصار الاعتماد على الغير والاتكال على جهود الآخرين سبيلا لا مناص منه في حياته المقبلة .

● ترى هل للمنهج علاقة بالغش ؟

- لا ينبغى تعليق الغش على المنهج . ربما يكون صعبا ولكن كيف نجح الآخرون ؟ ان الاستذكار الواعى والاجتهاد والمتابعة تغنى جميعها عن اللجوء الى الغش : ذلك الاسلوب المشين .

● ما خطورة الغش ؟!

- انه طريق يفضى الى جريمة اكبر !

● هل تطورت اساليبه ؟

- الطريقة التقليدية هى البراشيم .. ثم الكتابة على الارض والحجر .. وعلى الثوب ويمكن رصد الطالب الغشاش بسهولة من عدم ثبات نظراته .. وتوزعها ما بين المراقب وورقة الاجابة والاسئلة والكتاب او البرشامة .

● هل ضبطت واقعة غش ؟

- في احدى السنوات كنت اقوم بالمراقبة فلاحظت طالبا قد فتح كتاب المادة ووضعه في الدرج .. وطالبا آخر وضع الكتاب في الحقيبة شبه المفتوحة والواقع انى لم الحظ الكتب ولكن لاحظت ارتباك الطالبين .. واقتربت منهما حتى امسكت بالكتب وبالطالبين وقدمتهما لادارة المدرسة ..

واحيانا نعالج مثل هذه المواقف بانفسنا دون اللجوء الى الادارة في الاختبارات الشهرية .

●●●

وعن دوافع الغش في الامتحانات اضاف المعلم محمد فريس قائلا :

- الدوافع كثيرة اهمها ان اهل الطالب يهمهم نجاحه وحسب ! لا يهمهم ان يعرفوا كيف ! والطالب من ناحيته يحاول تحقيق هذا الهدف بغض النظر عن الوسيلة .

ولاشك ان تقصير الاهل في متابعة الابن والالمام باحواله الدراسية يلعبان دورا كبيرا في وجود مثل هذه المشكلة . ان الطالب يمضى ساعة او ساعتين في عمل برشامة رغم انه لو استذكر هذا الوقت لاحاط بالمادة واستوعبها ونجح فيها !!

ثم ان هناك واقعا آخر للغش وهو تهاون بعض المدرسين خاصة في الامتحانات الشهرية فيجد الطالب الجو المحيط بالامتحان مشجعا ، مشجعا على الغش فيحاول وينجح ويجد ذلك امرا اسهل كثيرا من الجهد في التحصيل وهكذا يحاول ذلك في ظروف اصعب فيجد نفسه في مواقف محفوفة بالمخاطر ايسرها طرده من اللجنة .

واذا نجح الطالب فانه يتمادى في محاولاته التالية ويبتكر اساليب اعقد للغش وتبادل المعلومات مع زملائه .

● ماهى المواد التى يتردد فيها حدوث الغش ؟

- العلوم والرياضيات .. وهناك مواد سمعتها جعلت الطلبة يصدون عنها باعتبارها صعبة مع انها مجرد « سمعة » لا علاقة لها بالحقيقة وهى ان المادة التى لا يستذكرها الطالب صعبة جدا والمادة التى يسعى الطالب لفهمها مهما كانت صعبة هى اسهل المواد دائما !

● ما الحل في رأيك ؟

- في رأيى لابد من سؤال الطالب عن كيفية النجاح ولابد من متابعة الاهل المستمرة ولابد من تشدد المعلم في الملاحظة وفي الاختبار ورسوب طالب في مادة أهون من نجاحه بالغش لان الوطن سيعتمد عليه مستقبلا ولا نريد رجلا يعتمد عليه الوطن ان يبدأ حياته بالغش والخداع .

بالاضافة الى شدة الاهل وشدة المعلم هناك ضرورة اخرى هى تمكن المعلم في مادته وقدرته على تبسيطها وطرحها في اسلوب شيق جذاب للطلاب .

ذكاء .. خطأ !

الطالب الغشاش عادة ما يكون ذكيا - يقول المرشد الاجتماعى عبدالمحسن طه اسماعيل بمدرسة الفاروق المتوسطة - لكنه لا يستغل هذا الذكاء في التفوق وفي تحصيل المعلومات والابداع .. ولقد مضت على عشر سنوات بهذه المدرسة لم الحظ خلالها غشا ربما لكفاءة مدرسيها .. وقد يلتفت الطالب الى زميله ، يحاول نقل كلمة او جملة - وهذا بالطبع غش - لكنه لا يكتب برشامة او يفتح كتابا .

● لماذا تخلو هذه المدرسة من الغش ؟

- الرقابة مشددة وصارمة ويعرف كافة الطلبة آثارها ومضاعفاتها وما تنطوى عليه من نتائج ؟ وهى ان كانت رقابة شديدة الا انها لا تثير اعصاب الطالب وتوتره ..

● ماذا يفعل الطالب العاجز عن الغش ؟

- لقد لاحظت عددا من هؤلاء .. انه يغلق قلمه وينهض ويسلم ورقة الاجابة بيضاء لانه يعرف انه لا سبيل الى الغش .. وهذا - رغم اسفى - موقف اخلاقى جيد .

● ترى .. ما اسباب الغش من وجهة نظرك كمرشد اجتماعى ؟

- الغش موجود في كل المجتمعات .. وتتفاوت درجته من مجتمع الى آخر واؤكد ان المجتمع الاسلامى عامة وهنا خاصة لا يعانى ظاهرة الغش

بالقدر الذى تعانيه الدول الغربية واسباب الغش كثيرة منها المشكلات الاسرية وبالتالى عدم المتابعة .. المدرس غير الكفء والرقابة والضغوط النفسية هناك سبب هام جدا لا يعرفه كثيرون الا وهو الخجل !

● وما علاقة الخجل بالغش ؟

- الطالب الخجول لا يسأل معلمه .. وبالتالى لا يفهم الدرس وطلاب خجولون كثيرون شكوا الى من خجلهم من استاذ المادة .. والمعروف ان الطالب الجرىء يستفهم من معلمه يسأله بشتى الطرق حتى يفهم .. ولا يجد الطالب الخجول متنفذا في الامتحانات الا بالغش .

● كيف ترى علاج هذا الموقف ؟

- العلاج لابد ان يكون تدريجيا وبطرق علمية .. ولابد من التوعية والعناية والرعاية والمتابعة والاستذكار اولا باول .. ولابد ان يتغلب الطالب على تردده وخجله وان يسأل معلمه فيما يدق عليه وفيما يغلق عليه وسوف يتجاوب معه المدرس بل سيسعد بأن الطالب راغب في تلقى العلم الصحيح والمعرفة السليمة .

- واهم من هذا كله ان يقترب الاستاذ من تلاميذه وان يكتبوا اهم .. فالمدرس لا تنحصر مهمته في توصيل المعلومات .. انه ايضا اب ومرب والمرشد الطلابى هو اكثر الاشخاص قربا من الطالب ولابد ان يكثف دوره واهتماماته بمشاكل الطلاب .. الخجولين مثلا ..

●●

والتقينا برجل عرف عنه الشدة في مراقبة الطلاب اثناء الاختبارات . ابراهيم محمد بودة المعلم بمدرسة عمر بن الخطاب الثانوية .. سألناه .. فقال :

- الطالب الغشاش دائما مرتبك .. لكنه في لحظة الغش اما ان يكون مضطربا او هادئا جدا مما يثير الشك .. ولقد اكتشفت محاولات للغش بمعدل حالتين في كل فصل وقد عملت لمدة ١١ سنة في مجال التدريس .. ولاحظت خلال هذه السنوات على ان الطالب الغشاش عينه لا تغيب عن قدمى المراقب !

● لماذا يفعل الطالب ذلك ؟

- تكاسله وتراخيه وتخاذله ! .. ثم المشكلات الاسرية والمنهج واسلوب التدريس ..

● ماذا تفعل مع طالب تضبطه في حالة غش ؟

- لا اتساهل مطلقا .. استدعى رئيس اللجنة لاتخاذ الاجراء المناسب ..

● هل تدفع صياغة اسئلة الامتحان الى الغش ؟

- السؤال الواضح يسد الطريق على التساؤل عما يعنيه .. ووضع الاسئلة التى تعتمد على الفهم يقضى على ظاهرة الغش ..

●●

اسامة تكريتى مدرس اللغة العربية بمدرسة الفاروق المتوسطة بجدة يرى في الغش وجها من وجوه التمرد على السلطة المدرسية .. يفسر رؤيته ويقول :

- الغش وسيلة لاجتياز مرحلة ما دون مؤهل يدفعه الى ذلك احساس باللذة في مغافلة المراقب او عندما يثبت لنفسه واصحابه مقدرته على ذلك .. هناك اسباب اخرى منها غياب الشعور بالثقة وتأثير بعض الطلاب وضعف سلطة الرقابة في بعض الحالات .

● كيف يكون الحل ؟

- بالتوجيه السليم الهادف واحياء الرقابة الذاتية وتنمية ثقة الطالب بنفسه وقدراته وعلاج الضعف التحصيلى اثناء العام الدراسى والا يقل الوقت المطلوب لحل الاسئلة عن الوقت المقرر للاختبار .

ويضيف احمد سلمان معلم الرياضيات بمدرسة الفاروق المتوسطة بجدة حلولا اخرى للمشكلة ويقول :

- الحلول تكمن في ابعاد الطلاب عن بعضهم البعض في قاعة الاختبار ووضع اسئلة تكشف عن مدى فهم الطالب للمادة وليس حفظها ووجوب تعاون المنزل والمدرسة في افهام الطالب ان الغش مخالف للشريعة الاسلامية ثم لابد ان يكون المراقب يقظا مانعا .

● ويحدد مدير مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية ابراهيم الاحمدى اسباب الغش ويقول :

- عدم الملم الطالب بالمادة
- الخوف والقلق في فترة الاختبارات
- نقص المعرفة بكيفية الاستعداد للاختبارات
- عدم القدرة على تنظيم وتخطيط الوقت
- نقص الارشاد التربوى
- قلة الاهتمام اثناء العام الدراسى وعدم المواظبة وعدم بذل الجهد الكافى للتحصيل ..

وعن حل المشكلة قال :

- يجب ان تتضافر الجهود في المدرسة والمنزل ووسائل الاعلام المختلفة لابراز الخطأ الكبير الذى يرتكبه الطالب في محاولته للغش .. كما ان نتائج الغش على الطالب ستكون سلبية في المستقبل لانه سيواجه مشكلات في شتى مراحل دراسته .. ربما

■ المعلمون يقولون :

● الانجليزية والعربية والرياضيات .. اكثر المواد غشا !

■ مدير مدرسة :

■ لدينا الآن ما يعرف بالمدرس التجاري !!

تعرقل مواصلة تعليمه ولو افترضنا انه اجتاز كل المراحل التعليمية بالغش فانه سيواجه الحياة الاجتماعية برصيد من ماض مغشوش وسيكون عطاؤه لمجتمعه غير مكتمل .

سارقات صغيرات !

● ابتسام على سعود الطالبة بجامعة الملك عبدالعزيز ترى ان الغش لا يكثر بالجامعة لان كل طالب وطالبة اختار القسم والدراسة التى تناسبه .وما دامت الطالبة اختارت دراستها دون ضغوط فانها حتما ستدخل قاعة الامتحان وهى لا تفكر الا في الاجابة السليمة على الاسئلة دون حاجة الى الغش والوانه وطرقه واساليبه .. اما الفتاة التى اختارت الدراسة التى يريدها اهلها تحت ضغط منهم فانها تجد نفسها ساعة الامتحانات في لحظات رهيبة يصبح معها الغش قرينة حتمية !

ثم ان هناك عاملا هاما جدا في الدراسة الجامعية وهو ان المواد الدراسية محددة عكس الثانوية والمتوسطة حيث تكثر هذه المواد وتثقل على الطلاب وتقود الى الغش !

● نوره عبدالله الغامدى .. طالبة بالصف الثالث الثانوى بالقسم العلمى تحدد معنى الغش بصورة عملية وتقول : الغش هو الاحتفاظ ببعض المعلومات ليتسنى لنا الاستعانة بها ساعة الامتحان وتحدد ايضا اساليب الغش في البراشيم .. تلك الورقة صغيرة الحجم كثيرة الفائدة » !

وتقول ان المرحلة الثانوية هى اكثر المراحل التعليمية تعرضا للغش لانها « مرحلة صعبة ومعقدة » .

وتقول ان المواد التى يكثر فيها الغش هى الرياضيات والعلوم بفروعها الثلاثة فالاسئلة غير مباشرة وبالتالى يزداد دافع الطلبة للغش .

● خديجة العبدالرحمن طالبة بالقسم الادبى ترى ان الغش يكثر في الجغرافيا التى لا نستطيع ان نلم بكل خرائطها ومن ثم نضطر للغش ونقل بعض الخرائط على المسطرة حتى لا نخسر الدرجة .. وهذا بالطبع في الامتحانات الشهرية » ..

وتضيف خديجة ان اكثر المراحل التعليمية غشا هى الثانوية لان نجاح الطالبة يعنى الانتقال من مرحلة الى اخرى ومن ثم يتحدد المستقبل وترى ان اكثر المواد غشا هى اللغة العربية لان الاسئلة صعبة وكثيرة ومتفرعة ..

وتقول خديجة : من الضرورى مواجهة هذه الحالات .. بدءاً بالمناهج الدراسية وذلك باختصارها فضلا عن ضرورة تطوير بعض المعلمات لاساليب التدريس .

● الغش كالسرقة .. بوضوح حددت مها محمد الطالبة بالمرحلة المتوسطة فهمها للغش وقالت : ان الطالبة تستغفل المعلمة « لاخذ » بعض المعلومات من زميلاتها .. والغش اساليبه كثيرة ولكن لا نستطيع ان نمارسها خوفا من الوقوع فيها وهو موجود بالمرحلة المتوسطة ولكن على نطاق ضيق .. واكثر المواد غشا هى الرياضيات واللغة العربية .

والحل - كما تراه مها - هو اختصار المناهج لتوفير القدرة على المذاكرة والاستيعاب .

● وتضيف هدى محمد الطالبة بالمرحلة المتوسطة ان الطالبة الكسولة هى التى تمارس الغش .. انها طالبة تفتقر الى الاستعداد للتحصيل العلمى .. ربما تفعل ذلك لكثرة مشاغلها او لكثرة المغريات بالمنزل .

وتقول هدى ان الغش في الاعدادية اكثر منه في الثانوية وان مادتى الرياضيات واللغة العربية اشد تعقيدا واكثر غشا !

●●

ماذا تقول مديرات المدارس .. ما دور المدرسة وادارتها في ضبط حالات الغش ؟ السيدة سامية قدسى مديرة الابتدائية ٥١ للبنات قالت : تلعب المدرسة دورا ملموسا في توعية الطالبات وعمل ندوات متنوعة وتذكر باحاديث الرسول الكريم في عدم الغش والاستشهاد بالآيات القرآنية التى تدعو الى العمل والجهد والامانة الى جانب توعية المعلمات وتوجيههن واللجوء الى عقاب المعلمة التى تخالف ذلك .

اما بالنسبة للطالبات فان هناك توجيهات توضع على الطاولة تحذرهن من الغش وتبين عواقبه وعقوباته ومنها الحرمان من الاختبار الى جانب قيام المديرة او المساعدة بتفقد اللجان بين لحظة واخرى .

● لماذا تغش الطالبات ؟

- تقول السيدة سامية قدسى : ربما كان « طول » المنهج الدراسى من العوامل التى تدفع الطالبة الى الغش الى جانب صعوبة المواد وعدم شرحها جيدا مما يجعلها عسيرة الفهم على العقول وتضيف : اذا كانت الاسئلة معقدة فانها تستغرق نصف الوقت المقرر للامتحان لكى تدرك الطالبة ما ترمي اليه .. والحقيقة ان بعض المعلمات يجدن في هذا النوع من الاسئلة مقياسا لمدى فهم الطالبة للسؤال وقدرتها على الاجابة .. اما الطريقة الحديثة فهى ان تراعى الاسئلة الفروق الفردية بين الطالبات فتشمل المستوى الضعيف والمتوسط والممتاز بحيث تجيب الطالبة مهما كان مستواها على الاسئلة دون حاجة الى الغش .

الى جانب ذلك .. هناك هذا العصر بمغرياته وادواته من راديو وتليفزيون وفيديو وصحافة ووسائل اتصال .. وسيارة خاصة وترك الحرية للطالبة مما يضطرها للغش لتنجح في نهاية العام خوفا من ان تبدو امام الاهل والصديقات اقل شأنا ورغبة في الالتحاق باقسام معينة تتيح لها فرصة الامتياز الاجتماعى على الاخريات .

ولعل اغرب اسباب الغش - تقول السيدة سامية - ان ادارة المدرسة نفسها تيسر ذلك ! فالمديرة ترغب في ظهور مدرستها كافضل المدارس فتتهاون هى والمعلمات لكى تظهر النتيجة ١٠٠٪ هناك ايضا العلاقات بين المعلمة والطالبة .. علاقات القرابة او الصداقة .. الى جانب التحدى بين بعض الطالبات على ممارسة الغش في مادة من المواد للحصول على اعلى درجة .

التقرير الشهرى ..

البيت والمدرسة والمجتمع المحيط .. عناصر ثلاثة رئيسية في نجاح - او فشل - العملية التربوية .

كيف يرى البيت دوره ؟ وبالذات كيف ترى ربة الاسرة دورها ؟

السيدة ليلى .. ربة بيت قالت : على الاب مسئولية كبيرة في المتابعة ومراجعة ادارة المدرسة والاطلاع على التقرير الشهرى وحضور اجتماعات مجلس الآباء .. والتعرف على الاساتذة القائمين بتعليم الابن وقياس مستواه .. ان الطالب اذا وجد هذا الاهتمام وهذه المتابعة احس ان كل السبل تقوده الى التفوق والتحصيل السليم للمواد العلمية فلا يتطرق فكره لحظة الى ضرورة الغش او التفنن في اساليبه او اهدار وقت ثمين في عمل « برشامة » !

وهناك بالطبع سياسة الثواب والعقاب .حسب تفوقه او تخاذله .. على الا يرتبط ذلك باسلوب الضرب لانه يقود الى العناد ويصبح الضرب بعد ذلك امرا عاديا يفقد معنى العقاب لدى الطالب او الطالبة .

وتضيف السيدة رتيبة .. وهى ربة بيت ايضا ان العبء الاكبر يقع على الام دون الاب لانها متفرغة للمنزل اكثر من الاب بالاضافة الى ان ثقافة الام تلعب دورا كبيرا في ذلك وهى تتفق مع السيدة ليلى في ان الضرب اسوأ وسيلة لدفع الطالب او الطالبة الى الاستذكار والتفوق : لانه يعلمهما العناد !

مسألة نفسية ..

هل يكون التلميذ الذى يغش .. مريضا نفسيا ؟!

الغش في حد ذاته خطأ وخطيئة .. لكن هل يمكن اعتباره مرضا خاصا ؟ ام مرضا عاما ؟ بمعنى ان آثاره القاتلة تنسحب على الشخص المصاب به فقط ؟

د . ملكه حسين صابر بكلية التربية بجدة للبنات تقول :

حالات الغش تتفشى في الثانوية اكثر من غيرها .. ففى المرحلة الابتدائية لا يعرف الطلبة الغش الا اذا كانت شخصية المعلم غير قوية . وفي المرحلة الثانوية تقود مجموعة من العوامل الى الغش .. فاتساع مدارك الطالبة وضخامة المواد وضغوط الاهل والمطالبة بالنجاح تلعب دورا كبيرا في استخدام البرشامه !

واكثر المواد غشا هى الرياضيات لانها تحتاج اساسا تعليميا جيدا .. والطالبة التى لا تتعلم ولا تتلقى هذا الاساس الجيد تجد في الغش المنفذ الوحيد لورطتها اما اللغات الاجنبية فتتعلمها الطالبات في المرحلة المتوسطة وتتعلم كلمات لا تناسب مستواها .. كلمات ومفردات تناسب المرحلة الابتدائية ومن ثم تجد الطالبة انها لا تفيدها في حياتها العملية الى جانب اسلوب التقليد ووضع الامتحانات .

وتضيف د . ملكة : العقاب المتبع في هذه الحالة لا يطبق الا بعد معرفة الاسباب المؤدية للغش .. هل هو مرض مفاجىء ليلة الامتحانات .. هل الاسئلة اكثر من ادراك الطالبة ؟ الاجابة حتمية على هذه الاسئلة قبل توقيع العقاب .

وترى د . ملكة ان مواجهة الغش امر ممكن وذلك بوضع مناهج تتفق واحتياجات الطالبة والمجتمع وتبسيط المعلومات وجذب الطالبات اليها وترغيبهن ..

وتقول د . ملكة : تخويف الطالبات في الامتحان منذ الصغر .. امر مطلوب ايضا .. ولابد ان تتعلم الطالبة من اسرتها اهمية التركيز وذكر الله في الامتحان وقبله وبعده ..

والى جانب هذا كله لابد من التأهيل العلمى الجيد للمعلمة بحيث تستطيع توصيل المعلومات باسلوب مبسط محبب جذاب للطالبات .. وعندما سنجد طالبات يعرفن كيف يبدعن في الاجابة اكثر مما يبدعن في الغش !

● ● ● ●

الغش في الامتحانات .. ربما يكون حالة فردية ، لكنه - من المؤكد - ايسر طريق للغش الاجتماعى والاخلاقى .. ونتيجته الحتمية : التفكك والضلال والخديعة .. فهل ندفع هذا الثمن الفادح ؟! الحل الوحيد ان يمارس البيت دوره الكامل بالتعاون مع المدرسة حتى يجد الطالب نفسه في آخر السنة قادرا على التعامل بوعى وبذكاء وبشرف مع اعتى الاسئلة .. وحتى يدرك ان الطالب الشاطر يكرم دائما ولا يهان يوم الامتحان !

■ مديرة مدرسة :

● نعاقب المعلمات اللاتى يتهاون في المراقبة !

■ ربات البيوت :

● على الاب متابعة الابناء في المدرسة وعلى الام ملاحقتهم بالمنزل .. وممنوع الضرب !

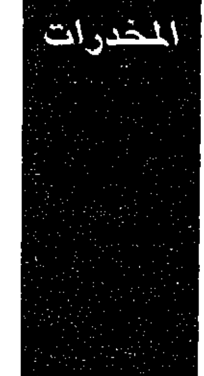
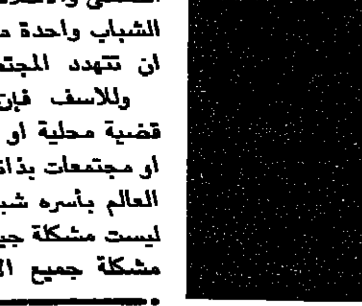
■ د . ملكه حسين :

● عقاب الطالبة الغشاشة بعد تقصى ظروفها

● لابد من تخويف الطالبات منذ الصغر .. من الامتحان !

إنت كان خفت وبلعت البرشام ليه ؟

هكذا ورد الأصل

المخدرات

هى طريق الانسان للمتاعب والضياع .. الضياع المادي والاجتماعى والانهيار الصحى والاخلاقى .. وانتشار المخدرات بين الشباب واحدة من اخطر الافات التى يمكن ان تتهدد المجتمع ..

وللاسف فإن ادمان المخدرات ليست قضية محلية او اقليمية تهدد مجتمعا بعينه او مجتمعات بذاتها ولكنها قضية دولية تهدد العالم بأسره شبابا وكهولا وشيوخا .. فهى ليست مشكلة جيل بعينه او مجتمع بذاته بل مشكلة جميع الاجيال وجميع المجتمعات .

لنقف جميعا
فى مواجهة آفة المخدرات

وان اى تهاون من جانبنا كأمة عربية مسلمة فى مواجهة هذا الخطر المحدق مرفوض تماما .. مرفوض تماما .. فمثل هذا التهاون تهاون جسيم بحق انفسنا فى الحاضر والمستقبل .

ويبدو لى بالنظر الى عمليات تهريب المخدرات المتعددة الى عديد من انحاء وطننا العربى ان هناك مؤامرة خارجية مخططة ضد امتنا الاسلامية الهدف منها تحطيم هذه الامة وتفكيك مجتمعاتها ، وضياع شبابها وهى مؤامرة خبيثة تستهدف طعن الامة العربية الاسلامية فى ظهرها .. لان الاعداء لايستطيعون مواجهتنا وجها لوجه .. وبالتالى يسعون جاهدين الى التسلل الى صفوفنا خلسة يصدرون الينا اخطر السلع واحط انواع الانحراف ولكن فاتهم اننا جميعا نقف وقفه رجل واحد .. وقفة راسخة لاتتزعزع لمواجهة هذا الخطر .. سنقف جميعا شبابا وشيوخا صفا واحدا نضع ايدينا معا لصد هذه المؤامرة الخبيثة التى تستهدف فى اول ماتستهدف قيمنا وسلوكياتنا واخلاقياتنا التى درجنا عليها .

وانه لما يثلج القلب ان نجد قادتنا وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية يبذلون كل جهدهم ويوجهون جل اهتمامهم لدفع هذا الخطر عن مجتمعنا الحبيب .

وان القرار الاخير الصادر بشأن توقيع عقوبة الاعدام على من تسول له نفسه تهريب المخدرات او الاتجار فيها لهو قرار صائب تماما يحفظ امننا الاجتماعى ويحافظ على قيمنا وتقاليدنا العربية الاسلامية التى ترفض كل انحراف .

ناجى على احمد المقبول
مدير عام مؤسسات المقبول للمقاولات ـ جدة

الامير نايف

وسائل الاعلام .. ودور مطلوب

■ لازال هناك الكثير الذى ينبغى ان تقوم به وسائل الاعلام فى المملكة للتوعية من ذلك الخطر المخيف .. المخدرات الذى يتهدد شباب المجتمع الذين هم عدة الوطن اليوم وغدا وبعد غد ..

ويمكن للصحف ان تقوم بدور كبير يوميا للكشف عن مكامن هذا الخطر وجوانبه واثاره .. والتليفزيون والاذاعة ايضا يمكن ان يقوما بمهمة جليلة عن طريق عقد المزيد والمزيد من الندوات حول مخاطر تعاطى المخدرات .. ويمكن تقديم نماذج من المدمنين فى اسلوب تمثيلى يكشف عن اضرار ادمان المخدرات وتعاطيها على صحة الانسان النفسية والبدنية ، وعلى علاقاته الاجتماعية باهله واسرته وباصدقائه وبزملائه فى العمل .. وينبغى تكثيف هذه الجرعة من التوعية .. لانه اذا تبين الناس حقيقة هذا الخطر انعدم المتعاطون للمخدرات وبالتالى لم تعد هناك حاجة للمروجين لها والمهربين .

سعد سيف الرافع

حكاية مواطن مع المخدرات

● منذ فترة كنت اقوم بزيارة خاصة لاحدى الدول العربية الشقيقة ، ونزلت باحد فنادق عاصمتها الشهيرة .. وذات يوم هبطت الى الكافتيريا وطلبت من الجرسون كوبا من العصير .. وبعد دقائق قليلة جاءنى به ، وما ان وضعه على منضدتى حتى سقط الجرسون الشاب امامى فاقد الوعى .. وسارعت بنقله الى اقرب مستشفى .

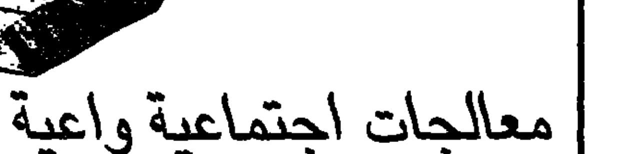
وهناك اجرى عليه الطبيب فحصا سريعا ثم سألنى هل المريض يتعاطى المخدرات .. فأجبته بأننى لااعلم شيئا عنه وبعد ان قام الطبيب باجراء الاسعافات اللازمة للشاب بدأ يفيق شيئا فشيئا ويتفوه بالفاظ غريبة وكلمات غير مفهومه .. وبعد ان افاق الشاب تماما اوضح للطبيب . واصابع يديه ترتجف ، انه يتعاطى نوعا معينا من الحبوب المخدرة وان الذى دفع به الى هذا الطريق المدمر زوج امه الذى يقوم بترويج هذه الحبوب المخدرة .. وقال ان زوج امه يعطيه حبة يوميا مقابل قيامه بمساعدته فى ترويج الحبوب المخدرة بين الشباب وغيرهم من المدمنين . ان الحبة الواحدة اصبحت لاتكفيه مما دفعه الى زيادة الجرعة اليومية من المخدرات مما ادى بصحته للانهيار .. واوضح له الطبيب ان بالامكان علاجه غير ان ذلك سيكلفه الكثير من المال ..

وعندما خرجنا من عند الطبيب قمت بتوصيله الى منزله فوجدت زوج امه فى حالة غير طبيعية من جراء تعاطيه المخدرات . وكذلك ابنته ايضا التى اخذت تتخبط وكأن بها مسٌ من الجنون .

وخرجت من المنزل .. وانا اشعر بالغضب تجاه زوج الام الذى دمر حياة افراد الاسرة .. وانا احمد الله على ماسنته حكومتنا الرشيدة من قوانين صارمة تضرب بيد من حديد على من تسول له نفسه ويقوم بتهريب المخدرات او الاتجار فيها ..

سعود فياض
المدينة

● اخصائى اجتماعى يقترح :



معالجات اجتماعية واعية .. لانقاذ الابناء !

■ جاءنى شاب فى مقتبل العمر لايتجاوز السبعة عشر ربيعا ، شاب يعيش احلى سنوات العمر ولكنه وبكل اسف لايشعر باية حلاوة .. فقلبه مجروح ونفسيته مضطربه وحزنه عميق .. ولكن ماالسبب .. ماالسبب الذى يجعل شابا غضا يحمل بين جوانحه كل هذا العذاب وكل تلك المعاناة ؟

المشكلة التى ادت بهذا الشاب الى مثل هذا الموقف مشكلة اجتماعية .. فوالده طلق والدته وامره بعدم الذهاب اليها لزيارتها وهدده بأنه ان لم يمتثل لذلك فسيكون عقابه رادعا ، والام كذلك اعلنت غضبها على الابن وحذرته من انها ترفض تماما ان يعيش مع ابيه .

واصبح الابن فى حيرة من امره .. يعيش فى دوامة لاتنتهى .. هل يرضى الاب .. ام يمتثل لتعليمات الام .. وكان الخاسر فى النهاية هو الشاب نفسه .. فاضطرابه النفسى نتيجة انفصال الابوين دمرت اماله فى استكمال دراساته .. وجعلته يحيا حياة تعيسة ..

وهذا مجرد نموذج واحد يتكرر احيانا بسبب تعنت الاباء والامهات .. فهناك بعض الاباء وبعض الامهات يضعون كبرياءهم الشخصى فوق اى اعتبار ولايقيمون وزنا لاطفالهم ولابنائهم وتكون النتيجة ضياع الابناء بسبب الشقاق بين الاباء والامهات وتعنتهم اذا ماثارت مشكلة من المشاكل بينهم .

اننى ادعو كل اب وكل ام الى عدم اقحام ابنائهما فى مشاكلهما الخاصة فاذا حدثت اية مشكلة بين الزوجين ينبغى ان تكون بعيدة عن الابناء حتى لاتتأثر نفسياتهم ويصابون بالاضطرابات العصبية والمتاعب النفسية التى قد تؤدى احيانا الى الجنون او الهستيريا ..

وينبغى ان يعالج الزوجان اية مشكلة فى هدوء وبلباقة وان يتنازل كل منهما بعض الشىء عن كبريائه واعتداده بنفسه فى مقابل الحفاظ على بيت الزوجية والعش الذى يتربى فيه الابناء .. وهذا هو عين العقل عين الصواب .. فالتعنت والعناد والصلف لاتثمر خيرا ولاتؤدى الى صواب .. بل هى الطريق الى هدم بناء الاسرة .. وضياع الابناء وتشريدهم .. وربما يكون السبب تافها للغاية او لايستحق كل هذا العناء والعناد والتشبث بالرأى من جانب الزوجين .

جابر حباب النفيعى
اخصائى اجتماعى
مستشفى اجياد العام ـ مكة

مطلوب تكثيف الندوات :
مستنقع قذر .. اسمه المخدرات

● اى مجتمع يسعى الى تحقيق التقدم والتطور لافراده ، لابد ان يضع فى اعتباره استغلال كل طاقات ابنائه لتحقيق النهضة فى جميع المجالات فالمجتمع .. اى مجتمع لايمكنه ان ينهض ويدفع عجلة التقدم الا بسواعد جميع ابنائه .. وبجهدهم السخى .. وعرقهم الغزير .. وبصفة خاصة السواعد الفتية لشبابه ..

ولكن هناك بعض المشكلات التى تعترض طريق اسهام الشباب فى نهضة بلاده وتقدمه فى عديد من المجتمعات ولعل من اخطر تلك المشكلات .. مشكلة تعاطى المخدرات وادمانها ..

وهذه المشكلة تعد وباء ينبغى محاربته بالطرق العلمية والتوجيهات التربوية الصحيحة .. فالبيت والمدرسة ، المستشفى ، النادى ، والجمعيات . والجامعات كل منها عليه مسئولية خاصة فى هذا الصدد تجاه الشباب وتجاه المجتمع .. وهذه الجهات ينبغى ان تتحمل مسئوليتها كاملة فى توعية الشباب من مخاطر الانزلاق فى هذا المستنقع القذر .. مستنقع المخدرات .. ومحاولة انتشال الفئة الضالة التى انزلقت بالفعل الى هذا الدرك .. درك تعاطى المخدرات وادمانها ..

واللوم لاينبغى ان يوجه فقط للشاب الذى اخطأ وساقته ظروفه للوقوع من براثن هذا الخطر المميت .. فهناك عدم التوافق بين الابوين الذى يدفع الشاب للانحراف وهناك عامل التقليد حيث ينساق الابن لتعاطى المخدرات تشبها بأبيه اذا ماكان يفعل ذلك .. وهناك الفراغ القاتل الذى يدفع بعض الشباب الى مسالك الانحراف ودروبه .. وهناك ايضا تلك الفئة معدومة الضمير التى هدفها المتاجرة بالمخدرات ولتحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح بأسهل الطرق واسرعها .. وهذه الفئة توحى للشباب ان المخدرات وسيلة للهروب من مشاكلهم ومتاعبهم .. ويصورون لهم انها راحة لهم .. وبعض الشباب الذى ينساق الى هذه الادعاءات المريضة والحجج الكاذبة ينتهى به الامر الى الادمان حيث ضياع العقل وانهيار الجسد ..

والان لم لاتقوم المدرسة بدورها فى محاربة المخدرات لم لاتقوم وسائل الاعلام من خلال الكتاب بتوجيه الشباب لمخاطر المخدرات وعواقب ادمانها .. لم لاتعقد الندوات والمؤتمرات لمناقشة هذا الخطر الكاسح .. مثلما تعقد الندوات والمؤتمرات لمناقشة مشكلات اقل وطأة .. واهون خطرا . وانه لما يسعد الانسان ان نجد حكومتنا الرشيدة قد قامت بفتح مصحات لعلاج من وقعوا فى براثن هذا الداء القاتل .. ومن المقرر ان يتم افتتاح مصحات اخرى ايضا قريبا ..

ولعلنا نملك مالايملكه غيرنا لمكافحة هذا الداء .. وهو ديننا الحنيف .. امضى الاسلحة لمواجهة الانحرافات فما ان تمسكنا به الا واخذ بأيدينا الى طريق الخير وسبيل النجاة .

احمد الشمرانى
الشمرانية

الانسان ـ والفأر

ان قراءة الادب الرمزى ، فيها شىء من المتعة والفائدة ، خاصة عندما يبدع الكاتب فى التمييز الواضح بين الانسان والحيوان .

والساحة الادبية العربية حاليا تفتقر الى الادب الرمزى مع ان العكس كان من المفروض ان يحدث مع ترقى الانسان وتطوره يوما بعد يوم ، وتطور اسلوب تعبيره ولغته ، وكذلك همومه ومشاكله .. ان قوة الشر قد نراها تتمثل فى شخصيات انسانية واضحة الملامح فنرى صفات العيب ، الرذيلة ، الخطيئة ، الكبرياء ، العصيان تتجسد فى بعض البشر .

ونجد ايضا هذه الصفات عاملا مشتركا بين الانسان والحيوان .

وبالرغم من ان الامور المحرمة والصفات السيئة نجدها تلقى الاحتقار والنفور من الجميع سواء من مجتمع الانسان او من مجتمع الحيوان .. الا ان رفض الامور المحرمة تجده اقوى عند الانسان عنه عند الحيوان وذلك بسبب الدين الذى يعتنقه الانسان ، ويترسخ قويا فى اعماقه ..

لذا عندما يخطىء الحيوان ، نقول عنه انه حيوان ويقتصر عقابه على قانون الغاب .

بيد ان الانسان عندما يخطىء فإنه يعاقب بقوانين الجزاء ولاتغفر له خطاياه التى يقترفها فى حق الاخرين :

ومع ذلك الفارق ، فان ذلك لاينفى تشابه صفات البشر واخلاقهم مع صفات واخلاق الحيوان . ولنفسر ذلك بصورة اوضح لنتناول حيوانا ليس بغريب عن الجميع ـ تعرفه جميع الامم والشعوب لانه كما اطلق عليه حيوان شعبى .. الا وهو الفأر .. فالفأر تجده يعيش فى كل مكان .. فى المنازل .. فى المياه الراكدة والبرك والمستنقعات .. فى المراحيض والبالوعات .. فى المجارى .

وهو يسرق الطعام ، ولديه جهاز هضمى يستوعب كل شىء من القاذورات وحتى عيدان القمح .. وهو لايدخر شيئا ولايشبع مهما اكل او شرب بصره مشتت ، لكنه سريع الملاحظة ، دائم الحذر والخوف ممن يحيطون به من الحيوانات والبشر .. واذا وجد فريسة فإنه ينفرد بها ويستمتع بها وحده دون ان يشرك زملاءه معه ، وهذا دليل على انانية الفأر وحبه لذاته ..

والفأر يفضل العيش فى الجحور ، لما يعانيه من ازمات نفسية !! .. ولديه احساس بأنه حيوان منبوذ غير مرغوب فيه ..

واذا لم يجد الفأر امامه شيئا يأكله ، فانه يأكل حلال الاخرين . واذا عجز عن تأمين طعامه فإنه يأكل زميله الفأر .. بل انه يقبل احيانا على السموم لما لديه من مناعة طبيعية ضدها .. وذيله اطول من جسمه ومغطى بالشعر ، وله اذن حساسه جدا يسترق بها السمع .. وتعمل كهوائى لالتقاط حساس لما يدور حوله ..

والفأر يتدخل فيما لايعنيه .. يحب العمل فى الخفاء والظلام وله شوارب تساعده على ذلك وعلى تحسيس طريقه فى الظلام .. ويتمتع هذا الحيوان بمخالب قوية تساعده على حفر الحفر للاخرين ..

والفأر يقوم بكل هذه الاعمال السيئة فى فترة قصيره هى عمره الزمنى الذى لايتجاوز فى المتوسط عاما ونصف العام ..

وفى النهاية السئم معى فى ان هناك اشياء كثيرة مشتركة بين الفأر .. وبعض البشر ..

زهير محمد جميل كتبى

حينما تتحول المكتبات الـى مخـازن مغلقـة !

المكتبة فى معظم المدارس الابتدائية والثانوية عبارة عن مخزن مغلق لايستفاد من محتوياته ... وفى مثل هذه المدارس نجد واحدا من امرين اولهما ان نجد الكتب موضوعة فى صناديق من الكرتون فوق بعضها بعضا ، وتظل على هذا الحال عاما اوعامين دون ان يستفيد احد منها ، سواء الطلبة او المدرسون وثانيهما ان نجد الكتب مصفوفة على الارفف فى المكتبة ولكن احدا لايستعملها الا فى القليل النادر ..

ويرجع ذلك الى عدم تشجيع الطلاب على القراءة والمطالعة من جانب المدرسين وعدم تكليف الطلاب بقراءات اضافية او عمل بحوث فى تلك المراحل الدراسية قبل المرحلة الجامعية .. وكذلك عدم وجود وقت لدى الطلاب للتوجه الى المكتبة للقراءة والاطلاع .

فدوام المكتبة من الثامنة صباحا الى الثانية ظهرا وخلال هذه الفترة يكون الطلاب فى فصولهم الدراسية .. وعندما ينتهى يومهم الدراسى تغلق المكتبة ابوابها ..

ويمكن حل هذا المأزق اذا فتحت مكتبات المدارس ابوابها ساعتين بعد العصر او خلال العطلات والاجازات .. وبذلك يزداد اقبال الطلاب على المكتبة وتعم الفائدة .

كذلك اتصور انه يمكن تخصيص حصته او حصتين اسبوعيا او اسبوعا بعد اسبوع للمكتبة من بين الحصص المخصصة للمطالعة فى المرحلة الابتدائية .

اننى واحد من سكان وادى فاطمة التابع لمنطقة مكة المكرمة التى يوجد بها العديد من المدارس التى ينطبق عليها الوضع الذى اتحدث عنه وهى مدارس الجموم ، ابوعروة ، الحنيف ، ابوشعيب ، البرابر ، الحميمة ، حداء الاولى ، الثانية ، حداء ، الـنزول ، بحرة ، المرشدية ، السعد ، فهل نجد الطلاب فى يوم قريب وقد غصت بهم قاعات المكتبات المدرسية ؟ ارجو ذلك .

سعيد سلمان الردادى

المخدرات جمع مخدر ، والمخدر هو العقار الذى يؤدى الى تخدير الدماغ والجهاز العصبى بشكل عام .. وعند تعاطيه تشل الحركة الارادية فى جميع اجزاء الجسم . ويفقد الجهاز العصبى تحكمه وسيطرته على اعضاء البدن وعلى نفس الانسان .

والمخدرات انواع كثيرة تختلف فى شكلها وتركيبها الكيماوى ولكن النتيجة واحدة ، وهى فقدان الوعى وشل الارادة .. واصحاب السوء واحد من اسباب انتشار المخدرات فهم اداة للشيطان يقومون باغراء الاخرين لاتباع خطاهم على طريق الهلاك .. واصحاب السوء هؤلاء مجردون من الانسانية لايفكرون فى العواقب الوخيمة التى تنعكس على المجتمع ، وعلى الاسرة .. فهم لايفكرون فى الاسر التى تتفكك ولايرحمون الاطفال الذين يشعرون باليتم .. واباؤهم على قيد الحياة ولايفكرون فى الشباب الذين يدفعونهم للضياع والدمار .. واصحاب السوء من المروجين يقدمون المخدرات لضحاياهم فى اسلوب يغرى ضعاف النفوس فمنهم من يقول انها تنسيك همومك ، وتريح اعصابك وتمنحك الجراة والشجاعة .. مع ان كل هذه المغريات الكاذبة مجرد اوهام واماني لاتصدق ابدا ..

ويضيع من يصدق هذه الادعاءات .. وينجرف وراء المروجين واصدقاء السوء .

ان الاسرة لها دور كبير فى هذا الصدد ، فيجب على الابوين الا يتركا الحبل لابنائهم على الغارب بل يجب عليهما متابعتهم والتعرف على اصدقائهم بل والمشاركة فى اختيار هؤلاء الاصدقاء . ومتابعة سلوك الابناء اليومى فى البيت وفى المدرسة بالتعاون مع المعلمين .

ان المخدرات خطر جسيم على المجتمع ، يجب مكافحتها اينما وجدت فى البيت او الشارع .. او .. او .. وكل مواطن مطالب بأن يشارك فى هذا الجهد العظيم الى جانب الدولة لحماية الوطن والمواطنين من ذلك الخطر الكبير .

صالح عبدالله دربس
مكة المكرمة

■ النار من مستصغر الشرر » :

● « شم الغراء » تقليد طفولى لكنه خطير !

● سرطان جديد يهاجم المجتمعات ، يدمر المبادىء يهدم القيم ويخرب البيوت ويفرق الاسر .. انه المخدرات التى تنبهت لها حكومتنا الرشيدة فسنت القوانين الصارمة وضربت بيد من حديد على يد كل من يحاول ان يدخل هذه الافة الى داخل البلاد .. حتى وصلت عقوبة مروجيها الى الاعدام .. وهو اقل عقاب يستحقونه .. وليس هذا بغريب على دولة تتمسك بالشريعة الاسلامية منهجا ودستورا ..

كما قامت حكومتنا الرشيدة باقامة مستشفيات الامل لعلاج من انجرفوا فى سرية تامة ، فأية خدمة افضل من ذلك ، اى شىء افضل من اعتبار المدمن مريضا بحاجة للرعاية والعناية والعلاج .

ان الدولة تستطيع مراقبة مداخل البلاد من موانىء بحرية ومطارات وطرق برية ومطاردة المهربين وضبطهم ، هذا صحيح .. ولكن هناك بعض الاحداث يقومون بتعاطى مواد غريبة مثل تشفيط البنزين وغاز الولاعات والغراء متصورين ان ذلك يمنحهم النشوة الزائفة والراحة المفتعلة .. وفى هذا المجال يأتى دور الاسرة والمدرسة والمجتمع فى توجيه الابناء وتوعيتهم بمخاطر هذه الممارسات .. ومتى مااستطعنا بث الوعى فى عقولهم وتتبعنا سلوكهم بدقة نستطيع ان نوفر لهم الحماية من هذا الخطر .. لكن العديد من الاباء والامهات لايولون هذا الامر مايستحق من اهتمام ومتابعة . اننى ادعو الجميع الى الحذر .. فالنار من مستصغر الشرر .. والطفل الذى يقدم اليوم على شفط البنزين وشم الغراء على سبيل التقليد .. سيتحول الى مدمن للمخدرات الحقيقية عندما يكبر .. علينا ان نشعل الوعى فى عقول اجيالنا المقبلة .. فالخطر يحدق بهم .

● عميد المكتبات بجامعة ام القرى :

قسم خاص للعناية بـ التراث العربي والاسلامي

المكتبة

عبدالله حسنين ـ « مكة المكرمة » :

المركزية بجامعة ام القرى عندما انشئت علم ١٣٩١ هـ كانت تضم قاعة واحدة وعشرة الاف مجلد .. واصبحت الآن مبنى عملاقا يتكون من ثلاثة ادوار ويحتوى على اكثر من ٣٤١ الف مجلد .

ويقول الدكتور سليمان بن ابراهيم العايد عميد المكتبات بجامعة ام القرى ان المكتبة الآن اصبحت معهدا ضخما لسائر العلوم والمعارف القديمة والحديثة . وتضم بين اروقتها الدوريات والمراجع التي يرجع تاريخها لالاف السنين .. وكذلك احدث ما يظهر في العالم من اصدارات مختلفة ..

واضاف :

وتضم المكتبة حاليا ثمانية الاف واربعمائة وخمسين مجلدا من كتب المعارف العامة كما يضم قسم الدوريات بالمكتبة والذى يحتوى على الصحف والدوريات العربية والاجنبية العامة والمتخصصة والدوريات المرجعية اربعمائة وثمانية واربعين عنوانا . وسبعة الاف واربعمائة وستة وثمانين دوريات عربية . والف ومائتين وواحد وخمسين عنوانا .. وسبعة وثلاثين الفا وثلاثمائة وثلاثة وسبعين مجلدا دوريات اجنبية . وخمسة عشر صحيفة عربية وثلاثة عشر صحيفة اجنبية .

وقد رتبت هذه الدورات ترتيبا (الفبائيا) وفقا لعناوينها .. بالاضافة الى ايجاد دليل مطبوع للدوريات العربية الموجودة في المكتبة .

واستطرد :

ويوجد بالمكتبة قسم خاص بالمخطوطات والمصورات .. انشأ في علم ١٣٩٢ هـ انطلاقا من اهداف رسالة الجامعة في العناية بالتراث العربي والاسلامي وتجميعه وحفظه ليستفيد منه طلاب العلم والباحثون على اختلاف مستوياتهم ويبلغ عدد مجلدات المخطوطات الاصلية به .. الفين وثلاثمائة وواحد وتسعين مجلدا ويبلغ عدد مجلدات المصورات الكبيرة

المخطوطات الفا ومائة واحد عشر مجلدا . ويبلغ عدد بكرات المصورات الميكروفيلمية للمخطوطات الفا ومائة بكرة . ويبلغ عدد الرسائل الجامعية والبحوث الفين وسبعة وخمسين عنوانا منها تسعمائة وخمسة وعشرون عنوانا باللغة العربية .

والف ومائة واثنان وثلاثون عنوانا بغير اللغة العربية .

كما بلغ عدد المصورات المصغرة الاخرى (الميكروفلم) والمواد السمعية والبصرية احد عشر الفا وتسعمائة وواحدا وثمانين مادة مصورة تشتمل على الفين واربعمائة واثنين وسبعين ميكروفلم والف وتسعمائة وخمسة وستين ميكروفيش . وسبعة الاف وخمسمائة وثلاثة واربعين شريحة .

اما المواد السمعية والبصرية فتشتمل على شرائح الاقلام البالغ عددها اربعين شريحة . بالاضافة الى اشرطة الكاسيت والبالغ عددهامائتين وثمانية وثمانين شريط .

ويوجد في المكتبة ايضا قسم المطبوعات الحكومية .. التي تصدر عن الهيئات الحكومية في الداخل وفي الخارج .

وتعتبر مصدرا خصبا واصيلا من مصادر المعلومات .. حيث تتوفر احصائيات وتقارير ولوائح وقوانين وقرارات وغيرها من البيانات التي لا تتوفر في الكتاب العادى .. وقد بلغ مجموع هذه المطبوعات في القسم .. ستة الاف وثلاثمائة وثمانية وخمسين . كما تضم المكتبة قسم الاهداء والتبادل ويحتوى على الكتب والمطبوعات التي ترد اليه عن طريق الاهداء والتبادل مع

الجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية . والمنظمات الدولية والاسلامية في داخل المملكة وخارجها .

ويلغ حجم التعامل في هذا المجال حتى الآن مائة وستة وعشرين جهة حكومية .. ومنظمة اهلية في اربع وثلاثين دولة اسلامية .

ويلغ عدد المطبوعات المهداة الى المنظمات والاقليات الاسلامية منذ عام ١٣٩٣ هـ حتى علم ١٤٠٦ ـ .. ثلاثة وخمسين الف وثمانمائة وتسعة وسبعين مجلدا باللغة العربية . وعشرة الاف وستة مجلدات باللغة الاجنبية .

وذكر الدكتور سليمان بن ابراهيم العايد عميد المكتبات بجامعة ام القرى بأن المكتبة .. قد اهدت لها عدد من المكتبات الخاصة وهي :

مكتبة سماحة الشيخ المرحوم عبدالله بن حسن آل الشيخ رئيس القضاة بالمملكة يرحمه الله .

مكتبة معالى المرحوم الشيخ محمد سرور الصبان وزير المالية والاقتصاد والامين العام لرابطة العالم الاسلامي يرحمه الله .

مكتبة فضيلة المرحوم السيد علوى بن حسين شطا يرحمه الله .. ومكتبة السيد عبدالله بن ابراهيم أشي .. ومكتبة الشيخ محمد بن حامد قارى ومكتبة الشيخ عبدالله بن سعيد يماني . ومكتبة اللواء محمد صالح باخطمة ومكتبة الاستاذ محمد بن بخيت المطيعي وذلك في اجنحة خاصة كل على حدة .

واختتم عميد شئون المكتبات بأن المجموع الكلى للكتب يبلغ ثلاثمائة وواحدا واربعين الفا وثلاثمائة وخمسين مجلدا .. عدا مكتبات اقسام وعمادات كليات ومعاهد الجامعة بمكة المكرمة والطائف .. وفرع تعليم الطالبات بمكة المكرمة والطائف .. تستقبل روادها صباحا ومساء .

في مكتبة جامعة اوهايو :

فهرسة الكتب بالنظام الآلي !

بقلم : د . سعد محمد الهجرسي

في يومي ٢٦ ـ ٢٧ اغسطس ١٩٧١ ، اتمت مكتبة جامعة اوهايو بامريكا ، لاول مرة في تاريخ المكتبات ، الفهرسة الآلية لعدد (٣٠٣) كتاب ، اثناء جلوس كل مفهرس امام ما نسميه « المنفذ » «TERMINAL» (في تلك الايام كان ما يزال يسمى « كونصول ») الموضوع في مكتبه .

وبواسطة هذا « المنفذ » كان يستطيع ان يعرف اذا كان الكتاب في يده له تسجيلة (بطاقة) ببليوجرافية ، مختزنة بالحاسب الالكتروني في (مكايو OCLC) . وهو « المركز » الجديد الذي انشيء قبل ذلك بعامين او ثلاثة ، لخدمة مكتبات الكليات بولاية اوهايو ، في العمليات الفنية كالفهرسة وما اليها .

ونجح المفهرسون ذلكما اليومين في العثور على بطاقات مختزنة بمرصد (قاعدة) المعلومات في « المركز » ، لذلك العدد (٣٠٣) من الكتب ، من بين عدد أخر لم تكن له تسجيلات بالمرصد البيليوجرافي ، حتى ذلك الوقت الذى تم فيه البحث .

وقد انتهت التجربة الاولى للفهرسة الآلية في هذين اليومين ، الى امرين :

● اولهما ان كل مفهرس اعد بطاقات لتلك الكتب الاخرى عشرين او ثلاثين ، التي لم يعثر لها على تسجيلات ببليوجرافية ، واضافها من خلال « المنفذ » الذى يجلس امامه ، الى مائة الف تسجيلة او ضعفها ، كانت مختزنة بالمرصد البيليوجرافي للمركز ، فازدادت حصيلته بمقدار ذلك العدد المضاف فورا .

● ثانيهما ان « المركز » بناء على طلب المفهرسين من خلال « المنفذ » ، ايضا ، طبع لهم عدد (١٨٠٣ بطاقة فهرسة ، منها (٣٠٣) بطاقة اساسية والباقى بطاقات اضافية ، وكلها جاهزة تماما لكي يأخذها المفهرس ، حين تصل بالبريد بعد يوم او يومين ، ويضعها في ادراج الفهارس بمكتبته . ومن المؤكد ان المركز طبع لهم ايضا ، نسخا كافية من بطاقاة الكتب التي فهرسوها هم ، وارسلت اليهم مع المجموعة الاولى .

وفي لحظة معينة بأحد ايام شهر اغسطس ١٩٨٦ ، بلغ الرصيد البيليوجرافي ، من التسجيل عند مكايو عدد ١٤ مليون تسجيلة ببليوجرافية لكتب ولدوريات ولمسموعات ، ولغيرها من الاوعية التقليدية وغير التقليدية ، وكانت قد بلغت (١٢,٠٠٠,٠٠٠) تسجيلة ، في لحظة معينة باحد ايام يناير ١٩٨٦ . فرصيده في العامين الاخيرين يزداد ، بمعدل مليون « تسجيلة ببليوجرافية » كل ثمانية اشهر او تسعة ، وقد يصبح المعدل في السنوات القليلة القادمة ، مليون تسجيلة كل خمسة اشهر او ستة .

في الفقرة السابقة رأينا نقطتين بينهما خمسة عشر عاما كاملة ، توضحان النمو الهائل بمرصد المعلومات البيليوجرافية في « مكايو » . ونختار في هذه الفقرة مقطعا زمنيا داخليا في اثناء تلك الاعوام ، وهو اسبوع عمل واحد مقداره ٧٨ ساعة في أخر فبراير ١٩٨٣ ، لتوضح بالارقام الاحصائية ، النوع والحجم في الوظائف التي اداها « مكايو » بمكتباته خلال اقل من ٨٠ ساعة عمل :

١ ـ اذا كان عدد المكتبات المشتركة في « مكايو » حتى ديسمبر ١٩٧١ ، يبلغ فقط ٥٤ مكتبة اكاديمية كلها في ولاية اوهايو ، فقد تجاوز ٤٠٠٠ مكتبة عام ١٩٨٣ ، فيها الجامعية والعامة والمتخصصة وغيرها ، منتشرة في جميع الولايات تقريبا ، ويقع قليل منها خارج امريكا في بضع دول اخرى . وقد عثرت المكتبات خلال تلك الساعات المحدودة اواخر فبراير ١٩٨٣ ، على (٣٤٩,١٣٤) تسجيلة ببليوجرافية ، كان المفهرسون يبحثون عنها في مرصد « مكايو » من خلال بضعة الاف « منفذ » امامهم في مكاتبهم وقد طلب اكثرهم البطاقات المطبوعة لتلك التسجيلات ، فاعد « مكايو » (٢,٣٨٠,٣٧٧) بطاقة مطبوعة ، بمتوسط (٦,٧) لكل تسجيلة ، وارسلت اليهم بالبريد بعد يوم او يومين ، جاهزة تماما لكي يضعها المفهرسون في ادراج الفهارس بمكتباتهم .

٢ ـ في اثناء البحث السابق للمفهرسين اواخر فبراير ١٩٨٣ ، لم يعثروا في « المرصد » على التسجيلات البيليوجرافية لعدد (٢٠,٣٦٣) كتاب او غيره من اوعية المعلومات . وكما هو النظام المتبع مع المشتركين ، اعد كل منهم البطاقة البيليوجرافية للعمل في يده الذى لم يعثر على تسجيلته ، واضافها من خلال « المنفذ » الى المختزنات الالكترونية في « مكايو » ، فازداد « المرصد » هناك بمقدار تلك الاضافات ، وبلغ مجموع الرصيد في نهاية ذلك الاسبوع (٩,٢٨٤,٧٨٥) تسجيلة . ومن المؤكد ان اكثر المفهرسين طلبوا ايضا بطاقات مطبوعة لما اضافوه ، ووصلتهم بالبريد بعد يوم او يومين جاهزة تماما للتصنيف .

٣ ـ في ابريل ١٩٧٩ بدأ « مكايو » خدمة جديدة ، وهي ارسال طلبات « الاعارة بين المكتبات » المشتركة فيه ، عبر « المنافذ » بدلا من البريد التقليدى ، لان المكتبة المستعيرة تستطيع ان تعرف من خلال منفذها ، المكتبات الاخرى التي تقتنى الكتاب المطلوب ، دون الرجوع الى الفهارس المطبوعة ، ويستطيع « مكايو » ان يتلقى الطلب من منفذها ، ليرسله الى منفذ المكتبة المعيرة في ثوان ، فيصل الكتاب بالبريد الى المكتبة الطالبة بعد يوم او يومين ، وقد تزايدت هذه الخدمة بصورة سريعة في السنوات الاخيرة ، فبلغت ثمانية ملايين طلب للاعارة في يونيو ١٩٨٥ م كما بلغت (٩,٠٠٠,٠٠٠) طلب في سبتمبر من العام نفسه ، بمعدل مليون طلب اعارة كل ستة اشهر ، ويؤسفني انني لا املك تحت يدى الآن ، البيان الاحصائي لعدد طلبات « الاعارة بين المكتبات » ، التي انجزها « مكايو » في الاسبوع الاخير من فبراير ١٩٨٣ ، ولكنني املك بيان الاسبوع التالي مباشرة ، الذى بلغت فيه هذه الخدمة عدد (٣٩,٥٢٢) طلب للاعارة بين المكتبات في ظرف ٧٨ ساعة عمل فقط .

قد يفاجأ القراء اذا عرفوا ان « مكايو » ذلك المرفق البيليوجرافي العملاق ، لا يملك في مقره الاول بمدينة « كولومبوس » في ولاية اوهايو ، ولا في مقره الجديد غير بعيد من سابقه في مدينة « دبلين » ، لا كتبا ولا دوريات ولا مخطوطات ولا غيرها من اوعية المعلومات . انه يملك في مقره ١٥ حاسبا آليا ضخما من طراز [illegible] ٩ . مع متطلباتها من البرامج التنظيمية والتطبيقية والاشرطة والاقراص والاسطوانات ، وبضعة آلاف من « المنافذ » الخاصة به ، غرسها في مقار المكتبات المشتركة فيه ، وشبكة الاتصالات التي يستأجر اكثرها من الشركة (الامريكية للبرق والهاتف . AT&T) ، ويدفع لها ايجارا شهرا حوالى (٤٥٠,٠٠٠) دولار ، قبل زيادة تعريفة الاجور في ابريل ١٩٨٥ .

ان بعض المكتبات المشتركة ولاسيما ذات المقتنيات الحديثة ، لا تملك في مقرها فهرسا لهذه المقتنيات ، بل انها قد لا تملك سجلا لاعداد الدوريات المشتركة فيها ، ولكنها تملك منفذين او ثلاثة تستطيع من خلاله ، ان تقوم بالفهرسة الآلية على ما سبق بيانه اول المقالة ، وان تسجل من خلال المنافذ ايضا اعداد الدوريات التي تصل اليها ، ولا تطلب بطاقات مطبوعة اكتفاء بالمنافذ عندها ، التي تنقل منها واليها كل ما تحتاج من بيانات ، في التسجيلات البيليوجرافية الخاصة بمقتنياتها عند « مكايو » في مرصده ، ومن هنا يوصف « المرصد البيليوجرافي » في « مكايو » بانه « فهرس موحد » لكل المكتبات المشتركة فيه ، ومن هنا ايضا ظهرت التسمية الصحيحة لهذا « المركز » ولامثاله ، وهي (Bibliographic Uitlities) المرافق البيليوجرافية) للشبه الكبير بينها وبين المرافق العامة الاخرى ، للمياه والكهرباء والغاز ولغيرها ..

لامجال في هذه اللوحة التعبيرية المحدودة ، لاحد المرافق البيليوجرافية بالخارج ، الذى يغذى آلاف المكتبات في وطنه وخارجه ، بذلك النمط الحيوى الثمين من البيانات والمعلومات ـ لامجال لما يمكن ان يقال عنا نحن العرب في هذا الشأن وهو كثير ومؤلم ..!.. ! واكتفي بجملتين رمزيتين لا مهرب منهما : تكلمنا في هذه القضية اكثر مما ينبغي .. ، وتأخر فعلنا اكثر مما ينبغي .. ! وقد حان الوقت لنعمل كثيرا ونتكلم قليلا .. ! .. !

رسائل جامعية

عبدالله حسنين ـ مكة المكرمة :

حصل الباحث / طالب الاحمدى على درجة الماجستير من كلية الاتصال بجامعة جنوب الينوى بالولايات المتحدة الامريكية .. وكان موضوع رسالة الماجستير اساليب التحكم في وسائل الاخبار في جنوب افريقيا العنصرية . وقد حاول الباحث ان يفند في هذا البحث الذى يقع في ١٣٤ صفحة اساليب تحكم نظام جنوب افريقيا في وسائل الاعلام والحد من خطورتها على نظام الحكم العنصرى مع دراسة النظريات الاعلامية المعروفة والواقع الذى يعيشه الاعلام في جنوب افريقيا .

القياسات الوراقية

عكاظ ـ « خاص » :

بالتعاون مع وزارة العلوم والتربية في بلجيكا تقرر عقد المؤتمر الاول للقياسات الوراقية Bibliometrics والجوانب النظرية لاسترجاع المعلومات وذلك خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٨ اغسطس القادم . ويهدف هذا المؤتمر الى زيادة التفاعل العلمي بين اولئك العلماء المختصين في مجال الدراسات العلمية للانتاج الفكرى واستخدام المنهج الكمى ـ الطرق الاحصائية والرياضية ـ لتحليل المعلومات ذات الصلة بشتى انواع مصادر المعلومات .

ويناقش العلماء خلال اجتماعات المؤتمر عددا من الموضوعات المتعلقة بهذا الجانب الهام من علم المعلومات منها :

الطرق الاحصائية ، بحوث العمليات ، الاستشهادات المرجعية ، نظرية المعلومات ، نظرية التكشيف ، نماذج استرجاع المعلومات الكيميائية . وهناك ايضا مجموعة المحاضرات الاساسية التي يلقيها الدكتور بروكستين بجامعة شيكاغو عن موضوع تطبيقات القياسات الوراقية ، والدكتور بروكز بجامعة لندن عن نموذج ابرادفورد ، والدكتور راو بالمعهد الهندى للاحصاء عن موضوع احتمالات التوزيع ، والدكتور تاجو بجامعة غرب اونتاريو بكندا عن موضوع استخدام القياسات الوراقية .

كتاب الاسبوع : دراسات في الضبط البيليوجرافي

د . محمد فتحي عبدالهادى

القاهرة ـ العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ ، ٢٠٧ صفحات ..

يشير المؤلف في المقدمة الى ان « القصد من هذا الكتاب مناقشة بعض القضايا والمسائل المرتبطة بالضبط البيليوجرافي باعتباره موضوعا من الموضوعات الحيوية الآن » . وعلى ذلك فان الكتاب يضم مجموعة من الدراسات المتخصصة التي تهتم بقضية الضبط البيليوجرافي لمختلف انواع مصادر المعلومات ، ويشتمل على اثنى عشر فصلا يتناول اولها الضبط البيليوجرافي وادواته ، حيث يوضح المؤلف الزيادة المطردة في كمية المعلومات ، وتعدد اللغات ، وتداخل وتشابك الموضوعات ، وتنوع المواد وتعقد احتياجات المستفيدين الامر الذى ادى الى صعوبة التعرف على المصادر والوصول اليها في الوقت المناسب ..

ثم يذكر فوائد استخدامات ادوات الضبط البيليوجرافي التقليدية والحديثة ووظائفها . ويتناول الفصل الثاني موضوع الضبط البيليوجرافي في مجال العلوم الاجتماعية حيث يشير المؤلف الى اهم الادوات الاساسية مثل الفهارس والادلة والكشافات والمستخلصات وقواعد البيانات البيليوجرافي مع مناقشة بعض المشكلات المرتبطة بالانتاج الفكرى العربي . ويعالج الفصل الثالث الضبط البيليوجرافي في مجال الانسانيات ، ويستعرض ايضا تلك الادوات التي تهدف الى تغطية العلوم الانسانية . ويعرض المؤلف في الفصل الرابع الضبط البيليوجرافي في مجال المكتبات والمعلومات حيث يذكر مجموعة الادوات الاجنبية والعربية التي تعنى بحصر الانتاج الفكرى الصادر في المكتبات والمعلومات .

اما الفصل الخامس فيتناول موضوع الانتاج الفكرى العربي في مجال المكتبات العامة حيث يبدأ المؤلف بذكر اهداف المكتبة العامة ثم ينتقل الى رصد الادوات البيليوجرافية ، وتحليل مختلف النواحي الزمانية والمكانية والنوعية والموضوعية الخاصة بهذا المجال ، وتبدأ بجمع الانتاج الفكرى في مجال المكتبات العامة وانواع المواد ، والتأليف والترجمة ، والتوزيع الزمنى والجغرافي ، بالاضافة الى نوعية المواد والمناطق الجغرافية . ويضم الفصل السادس موضوع الوراقة والضبط البيليوجرافي الاسلامي حيث يقوم المؤلف باستعراض اهم التطورات التاريخية الخاصة بنسخ الكتب مع رصد تلك الادوات التي ظهرت في الفترات الزمنية المختلفة ويعالج الفصل السابع قضية الضبط البيليوجرافي العالمي للانتاج الفكرى الاسلامي ، ويدعو المؤلف الى ضرورة انشاء المركز البيليوجرافي الاسلامي العالمي اما الفصل الثامن فيتناول الضبط البيليوجرافي العربي ومتطلباته مثل المركز البيليوجرافي العربي ، وتسجيل الانتاج الفكرى الحالي والماضي ، واصدار قوانين الايداع ، وضرورة الاهتمام بالعنصر البشرى المؤهل .. ويشمل الفصل التاسع العمليات الفنية في مراكز التوثيق والمعلومات مثل الفهرسة والتصنيف والتحليل الموضوعي والتكشيف والاستخلاص . ويضم الفصل العاشر الركائز الفنية للضبط البيليوجرافي العربي ، ثم ينتقل المؤلف الى مناقشة اهم الركائز الفنية في الفصل الحادى عشر : اما الفصل الثاني عشر فيتناول موضوع الضبط الاستنادى للاسماء العربية ، ويقترح اعداد ملف استناد موحد للاسماء العربية وتوفير جميع التسهيلات اللازمة لجمع البيانات وحفظها وصيانتها ووضعها بين ايدى المستفيدين .

ولاشك ان هذا الكتاب يضم مجموعة من الدراسات البيليوجرافية الجيدة التي يحتاج اليها الدارس المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات ، والمكتبة العربية بحاجة الى المزيد من مثل هذه الدراسات التي تعنى بالضبط البيليوجرافي .

حركة النشر

الكشافات

■ عن مركز التوثيق الاعلامي ببغداد صدر كتاب بعنوان استخدام الحاسبات الالكترونية في اخراج وانتاج كشافات الدوريات تأليف الدكتورة نعيمة حسن رزوقي وقد اشتمل الكتاب على الفصول التالية :

- ● السيطرة البيليوجرافية على النتاج الفكرى
- ● استخدام الحاسب الالكتروني في انتاج واخراج كشاف الدوريات .
- ● تقييم الكشافات
- ● تجربة مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي .

الخدمات المرجعية

■ ضمن السلسلة التوثيقية صدر عن المركز ايضا كتاب تحت عنوان المراجع والخدمات المرجعية تأليف جاسم محمد جرجيس وعبدالجبار عبدالرحمن . وقد ضم هذا الكتاب ثلاثة فصول هي :

- ● خدمات المراجع والمعلومات في مراكز التوثيق .
- ● المراجع العربية الاساسية .
- ● تعليم المستفيدين المهارات المكتبية .

المعاجم المتخصصة

■ صدر عن ماكميلان بلندن « معجم ماكميلان لتكنولوجيا المعلومات » اعداد دينيس لونجلي وميشيل شين . وقد اشتملت المداخل الموضوعات التالية : الخط المباشر لاسترجاع المعلومات ، انظمة الاتصالات الدولية ، تكنولوجيا المعلومات والترجمة الآلية .

البلديات

■ صدر العدد التاسع ، السنة الثالثة من « البلديات » وهي مجلة فصلية تعنى بنشر المقالات والدراسات الخاصة بادارة وتخطيط المدن العربية ، وتصدر عن وزارة الشئون البلدية والقروية بالرياض ، ويرأس تحريرها الدكتور خالد العنقرى . وقد ضم العدد مجموعة من المقالات والدراسات منها :

- ● معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم
- ● مفاهيم الادارة والتنظيم في المدن والبلديات
- ● المسجد النبوى الشريف .
- ● مدينة ينبع الصناعية .
- ● بلدية دبي .
- ● المباني الطينية في مصر القديمة .
- ● التجربة الامريكية في تخطيط الحدائق العامة .

تنقية المياه

■ ضمن سلسلة البحوث والدراسات صدر حديثا عن مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة كتاب جديدة بعنوان تنقية المياه المالحة تأليف ك . س . شبيجلر وترجمة الدكتور مصطفى محمد السيد استاذ الهندسة الحرارية بالجامعة . بالاضافة الى التقديم والمقدمة ، اشتمل الكتاب على الموضوعات التالية وهي : مكونات المياه المالحة الطبيعية ، احتياجات القدرة ، القشور ، طرق التقطير ، ازالة ملوحة المياه بالتجميد ، التناضح العكسي ، كما تضمن الكتاب المصطلحات الاساسية باللغتين العربية والانجليزية .

الدليل الطبي

■ صدر عن مكتب سفير بالرياض « الدليل الطبي في المملكة العربية السعودية » . وقد ضم هذا الدليل نبذة موجزة عن الخدمات الصحية ، والتقنية الصحية ، وتم ترتيب المستشفيات العامة والخاصة والمستوصفات ، والاطباء والمختبرات والصيدليات ترتيبا ابجديا حسب المدن في المملكة العربية السعودية . ويعتبر هذا الدليل من اهم الادوات المرجعية في المكتبات العامة والمتخصصة ، والتي يمكن الرجوع اليها للحصول على المعلومات المتعلقة بالطب والاطباء .

مناقصات حكومية

وزارة البرق والبريد والهاتف

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة البرق والبريد والهاتف ـ ديوان الوزارة بالرياض
رقم المناقصة: ١١ / ١٤٠٨/٤٠٧
اسم المنافسة: تامين متطلبات نظام الاتصالات الريفية
قيمة وثائق المنافسة: ١٠٠٠٠ ريال
اخر موعد لتقديم العروض: ١٤٠٧/١٢/٢٣
مكان تقديم العروض: الادارة المالية ـ قسم المناقصات
موعد فتح المظاريف ١٤٠٧/١٢/٢٣
٩ / ٢٣ / ٦٤٨٢

■■ تعلن منطقة الباحة للاتصالات عن رغبة وزارة البرق والبريد والهاتف في استئجار مبنى ليكون مقرا لمركز برق وتلكس الباحة في مدينة الباحة وعلى ان يكون المبنى مستوفيا للشروط الاتية:
١) ان يكون حديثا ومبنيا بالمسلح وكامل التشطيب.
٢) ان لا تقل عدد غرفه عن ١٠ غرف
٣) ان تكون مساحة الغرفة الواحدة ٤ × ٤
٤) ان يشتمل على دورتي مياه ومطبخ
على من لديه المبنى المناسب تقديم عرضه مرفقا به المخطط مع صورة الصك الشرعي في موعد غايته ١٤٠٧/١٠/٨
٩ / ١٠ / ٦٣٩٠

■■ سبق ان اعلنت الادارة العامة للمنطقة الوسطى للاتصالات عن طرح مناقصة مشروع تحسينات بديراب والمربع ورغبة منها في اتاحة الفرصة لاكبر عدد من الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة فقد تقرر تاجيل موعد تقديم العطاءات وفتح المظاريف الى الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤٠٧/١٠/١١ علما بان قيمة نسخة الشروط والمواصفات ٥٠٠٠ ريال
٩ / ٢٣ / ٦٤٦٤

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة البرق والبريد والهاتف
اسم المنافسة: اعمال حفريات وتمديدات وصيانة الشبكة الهاتفية لمنطقة تبوك للاتصالات والمراكز التابعة لها لمدة ثلاث سنوات
قيمة وثائق المنافسة. ٣٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض: ١٤٠٧/١١/٥
مكان تقديم العروض. منطقة تبوك للاتصالا السعودية بتبوك
موعد فتح المظاريف ومكانه: ١٤٠٧/١١/٨ الساعة ١٠ صباحا بمنطقة المدينة المنورة للاتصالات
التصنيف المطلوب: ان يكون المقاول مصنفا بقيمة العرض المقدم منه
٩ / ٢٣ / ٦٤٦٧

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة البرق والبريد والهاتف الادارة العامة للمنطقة الوسطى للاتصالات
رقم المنافسة ١٣ ـ ٧٠٧٠٧ ـ ٢٣
اسم المنافسة: توريد الكوابل اللازمة لتامين الشبكة الهاتفية لمبنى المديرية العامة للمباحث ـ وزارة الداخلية ـ الرياض
قيمة وثائق المنافسة: ١٥٠٠ ريال
اخر موعد لتقديم العروض وفتح المظاريف: الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٤٠٧/١١/٢
٩ / ٢٣ / ٦٤٦٣

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة البرق والبريد والهاتف ـ الادارة العامة للاتصالات بالسعودية بالرياض
رقم المناقصة: ١٠٨٣٠٣
اسم المناقصة: تشغيل وصيانة ونظافة وحراسة مباني مجمع الاتصالات السعودية بالرياض
قيمة النسخة: ١٠،٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض وموعد فتح المظاريف: الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤٠٧/١٠/١٢
ملاحظات: المنافسة قاصرة على المؤسسات والشركات الوطنية
٨ / ٢١ / ٦٢٨٧

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة البرق والبريد والهاتف ـ الادارة العامة للاتصالات السعودية بالرياض
رقم المناقصة: ٣٠٧٠٧٣
اسم المناقصة: تأمين كوابل محلية مزدوجة الاسلاك معزولة ومغلفة بمادة البوليثلين ومحشوة وذات حجاب عازل للرطوبة
قيمة النسخة: ٥٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض وفتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤٠٧/١٠/١٩
كما تعلن عن طرح المناقصة التالية:
رقم المناقصة: ٢٠٦٣٧٧
اسم المناقصة: عملية توفير نظام التجربة الالي اللازم لفحص وحصر اعطال لوحات الدوائر المطبوعة لمقاسم اي دي سي وباقي معدات شبكة التلكس
قيمة النسخة: ٣٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض وفتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤٠٧/١٠/٠٩
٨ / ٢١ / ٦٢٨٨

■■ تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف الادارة العامة للاتصالات بالمنطقة الشرقية عن طرح المنافسات التالية
رقم المنافسة ٨٧ / ١ دمام
اسم المشروع. حفريات منطقة الدمام للاتصالات لاعمال توصيل الخدمات الهاتفية وتركيب وصيانة الشبكة الخارجية
قيمة النسخة: ١٥٠٠٠ ريال
اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الاربعاء ٢٦ / ١١ / ١٤٠٧ العاشرة صباحا
ملاحظات يشترط ان يكون المقاول مصنفا في نوع ومستوى الاعمال المطلوبة

رقم المنافسة ٨٧ / ١ الاحساء
اسم المشروع. حفريات منطقة الاحساء للاتصالات لاعمال توصيل الخدمات الهاتفية وتركيب وصيانة الشبكة الخارجية
قيمة النسخة ٧٠٠٠ ريال
اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الاثنين ١٠ / ١١ / ١٤٠٧ العاشرة صباحا

رقم المنافسة ٨٧ / ٢ جوف
اسم المشروع حفريات منطقة الجوف للاتصالات لاعمال توصيل الخدمات الهاتفية وتركيب وصيانة الشبكة الخارجية
قيمة النسخة ٣٠٠٠ ريال
اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الثلاثاء ٤ / ١١ / ١٤٠٧ العاشرة صباحا

رقم المنافسة ٨٧ / ١ عرعر
اسم المشروع حفريات منطقة عرعر للاتصالات لاعمال توصيل الخدمات الهاتفية وتركيب وصيانة الشبكة الخارجية
قيمة النسخة: ٢٠٠٠ ريال
اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الاحد ١٦ / ١١ / ١٤٠٧ العاشرة صباحا

رقم المنافسة ٨٨ / ١ دمام
اسم المشروع توسعة الشبكة الخارجية لمنطقة الدمام للاتصالات
قيمة النسخة. ١٠٠٠٠ ريال
اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الثلاثاء ٣ / ١٢ / ١٤٠٧ العاشرة صباحا
ملاحظات يشترط ان يكون المقاول مصنفا في نوع ومستوى الاعمال المطلوبة

رقم المنافسة ٨٨ / ١ حساء
اسم المشروع: توسعة الشبكة الخارجية لمنطقة الاحساء للاتصالات
قيمة النسخة: ٥٠٠٠ ريال
اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف السبت ٢٢ / ١١ / ١٤٠٧ العاشرة صباحا

رقم المنافسة ٨٨ / ١ جبيل
اسم المشروع: توسعة الشبكة الخارجية لمنطقة الجبيل للاتصالات
قيمة النسخة. ٣٠٠٠ ريال
اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف السبت ٢٨ / ١٢ / ١٤٠٧ العاشرة صباحا

رقم المنافسة ٨٨ / ١ جوف
اسم المشروع توسعة الشبكة الخارجية لمنطقتي الجوف وعرعر للاتصالات
قيمة النسخة ٥٠٠٠ ريال
اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الثلاثاء ٢٤ / ١٢ / ١٤٠٧ العاشرة صباحا
١) تطلب المواصفات العامة من ادارة المناقصات والعقود بمبنى الادارة العامة بالمنطقة الشرقية للاتصالات (الدمام حي الاتصالات) هاتف رقم ٨٤٣٤٧٤٤٠ و ٨٤٣٩٣٣١٠
٢) مكان تقديم العطاءات وانعقاد اجتماع لجنة فتح المظاريف بنفس المبنى كل في موعده
٩ / ١٥ / ٦٤٠٥

■■ تعلن منطقة الباحة للاتصالات عن رغبة وزارة البريد والبرق والهاتف في استئجار مبنى ليكون مقرا لمركز برق وتلكس الباحة في مدينة الباحة على أن يكون المبنى مستوفيا للشروط والمواصفات الاتية:
ـ ان يكون المبنى حديثا ومبنيا بالمسلح وكامل التشطيب وعلى شوارع رئيسية
ـ الا تقل عدد غرف المبنى عن ١٠ غرف
ان تكون مساحة الغرف الواحدة ٤ × ٤ م مربع
ـ ان تشتمل على دورتين للمياه ومطبخ
على أن يتوفر لديه هذا المبنى يمكنه أن يتقدم بعرضه مرفقا به المخطط مع صورة الصك الشرعي مع تصريح البناء لادارة منطقة الباحة ومقرها بني سار ص. ب ٢٥٩ وذلك في موعد غايته ١٠ / ١٠ / ١٤٠٧
٩ / ١٠ / ٦٣٩٠

■■ تعلن مديرية منطقة القصيم للبريد عن رغبتها في استئجار مبنى لبريد عيون الجواء بدلا من المبنى الحالي وذلك حسب الشروط والمواصفات التالية.
١) ان يكون المبنى من البناء المسلح ويقع على شارع رئيسي
٢) ان يحتوي على خمس غرف بمنافعها الصحية
٣) ان يكون المبنى مزودا بالماء والكهرباء مع توفير الخدمة الهاتفية بالموقع
٤) استعداد صاحب المبنى لادخال التعديلات التي يرى البريد وجود داع لها في الغرف والانارة
٥) وجود فناء لا يقل عن ٢٠٠ م مربع مع عمل ثلاث مظلات للسيارات من الزنك
٦) اقامة كاونتر من الرخام في حال الموافقة على استئجاره حسب المخطط المقدم من البريد
٧) استعداد صاحب المبنى للفرش وتكييف كامل المبنى
فمن يتوفر لديه مبنى مناسب ويرغب تأجيره فليتقدم بمعروضه معنونا باسم مدير بريد عيون الجواء موضحا به الاجرة السنوية المطلوبة وعنوا صاحب العرض مع ارفاق صورة من صك الملكية وكروكي الموقع علما بان اخر موعد لقبول الطلبات ١٥ / ١٠ / ١٤٠٧
٩ / ٢٣ / ٦٤٧٨

وزارة الشئون البلدية والقروية

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة الشئون البلدية والقروية.
اسم المناقصة: مشروع استكمال السد الترابي لحماية المنطقة الصناعية بعرعر.
رقم المناقصة: ٤
قيمة المواصفات بالريالات: ٥٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العطاءات: الساعة الواحدة والنصف من يوم الثلاثاء ٢٠ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.
٩ / ١٧ / ٦٤١٧

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة الشئون البلدية والقروية.
اسم المناقصة: مشروع السفلتة المؤقتة لبعض شوارع القريات
رقم المناقصة. ٦
قيمة المواصفات بالريالات: ٣٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العطاءات. الساعة الواحدة والنصف من يوم الاحد ١٨ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.
٩ / ١٧ / ٦٤٠٩

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة الشئون البلدية والقروية.
اسم المناقصة: مشروع السفلتة المؤقتة لبعض قرى الهدار والبديع
رقم المناقصة. ٧
قيمة المواصفات بالريالات. ٥٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العطاءات: الساعة الواحدة والنصف من يوم الاحد ٢٥ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.
٩ / ١٧ / ٦٤٠٨

■■ اسم الجهة المعلنة. المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالشرقية بالدمام.
اسم المناقصة سفلتة مؤقتة بابقيق ٤ / ٣٨١٠ / ٤١ / ١٩ بدون تصنيف
قيمة المواصفات بالريالات ومكان بيعها: ١٠٠٠ ريال من ادارة الشئون المالية بالمديرية
أخر موعد لتقديم العطاءات ٢٤ / ١٠ / ١٤٠٧
مكان وموعد فتح المظاريف. الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي بادارة الشئون المالية بالمديرية.
٩ / ١٧ / ٦٤١٦

■■ تعلن بلدية مدينة ابها عن رغبتها في صيانة حدائق احياء (الموظفين ـ ترة الغربية ـ شمسان ـ النعمان) فعلى من يرغب في ذلك التقدم الى الشئون المالية ـ المناقصات لاخذ نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ٥٠٠ ريال واخر موعد لتقديم العطاءات السبت ١٧ / ١٠ / ١٤٠٧ وتفتح المظاريف اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا
٩ / ١٧ / ٦٤٠٦

■■ سبق ان اعلنت بلدية منطقة الاحساء عن طرح مناقصة سفلتة مؤقتة وانارة بالاحساء المجموعة التاسعة.
وقد تقرر تاجيل موعدي قبول العطاءات وفتح المظاريف لهذه المناقصة ليكون كالتالي
اخر موعد لقبول العطاءات ٢٠ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ٢١ / ١٠ / ١٤٠٧
٩ / ١٧ / ٦٤١٤

■■ تعلن امانة العاصمة المقدسة عن طرح المناقصتين التاليتين:
رقم المناقصة ٢٢
اسمها ووصفها وغرضها: نظافة وتشغيل دورات المياه الثابتة بالمشاعر المقدسة
قيمة الوثائق ١٠٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق ادارة المناقصات
اخر موعد لتقديم العروض. ١٩ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف. اليوم التالي
رقم المناقصة. ٢٣
اسمها ووصفها وغرضها· صيانة وتركيب وتشغيل وتنظيف دورات المياه المتنقلة بالمشاعر المقدسة
قيمة الوثائق· ١٠٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق· ادارة المناقصات
اخر موعد لقبول العطاءات ١٩ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف. اليوم التالي
٩ / ١٧ / ٦٤١١

■■ تعلن بلدية منطقة نجران عن حاجتها لاستئجار مستودع بنجران القديمة ويستحسن بعده عن الاحياء السكنية وعلى شارع مسفلت ومزود بالكهرباء العامة ويصلح ان يكون مستودعا للمبيدات الحشرية ومكون من الاتي·
١) الاسقف جملونات معدنية والجدران مباني من البلك مع اعمدة مسلحة على ان لا يقل الارتفاع عن اربعة امتار
٢) لا يقل مسطح الجزء المسقوف من المبنى عن ٣٠٠ م مربع
٤) لا تقل المداخل الرئيسية للمبنى عن مدخلين عرض الواحد لا يقل عن ثلاثة امتار
٥) يفضل وجود جزء سماوي بسور امام المدخل الرئيسي لعملية الشحن والتفريغ لا تقل مساحته عن ٣٠٠ م مربع
٦) وجود مبنى ملحق للمستودع لا تقل مكوناته عن ثلاث غرف ودورة مياه
فمن تتوفر لديه الشروط الموضحة اعلاه عليه التقدم الى بلدية منطقة نجران الشئون المالية خلال شهر من تاريخه
٩ / ١٧ / ٦٤١٢

■■ تعلن بلدية بريدة عن رغبتها في طرح عملية سفلتة مؤقتة لتعض شوارع بريدة في مناقصة عامة.. فعلى من يرغب من المؤسسات الوطنية المتخصصة في هذا المجال الدخول بهذه المناقصة عليهم مراجعة البلدية ادارة المشتريات والعقود الدور الرابع لاستلام كراسة الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ ٤٠٠٠ ريال علما بان اخر موعد لقبول العطاءات ١١ / ١٠ / ١٤٠٧ وتفتح المظاريف اليوم التالي.
٩ / ١٧ / ٦٤١٣

■■ تعلن امانة مدينة جدة عن رغبتها في بيع سيارات تالفة وخربة تم سحبها من الشوارع وتجميعها بالحوش الواقع شرق الخط الدائري وسيتم اجراء المزايدة العلنية عليها في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء ٢٠ / ١٠ / ١٤٠٧ في الموقع المشار اليه بعاليه.
اما بخصوص اي استفسار عن المزايدة يمكن مراجعة الادارة المالية المركزية لقسم الواردات بعنيكش وكل من له رغبة الدخول في المزايدة عليه ان يدفع تامين بواقع ٥ ٪ من كامل قيمة المزايدة على ان يتم دفع كامل قيمة المزايدة في موعد اقصاه اسبوع من تاريخ الموافقة على المزايدة علما بان الدلالة وكافة الرسوم على المشتري.
٩ / ١٧ / ٦٤١٥

■■ تعلن بلدية مدينة الخميس عن طرح المنافسة التالية
رقم المنافسة. ٢٢
موضوع المناقصة صيانة دهانات الطرق والشوارع والمواقف لمدينة الخميس
قيمة المواصفات ٥٠٠ ريال
مكان بيع المواصفات ادارة الشئون المالية ببلدية مدينة الخميس
اخر موعد لقبول العطاءات: ١٢ / ١٠ / ١٤٠٧
تاريخ فتح المظاريف· اليوم الذي يليه الساعة العاشرة والنصف صباحا
على المتقدم ارفاق التالي:
١) ضمان بنكي بنسبة ١ ٪ من قيمة العطاء
٢) صورة السجل التجاري ـ يوضح تخصصه في هذا المجال
٣) صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول
٤) صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية
٥) شهادة الخبرة المطلوبة لهذه الاعمال
تقدم الطلبات في مظاريف مختومة باسم مدير عام الشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية وذلك في الموعد المحدد اعلاه.
٩ / ١٧ / ٦٤٠٧

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة الشئون البلدية والقروية
رقم المناقصة: ٥
اسم المناقصة: مشروع تشغيل وصيانة أبار ومكائن مدينة عرعر
قيمة النسخة: ٢٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض: الساعة الواحدة والنصف من يوم الثلاثاء ١٤٠٧/١٠/٢٧
موعد فتح المظاريف: الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي
٩ / ٢٧ / ٦٤٩٣

■■ اسم الجهة المعلنة: بلدية مدينة تبوك
رقم المناقصة: ٦
اسم المناقصة: تأمين عدد ١٠ سيارات وايت شفط
قيمة النسخة: ٣٠ ريال
اخر موعد لتقديم العروض: السبت ٨ / ١١ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: الاحد ٩ / ١١ / ١٤٠٧ الساعة العاشرة صباحا
ملاحظات: يمكن الحصول على كافة الشروط والمواصفات بالاتصال بمقر البلدية بتبوك
٩ / ٢٧ / ٦٤٩٤

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة الشئون البلدية والقروية
رقم المناقصة: ٨
اسم المناقصة: مشروع انشاء خمس مباني مجمعات قروية في نفى ـ النبهانيه ـ الكامل ـ لحد المسارحة ـ وادي جيزان
قيمة النسخة: ٣٠٠٠ ريال
اخر موعد لتقديم العروض: الساعة الواحدة والنصف من يوم الاحد ١٤٠٧/١١/٩
موعد فتح المظاريف: الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي

رقم المناقصة: ٩
اسم المناقصة: مشروع السفلتة المؤقتة والانارة بالقصب وقرى المجمع
قيمة النسخة: ٩٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض: الاثنين ١٤٠٧/١١/١٠
موعد فتح المظاريف: الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي
٩ / ٢٧ / ٦٤٩٥

■■ يعلن المجمع القروي بيالقرن لاصحاب الاوامر السامية رقم ٣٣١٣ / ٨ في ١٣٩٨/٩/٨ ورقم ١٩٩٠ / ٨ في ١٣٩٨/٨/٣ بان عليهم مراجعة المجمع القروي ببالقرن لاستيفاء بعض الاجراءات غير المستوفاة واستلام منحهم المحددة. وقد حدد المجمع فترة شهر من تاريخ صدور هذا الاعلان للحضور للمجمع ومنحهم وفي حالة التاخير عن المدة المحددة فان المجمع غير مسئول عن تنفيذ هذه المنح وسيقوم بتسليمها للمستحقين غيرهم.
٩ / ٢٧ / ٦٤٩٧

■■ اسم الجهة المعلنة: بلدية بريدة
اسم المناقصة: عملية سفلتة مؤقتة لبعض شوارع بريدة
قيمة النسخة: ٤٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض: ١١ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٢ / ١٠ / ١٤٠٧
ملاحظات: على من يرغب من المؤسسات الوطنية المختصة الدخول في هذه المنافسة عليهم مراجعة البلدية ادارة المشتريات والعقود الدور الرابع لاستلام كراسة الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ سعر النسخة المذكور
٩ / ٢٧ / ٦٤٨٩

مناقصات حكومية

■■ اسم الجهة المعلنة: بلدية منطقة جيزان
اسم المناقصة: مشروع معالجة طفح المجاري بجيزان
قيمة النسخة: ٥٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العروض: ١٧ / ١١ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٨ / ١١ / ١٤٠٧
اسم المناقصة: سفلتة مؤقتة لشوارع مدينة ابي عريش والقرى المرتبطة
أخر موعد لتقديم العروض: ١٧ / ١١ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٨ / ١١ / ١٤٠٧
اسم المناقصة: سفلتة وانارة الشوارع واضاءة مجمع وادي جيزان والقرى المرتبطة
أخر موعد لتقديم العروض: ١٧ / ١١ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٨ / ١١ / ١٤٠٧
اسم المناقصة: تسوير مقابر لمدينة صامطة
أخر موعد لتقديم العروض: ١٧ / ١١ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٨ / ١١ / ١٤٠٧
اسم المناقصة: سفلتة مؤقتة وانارة مدينة صامطة والقرى المرتبطة
أخر موعد لتقديم العروض: ١٧ / ١١ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٨ / ١١ / ١٤٠٧
اسم المناقصة: سفلتة مؤقتة وانارة لبلدية مدينة صبياء
أخر موعد لتقديم العروض: ١٧ / ١١ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٨ / ١١ / ١٤٠٧
٩ / ٢٧ / ٦٤٩٠

■■ اسم الجهة المعلنة: بلدية بريدة
اسم المناقصة: سفلتة ورصف وانارة في بعض الشوارع
قيمة النسخة: ٦٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض: الاحد ٢ / ١١ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: الاثنين ٣ / ١١ / ١٤٠٧ بالمديرية العامة بالقصيم
٩ / ٢٧ / ٦٤٨٧

■■ أسم الجهة المعلنة: بلدية بريدة
اسم المناقصة: بيع بالمزاد العلني للمصران الناتج عن الذبح بمسلخ بريدة الحديث
موعد المزاد: الاحد ١١ / ١٠ / ١٤٠٧ بالدور الارضي بقاعة الاجتماعات الرئيسية ومن يرغب الاشتراك عليه مراجعة الشئون المالية ادارة المشتريات والعقود بالدور الرابع غرفة ٢٧ لاستلام كراسة الشروط والمواصفات مجانا.
٩ / ٢٧ / ٦٤٨٨

■■ اسم الجهة المعلنة: بلدية الرس
رقم المناقصة: ١
اسم المناقصة: مشروع تسوير وتنظيم حدائق بالرس
قيمة النسخة: ٢٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض: ٢٥ شوال ١٤٠٧ بالمديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالقصيم
موعد فتح المظاريف: ٢٧ شوال ١٤٠٧ بالمديرية بالقصيم
٩ / ٢٧ / ٦٤٩١

■■ تعلن بلدية عرعر عن رغبتها في تأجير موقع للسوق التجاري بمنطقة المساعدية للمواد الغذائية وقد تحدد موعد المزاد العلني الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٢٤ / ١٠ / ١٤٠٧ فعلى راغبي الدخول في المزاد الحضور في الموعد المحدد كما يمكن الاطلاع ومعاينة الموقع قبل المزاد علما بان تامين دخول المزاد ٥٠٠٠ ريال تسدد قبل موعد المزاد بموجب شيك مصدق من احد البنوك المحلية ويرد التامين لمن لا يرسو عليه المزاد.
٩ / ٢٧ / ٦٤٩٦

■■ سبق ان اعلنت المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية عن طرح منافسة خاصة بسفلتة مؤقتة بابقيق مشروع رقم ٤ / ٣٨١٠ / ٤١ / ١٩ وقد تقرر الغاء الاعلان عن هذه المنافسة ليحن اسكمال الدراسة الكاملة للمشروع.
٩ / ٢٧ / ٦٤٩٢

■■ اسم الجهة المعلنة: بلدية منطقة تبوك
اسم المناقصة: سقيا اهالي ضباء بالوايتات
قيمة النسخة: ١٥٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض: ١٤٠٧/١٠/١٠
موعد فتح المظاريف: ١٤٠٧/١٠/١١
ملاحظات: تسلم الوثائق بالشئون المالية (المشتريات) بلدية منطقة تبوك
٨ / ١١ / ٦١٣٦

وزارة الصحة

■■ سبق ان اعلنت وزارة الصحة عن طرح مناقصة صيانة الاجهزة الطبية بمنطقة جيزان وقد تقرر تاجيل موعدي قبول العطاءات وفتح المظاريف ليكون أخر موعد لقبول العطاءات الساعة التاسعة من يوم ١٤٠٧/١٠/١٠ وموعد فتح المظاريف ١٤٠٧/١٠/١٠ الساعة ١١ صباحا
وقيمة الشروط ١٥٠٠٠ ريال
٩ / ٢٣ / ٦٤٨٦

■■ اسم الجهة المعلنة: مديرية الشئون الصحية بنجران
رقم المناقصة: ٢٩
اسم المناقصة: تامين وتوريد الاكسجين الطبي واكسيد النتروز
قيمة النسخة: ١٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض: ١٤٠٧/١٠/١٢
موعد فتح المظاريف: ١٤٠٧/١٠/١٢
ملاحظات: تباع الشروط والمواصفات بالادارة المالية وعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر مرفقا به الاتي· صورة من السجل التجاري وصورة من الاشتراك بالغرفة التجارية وصورة شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول وضمان بنكي بنسبة ١ ٪ من القيمة الاجمالية سارية المفعول لمدة ٣ اشهر من تاريخ فتح المظاريف قابلة للتجديد لمدة مماثلة ولا يقبل الضمان النقدي او الشيكات واستمارة الشروط والمواصفات التي تم شراؤها (مع الايصال) على ان يوقع عليها وتختم بالختم المعتمد للمقاول مع ايضاح جملة السعر في خطاب التغطية لكامل الاوراق.
٨ / ٢١ / ٦٢٨٥

■■ اسم الجهة المعلنة: مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث
اسم المناقصة: مشروع توريد وتركيب مصعد للجناح الشرقي بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث
قيمة النسخة: ١٠٠٠ ريال
مكاتب بيع الوثائق: ادارة المناقصات والعقود بالمستشفى اعتبارا من ١٤٠٧/٩/٤
اخر موعد لتقديم العروض: ١٠ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: الساعة التاسعة من صباح ١١ / ١٠ / ١٤٠٧
ملاحظات: يمكن الحصول على كافة الشروط والمواصفات بالاتصال بمقر المستشفى
٩ / ١٠ / ٦٣٩٦

وزارة المعارف

■■ اسم الجهة المعلنة· ادارة التعليم بالاحساء
اسم المناقصة ووصفها وغرضها: تركيب حوض وعمل دواليب المطبخ وعمل غرفة الغاز بمعهد الامل للبنات بالاحساء.
قيمة وثائق المناقصة: ٥٠ ريالا
مكان بيع الوثائق: قسم المحاسبة بادارة التعليم بالاحساء
أخر موعد لتقديم العروض· يوم الاحد الموافق ١٤٠٧/١١/٩
مكان تقديم العروض قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء
موعد فتح المظاريف: يوم الاثنين ١٤٠٧/١١/١٠
يمكن الحصول على كافة الشروط والمواصفات بالاتصال بمقر الادارة بالاحساء
٩ / ١٧ / ٦٤٢٦

■■ اسم الجهة المعلنة: ادارة التعليم بالاحساء
اسم المناقصة ووصفها وغرضها: نظافة مبنى الوحدة الصحية الرئيسية بالهفوف
قيمة وثائق المناقصة· ٥٠ ريالا
مكان بيع الوثائق: قسم المحاسبة بادارة التعليم بالاحساء
أخر موعد لتقديم العروض: يوم الاحد الموافق ٢٥ / ١٠ / ١٤٠٧
مكان تقديم العروض: قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء
موعد فتح المظاريف: يوم الاثنين ١٤٠٧/١٠/٢٦
يمكن الحصول على كافة الشروط والمواصفات بالاتصال بمقر الادارة بالاحساء.
٩ / ١٧ / ٦٤٢٧

■■ اسم الجهة المعلنة ادارة التعليم بالاحساء
اسم المناقصة ووصفها وغرضها: تهدم العقارات المنزوع ملكيتها من موقع المزينية والرفعه الجنوبية وحي النعاثل بمنطقة الاحساء
قيمة وثائق المناقصة. ١٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق قسم المحاسبة بادارة التعليم بالاحساء
أخر موعد لتقديم العروض. يوم الاحد الموافق ٣ / ١١ / ١٤٠٧
مكان تقديم العروض قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء
موعد فتح المظاريف يوم الاثنين ٣ / ١١ / ١٤٠٧
يمكن الحصول على كافة الشروط والمواصفات بالاتصال بمقر الادارة بالاحساء.
٩ / ١٧ / ٦٤٢٨

■■ تعلن ادارة التعليم بالحوطه والحريق عن طرح المنافسة التالية:
اسم المنافسة. ترميم مدرستي الحوطة الاولى والحريق الاولى
أخر موعد لقبول العطاءات· ٢٠ / ٩ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف ٢١ / ٩ / ١٤٠٧
قيمة نسخة الشروط: ١٠٠ ريال
٨ / ١٥ / ٦٢١٣

■■ اسم الجهة المعلنة. وزارة المعارف
رقم المناقصة: ٢٨
اسم المناقصة: تامين وتوريد وتركيب عدد سبع الات نسخ وتصوير المستندات لزوم ادارة الامتحانات بالوزارة لعام ١٤٠٧/١٤٠٨
أخر موعد لتقديم العروض· ١٤٠٧/١٠/١٠
موعد فتح المظاريف: ١٤٠٧/١٠/١١
٩ / ٢٣ / ٦٤٨٣

■■ اسم الجهة المعلنة· ادارة التعليم بمنطقة القصيم
اسم المناقصة. تامين الماء لبعض مدارس البنين بمنطقة القصيم
قيمة النسخة: ١٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض: ١٤٠٧/١٠/١١
موعد فتح المظاريف: ١٤٠٧/١٠/١٢
٨ / ١١ / ٦١٠٥

■■ اسم الجهة المعلنة: ادارة التعليم بالاحساء
اسم المناقصة: توصيل مجاري بعض المدارس بمنطقة الاحساء بالمجاري العامة
قيمة النسخة: ١٠٠ ريال
مكان تقديم العروض: قسم المحاسبة بادارة التعليم بالاحساء
أخر موعد لتقديم العروض: ١٨ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف· ١٩ / ١٠ / ١٤٠٧
٩ / ١٠ / ٦٣٧٦

■■ اسم الجهة المعلنة: ادارة التعليم بالاحساء
اسم المناقصة: نظافة مبنى بيت الطلبة بمنطقة الاحساء
قيمة النسخة: ٥٠ ريال
مكان بيع الوثائق: قسم المحاسبة بادارة تعليم الاحساء
أخر موعد لتقديم العروض: ٩ / ١١ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٠ / ١١ / ١٤٠٧
٩ / ١٠ / ٦٣٧٥

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة المعارف
رقم المناقصة: ٢٣
اسم المناقصة: تعديل موعد تقديم عطاءات منافسة ترميم اسوار وابراج الدرعية القديمة بالرياض لعام ١٤٠٧/١٤٠٨
قيمة النسخة: ٣٠٠٠ ريال
اخر موعد لتقديم العروض: ٢٠ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ٢١ / ١٠ / ١٤٠٧
٩ / ١٠ / ٦٣٨٧

■■ اسم الجهة المعلنة: الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية
اسم المناقصة. انشاء سكن للحارس بكل من معهدي الامل المتوسط للبنين والابتدائي للبنات
قيمة وثائق المناقصة· ١٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق· شعبة المشتريات بالدور الثاني
اخر موعد لتقديم العطاءات: ١٥ / ٩ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٨ / ٩ / ١٤٠٧
٨ / ١١ / ٦١٣٣

■■ تعلن ادارة التعليم بمنطقة ابها عن رغبتها في استئجار مبنى بديل لمقر مدرسة عقبة بن نافع حسب الشروط الاتية:
١) ان يكون المبنى من المسلح وجيد التشطيب
٢) ان يضم سبع عشرة غرفة على الاقل
٣) ان يتوفر لدى المالك صك ملكية وفسح بناء ومخطط معتمد
٤) ان لا يكون مالك المبنى من منسوبي وزارة المعارف
فعلى الراغبين في تاجير دورهم التقد بطلباتهم خلال عشرين يوما من تاريخ صدور هذا الاعلان.
٨ / ١١ / ٦١٦٢

■■ تعلن ادارلة التعليم بالعلا عن طرح مناقصة تامين مياه الشرب لمدارس المنطقة علما بان اخر موعد لقبول العطاءات ٢٩ / ١١ / ١٤٠٧ وموعد فتح المظاريف ١ / ١٢ / ١٤٠٧ ويمكن الحصول عن كافة الشروط بالاتصال بمقر الادارة
٩ / ١٧ / ٦٤٣٠

■■ تعلن المديرية العامة للتعليم بمنطقة الرياض عن رغبتها في نظافة المباني غير المدرسية التابعة لها اعتبارا من ١ / ٨ / ١٤٠٨ ولمدة ثلاث سنوات عن طريق المنافسة العامة وقد حدد اخر موعد لقبول العطاءات يوم الاثنين ٢٨ محرم ١٤٠٧ وفتح المظاريف الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء ٢٩ محرم ١٤٠٧.
فعلى من يرغب الدخول في المنافسة التواجد بقسم المشتريات بالمنطقة للحصول على كراسة الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض مقابل مبلغ ١٠٠ ريال للنسخة
٩ / ١٧ / ٦٤٢٢

■■ اسم الجهة المعلنة ادارة التعليم بالاحساء
اسم المناقصة ووصفها وغرضها نظافة مبنى ادارة التعليم بالاحساء
قيمة وثائق المناقصة ٥٠ خمسون ريال
مكان بيع الوثائق قسم المحاسبة بادارة التعليم بالاحساء
اخر موعد لتقديم العروض يوم الثلاثاء الموافق ١٣ / ١٠ / ١٤٠٧ هـ
مكان تقديم العروض قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء
موعد فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٤ / ١٠ / ١٤٠٧ هـ
ملاحظات
أ ـ يرفق ضمن اوراق العطاء التالي
١ ـ خطاب ضمان بنكي مصدق ١ ٪ من قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور ولا تقبل الشيكات مهما كانت
٢ ـ صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول
٣ ـ صورة من شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية
٤ ـ صورة من السجل التجاري
٥ ـ شهادة من احد البنوك الوطنية توضح المركز المالي والقدرة الائتمانية للمقاولة ومدى قيامه بالوفاء بالتزاماته تجاه الاخرين بشكل عاجل
ب ـ يلتزم التقيد بالشروط التالية
١ ـ يقصر الدخول في هذه المنافسة على المقاولين السعوديين
٢ ـ تفضل المنتجات الوطنية على غيرها
٣ ـ يقدم العطاء على النموذج المعد لذلك والمرفق بالشروط والمواصفات ولا يجوز على غيره من اصل وثلاث صور داخل ظرف محترم بالشمع الاحمر مع كتابة الاسعار بالارقام والحروف وعدم التشطيب
٤ ـ الالتزام والتقيد بما ورد في نظام مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها واللائحة التنفيذية المعمول بها حاليا (علما بان الادارة حق الالغاء دون ابداء الاسباب) والله الموفق
٧ / ٢٤ / ٦٣٤٥

■■ رقم المناقصة ٧
اسم الجهة المعلنة ادارة التعليم بالجوف
اسم المناقصة وغرضها ترميم مدرسة السليمانية المبسطة
قيمة وثائق المناقصة ١٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق قسم المشتريات بالادارة
اخر موعد لتقديم العروض يوم ١١ / ١٠ / ١٤٠٧
مكان تقديم العروض ادارة التعليم بالجوف
موعد فتح المظاريف ١٣ / ١٠ / ١٤٠٧
ملاحظات ارفاق شهادة من احد البنوك تثبت القدرة المالية للمؤسسة
٨ / ٢٠ / ٦٣٦٣

المؤسسة العامة للموانىء

■■ اسم الجهة المعلنة: المؤسسة العامة للموانيء
اسم المناقصة: تطوير استخدامات الحاسب الالي في المؤسسة العامة لمدة ٣ سنوات
قيمة النسخة: ٣٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض: ١٤٠٧/١٠/٢٦
موعد فتح المظاريف: ١٤٠٧/١٠/٢٧
٨ / ١١ / ٦١٢٣

رئاسة الحرس الوطني

■■ اسم الجهة المعلنة: الحرس الوطني
رقم المناقصة: ٥ / ٧ / ١٤٠٨
اسم المناقصة: صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني بام السلم
قيمة النسخة: ٢٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض: ١٤٠٧/١٠/١٠
موعد فتح المظاريف: ١٤٠٧/١٠/١١
ملاحظات: يشترط تقديم التالي:
ـ نسخة من السجل التجاري في طبيعة العمل
ـ سابقة الخبرة
ـ شهادة الزكاة والدخل
٨ / ٢١ / ٦٢٨٢

وزارة المالية والاقتصاد الوطني

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة المالية والاقتصاد الوطني
رقم المناقصة: ٢٠٤
اسم المناقصة: نظافة وصيانة تشغيل المجمع الحكومي بالطائف
قيمة النسخة: ٥٠٠٠ ريال
أخر موعد لتقديم العروض. ١٤٠٧/١٠/١٠
موعد فتح المظاريف: الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤٠٧/١٠/١١
ملاحظات: مقدار التصنيف المطلوب ونوعه هو مجال الصيانة للمباني وتشغيل الاعمال الميكانيكية والكهربائية وبالدرجة المكافئة للحدود المالية لتصنيف المتقدم ومدة هذه العملية ثلاث سنوات اعتبارا من ١٤٠٨/٨/١
٨ / ٢١ / ٦٢٧٨

■■ اسم الجهة المعلنة. وزارة المالية والاقتصاد الوطني
اسم المناقصة نظافة وصيانة وتشغيل المجمع الحكومي بالطائف
قيمة وثائق المناقصة ٥٠٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق. الادارة المالية ـ المناقصات
اخر موعد لتقديم العطاءات ١٠ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف. ١١ / ١٠ / ١٤٠٧
مدة العملية· ٣ سنوات اعتبارا من ١ / ٦ / ١٤٠٨
٨ / ٢١ / ٦٢٧٨

مصلحة المياه والمجارى

■■ تعلن مصلحة مياه ومجاري المدينة المنورة عن طرح المناقصة رقم ٤٠٧/٨٠٦/١٨ الخاصة باسناد عملية سقيا المواطنين عن طريق الوايتات وبعض احياء المدينة المنورة لاسيما الذين لم تصل اليهم بعد تمديدات شبكة المياه الى ستشهد على أن يكون يوم الاحد ١٤٠٧/١٠/١١ اخر يوم لقبول العطاءات وفتح المظاريف يوم الاثنين ١٤٠٧/١٠/١٢ بمقر المصلحة مع الاحاطة بان النسخ توزع مجانا بقسم المناقصات وسيتم البت بها في منتصف شهر ذو القعدة ١٤٠٧ ـ للسعوديين فقط.
٩ / ٢٣ / ٦٤٨٥

■■ اسم الجهة المعلنة مصلحة مياه ومجاري المدينة المنورة
رقم المناقصة· ١٨ / ١٤٠٧/١٤٠٦
اسم المناقصة: اسناد سقيا المواطنين عن طريق الوانيتات لبعض احياء المدينة المنورة الى متعهدين
أخر موعد لتقديم العروض· ١٤٠٧/١٠/١١
موعد فتح المظاريف· ١٤٠٧/١٠/١٢
ملاحظات: تقتصر المناقصة على السعوديين فقط وسوف يبت بها في منتصف شهر ذو القعدة ١٤٠٧
٩ / ٢٣ / ٦٤٨٥

بصراحة مطلقة

● المجاملة « ملح » الحياة.. وفي الفن تمثل « المجاملة » مساحة كبيرة.. البعض يتصور المجاملة نفاقا ورياء.. البعض الاخر يراها اسلوبا « ذكيا » للهروب من دائرة « الصراحة ». في هذه الزاوية ندخل في دائرة الصراحة ونمنح المجاملة « اجازة » لنضع الفنان تحت بؤرة ضوء اسمها : الصدق ليعلن اراءه بعيدا عن « المجاملة » و « بصراحة مطلقة »..!



الف فكرة وفكرة !!

● كما يشار الى بعض الفنانين حرصهم على خدمة العمل او الاعمال الفنية التي يؤدونها والخدمة هنا لاتقف عند حدود جودة الكلمة واللحن والاداء بل تتجاوزها الى درجة الحرص على ترديد العمل المناسب في الوقت المناسب واقتناص المناسبات التي يلتمس فيها ذلك الفنان مجالا رحبا وجوا خصبا يحقق لعمله مساحة اكبر من الاستيعاب والقبول .

●● وقد يكون العمل متواضعا من حيث البنية الفنية الا انه يلاقي في ظل تلك الخدمة المنصبة على التكرار المدروس واقتناص لحظات التجلي قبولا واعجابا عند المتلقي في الوقت الذي تموت فيه العديد من الاعمال التي تتفوق على ذلك العمل من حيث البنية الفنية كلمة ولحنا واداء الا انها افتقرت الى تلك النقطة الهامة جدا في انتشار أي عمل فني .

●● وبطبيعة الحال تظل هذه النقطة الفعالة في تحقيق حياة اطول وانتشارا اوسع للعمل الفني متوقفه بجانب بعد نظر الفنان وذكاءه وعلاقاته الى الوسيلة المساعدة على ترجمة تلك الطموحات الى واقع ومن البديهي ان تكون الوسيلة هنا اعلامية وتتباين نسب النتائج بتباين الدور بين وسيلة واخرى فاذا كنا امام عمل غنائي فان الدور الذي ستقوم به صفحة فنية مهما كان في سبيل ترسيخ العمل واعطائه البعد الكافي من الدعاية والرعاية فان ذلك الدور بأي حال من الاحوال لن يصل الى مستوى ما ستحققه الاذاعة فيما لو قامت بتكرار اذاعة الاغنية بين الفينة والاخرى .

●● وكذلك الاذاعة نفسها لن تصل مهما عاودت اذاعة هذه الاغنية الى النتيجة التي قد يحققها التليفزيون من خلال تجسيده للاغنية بالصوت والصورة بين وقت واخر وهنا نصل لاهمية الدور الفعال الذي يحظى به التليفزيون لو استثمر الاستثمار الذي يحقق معه وبه الذيوع والانتشار وخاصة لكل صورة تتغنى بالوطن وخيراته وخيراته .

وليس هناك ماهو أدل واوضح من النجاح الذي تحقق ومن خلال شاشة التليفزيون لنشيد « بلادي » للفنان سراج عمر و « الله احد » للفنان محمد عبده وقدرا يستحق مضاعفة الاهتمام لنشيد « يابلادي واصلي » للفنان ابوبكر سالم بلفقيه لما فيه من المعاني القوية والصور المعبرة .

●● وباستثناء ماذكر يختزن ارشيف التليفزيون الاف الصور والاحداث التي تتضمن ابداعات لايستهان بها من فنوننا الشعبية في مختلف مناطق مملكتنا الرحبة . تلك العروض لفنوننا الشعبية داخل البلاد تفوح برائحة هذه الارض واصالتها وتحمل مع بريق السيوف والخناجر اهازيج الاجداد .. وفي خارج البلاد تحصد عشرات الجوائز وبين خطواتها وايقاعاتها تقف النظرة في دهشة الاعجاب حائرة مذهولة .

●● لكن من يدري عن كل هذا وذاك باستثناء الحاضرين وكاميرات التصوير وارفف الارشيف ؟ لا احد !!

●● واي وسيلة اعلامية قادرة على تجسيد هذه الصور بايقاعها وحركاتها ومضامينها باستثناء التليفزيون ؟ لايوجد !!

●● وما العائق امام قيام التليفزيون بتنفيذ برنامج يختص بنقل فنوننا الشعبية من مختلف المناطق موزعة على زمن البرنامج ولو بصفة اسبوعية ليجسد ملاحم هذه الصور المعبرة في عين كل طفل وكل امرأة وكل من تمنعه الظروف عن اشتمام رائحة تراب الوطن وتراثه الخالد .. ما العائق ؟.. لا ادري . والله من وراء القصد

عـابد

● تامل :

صدقني في ياسى مشتاق ابى
امسى
لا يدفا شمسى ابيك
لو تسال عيوني .. يمطر
سحاب الملح
لو تلمس شجوني .. ينبت في
قلبي جرح

قاموس فني

■ الصوت

يعتبر الصوت وسيلة هامة تمنح الصورة الحيوية وتضفي عليها مزيدا من الواقعية ويتكون الصوت في التليفزيون من الكلمة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقى والصوت يفيد في توسيع اطار الصورة وتلوينها

■ الميكروفون

هو محول كهروصوتي يستجيب للموجات الصوتية ويقوم بتحويلها الى موجات او قوة كهربائية مكافئة وتتعدد الميكروفونات [illegible]

■ الاضاءة [illegible]

سامي احسان :

محمد عبده لم يسرق الاضواء من طلال !

■ التسرع سبب فشل بعض اعمالي الفنية !

■ الجمعية قاصرة في دعم الروابط الفنية !

البداية

خالد الصبان ـ جدة :

رآها « مديده اليها » داعبت اصابعة اوتارها اشتعلت في رأسه « فكرة » تعلم العزف عليها وجد لدى والده التشجيع ولدى استاذه « اسماعيل وصفي » الاعجاب بموهبته .

ومع الايام « اتقن » فن العزف .. وبدأت رحلة « الابحار » في عالم الفن الذى اختاره طريقا ومشوارا ومستقبلا .

رصيده الفني الان يتعدى الـ ٤٠٠ عمل مابين اغاني وموسيقى تصويرية وحفلات انه الفنان سامي احسان الذى يشعرك بمجرد الجلوس معه بان « نصف » وزنه فن .

مفتاحه الكلمة الطيبة . يؤمن بالحكمة القائلة « من لانت كلمته .. وجبت محبته » نجح سامي احسان في الحصول على « التصفيق » المتواصل من جمهوره امام عطائه الخصب في ساحة الغناء وعندما طلبنا منه اجراء الحوار تململ وعلت ملامح وجهه بوادر الرفض بعد الحاح شديد وافق .

لم يكن رفض سامي احسان « كبرياءا » او « ترفعا » . لكنه رفض « ديلوماسي » فهو فنان هادىء لايحب « الشغب » يكره « الثرثرة » يبتعد عن « الاثارة الصحفية » يرى ان اعماله تتحدث بالنيابة عنه وبالرغم من ذلك .

امتد بيننا وبينه حوار به قليل من الشغب ، وبعض الثرثرة وكثير من الدبلوماسية والذكاء .. و .. والهدوء .

بداية المشوار

بيانات البطاقة الشخصية تقول :
الاسم : سامي عبدالله احسان
الحالة الاجتماعية : متزوج وله « ١١ » ابنا
مواليد : مدينة جده .
العمر الفني : ربع قرن .

● ماهو اول عمل فني في مشوارك الطويل ؟

ـ اغنية لمطربة تونسية اسمها زهيرة سالم .

● حدثنا عن بعض تفاصيل هذا .. المشوار ؟

ـ كنت اعمل في وزارة الخارجية عام ١٩٦٥م بدمشق فالتحقت هناك بمعهد الموسيقى واستفدت منه ثم اكملت مابدأته على يد الاستاذ مهران بلخيان الذى علمني العزف على آلة الكمان وافادني كثيرا وتفرغت تماما لدراسة الموسيقى فكنت احرص على الالتقاء بالفنانين للاحتكاك بخبراتهم وبذلت جهدا كبيرا لاكون عازفا ماهرا ، وتم ترشيحي مدير للقسم الموسيقي وحتى الان مازالت هذه هي وظيفتي .

● من كان اصدقاؤك في تلك الفترة ؟

ـ المايسترو الاستاذ عبده مزيد الذى وقف بجانبي مشجعا وموجها .

طلال « برىء »

● مارايك في الاتهام الموجه لطلال مداح بانه مقصر في حق نفسه وحق الملحنين الذين يتعاملون معه ؟

ـ ربما كان انتظار « طلال » للجديد الذى يقدمه تم تفسيره كنوع من التباطؤ والكسل او الاهمال او الجحود ولكنه ليس كذلك فطلال فنان كبير منح فنه كل الحب والرعاية والاهتمام وهو متعاون مع الجميع دون استثناء .

● ماهو اخر تعاون بينك وبينه ، ولماذا تضاءل هذا التعاون مؤخرا ؟

ـ قدمت له بعد اغنيتى « اغراب » و « مقادير » اغاني « الشوفة معزوزه و « مرت » و « اشتكيتك للقمر » وقد نالت اعجاب الجماهير .

● هل صحيح ان محمد عبده نجح في « سرقة » الاضواء من طلال مداح ؟

ـ لااعتقد ذلك لان كل منهما له لون مستقل وشخصية مميزه وجمهور خاص سواء على المستوى المحلي او العربي .

● في رأيك من ـ منهما ـ متواجد بكثره على الساحة الغنائية ؟

ـ بالتاكيد محمد عبده وهذا نتيجة « السفر » الدائم الذى يجعل طلال مداح مثل العصفور الذى لايستقر في مكان فترة طويله .

اعمال خاصة .. للطفل

● ماهي « قصة » اعمالك الفنية للاطفال ؟

ـ لقد شعرت ان هناك تقصيرا ما في اغنية الطفل فنفذت شريطا يتضمن ٢٠ اغنية تأليف الاستاذ ابراهيم خفاجي ، والاستاذ خالد زارع ، وسعود سالم وهي اغاني مستوحاه من البيئة والتراث وسترى النور قريبا ان شاء الله .

● في حياة كل انسان لحظات فشل قد تدفعه للاستمرار والاصرار على النجاح او تجعله يتوقف متجمدا دون عطاء فهل ترولنا احدى هذه اللحظات التى حفزتك للابداع والتالق ؟

ـ لاشك ان بعض اعمالي الفنية واجهت الفشل الذى كان سببه الوحيد « التسرع » وعدم اعطاء اللحن حقه من العناية لكنى استفدت من هذا الفشل وتلك الاخطاء في كل اعمالي التالية اما عن تحديد العمل نفسه فلا استطيع ذكره حتى لااسيىء لصاحبه !!

● في رايك ماهي ابرز اعمالك الفنية ؟

ـ كثيرة جدا منها ماقدمه طلال مداح ، ومحمد عبده وعبدالمجيد عبدالله ، او مانفذته في العديد من المسلسلات كموسيقى تصويرية .

● ماآخر عمل نفذته ؟

ـ موسيقى تصويرية لمسلسل « الانتظار » بالاذاعة .

● من هو مثلك الاعلى ؟

ـ اى انسان جاد في دينه ودنياه وناجح في المجال الذى يؤديه .

● ماذا يؤلمك ؟

ـ تدهور فنان .. ناجح .

انا اجتماعي جدا !

● هل انت اجتماعي ام تفضل الوحدة ؟

ـ انا اجتماعي جدا ولااطيق الوحدة .

● من يطربك ؟

ـ استاذي طلال مداح .

● هل غيرتك الشهرة ؟

ـ بالطبع لا ، والدليل انني مازلت اشتري لوازم واحتياجات المنزل بنفسي . وفي رمضان كنت احرص على شراء الفول والتميس والسوبيا بنفسي .

● ماذا يسعدك ؟

ـ الصدق

● متى تشعر بالندم ؟

ـ حينما اتسرع في الحكم على شيء ما او انسان . او عندما اندفع في اداء عمل لااقتنع به .

● ماذا يغضبك ؟

ـ اى خبر غير صحيح .

● حادث مازال يرقد في ذاكرتك ؟

ـ وفاة ابي رحمه الله .

● في جملة واحده ماهي طبيعة علاقتك بابنائك ؟

ـ ان كبر ابنك « خاويه » .

دور الجمعية

● في رايك ماذا ينقص الساحة الفنية ؟

ـ دور الجمعية في جمع شمل الفنانين والتنسيق بينهم وبين اجهزة الاعلام ليزداد الانتاج والعطاء والتواصل بين الفنانين بعضهم البعض .

● من من الفنانين العرب تعاونت معه ؟

ـ من مصر عماد عبدالحليم ، ومحمد قنديل ، ونجاح سلام ، ووردة الجزائرية ، وعفاف راضي ، ومن المغرب محمود الادريسي ، ورجاء بلمليح ، ولطيفه رأفت ، ومن الخليج عبدالكريم عبدالقادر ، وابراهيم حبيب ، وعلي عبدالستار من قطر .

● وهل هناك تعاون مستقبلي مع احدهم ؟

ـ قريبا يتم تنفيذ شريط منوعات لعدة اصوات مغربية بكلمات والحان سعودية .

● ماهو برنامجك المفضل في التليفزيون « الاذاعة » ؟

ـ في التليفزيون كنت اعجب ببرنامج « كل جديد » ولاادري لماذا توقف وقد تم مؤخرا الاتفاق مع الاستاذ عبدالرحمن يغمور على اعادة هذا البرنامج فرحب بالفكرة ، اما بالنسبة للاذاعة فافضل سماع نشرات الاخبار والمنوعات الخفيفة .

● لو لم تكن فنانا ؟

ـ لوددت ان اكون فنانا .

انا .. والاوبريت

● تلغراف .. لمن ترسله ؟

ـ للتليفزيون وبالتحديد لمسرح التليفزيون الذى يجب ان يتم اعداده قبل تنفيذه بفترة كافية حتى يستعد الفنان لتقديم فن جيد من خلاله .

● اذا رغب احد ابنائك في احتراف الفن ، فما هو رايك ؟

ـ بالتاكيد ساشجعه وأقف بجواره ليشق طريقه الذى اختاره ، واعتقد ان ابني الاكبر « احسان » سيكون له مستقبلا كبيرا لانه يحب العزف على آلة القانون وبدأ يدرس مفرداتها ليتعلم « اصولها » وقواعدها .

● شاعر .. تعجب بكلماته ؟

ـ ابراهيم خفاجي .

● ملحن .. استفدت من خبرته ؟

ـ طلال مداح ومحمد عبده .

● الاوبريت .. اين موقعه على خريطة اهتماماتك ؟

ـ لقد قمت بعمل اوبريت من قبل وجمعت فيه بين الفنانين طلال مداح ومحمد عبده عنوانه « السيف والقلم » للدكتور هاشم رشيد . كان ذلك منذ ست سنوات واشترك فيه نجاح سلام ومحمد قنديل .

صراحتي اغتالت « حظي »

● اين تضع نفسك بين ملحني المملكة عمر كدرس ، وسراج عمر ، وطارق عبدالحكيم وعبادي الجوهر .

ـ اخرهم .

● هل لديك اقوال اخرى .

● استعد لتقديم اغنية جديدة لطلال مداح .

● اكره الكذب والنميمة .

● صراحتي « تغتال » الحظ لدي .. لذا فنصيبي منه .. قليل !

● مفتاحي الكلمة الطيبة .

طلال مداح

عبده مزيد

ابراهيم خفاجي

١ × ٦

ايهما اكثر شهرة وجماهيرية .. الممثل ام المطرب ، ولماذا ؟

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

حملنا السؤال الى ستة فنانين وكانت هذه هي حصيلة اجاباتهم .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

الفنان حمدي حافظ :

الممثل اكثر شهرة من المطرب لعدة اسباب اهمها دخول الممثل ضيفا على كل بيت عن طريق التليفزيون والفيديو في اعمال فنية تتطلب بقاء الشخصية في الذاكرة طوال فترة عرض المسلسل او الفيلم . وهذا لايمنع من وجود مطربين كسروا تلك القاعدة واصبحوا « مشهورين » جدا :

الفنان عبده مزيد :

المطرب هو صاحب الجماهيرية الاكبر والاكثر شهرة ونجومية لانه يظل دائما على مسمع ومرأى من الجمهور الفني على عكس الممثل الذى قد لايكون في الصورة دائما .. واعتقد ان العمر الفني لدى المطرب .. اطول منه لدى الممثل اذ ان هناك العديد من الممثلين الذين يختفون في سن محددة على عكس المطرب الذى يغني ويقدم فنه حتى وهو شيخ مسن .

عبدالرحمن السليمان :

ارى ان الجيد في مستواه الفني سواء كان مطربا او ممثلا هو الاكثر شهرة ونجومية وانتشارا .

الفنان جميل محمود :

الفنان سواء كان مطربا او ممثلا يخضع في موضوع انتشاره الى مقاييس عديدة اهمها الموهبة والحظ .

الفنان فؤاد بخش :

كلاهما على خط شهره واحد فالعمل وحب الجمهور يعتبر المقياس الحقيقي لشهرة وانتشار الفنان سواء كان مطربا او ممثلا او غير ذلك .

الزميل هاني فيروزي :

ربما كان المطرب صاحب النصيب الاكبر من الشهره والانتشار لانه واحد من مجموعة عمل صغيره كما انه يستاثر وحده بالاضواء على اساس انه المؤدى لهذه الاغنية او العمل الفني على عكس الممثل الذى يكون واحدا من مجموعة عمل كبيره في الفيلم او المسلسل .

جميل محمود

فؤاد بخش

هاني فيروزي

اغنية الجزيرة العربية

● الفنون مرتبطة بالارض والتسميات تأتي من هوية الفنان فمثلا يتردد على الاسماع ان هذه الاغنية سعودية وتلك كويتية .. الخ .

فلا نستطيع القول بأنه توجد اغنية سعودية بالتحديد .. لكن هناك قوالب من التراث او الغناء في المملكة وهذا ما اميل اليه بان نقول اغنية الجزيرة العربية لان الجزيرة العربية كتلة واحدة وتربه واحده تستقي من معين واحد وهناك مصاهرة في الكلمة والانساب والعشائر والقبائل وهذا شيء ملاحظ فثقافتنا واحده وفي الخارج لاأحد يستطيع ان يفرق بين لهجاتنا ولااعتقد بانه لاتوجد خصائص معينة كتحديد علمي للاغنية السعودية انما توجد عدة قوالب ونماذج للغناء في المملكة .. اما الوان الغناء بالمملكة فهي كثيرة ومتعددة ومن الصعب بمكان ان يجيد فنان كل الالوان فانا اعرف البعض واجهل الكثير .. ثم لااستطيع ان اقول بالتحديد ماهي هوية الاغنية السعودية لانه من الصعب الخروج بنمط واحد من هذا الكم الهائل لكنها غير مجهولة الهوية .



تخفيض أسعار الاعلانات التليفزيونية للصناعات الوطنية

محمد علي خيري ـ الرياض:

صدرت الموافقة بتخفيض اسعار اعلانات الصناعات والمنتجات الوطنية فقط بنسبة ٣٠ ٪ علما بانه تقرر إضافة فترة اعلانية جديدة يتم فيها عرض الاعلانات التجارية في الفترة الصباحية بالنسبة للقناة الاولى فقط من العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا « جدول رقم واحد » وفقا للاسعار الموضحة بها .

عبدالعزيز الحسن

اما بالنسبة للاعلان عن الصناعات والمنتجات والسلع غير الوطنية فقد ظلت اسعارها كما هي مع اضافة فترة صباحية للاعلان فيها حسب جدول اسعار الاعلانات غير الوطنية التالي .

جدير بالذكر ان ادارة الاعلان التجاري في التليفزيون والتي تراسها الاستاذ عبدالعزيز الحسن سوف تقوم باعداد كتيب اعلامي مصور وملون يتضمن الاسعار الجديدة للاعلانات واوقات البث الاعلاني في القناتين وسيتم توزيعه على المعلنين ومن يطلبه من المشاهدين.

الجدير بالذكر ان الاسعار الجديدة طبقت ابتداء من شهر شوال الحالي.

جدول (١)

رسوم الاعلان التجاري في القناتين للصناعات الوطنية بالريال السعودي

الزمن بالدقيقة	الزمن بالثانية	الفترة الصباحية	فترة عادية	فترة ممتازة	فترة خاصة
ربع دقيقة	١٢ ـ ١٨	ق١ ١٧٥٠	ق١ ٢٥٠٠	ق١ ٥٢٥٠	ق١ ٦٣٠٠
	= = =	ق٢ ١٥٢٥	ق٢ ٢٤٥٠	ق٢ ٣١٥٠	ق٢ ٤٢٠٠
نصف دقيقة	٢٥ ـ ٣٥	ق١ ٢٨٠٠	ق١ ٥٦٠٠	ق١ ٨٤٠٠	ق١ ١٠٥٠٠
	= = =	ق٢ ١٧٥٠	ق٢ ٣٥٠٠	ق٢ ٥٢٥٠	ق٢ ٧٠٠٠
ثلاثة ارباع دقيقة	٤٠ ـ ٤٥	ق١ ٣٨٥٠	ق١ ٧٧١١	ق١ ١١٢٠٠	ق١ ١٤٠٠٠
	= =	ق٢ ٢٤٥٠	ق٢ ٤٩٠٠	ق٢ ٧٠٠٠	ق٢ ٨٤٠٠
دقيقة كاملة	٥٥ ـ ٦٥	ق١ ٥٢٥٠	ق١ ١٠٥٠٠	ق١ ١٤٠٠٠	ق١ ١٧٥٠٠
		ق٢ ٣١٥٠	ق٢ ٦٣٠٠	ق٢ ٨٤٠٠	ق٢ ١٠٥٠٠

● ملاحظة :

١ ـ الفترة الصباحية : تشمل فترة الصباح من بداية الارسال وحتى الساعة الواحدة ظهرا.
٢ ـ الفترة العادية : تشمل الفترة من الساعة الواحدة ظهرا وحتى بداية نشرة الاخبار الرئيسية
٣ ـ الفترة الممتازة : تشمل الفترة التي تبدأ بعد نشرة الاخبار الرئيسية وحتى نهاية الارسال.
٤ ـ الفترة الخاصة : تشمل فترات النقل على الهواء مباشرة.

٢ ـ القناة الاولى :

جدول (٢)

الوحدة	الفترة الصباحية	الفترة العادية	الفترة الممتازة	الفترة المتميزة الخاصة
ربع دقيقة	٢٥٠٠ ريال	٥٠٠٠ ريال	٧٥٠٠ ريال	٩٠٠٠ ريال
نصف دقيقة	٤٠٠٠ ريال	٨٠٠٠ ريال	١٢٠٠٠ ريال	١٥٠٠٠ ريال
ثلاثة ارباع دقيقة	٥٥٠٠ ريال	١١٠٠٠ ريال	١٦٠٠٠ ريال	٢٠٠٠٠ ريال
دقيقة واحدة	٧٥٠٠ ريال	١٥٠٠٠ ريال	٢٠٠٠٠ ريال	٢٥٠٠٠ ريال





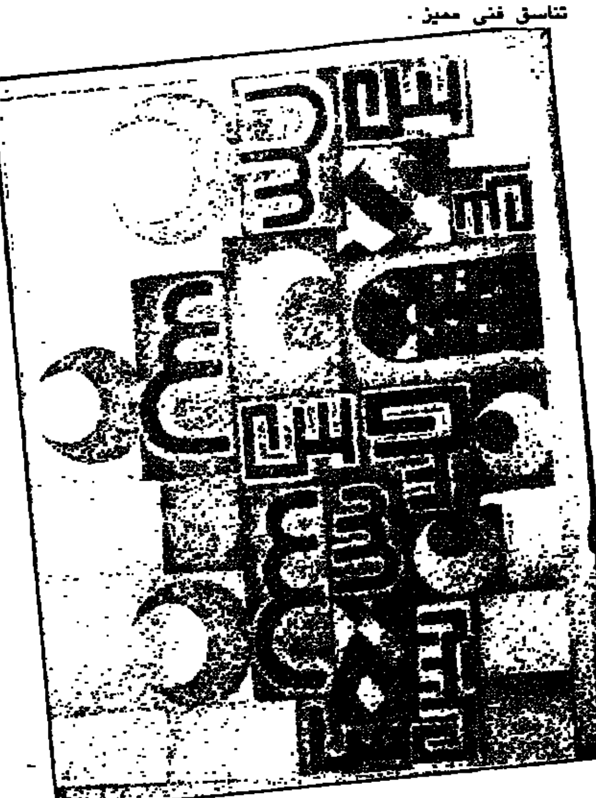
في لوحات عاشور ..

مـزج شعبـي للتكوينات الزخرفية

عكاظ ـ جدة ـ :

الفنان التشكيلي عبدالعزيز عاشور نجح في ان يمزج حروف اللغة العربية ، والاشكال المختلفة للخط العربي لينسج وحدات زخرفية يفوح من بين تكويناتها عطر الاصالة والتراث الاسلامي والعربي القديم .

وفي الوقت نفسه يحاول ان يستخدم التكوينات الزخرفية والالوان المتعددة في « لوحات » تشكيلية تثير التأمل امام « ثراء » ما تحتويه من امتزاج مدهش بين الالوان والوحدات الاسلامية المختلفة في تناسق فني مميز .



بمناسبة افتتاح جسر السعودية ـ البحرين

١٤٠٦هـ ١٩٨٦م

1406 1986

SAUDI BAHRAIN CAUSEWAY

مع اطيب التمنيات

تصميم جسر السعودية البحرين

خوجه :

« الخـط » مهنته .. والفـن هـوايتـه

أمارس الابداع على أوراق « البنكنوت » !

علي فقندش ـ جدة :

فجاة وجد عبدالرزاق خوجه نفسه محاصرا بعدة الوان من الفنون يجيد بعضها ، ويجتهد في بعضها الاخر .

فهو خطاط وجسيس ذو صوت قوي ، وقبل ذلك فهو مقرىء ومؤذن يمتلك عذوبه في الاداء ووضوحا في نبرات الصوت .

كما انه وجه مالوف في الحفلات الفنية والمناسبات التي يقيمها فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة ، ومناسبات احياء ليالي رمضان التراثية .

عن مشواره وطموحاته وافكاره دار معه هذا اللقاء .

البداية

يقول عبدالرزاق خوجه : عندما كنت في الخامسة عشرة من عمري بدات العمل في جريدة الندوة كخطاط وذلك بعد ان مارست مهنة الخط في مجلات الحائط بالمدرسة ، وبعد ان اعجب المسئولون بمستوى خطي قرروا تعييني في الجريدة ثم انتقلت بعد ذلك للعمل في عدة صحف بجده كالمدينة ، وعكاظ .

● متى كانت لحظة اكتشافك لتلك الموهبة ؟

ـ في المدرسة دائما كنت اتدرب على الكتابة بأنواع الخط المختلفة ثم بدات امارس الفن التشكيلي من خلال الخطوط الى ان اتقنت قواعد الرسم والكتابة بالحروف العربية ويضيف قائلا : رغم انني انتقلت من مكة المكرمة الى جدة في سن مبكرة الا انني اعتبرت نفسي « محترفا » ولاينقصني سوى الخبرة والمواصلة العملية .



عبدالرزاق خوجه

الكتابة على العملة

● في رايك من هم ابرز خطاطي تلك الفترة في صحفنا ؟

ـ لم يكن هناك القدر الكافي من الخطاطين الوطنيين ، ولكن كان من زملائنا الممتازين يوسف الجارالله رحمه الله ، واحمد الدهب ثم ظهر جيل شاب برز فيه احمد غنيم .

● ماهي اهم مشاركاتك في تلك الفترة ؟

ـ تصميم وكتابة اغلفة الكتب المدرسية وكليشهيات الاختام .

● ماهي الاعمال التي تعتز بها في مجال الخط ؟

ـ كنت اتعاون مع وزارة الخارجية في كتابة بيانات جوازات السفر السياسية والخاصة ، كذلك تعاونت مع المراسم الملكية حيث كنت اكتب الشهادات والاوسمة هذا بالاضافة للشرف الذي حظيت به من قبل « مؤسسة النقد السعودي » كخطاط للعملة السعودية .

● كيف ؟

ـ منذ عشرين عاما كنت اكتب على العملة المعدنية ثم كلفت بوضع الخطوط على اوراق البنكنوت الورقية .

اتعامل مع جميع الخطوط

● ماهو اخر عمل تعتز به ؟

ـ تصميم ميدالية صادرة من مؤسسة النقد السعودي ومؤسسة نقد البحرين بمناسبة افتتاح جسر السعودية ـ البحرين في العام الماضي .

● من هو مثلك في فن الخط ؟

ـ الاستاذ محمد حسني والد الفنانتين سعاد حسني ونجاة الصغيرة حيث تابعت خطوطه في الجرائد والمجلات واكتشفت قدرته الفائقة على الابتكار ..

● ماهي انواع الخطوط التي اجدت التعامل معها ؟

ـ جميعها والحمدلله كالثلث والديواني والنسخ والفارسي وفي رايي فالثلث يعتبر « سيد » الخطوط لانه صعب جدا في كتابته رغم بساطته .

● مانوع الخط الذي يستعمل عادة في مانشيتات الصحف والمجلات ؟

ـ الموديرن وقد ظهر منذ حوالي ٢٠ عاما .

الثلث سيد الخطوط العربية

اقرأ وربك الاكرم

فن تشكيلي بالخط العربي

اجيد كل انواع الخط

و .. هوايات اخرى

● ماهي علاقتك بالمجس ؟

ـ منذ صغري وانا اهوى اداء هذا اللون من الغناء الشعبي ، ولقد اعجبت جدا بفنانيه القدامى مثل الشيخ عبدالرحمن مؤذن والمرحوم منصور بغدادي وحاليا الفنان محمد امان لذلك تجدني اشارك به في المناسبات والحفلات للاصدقاء والاقارب .

● وماذا عن قيامك بالاذان وتلاوة القرآن ؟

ـ عادة مايطلب مني ان اقوم بتلاوة القرآن الكريم في افتتاحيات المناسبات والحفلات الفنية والادبية التي ادعى للمشاركة فيها .

بطاقة تعارف

التشكيلي حسن عسيري :

معاناة الانسـان تسكـن لوحـاتـي

الفنان التشكيلي حسن عسيري

الفنان حسن عسيري احد الفنانين الذين لمع « نجمهم » في سماء الفن التشكيلي من خلال لوحاته الفنية ذات الاسلوب المتميز والرؤية الفنية المتجددة .

سألناه : كيف تنظر للفن ؟ وهل هو هواية ام احتراف ؟

اجاب قائلا : الفن هواية واحتراف ورسالة في وقت واحد ، وهو الخبرة اللامحدودة واللامتناهية التي يمر بها الفنان بدءا بمرحلة معايشة موضوعه وافكاره ومرورا بلحظة الحدس حتى يتم ابداع عمله في صورته النهائية .

والفن هو لحظة صدق الفنان مع نفسه ومشاعره ومجتمعه وادواته التي يستخدمها وهذا الصدق يجعل منه رسالة سامية .

● من خلال هذه المحاور الثلاثة للفن .. كيف كان عطاؤك ؟

ـ في البداية مارست الفن كهواية عندما كنت تلميذا في المدرسة الابتدائية حيث كنت مولعا بقراءة مجلات وكتب الاطفال وكانت تجذبني رسوماتها وصورها واحاول تقليدها وبعد ان اتممت دراستي الاكاديمية للفن التحقت بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون منذ انشائها عام ١٤٠٢هـ حيث مارست نشاطي الفني وانتجت احب لوحاتي وماهي الا فترة وجيزه حتى عينت مشرفا على مرسم الجمعية ومسئولا عن النشاط الفني التشكيلي فيها .

● اي الاساليب الفنية تفضل ؟ والى اي مدرسة تنتمي ؟

ـ من الصعب ان يصنف الفنان نفسه في مذهب او اتجاه او مدرسة فهذه مهمة النقاد ومؤرخي الفن اما الاساليب الفنية التي تشدني فهي التأثيرية الواقعية حيث تلعب لمسة اللون الجريئة دورها الهام في مخاطبة الحس والوجدان معا .

● ماهي موضوعات لوحاتك ؟

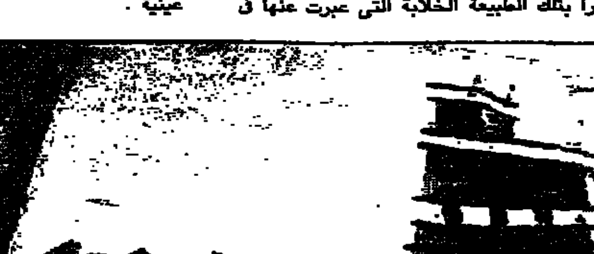
ـ بشكل عام تؤرقني معاناة الانسان في كل زمان ومكان واميل بشكل مستمر لتناول معطيات حضارتنا العربية على ارض الجزيرة التي لاانسلخ عنها لحظة وكفنان ينتمي الى منطقة عسير اراني مبهورا بتلك الطبيعة الخلابة التي عبرت عنها في عدد كبير من لوحاتي .

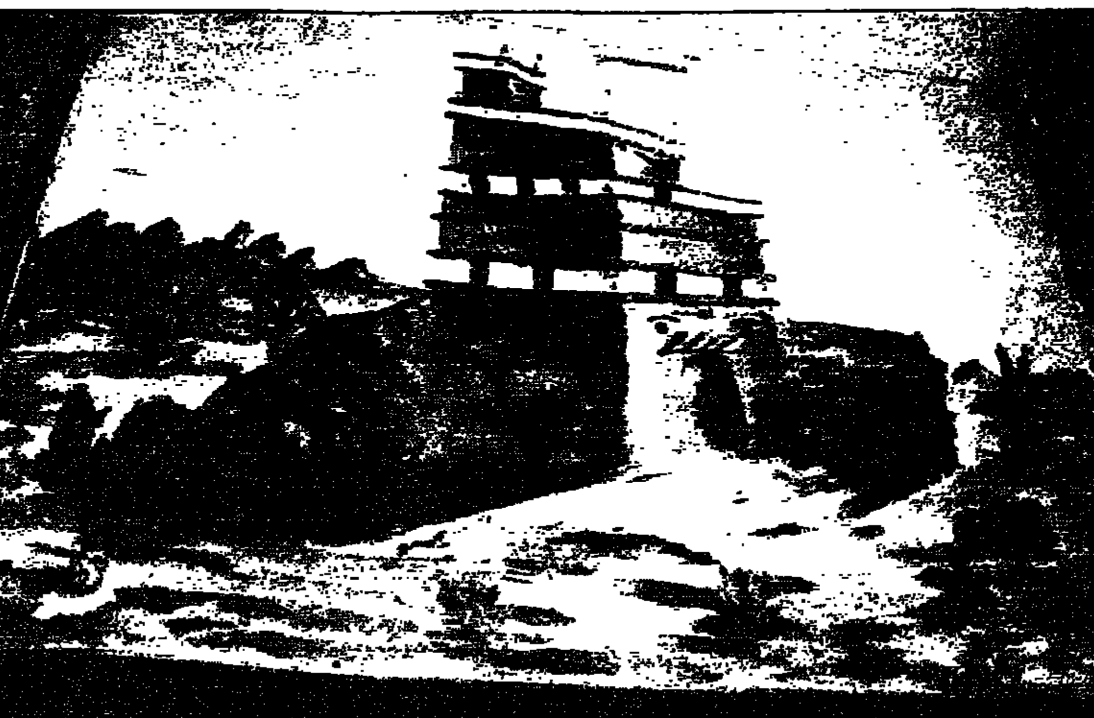
● بمن تأثرت كفنان ؟

ـ الفنان هو حصيلة خبراته وعلاقاته مع مجتمعه وثقافته ولقد استفدت كثيرا من اعمال الفنان « سيزان » وفناني مابعد المدرسة التأثيرية والتعبيرية وعلى المستوى المحلي استوعبت خبرات استاذي الفنان عبدالله الشلتي والدكتور حسن طافش .

● ماهي الخدمات التي يقدمها مرسم جمعية الثقافة والفنون لفناني المنطقة ؟

ـ تقوم الجمعية بتهيئة الجو المناسب للابداع الفني بمرسمها كما تتولى ايضا مهمة توفير الخامات والادوات التي يحتاجها الفنان ، الى جانب تسهيل غرض انتاج الفنانين خارج المنطقة واقامة المعارض الفردية والجماعية للفنانين على المستوى المحلي مع طبع الكتيبات الخاصة بهذه المعارض ولاتتوانى الجمعية عن تقديم الجوائز التشجيعية للفنانين سواء كانت جوائز نقدية او عينية .





لوحة تشكيلية .

في معرض رسوم الاطفال المكفوفين

حساسيـة فائقـة تجـاه الالـوان !

عكاظ ـ مكتب القاهرة :

اقام المركز الثقافي الاسباني بالقاهرة معرضا فنيا لرسومات الاطفال المكفوفين اشتمل المعرض على اكثر من ٢٠ لوحة لعشرين طفلا .

عبرت رسومات الاطفال عن حساسيتهم الفائقة تجاه الالوان والمساحات واكدت على ارتفاع نسبة الذكاء الذي بدأ في اختيار موضوعات اللوحات .

يؤكد المختصون في علم النفس بان هذا الاسلوب يمنح الطفل الضرير القدرة على التعامل مع الواقع بصورة طبيعية وينمي بداخله مشاعر الجمال والقدره على الانجاز .



الموضوع : ارض بها حشائش وزهور .

الموضوع : اهرامات الجيزة

الموضوع : مسجد بالقاهرة .

□ من رواد الفن التشكيلي :

الجـريكو : عـالمـه غـامـض .. ورؤيتـه واضحـة ؟

عكاظ ـ مكتب القاهرة :

الغموض والحيرة

مجدافا قلوب حياة هذا الفنان الذي تحيطه الاسرار في معظم تفاصيل حياته ولد غريبا ، وعاش غريبا ، ومات غريبا .. وكل ما نعرفه انه ولد من اصل يونانى في جزيرة كريت وتلقى تعليمه الفني في ايطاليا ثم انطلق الى اسبانيا ليصبح افضل من مثل الروح الاسبانية بين معاصريه من الفنانين الاسبان .

انه دومينكس يثوتوكوبلس او « جريكو » احد رواد الفن التشكيلي في العالم .

رؤية فنية خاصة

بدأ جريكو يتعلم صناعة النحت البيزنطية ، واحتفظ طوال حياته بشيء من طابع الفن البيزنطي ، ويبدو هذا واضحا في اطالة الاجسام والوجوه البيضاوية .

وعندما هاجر الى ايطاليا كانت مدرسة البندقية ـ أنذاك ـ في اوج مجدها مما جعل جريكو يتأثر بأسلوب مدرسيها في تصميم اللوحات .

ورغم ان جريكو قد اختط لنفسه طريقا متفردا فقد ظل امينا للرؤية الفنية الخاصة باساتذة عصر النهضة . وفي الوقت نفسه كان يطلق العنان لخطوطه الايقاعية معتمدا على دعامة البناء الاساسية .

الاسطورة .. في لوحاته

انصرفت الغالبية العظمى من اعمال الفنان الى تصوير موضوعات ذات طبيعة دينية او اسطورية يسيطر عليها جميعها جو روحي عميق ، ومعظم لوحات جريكو تبدو وكأنها رؤى غريبة كما هو الحال في لوحة سان دومينك وغيرها ..

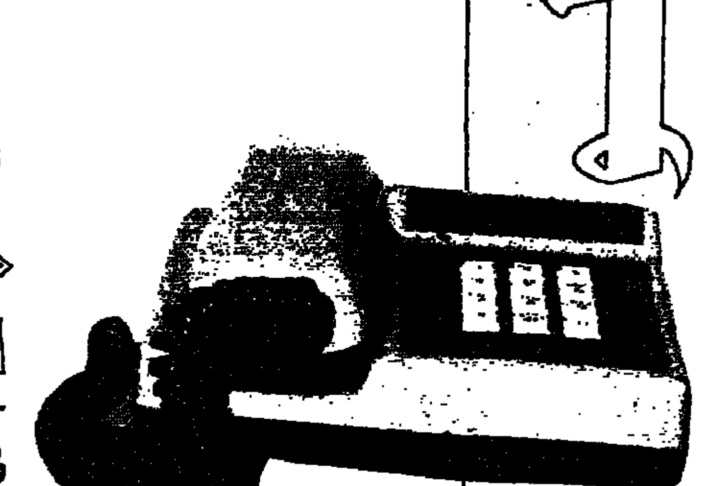
فلم يكن الفنان يميل الى تزيين خلفية لوحاته بالمناظر الطبيعية كما كانت عادة فناني ايطاليا في ذلك العصر . بل انه لم يرسم سوى لوحة واحدة طوال حياته لتصوير منظر طبيعي وهي لوحة مشهد من طليطلة .

اعادة اكتشاف .. فنان

رغم عدم اهتمام النقاد ـ حتى منتصف القرن التاسع عشر ـ باعمال جريكو الا ان الاهتمام به بدأ يتزايد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر مع ظهور المدرسة الانطباعية .

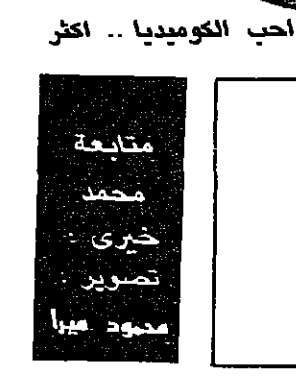
وكان سيزان اول من نبه الى اهمية هذا الفنان ، بل ان اعمال سيزان نفسه لم تخل من آثار جريكو وان كانت ابتعدت تماما عن الجو الروحي .

ولعل اكتشاف قيمة جريكو على يد سيزان تبرز سمة اساسية من سمات التجديد الذي حاول الانطباعيون ارساء تقاليده . ونعني بها عدم قطع الصلة تماماً مع القديم بل البحث عن العناصر والاساليب القابلة للنمو والاستمرار .



محمد العلى على « هاتف » الاسبوع الفنى

« عويس التاسع عشر » فى معرض المملكة بالقاهرة



احب الكوميديا .. اكثر

متابعة محمد خيرى : تصوير : محمود ميرا

محمد العلى فنان من طراز خاص نجح فى تحقيق المعادلة الصعبة لاى « فن » ناجح وهو المزج بين مخاطبة العقل والوجدان معا .

استطاع من خلال ـ اعماله ـ العديده ان يقيم داخل ذاكرة جمهوره الذى يستقبل كل جديد له بترحاب واحترام شديدين .

اهم مايحرص عليه العلى هو « القراءة » لانه يؤمن بان « ثقافة الفنان هى زاده ووقود استمراره فى رحلة العطاء الفنى .

عندما وجهنا له الدعوة لاستضافته ـ عبر ـ هاتف الاسبوع الفنى وافق قائلا :

ـ تسعدنى دائما تلك اللحظات « الحميمة » التى اتواصل فيها مع جمهور منحنى الكثير من تقديره ومازلت احلم بالمزيد من الابداع له .

وفى مكتب « عكاظ » بالرياض جاء العلى فى موعده تماما . ولانه يحرص على « الدقة » فى معظم تفاصيل حياته فقد دون فى « اجندته » الخاصة كل تساؤل وجه اليه والاجابه التى تفوه بها .

سألناه : لماذا ؟

اجاب بذكاء : حتى « اختبر » ارائى مع الايام وافحص مدى تبدلها والى اى مدى كنت « صادقا » مع نفسى .

وماهى الا دقائق حتى بدا رنين الهاتف معلنا عن بدء .. الحوار مع القراء .

● بدأت الفن فى « آخر » المشوار .
● الفنان السعودى تنقصه الخبرة .

● هدى القحطانى ـ الرياض :
ماهى بيانات بطاقتك الشخصية ؟
ـ الاسم بالكامل : محمد العبدالله العلى السالم
السن : ٤٠ عاما
العمر الفنى : ٢٤ عاما
الحالة الاجتماعية : متزوج واب لولدين وبنتين
المهنة : مدير عام شركة انتاج فنية فى المجموعة السعودية للانتاج الفنى »
الطول : ١٦٨سم
الوزن : ٨١ كيلو جرام .

● صالح السويلم الحربى الرياض :
ماهو الدور الذى تعتز به وماهى ابرز اعمالك التليفزيونية ؟
ـ اعتز بكل الادوار التى قدمتها الا ان هناك ادوارا قريبه من قلبى مثل دورى فى « تحت الكراسى » ودورى فى « عويس التاسع عشر » اما ابرز اعمالى فمسلسل « تورا » بالكويت .

● عبدالله احمد نسيم ـ جدة :
من هو مطربك المفضل ؟
ـ ليس لدى مطرب مفضل وانما « اغنية » مفضلة لاى مطرب .

● هيفاء سرحان « مكة المكرمة » :
من هو الممثل الذى يعجبك اداؤه محليا وعربيا ؟
ـ محليا معظم الشباب الموجود بالساحة الفنية ، وعربيا الفنان محمود مرسى .

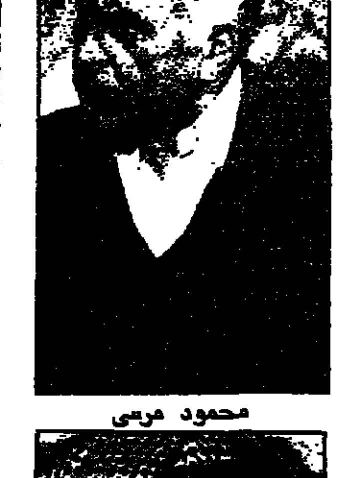
اعمال جديدة .. قريبا

● « نورا » ـ مكة المكرمة :
لماذا قل انتاجك الفنى فى الفترة الاخيرة ؟
ـ كنت مشغولا ببعض الاعمال غير الفنية الا اننى الان تفرغت تماما للفن وفى القريب سأقدم العديد من المسرحيات والسهرات .

● حصة بنت نجد « مكة المكرمة » :
ماهو تقييمك للفن السعودى ؟
ـ لنا تجربة هامة فى مهرجان دمشق ، وكانت الفرصة من خلاله عظيمه جدا ليقيم العلاقة بين الممثل والنص او الجمهور ، والفنان السعودى لاتنقصه الموهبة لكن يحتاج الى صقلها وممارسة العمل الفنى حتى يكتسب الخبرة .

● حسن ناجى محمد ـ مكة المكرمة :
حدثنا عن « عويس التاسع عشر » !
ـ مسرحية تم اعدادها خصيصا للمهرجان المسرحى العاشر فى دمشق ، وهناك بعض المناقشات والاقتراحات بشأن عرضها فى معرض المملكة بين الامس واليوم





محمود مرسى

سعد خضر

عبدالله السدحان





محمد الطويان

الذى يعقد بالقاهرة خلال شوال الحالى .

● صالح محمد يوسف ـ جدة :
ماهى مؤهلاتك ؟
ـ درست فى احدى جامعات بريطانيا لمدة ثلاث سنوات .

الفن « مرآة » المجتمع

● على محمد زين ـ جدة :
ماهى الاغنية التى ترشحها كافضل اغنية خليجية ؟
ـ ليلة خميس

● سعود العسيرى ـ عسير :
مارايك فى الفن ـ كوظيفة ؟
ـ الفن يخدم الوطن ، ولم يعد التمثيل ملهاة كما كان فى الماضى . فهو مرآة تعبر عن واقع واحلام ومشاكل المجتمع ، كما انه الجسر الذى تعبر من خلاله الثقافات المختلفة والحضارات العديدة وهو الوسيلة للحفاظ على التراث والتاكيد على عاداتنا وتقاليدنا الاصيله . كما ان الفن وسيلة تعليمية من الضرورى الاستفادة منها فى تنمية وعى ومدارك المتلقى وصقل شخصيته حتى يساهم فى حركة التطوير والتنمية التى تشهدها البلاد .

● فاطمة القحطانى ـ المدينة المنورة :
ماهو العمل الذى عرفك للجمهور ؟
ـ مسرحية « اخر المشوار » التى قدمتها منذ حوالى ١٥ عاما وعرضها التليفزيون اكثر من مره .

● محمد عبدالله ـ الاحساء :
ماهى اخر اعمالك ؟
ـ « عودة عصويد » مع محمد الطويان وعبدالله السدحان وحياه الفهد ، كما ان هناك سهرة فى البحرين بعنوان « العيد والحيشوش » ـ وسهرة اخرى بعنوان « مجرد ملاحظة » .

احب الكوميديا

● محمد حسن احمد ـ الرياض :
لماذا لم يعرض التليفزيون مسرحية عويس التاسع عشر .
ـ لقد عرضناها فى دمشق فقط ولم يسجلها التليفزيون السعودى ، وهى المسرحية السعودية الوحيدة التى سجلها .

● طلال حربى ـ الطائف :
ايهما تفضل : الادوار الكوميدية ام التراجيدية ؟
ـ احب الكوميديا اكثر .

● الطفلة نوال الحبيب ـ جدة :
لماذا لم نر احدى بناتك تمثل معك ؟
ـ ابنتى نورا تحب التمثيل وستخوض التجربة العملية قريبا ان شاء الله .

● ابراهيم معلم شاويش ـ جدة :
هل تعتبر نفسك هاويا ام محترفا ؟
ـ كنت هاويا والان متفرغا ولست محترفا .

● على الحمود ـ حائل :
هل انت من حائل ؟
ـ نعم .

موقف لاانساه

● مها محمد ـ الرياض :
من الفنان الذى ترى فيه امتدادا لمحمد العلى ؟
ـ جميع الشباب الجدد .

● سالم السالم ـ ابها :
هل تذكر لنا موقفا محرجا لاتنساه ؟
ـ نعم ، فقد كنت فى الاردن مع زميل الفنان سعد خضر نمثل احد الاعمال الفنية بعنوان « الدوحة الحمراء » وكان سعد اطول منى ولانى كنت بطل العمل كان المفروض الا ابدو اقصر منه ، لذلك « حفرت » فى الموقع الذى يقف فيه سعد بجوارى حتى يبدو فى مثل طولى و « اخفيت » اثار الحفر حتى لايكتشف سعد هذه الحيلة .

● قارىء من القصيم .
مارايك فى الممثل الخليجى ؟
ـ الممثل الخليجى يتفاوت مستواه طبقا لانتشاره على الساحة وحجم الاعمال الفنية التى قدمها وقد حقق بعض الممثلين خاصة فى الكويت ابداعا وتألقا لايقل باى حال من الاحوال عن اى ممثل فى العالم العربى ولكن المشكلة التى تقف فى سبيله هى « الانتشار » .

● هناء عبدالله .
رغم كثرة المؤسسات الانتاجية لانرى اعمالا فنية كثيرة ، فما هى الاسباب ؟
ـ هذه المؤسسات فردية ، وبالنسبة للرياض بحكم وجودى فيها نجد ان هناك ثلاث شركات قوية استطاعت ان تجمع العديد من الفنانين وهى شركة المجموعة السعودية ، وشركة آرا وشركة العالمية ، واذا علمت ان العمل الفنى مكلف جدا ويحتاج الى راس مال باهظ للفنانين والديكورات والمعدات المختلفة تكتشفين ان العملية الانتاجية بالغة الصعوبه وبالرغم من ذلك فقد تم مناقشة التعاون المشترك لانتاج اعمال فنية ذات مستوى فى القريب العاجل .

« الحزبية » فى الاعمال الفنية

● خلود العتيبى ـ الرياض :
ماهو لونك المفضل ؟ واكلتك المفضلة ؟
ـ الاسود ـ واكلتى المفضلة الكبسة .

● فهد السميح .
ماهى ميولك الرياضية ؟
ـ اشجع نادى الرياض بالاضافة الى انى عضو فيه .

● عبداللطيف الغامدى ـ جدة :
لماذا توجد « حزبية » فى الاعمال الفنية بمعنى ان هناك فنانى المنطقة الوسطى ، وفنانى الغربية ، وفنانى الشرقية ، فلماذا لانشاهد هؤلاء الفنانين معا فى عمل مشترك ؟
ـ سؤالك جيد ياعزيزى ، وربما كان اسباب تلك الحزبيه كما اسميتها ـ ان مملكتنا متعددة اللهجات ، كما ان الممثل السعودى غير متفرغ فمثلا انا اتمنى العمل مع محمد حمزه لكننا موظفين . مرتبطين بأعمالنا . وحل هذه المشكلة لاتكون الا بالتفرغ التام للفن .

اشجع نادى « الرياض » .. والكبسه اكلتى المفضلة



العلى يرد على التساؤلات والمحرر

بانوراما .. بانوراما .. بانوراما .. بانوراما .. بانوراما .. بانوراما .. بانوراما



■ محمد المغيص :

انــا انفعــالي جــدا .. !

سمير خيرى ـ مكة المكرمة :

● ماهي حكمتك المفضلة ؟

ـ اتق شر من احسنت اليه ..

● مثلك الاعلى في الحياة ؟

ـ والدتي ..

● اهم ميزاتك ؟

ـ السلاسة في التعامل مع الآخرين ..

● اهم عيوبك ؟

ـ انفعالي جدا ..

● اسعد خبر سمعته ؟

ـ خبر نجاح العملية الجراحية لوالدتى ..

● واسوا خبر ..

ـ الحمد لله لا يوجد .. فكل ما يأتينا من الله هو خير ..

● ماهي هواياتك بجانب الفن ؟

ـ السباحة وكرة القدم والصيد ..

● نصيحة .. لمن تقدمها ..

ـ لكل انسان مؤمن بأن يبذل اقصى ما في وسعه للعمل الجاد المخلص في سبيل تقدم بلده وتطويرها .

● همسة عتاب لمن تتوجه بها ؟

ـ لوسيلتى الاعلام ، الاذاعة والتليفزيون ، فهما النافذتان الوحيدتان للفنان السعودى ومن خلالهما لابد من زيادة جرعة الاهتمام بهما .

● ماذا يعنى لك الزواج ؟

ـ نصف الدين ..

● والغرور ؟

ـ الله يكفينا شره .

● والليل ؟

ـ طمانينة وسكون ..

● ماهى اكثر البلاد التى زرتها وجذبت انتباهك ..

ـ لندن وباريس واسبانيا واليونان .

● هدف تمنيته .. وتحقق ؟

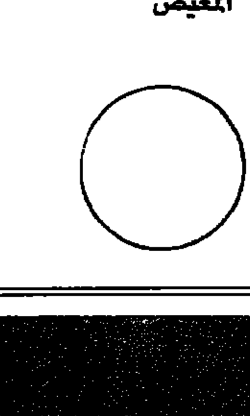
ـ اتمنى ان يوفقنى الله دائما في كل عمل اقوم به .

● من انت ؟

ـ انسان يحاول دائما ان يكون صادقا مع نفسه .



محمد المغيص



فلاش

● (الغبي الجبان) عنوان أحدث فيلم غنائي استعراضي يقوم ببطولته الفريق الامريكي الغنائي « الاولاد المتوحشون » الذين يغنون للحب والسلام والطبيعة .. الفيلم كتبه اعضاء الفريق الثلاثة ادم يالش وميشيل دموند ومايكل دو .

● حياة الموسيقار العالمي (شوبان) مع الكاتبة الفرنسية جورج صاند ستكون موضوع فيلم حيث يبدأ الثنائي ستيفان اودران وميشيل بوكيه تصويره في الدنمارك للمخرج كريستيان سن .

● الممثل مارلون براندو يعود للسينما بعد انقطاع دام عشر سنوات قضاها مع زوجته في جزر هاواى . يستعد الآن لبطولة فيلم عن حياة الزعيم الزنجي (نلسون مانديلا) ويشاركه البطولة سيدني بواتييه . وجين فوندا .

● ازابيلا روسيلليني ابنة الممثلة السويدية انجريد برجمان تصور حاليا فيلما بعنوان (روني روكيت) اخراج دافيدليتش . وفي الوقت نفسه تصور فيلما آخرا بعنوان (النوم بعد الظهيرة) اخراج ميري لامبرت . وفيلما ثالثا باسم (الهبوط) مع رايان اونيل .

■ (حلم في القصر الأحمر) احدى الروايات الكلاسيكية الصينية للكاتب الصيني تساوشيوتشن تحولت إلى مسلسل تليفزيوني صيني يقوم ببطولته اكثر من ٩٠٠ ممثل وممثلة في ٣٨ حلقة اخراج وانج لوابن . المسلسل تدور أحداثه حول قصة عائلة احد النبلاء البيروقراطيين ..

● السويدية الشقراء الممثلة كاري يفجرين (١٧ عاما) والتي تشبه في ملامحها الفنانة انجريد برجمان تستعد للوقوف امام المخرج السويدي انجمار برجمان أحد عباقرة الاخراج في العالم في فيلمين جديدين له ..

● (الرغبة الجميلة) قصة كتبتها فرانسواز جيرو الوزيرة السابقة لحقوق المرأة في فرنسا تحولت إلى فيلم سينمائي لعبت بطولته كاترين دينوف مع جان لوى ترينتنيان .

عائلة ريجان محرجة جداً !!

كتاب روائي جديد صدر في الولايات المتحدة الامريكية عن قصة حب ونجاح رجل وزوجته ، اما مؤلفة الكتاب فهي باتي ريجان ابنة الرئيس الامريكي رونالد ريجان .

بطل الرواية ممثل من الدرجة الثانية وزوجته ممثلة ايضا .. يهجر البطل السينما ويصبح حاكما لولاية كاليفورنيا ثم رئيسا للدولة !

ورغم ان اسماء الاشخاص في الرواية مختلفة الا ان الآراء تؤكد بأن باتى قد كتبت قصة ابيها ، كما ان الرواية مليئة بتفاصيل كثيرة ودقيقة عن الحياة العائلية ، والاصدقاء بشكل سبب احراجا شديدا للرئيس ريجان ، وزوجته .

طموح ابنة الرئيس دفعها لعدم الاكتفاء بأسواق الكتب وانما حاولت بيع روايتها للتليفزيون كما تسعى لاقناع المخرجين بان رواياتها تحوى من التفاصيل والاحداث ما يجعلها اكثر اثارة من حلقات « دالاس » واكثر جماهيرية من حلقات « دايناستى » .

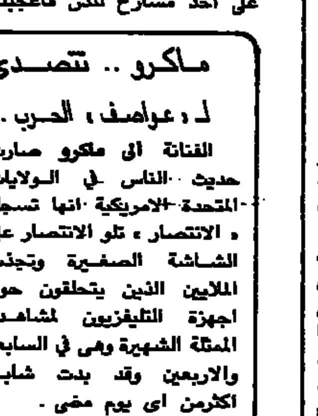
عائلة ريجان



« غــاندى » يخطف المخرجين

حين اختار المخرج ريشتارد اتنبرج الممثل بين كينجزلي لدور « غاندي » خاف الكثيرون من ان يكون الدور اكبر من الممثل ذي الدماء الهندية المولود في يوركشير ببريطانيا .. الا ان الفيلم حصل على ٨ جوائز أوسكار . وصفق النقاد للمخرج ذي الانف الحساس الذي يجيد اختيار الممثلين .

وهارولد بنت رجل ذو انف حساس .. شاهد كينجزلي يمثل على احد مسارح لندن فاعجبته طريقته في الحوار .. ورشحه المخرج سلم سبيجل لبطولة الفيلم المأخوذ عن المسرحية بالاشتراك مع الممثلة باتريسيا هودج ... والذين توقعوا ان « غاندي » سيكون الفيلم الوحيد في حياة كينجزلي ستثبت الايام القادمة خطأ توقعاتهم ..

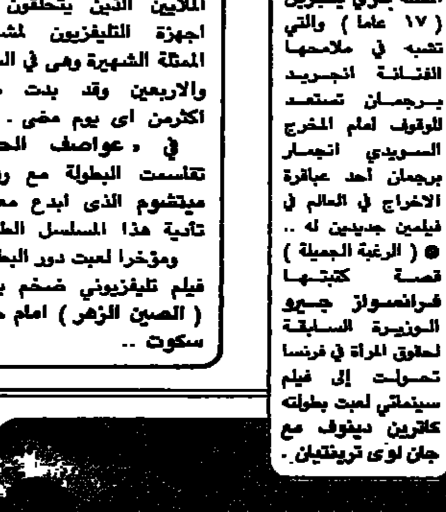


مـاكرو .. تتصــدى لـ « عواصف » الحـرب ..!

الفنانة الى ماكرو صارت حديث الناس في الولايات المتحدة الامريكية انها تسجل « الانتصار » تلو الانتصار على الشاشة الصغيرة وتجذب الملايين الذين يتحلقون حول اجهزة التليفزيون لمشاهدة الممثلة الشهيرة وهي في السابعة والاربعين وقد بدت شابة اكثرمن اى يوم مضى .

في « عواصف الحرب » تقاسمت البطولة مع روبرت ميتشوم الذى ابدع معها في تأدية هذا المسلسل الطويل .

ومؤخرا لعبت دور البطولة في فيلم تليفزيوني ضخم بعنوان (الصين الزهر) امام جورج سكوت ..



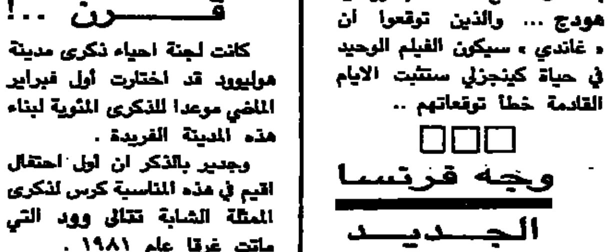
□□□

وجه فرنسا الجديد

بعد ان ارتبط اسم الممثلة كاترين دونوف بأهم الافلام الفرنسية التى اخرجها بونيل ، وجودار ، وفاديم جاء الدور على وجهها ليرتبط بأسم الجمهورية الفرنسية !

التقليد المتبع في المؤسسات الرسمية والمكتبات العامة والمجالس البلدية الفرنسية ان يختار متحف الباستيل « رمزاً » أو « شعارا » لوجه نسائى يعرف باسم « مريان » وتطبع نسخ منه لتعلق في الاماكن العامة كرمز لثقافة فرنسا وحضارتها المعاصرة

جاءت نتيجة الاستفتاء الذى نظمته وزارة الثقافة الفرنسية لصالح الممثلة الشقراء البالغة من العمر ٤٢ عاما لتحل محل الرمز الحالي بريجيت باردو التى شغلت عشاق السينما في الخمسينات والتى تستعد الآن لدخول عالم النسيان بعد ان توقفت في العقد الخامس من عمرها .



هوليوود ...

اسطــورة عمــرها قــرن ..!

كانت لجنة احياء ذكرى مدينة هوليوود قد اختارت أول فبراير الماضي موعدا للذكرى المئوية لبناء هذه المدينة الفريدة .

وجدير بالذكر ان اول احتفال اقيم في هذه المناسبة كرس لذكرى الممثلة الشابة نتالى وود التي ماتت غرقا عام ١٩٨١ .

اولى الحفلات التي شهدتها هوليوود اقيمت عام ١٩٢٩ في فندق روزفلت حيث وزعت جوائز الاوسكار على افضل الممثلين والممثلات والمخرجين وكتاب السيناريو ، وقد أقيم في الفندق الذي تم تجديده العلم الماضي صندوق زجاجي كبير عرض فيه بوب هوب الاوسكار الذي ناله في الاربعينات ، كما ان جيمس ستوارت عرض فيه اوسكاره ورسالة من زميل قديم له انتقل إلى العمل السياسي حيث أصبح رئيسا للولايات المتحدة ، وهذا الزميل هو بالطبع الرئيس رونالد ريجان .

يقول المؤرخون أن نجاح هوليوود واحتفاظها بمركزها كعاصمة للسينما العلمية يعود إلى مناخ ولاية كاليفورنيا المعتدل الذي يسمح للعاملين السينمائيين مواصلة اعمالهم طوال العلم بسبب الطقس المعتدل والشمس الدافئة التي تسطع معظم ايام السنة .

« مــاكبـث » قنبلـــه يابانية جديدة

المسرح هو آخر الميادين التى غزت بها اليابان اوروبا .. فالى جانب ملايين السيارات ، وآلاف المنتجات الالكترونية المتنوعة التى اجهزت بها على الصناعات الاوروبية صدرت مسرحية رائعة تركت نقاد اوروبا في حيرة من امرهم .

لقد فجر اليابانيون قنبلتهم الفنية في مهرجان ادنبره بمسرحية وليم شكسبير (ماكبث) اخراج المخرج اليابانى نيناجوا .

تدور احداث المسرحية في جو يابانى خلال القرن السادس عشر الذى شهد عظمة اليابان القديمة في عهد الساموراى .

مشهد من المسرحية

أصغر نجــوم هوليــود .. عــامل ايــس كريــم

يبدو أن الحظ قد ابتسم ابتسامة عريضة للممثل الزنجي ايدي مورفي الذي بيضت الصحافة الامريكية وجهه في تعليقاتها على فيلمه (شرطي بيفرلي هيلز) الذي بلغ دخله من شباك التذاكر حوالى ١٧٥ مليون دولار في حين بلغت تكاليفه ١٤ مليون دولار فقط !

وايدى يعد من أصغر نجوم هوليوود وقد بدأ حياته عاملا في مصنع لـ « الايس كريم » وجاءت فرصته الاولى عام ١٩٧٢ في فيلم [٤٨ ساعة] حيث لعب دور سجين وصفه النقاد بانه خفيف الظل .



ايدي مورفي

« تفاهة » مثالية !!

بعد ان تربعت السينما الكندية على عرش الافلام التسجيلية في الستينات والسبعينات عزم جان كلودلورد ـ احد كبار مخرجيها ـ على منافسة هوليوود في الافلام الروائية الطويلة .

وبالفعل اخرج فيلما بعنوان (عالم الاحلام) يحكي قصة حسناء شابة تهوى الفن وتصبح ـ مع الايام ـ نجمة عالمية .

ـ الفيلم مليء بالبهرجة في الازياء والديكورات حتى بدا وكأنه يطلق موضة جديدة وتسريحات غريبة مما جعل الفيلم ينال نقداً لاذعاً اقله وصفه بـ (التفاهة المثالية) .

مشهد من الفيلم

مســابقة لاختيــار « أنظــف » رجــل !

محطة تليفزيون لوس انجلوس ابتكرت فكرة طريفة خصصت لها برنامجا في حلقات تدور حول البحث عن الرجل رمز النظافة .

اسم البرنامج (مستر نظافة) وهو عبارة عن مسابقة تجذب الجمهور باستمرار كما يقبل عليه المشاركون الطامحون لنيل جائزة قيمة .

البرنامج يهتم بالرجال الذين يرتدون الزى الابيض رمز النظافة ، على ان يجيد هؤلاء استخدام ادوات التنظيف واعمال التدبير المنزلي كشرط لخوض المسابقة .

وامعانا في النظافة يحلق الرجال رؤوسهم بالموس لتبدو الصلعة نظيفة .. لامعة .. براقة .. وانظف من « الصيني » .

مشهد من البرنامج



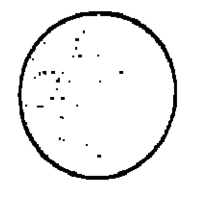
ابطال الفيلم

أحــلام الصغــار يعجــز عنهــا الكــبار

اكثر الذين يحلمون هم الاطفال الصغار الذين لم تصبهم بعد هموم ومتاعب الحياة.. وعندما كتب جول فيرن اروع مغامرات الفضاء والكون كان يمارس دوره كطفل غارق في الاحلام.

وعن احلام الصغار يدور فيلم جديد للمخرج جودانت الفيلم عنوانه « المكتشفون » تدور احداثه في الفضاء ويربط بشكل انسانى بين الاطفال الذين يحلمون والعالم الواسع الحافل بكل غريب.

ابطال الفيلم ليسوا من المشاهير ولا النجوم اللامعة ولكنهم اطفال يقفون امام الكاميرا لاول مرة ويمثلون ادوارهم ببراعة يعجز عنها الكبار.



الفــوضى تجربته الاولــى !



اختار اوليفيه اسايس « ٣٠ عاما » عنوان « الفوضى » لاول فيلم سينمائى يقوم باخراجه بعد ان قدم العديد من الافلام التسجيلية.

الفيلم يدور حول عالم « الروك اندرول » ويقوم ببطولته العديد من الوجوه الجديدة التى تقف امام الكاميرا لاول مرة.

يقول اوليفيه لقد اعتمدت تماما على خيالى في اختيار الشخصيات التى تقترب من الصورة المرسومة في ذهنى.

شبكة الاسبوع الفني

افقيا :

١ ـ صاحب الصورة ، بلدان

٢ ـ رواية لارنست همنجواي ، ..

٣ ـ لو مانا ، قراءة .

٤ ـ نـاس (بالانجليزية) ، خاصتها ، ..

٥ ـ مؤخرة ، لا يموت

٦ ـ من الانبياء (معكوسة) ، من الحيوانات (معكوسة)

٧ ـ عكس (موجب) ، النقي ، من الطيور

٨ ـ متشابهان ، من ايام الاسبوع (معكوسة) ، بيرق ، فك

٩ ـ نعم (بالفرنسية) ، معركة اسلامية ، يثرب (مبعثرة) ، دولة عربية

١٠ ـ النوع (معكوسة) ، من العائلة ، المواجهة ، دخل

١١ ـ الاناة ، صاحب الصورة ، ..

١٢ ـ من الامراض ، احذر (معكوسة) ، ينمي (معكوسة) ، لفظ تلفوني

١٣ ـ رائدة فضاء امريكية (سالى ....) ، ممثلة مصرية ، علم مؤنث ، ..

١٤ ـ في المستقبل ، ابعده (عن الحكم) معكوسة ، لا حياة فيه ، ..

١٥ ـ عكس جفاف ، لم المسيح ، اقر عه (الكأس) معكوسة ، ..

١٦ ـ صاحبة الصورة ، طويل جداً ، حسدك (مبعثرة) ...

١٧ ـ من احياء القاهرة الشهيرة (معكوسة) ، عمر ...

١٨ ـ نصف (قلوع) ، في السيارة ، متشابهان

١٩ ـ خصم ، من الطور ، خض ، غير ناضج ، ..

٢٠ ـ عملة اسيوية ، ممثلة مصرية ، ..

رأسيا :

١ ـ روائي سوفيتى شهير وصاحب « الاخوة كرامازوف » ...

٢ ـ حدائق ، بحر (بالانجليزية) ..

٣ ـ من انواع الاشرطة في التسجيلات ، في مطلع (صافرة) ، نصف (يقرأ)

٤ ـ متشابهة ، صاحب الصورة (شاعر واديب يمني) ، ..

٥ ـ جدها في (شلالة) ، صاحب الصورة (اديب عربي اشتهر بـ موسم الهجرة الى الشمال) ، عاصمة عربية ، ..

٦ ـ في الفم ، اضرم (النيران) ، دواء للصداع ، ..

٧ ـ اركض ، فاقدو الازواج (معكوسة) .

٨ ـ علم مؤنث (معكوسة) ، جبال اوروبية .

٩ ـ رئيس وزراء عربى سابق ، تماشي (معكوسة)

١٠ ـ الحل (بالانجليزية) ، عمل فضيل ، قسط ، ..

١١ ـ متشابهان ، صاحبة الصورة ، اقصد

١٢ ـ فك ، مركز رقابة ، عكس تعاسة ، ..

١٣ ـ من الرقصات ، صاحب الصورة ، ..

١٤ ـ للاستراحة ، صفة لرمضان ، مدينة ذكرت في القرآن (معكوسة) ، ..

١٥ ـ الجواب (معكوسة) ، صاحبة الصورة ، سحب

١٦ ـ قبيلة عربية ، ارقد .

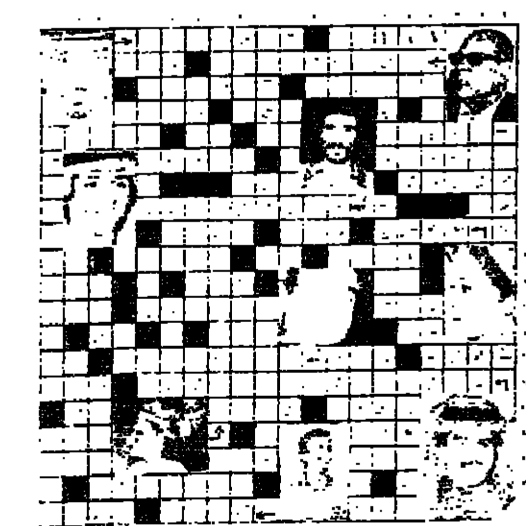
١٧ ـ صاحب الصورة (شاعر غنائي سعودي راحل) ، ..

١٨ ـ جدها في (عياد) ، الكرم ، ..

١٩ ـ (العباس بن .....) ، نيران ، وكالة أنباء خليجية ..

٢٠ ـ نتمم ، رئيس تركي سابق ، ..

اعداد ع ف



عالم الاطفال .. اسرار .. اسرار

الأطفال نتاج التوجيه الصحيح

التفاعل العاطفى

● د . اسامة الراضى : اجبار الطفل على الطعام يسبب عسر الهضم

● د . كلير فهيم : الكذب والسرقة والعدوانية امراض نفسية

● د . عبدالكريم عثمان : مرحلة الطفولة اهم من المراهقة

● د . موسى خليل حمدان : عدوانية الطفل تكون بسبب الطاقة الزائدة .

عالم الاطفال ليس سهلا وبسيطا وبريئا مثلهم .. ولكنه عالم غامض معقد .. ملىء بالاسرار !

وتربية الاطفال مهمة صعبة .. تحتاج الى صبر لاينفد .. وقدر كبير جدا من الحب والتفاعل العاطفى .. مثلا اذا لجأ الطفل الى العناد فى تناول وجبة الطعام .. ولجأت الام الى اجباره على تناوله .. يقول اطباء الاطفال انه يكون عرضه للاصابة بعسر الهضم وضعف الشهية الذى يلازمهم طوال حياتهم .

كيف نضمن لاطفالنا حياة نفسية مستقرة بعيدا عن المشاكل والعقد .

مهمة صعبة :

يقول د . اسامة الراضى مستشار الصحة النفسية بوزارة الصحة سابقا : تنشئة الاطفال مهمة صعبة تتطلب من القائمين عليها جانبا من الاتزان والعواطف .. ففى خلال السنة الاولى من عمر الطفل يكون فى حاجة الى والدته او حاضنته لتلبية طلباته الاولية من تغذية وتدفئة ونظافة وغير ذلك من متطلبات استمرارية حياته .. وفى نفس الوقت فالطفل فى حاجة اكبر الى الحب والتفاعل العاطفى لتغذية روحه ونشر الطمانينة فى نفسه .

ومتى انتهت مرحلة الرضاعة والفطام بانتهاء السنة الاولى تقريبا ، فمن الاهمية بمكان الاهتمام بتغذية الطفل بطريقة غير مباشرة . حيث نوضح له اهمية انواع الاغذية المختلفة وحاجة جسمه اليها ، ودون ان يكون هناك ضغط عليه فى تناول المزيد من الغذاء . مما يجعل الطفل يلجأ الى العناد فى تناول وجباته من الطعام . وبالتالى فإن الام تقابل ذلك بالقسوة والتخويف وتبعا لذلك تقل شهية الطفل . حيث تكون وجبة الطعام مثارا للخوف فى نفسيته مما يؤدى فى المستقبل الى عسر الهضم او ضعف الشهية الشديد عند الاطفال ويلازمهم طوال حياتهم .

● بعض الاباء والامهات يسرفون فى حماية الطفل والمحافظة عليه ولايتركون له حرية التصرف بشكل طبيعى ؟ !

ـ رصد حركات الطفل وبسط الحماية عليه تحد من نشاطه .. بل وقد لاتتركهم يسيرون وحدهم خوفا من ان تحدث لهم اصابات . حتى اذا ماتعثر الطفل مثلا اثناء لعبه انتابها الهلع وتصرخ فى لهفة . فينعكس ذلك الخوف على الطفل والذى ينفجر باكيا فى حين ان والدته لم تظهر مثل ذلك القلق الزائد بل ابتسمت له وشجعته على التحمل والنهوض لوجدت ان طفلها فعل ذلك بهدوء وشاركها ابتسامتها واكتسب خبرة فى حركته ونشاطه لان ذلك ضرورى لمساعدته على نموه الجسمى والنفسى وبالعكس فان الهدوء الشديد الذى يجبر عليه فى المنزل يتحول الى نشاط عنيف عندما يكون بعيدا عن المراقبة . بل وتسيطر عليه بالتالى عادة الاعتداء على زملائه او التخريب فى المنزل .

● وبالمثل نجد ان بعض الامهات يبدين قلقا زائدا عند مرض اطفالهم ويظهرن ذلك القلق واضحا فى تصرفاتهن مع اطفالهن او فى محادثتهن مع الاهل والاصدقاء مما يثبت فى نفسية الطفل الخوف الشديد من المرض يؤدى به لخر الامر الى المرض النفسى والاضطرابات اذا ماصادف اى صعوبة فى حياته . فيما لو ان الامهات والاباء اخفوا قلقهم ونشروا جوا من التفاؤل والايمان ليجنبوا اطفالهم المؤثرات النفسية الضارة والوهم المرضي .

● وماهو الاثر الذى تحدثه المدرسة فى حياة الطفل ؟

ـ التحاق الطفل بالمدرسة حدث هام فى حياته ملىء بالانفعالات حيث يبتعد عن عائلته وماتوفره له من حماية وطمانينة ، وتواجده فى بيئة المدرسة وهى غريبة عليه ، تثير فى نفسه القلق والخوف والالم ، ولكن اذا كان الطفل قد تعرف قبل ذهابه الى المدرسة على جو المدرسة باختلاطه مع الصغار الذين سبقوه من اقرباء او ابناء الجيران عند مشاركتهم اللهو واللعب بتشجيع وتوجيه من الوالدين ، وايضا مايعرضه التلفاز من برامج شيقة عن الجو المدرسى ، فكل ذلك يساعد الطفل على اجتياز هذه الازمة بسلام وتعمل على سرعة تكيفه مع البيئة المدرسية .

ومن الاهمية بمكان ان تعمل المدرسة من جانبها على التخطيط السليم لاستقبال الاطفال الجدد وتهيئة الراحة النفسية والطمانينة والمغريات المشجعة لهم على تقبل هذه التغير الكبير فى حياتهم ، وسوف يزيد من فرصة التكيف ومن تقدم الطفل فى الدراسة والتحصيل الاتصال المستمر والتعاون الصادق بين المنزل والمدرسة .

● ويختتم د . اسامة الراضى حديثه :

ـ بهذه الوسائل تجرى تنشئة الطفل فى ظروف مواتية تتفق خلالها مداركه وملكاته العقلية بحالة سوية ، ويتكون خلقه وشخصيته بدرجة مرضية تعاونه على هناءه النفسى من ناحية ، ومن ناحية اخرى يحد من انانيته ويهيىء له التدرب على معاشرة الغير والتعامل معهم ، وتشرب الروح الاجتماعية بالاضافة الى التحصيل العلمى المفيد والذى يتفق مع قدراته العقلية ، ويكون الاطفال طوال تلك الفترة تحت الاشراف المباشر والغير مباشر للتعرف على شخصياتهم وذكائهم وقدرة استيعابهم . وبذلك يمكن مساعدتهم فى الوقت المناسب بما يتمشى مع مقدرتهم ودرجة تكيفهم وتقسيمهم الى فئات تبعا لذلك .

الاطفال والكبار :

● اما الدكتوره كلير فهيم اخصائية الطب النفسى فتقول عن الفارق بين امراض الاطفال النفسية وامراض الكبار :

ـ المرض النفسى عند الاطفال يتميز بأنه يظهر بصورة اعراض سلوكية او انفعالية يفسرها الوالدان بانها عدم اتزان فى التصرفات .. وهو فى الحقيقة عبارة عن اضطراب رسمى .. وهذه الاعراض يمكن ان تظهر بصورة تبول لاارادى وفقدان الشهية وزيادة فى النشاط والفزع اثناء النوم والكوابيس والاضطرابات السلوكية كالكذب والسرقة والعدوانية .. واعراض اخرى تظهر على الطفل وتشير الى معاناته من اضطراب نفسى نتيجة لصراعات داخلية تحدث نتيجة عدم فهم المحيطين بما يعانيه .

كل هذه الاعراض يمكن علاجها عن طريق الجلسات النفسية للطفل وبتوجيه الوالدين او المدرسين الى كيفية التعامل مع هذا الطفل للتخلص من الاعراض التى يعانى منها .. وحوالى ٩٠٪ من الحالات يتم فيها الشفاء التام .. الامر الذى يجنب الطفل استمرار هذه الاعراض ووقايته من الاصابة بالاضطراب النفسى مستقبلا فى مراحل عمره .

اما المرض النفسى عند الكبار فيظهر بصورة مختلفة عن هذه الاعراض .. مثل القلق النفسى والاكتئاب او المرض العقلى كالفصام وغيره من الاضطرابات العقلية .

والفارق الثانى بين المرضى النفسيين الصغار والمرضى الكبار والمرضى النفسيين الكبار هو ان الطفل لايستطيع الشكوى حيث انه لايدرك مايعانيه من اضطراب نفسى .. اما الكبار فيستطيعون ادراك انهم مرضى نفسيين ويستطيع ان يشرح شكواه بصورة واضحة للعلاج والفارق الثالث يحدث من العوامل المتعددة التى تؤدى الى ظهور الاضطراب كالعوامل الاسرية او المدرسية وهذا طبعا بالنسبة للاطفال .. اما الكبار فتختلف الاوضاع ويكون السبب مباشر فى حدوث الاضطرابات النفسية .

الطفل العدوانى !

● ويقول الدكتور عبدالكريم عثمان استشارى الطب النفسى بمستشفى الثغر :

ـ فى الطب النفسى نهتم بالاطفال اكثر من البالغين .. وخلال السنوات الاربع الاولى من عمر الطفل تتركز العناية على الصحة النفسية لانها الاساس .. والذى يحدث هو ان بعض الاهل يقصرون الاهتمام على مرحلة المراهقة فقط . رغم ان مرحلة الطفولة اهم .. وهناك علامات عصبية تظهر فى السنوات الخمس الاولى كالتبول الليلى وعض ومص الاصابع وقضم الاظافر والترفزة .

هذه العلامات توحى بأن الطفل يفقد شيئا ما .. ربما يكون الحنان او الامان او الرعاية او الامومة او الانتباه .. ويجب على الاهل تجنب الخلافات والمناقشات امام اطفالهم .. وفى سن الرابعة والخامسة يجب عرض الطفل على الطبيب فى حالة التبول الليلى او مص الاصابع .. كما ان منع الاطفال عن الاختلاط باقرانهم ، خطأ كبير ويجعل نفسية الطفل معرضة للخطر اكثر من اختلاطه باقرانه .. ولابد من اعطاء الطفل الثقة .

● كيف نفرق بين الطفل العدوانى والطفل الشرير والطفل غير المهذب .. وبين الطفل المصاب بمرض نفسى ؟

ـ الاطفال عدوانيتهم تظهر بصورة طبيعية فى الفترة من سن ثلاث سنوات الى خمس فى مرحلة سن ماقبل المدرسة ، وظهور العدوانية فى هذه السن يكون طبيعيا ، ولكن اذا استمرت الى مابعد ست او سبع سنوات فتحتاج الى علاج نفسى يصحح سلوك الطفل .

ايذاء نفسه !

● د . موسى خليل حمدان طبيب الاطفال بمستشفى الولادة يقول :

ـ الطفل العدوانى او العصبى يكون بسبب الطاقة الحركية الزائدة .. والاعراض الاساسية لهذا المرض هى زيادة حركة الطفل بلا هدف محورى ، السير او الجرى بسرعة وبخطوات غير ثابته ، عدم القدرة على التركيز او ضبط المشاعر ... وهذا يؤدى الى مزاج متقلب يصعب التنبوء به .. وغالبا مايعانى الطفل من النوم المضطرب ويجد لذه فى ايذاء نفسه .

والثابت فى الاحصائيات التى اجريت فى مراكز طبية مختلفة على مستوى العالم ان التدخل فى الولادة الطبيعية سواء بالعقاقير المخدرة او المنشطة للطلق او باستخدام الوسائل الجراحية التى تضغط على رأس الطفل .. هى السبب المباشر لاكثر من ٩٠٪ من هذه الحالات التى يعانى منها الطفل فيما بعد .

وفى تقرير للدكتور ارنولوزوكون استاذ طب الاطفال بجامعة كاليفورنيا ان نسبة الاصابة قد تصل من ٤ : ١٠٪ وهى نسبة كبيرة جدا .. وقد لوحظ ان نسبة الذكور المصابين بهذا المرض تزيد عشرات المرات عن الاناث .. ولايوجد تفسير لهذه الظاهرة حتى الان . ولكن قد يكون السبب هو ان محيط رأس الذكور اكبر من محيط رأس الاناث ، مما يعرضها اكثر للضغط اثناء الولادة .

وهذا المرض يسهل علاجه ولكن المشكلة تكمن فى عدم وجود وسيلة تفرق بين الطفل الذى سينمو طبيعيا بدون علاج ، والطفل الذى سيعانى فى المستقبل من اضطرابات نفسية .. وهناك ادوية وعقاقير تستخدم بنجاح للحد من الحركة الزائدة ، ولتنشيط خلايا المخ فى نفس الوقت ، حتى تستعيد قدرتها على التوازن وتنشيط الذاكرة ..

ولكن يجب العلم بأن كل طفل حالة خاصة وان نتيجة العلاج تتوقف على البكورة فيه .. وعلى الام مراقبة حركة طفلها عندما يبدأ فى المشى والتأكد من ان حركته غير متوازنة .. وكذلك مراقبة قدرته على النطق او ترديد الكلمات البسيطة .. ولاينبغى القلق على الطفل المصاب . بل امداده بالحب والحنان والعطف ، ومكافأته خير من العقاب .

د . اسامة الراضى

د . عبدالكريم عثمان

د . موسى خليل حمدان

شريان الكلمة

● الاجازة .. ضرورية دوما بين الفينة والاخرى .. لاخذ قسط من الراحة وتجديد النشاط الذهنى والبدنى .. وهاقد انتهت اجازة عيد الفطر وعاد الجميع الى اعمالهم فكل عام وانتم بخير وعودا حميدا ..

● قد لايعلم الكثيرون ان التربية الصحيحة نفسيا للاطفال هى الاساس فى تكوين شخصيتهم .. فالحب والحنان المبنيان على اسس سليمه خير الف مرة من التدليل الزائد .. وخير من التخويف والرعب .

ان الشخصية تتكون فى مرحلة الطفولة .. فلو كان البناء سليما منذ البداية .. ظل سليما حتى النهاية والعكس صحيح .. فاحرصوا ايها الاهل على بناء الاساس الصحى السليم لاجيال المستقبل .

صبحى

تعدد الزوجات مرض نفسى للنساء !

باسمة مراد ـ ابها :

● معظم امراض المرأة النفسية ناتجه عن الطلاق او الزواج من اخرى .. هذا ماتقوله الباحثة الاجتماعية بمستشفى ابها العام السيدة لطيفه صالح .. وتروي هذه الحكاية .

م . ا . ع عمرها « ٤٢ » عاما سعودية ، متزوجة ولها سبعة اولاد .. جاءتنا للمستشفى وهي فى حالة اكتئاب نفسى شديد من اعراضه البكاء المستمر .. منذ ستة اشهر وقد عولجت بالطب العربى ثم عرضت للعلاج بمستشفى د . عرفان بجدة وتحسنت حالتها ثم عاودتها ثانية نظرا للضغوط الاسرية التى اصيبت بها وتعيش فيها .. وتزوجت عدة مرات وانجبت فى كل مرة وسبب مرضها منذ البداية زواج ابنتها الكبرى وخلافات زواجها وطلاقها .. اما الاسباب الاخرى بعد تحسنها هى ابنة زوجها وماتسببه لها من مشاكل وخلافات بينها وبين زوجها ، والد الفتاة ، مما تسبب فى حدوث ضيق وقهر وبكاء مستمر ثم الاصابة بالاكتئاب .

● وتنصح السيدة لطيفة جميع الحالات كما ذكرت ناتجه عن الطلاق او تعدد الزوجات او البعد عن الاولاد .. وجميع الحالات تستجيب للعلاج الدوائى والجلسات وتشفى .. لكن بعد العودة للمجتمع والبيت تنتكس الحالة وتعود كما كانت او اكثر .. بسبب اختلاف المعاملة وتذكيرها بانها مريضة نفسيا واعتبارها مجنونه وغير ذلك مما يساعد على ظهور المرض مرة اخرى وبشكل اسوأ .

وراء خبر .. خبر

رائحة التفاح لتهدئة الاعصاب :

● توصل العلماء فى جامعة ييل الامريكية الى تحضير رائحة من التفاح ترش على الرأس واصابع اليدين والقدمين ، فتساعد فى مكافحة ارهاق الاعصاب ، وتذهب بالتوتر سريعا . اثبتت التجارب التى اجريت على ٢٠٠ شخص من المصابين بتوتر الاعصاب ان رائحة التفاح افضل من المهدئات التى ادمنوا تناولها .

بصمات الكمبيوتر :

● شركة سويدية ابتكرت وسيلة جديدة للتعرف على الشخصية عن طريق اختزال بصمات الاصابع فى جهاز جديد ، وطبعها على كارت خاص بكل شخص .. وتعمل الموسسة التى يصدر عنها هذا الكارت على تسجيل البصمات رقميا فى ذاكرة مركزية .

نصف الاطباء .. مدخنون !

● الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء فى مصر اصدر احصاء قال فيه ان عدد المدخنين يزداد بنسبة ٨٪ سنويا .. وان اكثر المدخنين من الشباب الذين تتراوح اعمارهم مابين ٢٠ و٣٠ سنه .. وذكر الاحصاء الذى اشتركت فى اعداده نقابة الاطباء ان ٤٢٪ من الاطباء مدخنون الى جانب ٦٪ من الطبيبات !

مشروع زواج :

● الدكتوره جيهان المكاوى اصدرت رواية تحكى قصة فتاة تعانى من متناقضات الحياة بين القديم والجديد اثناء محاولتها لاختيار شريك حياتها .. وتواجه مع كل عريس موقفا معينا .. والكاتبة تحاول بحسها الفنى ان تميز بين مختلف المواقف التى تتعرض لها بطلة القصة .



طبيبك الخاص

الانفصام ليس له علاج كامل !

قراءات

ماكتبتموه عن ادمان الادوية النفسية وتأثيرها الخطير على المريض وسؤالى الذى اتمنى ان اجد اجابه شافيه عليه هو ان اخى مصاب بانفصام الشخصية حسب التشخيص وكما تعرفون لايوجد لهذا الداء علاج حاسم سوى اعطاء مهدئات ، وخوفى على اخى من هذه المهدئات التى يستعملها كلما جاءته حالة الفصام برغم رفضه لتناولها وانكاره انه مريض مع انه يعانى من السرحان وعدم الاجابة عند سؤاله حيث يكون غارقا فى عالم اخر ..

الطبيب النفسى صرف له علاجا اسمه « ميلريل » وطلب الاستمرار فى تناوله لمدة ٤ سنوات .. وحتى الان ورغم مرور ثلاث سنوات لم تظهر اى نتيجة مشجعة ، وسؤالي هو :

متى تنتهى حالة الانفصام هذه ، ماهى اضرار هذا الدواء نتيجة تناوله وهناك خطورة من الادمان .

محمد . ج ـ جدة

لايوجد علاج نهائي :

● انفصام الشخصية :

عبارة عن اضطراب فى التفكير وفى السلوك واسبابه ماتزال خافية ولكن كثيرا من الابحاث اللاحقة تشير الى احتمال وجود اضطرابات وتراكم الخلايا العصبية المثيرة او نقصان بعض المؤثرات الكيميائية داخل او خارج الخلية العصبية المركزية

ولعلنى اكون صريحا مع السائل فاقول انه حتى الوقت الحاضر لايوجد علاج كامل نهائى لحالة انفصام الشخصية ولكن تطور العلاج الاكلينكى والابحاث الدوائية العصبية ـ بل والابحاث المخية المستعمل فيها اجهزة الحاسب الالى والجزئيات النووية كلها تبعث الى التفاؤل والى احتمال ظهور فهم كامل واكثر وضوحا بهذا الاضطراب المخى ولعل العلاج النهائى يستنتج ذلك الفهم العلمى .

اما عن اضرار دواء الميلريل كما يسالنا القارىء فهى حقيقة لاتذكر بالقياس الى الاختلال فى الشخصية الذى يصيب مريض انفصام الشخصية ومعظمه يكون فى بعض اعراض العضلات الحركية من ناحية ظهور بعض الارتعاش او ازدياد النعاس والنوم ولربما تكون هناك بعض ظهور تغير بسيط فى الجلد نتيجة ظهور لحساسية للضوء وبعض الحالات يطرأ فيها بعض الانخفاض فى الضغط الشريانى الانقباضى . وهناك بعض الادوية المماثلة وهى فى نظرى اكثر نجاحا فى هذا المرض من ناحية تهدئة سلوك المريض مثل « الكلوربرومازين » والذى يمكن اعطاؤه بواسطة الحقن مرة كل عدة اسابيع وذلك لضمان العلاج واستمراره .

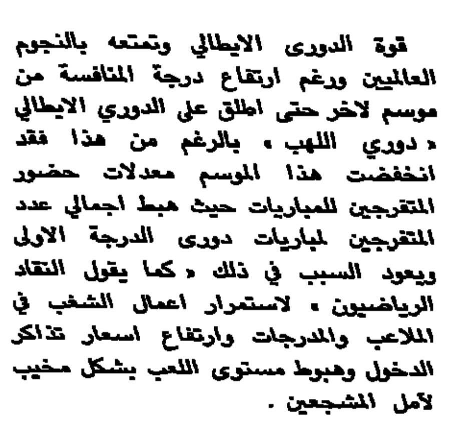
ليست هناك خطورة من الاستمرار فى اخذ دواء الميلريل ولايمكن بحال ان يدمن المريض تعاطيه اذ انه ليس بمخدر ولكنه مهدىء وقد يسبب التعود وليس الادمان والاقلاع عن تناوله ليس صعبا .

د . غازى محمد مالك
استشارى الامراض الباطنية والقلب
مستشفى جدة الوطني الجديد

اسهم الكرة الايطالية تتساقط بحدة ؟

أجر لاعب الكرة يتعدى مديري الشركات !

● مارادونا مازال نجم الشباك .. ونصيبه ١١ ٪ من دخل كل مباراة .. !



رغم قوة الدورى الايطالي وتمتعه بالنجوم العالميين ورغم ارتفاع درجة المنافسة من موسم لاخر حتى اطلق على الدوري الايطالي « دوري اللهب » بالرغم من هذا فقد انخفضت هذا الموسم معدلات حضور المتفرجين للمباريات حيث هبط اجمالي عدد المتفرجين لمباريات دورى الدرجة الاولى ويعود السبب في ذلك « كما يقول النقاد الرياضيون » لاستمرار اعمال الشغب في الملاعب والمدرجات وارتفاع اسعار تذاكر الدخول وهبوط مستوى اللعب بشكل مخيب لآمل المشجعين .

والارقام التي صدرت في هذا الاسبوع تبين هبوطا بمقدار ١٧ بالمائة اي مايعادل ١٫٤ مليون متفرج عن ارقام الموسم الماضي ٨٥ / ٨٦ م والمسئولون يأملون من خلال وجود نجوم جدد اجانب في الموسم القادم لزيادة لاهتمام واقبال المشجعين على الحضور للملاعب .

ومن ابرز النجوم في الموسم المقبل البرازيلي كاريكا « نابولي » رودغوليت وفان باستن الهولنديان « ايه سي ميلانو » ايان راش البريطاني « يوفنتوس » .

هذا وعلى الرغم من المشاكل المالية التي تواجه الاندية الايطالية انها تدفع اعلى الرواتب وبدل الانتقالات لشراء اللاعبين . وكان نابولي قد دفع « ١١ » مليون دولار لانتقال مارادونا في عام ١٩٨٤ م ويتقاضى مارادونا سنويا « ١٫١ مليون دولار » ، ودفع نادي ميلانو « ٩ ملايين دولار » لانتقال غوليت من ايند هوفن وسوف يتقاضى ٨٠٠ الف دولار سنويا .

وفي دراسة اجراها استاذ في جامعة فيرارا تبين ان معدل اجر لاعب كرة القدم في ايطاليا يتجاوز بشكل واضح معدل اجر مديري الشركات ، وان دخل مارادونا يعادل ١١ ٪ من اجمالي ايرادات الشباك لنادي نابولي في موسم ٨٥ / ٨٦ م .

وبلغ اجمالي دخل الشباك لاندية الدرجة الاولى في ايطاليا ١٢٥٫٧ بليون ليرة « ٩٧ مليون دولار » في الموسم السابق .

هذا ويصل سعر التذكرة لمباراة فرق الصدارة لحوالي ٧٧ دولار ويأمل نادي ميلانو بفضل نجميه الجديدين في ان يبيع ٦٥ الف تذكرة موسمية لموسم ٨٧ ـ ٨٨ م كذلك يأمل نادي نابولي ان يزيد الاقبال على تذاكره الموسمية بشراء كاريكا ، هذا وسوف يفتقد جوفنتوس نجمه الفرنسي العالمي ميشيل بلاتيني الذي اعلن اعتزاله الاسبوع الماضي .

وسوف يترك الدوري الايطالي نجوم دوليون اخرون مثل الالماني كارل هاينزر ورومينيجيه لاعب انترميلانو والبرازيلي جونيور لاعب تورينو ومواطنه المخضرم ديرسيو لاعب اسكولي .





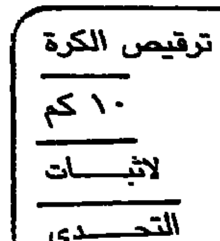
رومينيجيه

كاريكا





مارادونا



ترقيص الكرة ١٠ كم لاثبات التحدي

لاعب كرة سويسري اسمه بول سالي يبلغ من العمر ٣٨ عاما اقترح عليه زملاؤه الاعتزال لانه اصبح غير قادر على التحكم والمشي بالكرة بسرعته التي كانت قبل سنوات .

وتحديا لرفاقه بانه لم يزل في قمة مجده فقد مشى بول سالي مسافة ١٠ كيلومترات وهوينطط الكرة على قدميه ورأسه وكتفه دون ان تقع على الارض سوى مرة واحدة ودامت محاولته هذه ساعتين و٢٨ دقيقة واصبحت انجازا فريدا من نوعه في عالم الكرة ورقما قياسيا عالميا من نوعه تم تسجيله في كتاب غينيس للارقام القياسية .

الجري الصحي الافضل

في تحقيق نشرته جمعية الاطباء السوفييت ، وبعد تجارب عديدة دامت اكثر من خمس سنوات ، تبين ان الجرى بملابس خفيفة ، حتى في الطقس البارد ، هو افضل بكثير من الجرى

وقد اجمع الاطباء المشرفون على الجمعية المذكورة بان الجرى بملابس خفيفة يقي من امراض التنفس وخاصة الزكام والرشح .

اليد الواحدة تحقق البطولة

جاك نيوتن شاب استرالي كان قد فاز ببطولة استراليا للقولف قبل عدة سنوات ـ هذا البطل تعرض في العام الماضي الى حادثة ادت الى بتر احدى ذراعيه ولكن الجمهور الذي حضر بطولة هذا العام ، فوجيء عندما وجد جاك نيوتن يعود للمشاركة ببطولة استراليا وبيد واحدة .

نجم التنس الفرنسي :

راستا افضل من اناقة اوروبا

قصة الشعر او الضفائر التي تملا راس لاعب التنس الفرنسي يانيك نواه ، تدعى تسريحة « راستا » باللغة الحبشية وهي من اصل حبشي وليست من جزر الانتيل كما هو معروف ففى مجلة « كونتيننتال سيور » التي يشرف عليها الصحفي المعروف فيكرو كيران التي تصدر في باريس « وهو من أصل حبشي » قال بان هذه التسريحات اول ماعرفت في الحبشة ثم انتقلت الى جامايكا واشتهرت بها وكان اهالي اعالي هضبة مملكة « نيفو » في الحبشة قد اخترعوا هذه التسريحة في القرن الماضي ، وان الامبراطور الحبشي تيودورس الذي انتحر عام ١٨٦٨ م لكي لايسلم نفسه للانجليز كان يتبنى هذه التسريحة التي كانت ولم تزل تعرف في الحبشة باسم « راستا » ، كما ان الامبراطورة زيون ديتون التي حكمت الحبشة من عام ١٩١٧ حتى ١٩٣٠ كانت تزين رأسها بهذه التسريحة .. اذن لاغرابة في تمسك نواه بهذه التسريحة القديمة والتاريخية لدى ابناء الحبشة .

يانيك نواه

جائـــزة التدخيـــن للهدافيـــن

الحملة ضد التدخين تأخذ احيانا ابعادا غير متوقعة وطريفة ايضا .. وفي ايطاليا خصصت صحيفة الغارتياديللو سيبورت مبلغ ٥٠ مليون ليرة ايطالي « ٣٥ الف دولار » تمنح لافضل هداف في الموسم ولكن بشرط ان يكون من غير المدخنين .. الهدافون في ايطاليا معروفون لكن افضلهم مارادونا وبلاتيني والتوبيلي وبرنو جوردانو وهؤلاء لايدخنون .

اما النية فتتجه لهداف نادي روما الايطالي روبرتو بروز والبالغ من العمر ٣٢ عاما والذي توقف عن التدخين قبل شهرين تقريبا لمنحه تلك الجائزة لانه يأتي في الترتيب بعد الخمسة الاوائل المدخنين .

بروتز قال « بانه امتنع عن التدخين قبل شهرين بعد ان علم بهذه الجائزة وسوف يهديها لو فاز بها لجمعيات مكافحة التدخين .

الجدير بالذكر ان هذه الجائزة تشترط ان يقوم اللاعب الراغب في المشاركة بها بالتنديد بالتدخين وشرح مضاره بصورة علنية المعروف ان انترميلا كان قد قام بأشهر حملة ضد المدخنين عندما كان يدربه المدرب المشهور هيلينو هيريرا والذي كان يكره التدخين حيث كان يتجسس على لاعبيه اثناء فترة الدوري .. ويقول الكابتن القديم فلكيتي كابتن انترميلانو بهذا الصدد بأن التواليتات كانت تمتلىء بالمدخنين عندما يأتي هيريرا الى النادي .

هذا وتعود فكرة تخصيص جائزة لاحسن هداف من غير المدخنين لاحد الصحفيين وهو روبيرتو ارتالي الذي يريد ان يجعل من الهدافين اشخاصا مثاليين في كل شيء حتى يكونوا القدوة للشباب .. لان نسبة كبيرة من الشباب الايطالي يقلدون النجوم في كل حركة من حركاتهم وفي كل تصرفاتهم داخل وخارج الملعب .



المخالفات تقهر العملاق !

في مدينة لاس فيغاس بامريكا واثناء اقامة مباراة بين طوني انطوني ومليك ويفر بطل العالم السابق بوزن الثقيل ، وبينما كان ويفر عائدا الى زاويته بعد نهاية الجولة الخامسة ، انقض عليه من الخلف خصمه طوني انطوني ووجه اليه ضربة قاضية على فكه طرحته ارضا .. وطبعا فقد اعلن الحكم خسارة طوني المباراة بالشطب لانه لاكم خارج الوقت المسموح به .

وعندما سئل انطوني عن سبب اقدامه على هذا العمل غير القانوني قال « لايوجد وسيلة اخرى للتغلب على هذا العملاق سوى هذه الوسيلة » .

كـــرة القـــدم وتعطـــل الـــزواج

قسيس في احدى القرى البريطانية اعلن انه لن يعقد اي قران يوم السبت في فترة بعد الظهر بسبب حضوره لمباريات كرة القدم .

وقال القسيس بن كروكيت البالغ من العمر ٧٠ عاما ان مباريات كرة القدم هي احدى الفرص القليلة التي يمكنني فيها الاستجمام وليس لدي يوم عطلة .. ويعتبر القسيس كروكيت مشجعا كبيرا لفريق نادي ديربي المحلي .. واضاف بقوله « انه يمكنني التوصل الى تسوية مرضية وسارة مع الذين يريدون الزواج ايام السبت بعد الظهر في الايام التي لايكون فيها مباريات لكرة القدم .

لماذا عاد الأنصار سريعاً إلى دوري الأولى .. ؟!

لماذا هبط فريق الانصار الى دوري الدرجة الاولى ، بعد دخوله مرحلة جديدة في تاريخه اكتسب من خلالها الخبرة والاحتكاك .. من خلال مشاركته ضمن الاندية الممتازة في الموسم الرياضي الحالي ..

وماهي العوامل التي كانت وراء سلبية النتائج ؟! وماهو دور الادارة والمدرب واللاعبين في هذا الاخفاق .

الاجابة .. في هذا الحوار الشامل .. الذي نستضيف فيه الاستاذ عبدالوهاب قطان نائب رئيس النادي . ومدرب الفريق عبدالله مهلهل . واللاعبين عبدالله الشريف ووليد الشرقي .

القطان : اعداد فعلي للارتقاء بالمستوى ، والعودة قريبا
المهلهل : تدليل اللاعبين وضعف الثقة من ابرز الاسباب
الشريف : الحظ وقف ضدنا ، والمرزوق لم نستفد منه
الشرقي : على الادارة عدم التفريط بالمدرب واللاعبين

●● قال الاستاذ عبدالوهاب قطان نائب رئيس نادي الانصار والمشرف الاداري على الفريق في بداية حديثه بان سبب الهبوط يكمن في ظروف كثيرة واجهت الفريق اولها : نقص الخبرة لدى اللاعبين خاصة والفريق يشارك في الدوري الممتاز لاول مرة اضافة الى الاصابات المتلاحقة التي مرت على لاعبي الفريق مما ادى الى مشاركتنا بعدد كبير من الناشئين كما مرت على بعض اللاعبين ظروف خاصة منها العائلية ومنها المرضية كحارس المرمى بكر هوساوي ومهاجم الفريق موسى مرزوق ايضا تعرض عدد من اللاعبين الى الايقاف سواء بسبب الكروت او داخلي من ادارة النادي كلها ظروف جاءت في غير صالح الفريق مما لزم بنا الزج بالبديل الذي في الحقيقة لم يكن في مستوى اللاعب الاساسي ربما بضعف الاعداد لان استعدادنا للدوري لم يكن مرضيا لظروف وجود مدرب الفريق عبدالله مهلهل في دورات تدريبية ولتأخر قدوم مساعد المدرب بسبب بعض الاجراءات الرسمية.

ويضيف بان دوري هذا الموسم ظهر بمستوى فني كبير ولم يعرف حتى الان هوية البطل وكذلك الفريقين الهابطين الا في الاسبوعين الاخيرين ويؤكد بان الانصار قدم مستويات جيدة رغم الظروف التي احاطت به ونتائج المباريات تدلل على ذلك حيث خسر الكثير منها بفارق هدف ولم يعلن ذلك الا في الدقائق الاخيرة من المباراة.

ويقول بان الانصار خسر بهبوطه وعودته الى الدرجة الاولى لكنه استفاد .. استفادة كبيرة من الدوري وسيعمل على تلافي جميع الاخطاء مستقبلا واولها الاعداد الجيد لدوري الدرجة الاولى القادم ليعود سريعا الى دوري الاضواء وسيكون هناك اعداد فعلي للارتقاء بالمستوى وليس استعدادا لمجرد الوصول الى الدوري الممتاز .

صعوبات ومشاكل

●● اما الكابتن عبدالله سعيد المهلهل مدرب الفريق فتناول في حديثه عدة جوانب فنيه فقال :

– رغم فارق الامكانيات الكبيرة بين الانصار والاندية المشاركة في الدوري والخبرة الضئيلة التي دخل بها اللاعبون الا اننا وقفنا موقف الند امام فرق فاقتنا امكانيات وخبرة هذا في المباريات التي دخل بها الفريق مكتملا في عناصره خاصة الاولى منها الا ان هناك ظروفا كثيرة افقدتنا عددا من اللاعبين الاساسيين في معظم المباريات وادت الى خسارتنا للعديد من النقاط والتي اجزم بان فريقنا لو لعب بتشكيلته الاساسية لكنا في مأمن من الهبوط بعيدا عن هذه الظروف من اصابة وايقاف ارى بان عدم الاحساس بالمسئولية وضعف الثقة بالنفس لدى بعض اللاعبين وتدليل الادارة للبعض الاخر .. سبب مباشر في تدني مستوى بعض اللاعبين الاساسيين مما ادى الى تذبذب مستوى الفريق بصفة عامة في عدد من المباريات الهامة وفي اوقات الفريق الحرجة .

ويؤكد المدرب على ان هناك صعوبات ومشاكل واجهت الفريق واثرت على مستواه فهناك تعامل سيء من بعض المؤسسات للاعبيها الموظفين قلل من عطائهم لابتعادهم عن اداء التمارين وبعض المباريات الا ان هناك مشكلة اربكت الفريق وفي وقته الحرج وارجو اعفائي من التحدث عنها كما ارجو من ادارة النادي اظهار الحقيقة لان لدى البعض منهم الفكرة الكاملة عنها ..

وعن ما يحتاجه الفريق للعودة الصحيحة مرة اخرى للدوري الممتاز يشير المدرب بان ادارة النادي الحالية من افضل الادارات التي مرت على النادي بعد ادارة الاساتذة شهاب رضوان وسليم الردادي ويـاقع سميحة الا ان لها سلبياتها وبالذات مع فريق القدم لذلك يجب عليها اعداد دراسة كاملة عن الجهاز التدريبي القادم وترشيد اللاعبين للاحساس بالمسئولية كما ان على الادارة ابعاد بعض الانصار الذين يدعمون حبهم للنادي وللفريق وهم على العكس من ذلك .

استفادة كبيرة

ويؤكد المهلهل بان الفريق استفاد الكثير رغم هبوطه كذلك استفاد هو من تجربة الدوري خاصة في مجال التعامل مع تكتيك الفريق المقابل وتطوير الخطة من مباراة لاخرى وفي المباراة نفسها حسب مجرياتهـا ومستوى ايقاعها الفني اضافة الى العديد من النقاط التي سوف يحتفظ بها لنفسه .

ويقول عن مستوى الدوري بانه جاء في بدايته بمستوى غير مستقر نتيجة لانخفاض مستوى عدد من الفرق الكبيرة الا انه عاد الى حرارته المعهودة لتقسم الى ثلاثة مستويات فرق تصارع من اجل البطولة وهي ثلاث الاتفاق والهلال ثم النصر واخرى في الوسط تحاول تعزيز المراكز واحتلال الشرفية منها والاخرى تصارع من اجل البقاء على قدر امكانياتها وظروفها .

ارضية الملعب لها دور

●● لاعب الوسط الفريق عبدالله الشريف له رأيه في سبب الهبوط حيث اكد بان ملعب المركز الرياضي بالمدينة وملعب النادي لهما اكبر الاكثر في تخلف اكثر من تسعة لاعبين من اساس الفريق عن المباريات بسبب صلابة الارض المزروعة ، بالتارتان ، العشب الصناعي والتي بدأت تتآكل نتيجة ضعف الصيانـة وكثـرة الاستعمال فكثرت بها التشققات لذلك كانت الاصابات متلاحقـة لنجوم الفريق واضاف بان لاعبي فرق الدوري يشكون من ارضية الملعب رغم ان كل فريق خاض مباراة واحدة فكيف بالانصار الذي لعب بالطبع احدى عشرة مباراة في الدوري كما ان البديل قليل الخبرة بل ان اللاعب البديل فوجيء بمشاركته للحاجة الملحة في بعض المباريات الهامة والقوية .

ويقول بان جدول الدوري جاء في غير صالح الانصار حيث لعب ست مباريات صعبة جدا متوالية وفي وقت ضيق ساهمت نتائجها في التأثير النفسي على اللاعبين فتردت نتائج الفريق وكثرت مشاكله .

ويؤكد بان الحظ وقف معاندا للفريق في اكثر من مباراة خاصة امام الاتحاد والطائي والشباب في الدور الثاني .

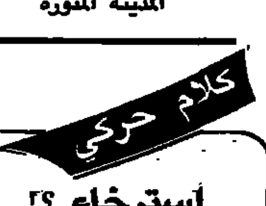
عبدالوهاب قطان

عبدالله مهلهل

وعن ادارة النادي ومدرب الفريق وهل لهما دور في الهبوط يؤكد بان الادارة لم تقصر مع اللاعبين والمدرب حاول ولكن .. ظهر بالفريق اكثر من لاعب منهم خالد خيارهم ايضا طور البعض من مستـواه كالمـدافـع عبدالعزيز خليل اما موسى مرزوق فيقول بان الفريق لم يستفد من امكاناته لتواجده مع المنتخب في عدد من المباريات ولاصابته ومرضه لذلك جاءت مشاركاته قليلة وفي بعض المباريات لفترة او لدقائق معدودة ويقول بان الفريق استفاد من تجربة الدوري الممتاز كثيرا خاصة في اكتساب الخبرة والاحتكاك بالفرق القوية واللاعبين الكبار من نجوم فرق المملكة .

الاخلاص والجدية التي ظهر بها لاعبو الفريق وخير مثال نتائجه في المباريات التي اقيمت على ارضه ويعود الشرقي مؤكدا ما ذكره زميله الشريف عن أسباب الهبوط التي من اهمها الاصابات التي لحقت بنجوم الفريق وضعف خبرة البديل الا ان الشرقي يرى بان سلبية الهجوم وعدم توفيقه في اكثر من مباراة لها اثر في النتائج السلبية والهزائم التي مني بها الفريق ايضا عدم استقرار الدفاع على تشكيلة ثابتة بسبب الاصابة والايقاف له اثر في تعدد الهزائم ويعدد الشرقي عن نقاط يرى بانها هامة لمعالجة وضع الفريق ليصل الى المركز اللائق به مستقبلا منها قيام الادارة بوضع برنامج مكثف للعمل الى العودة السريعة مع تحسين المستوى كما يجب عدم التفريط باي لاعب مهما بلغت الاغراءات المالية لان البديل غير موجود ايضا وعلى ادارة النادي عدم التخلي عن مدرب الفريق عبدالله مهلهل لان وجوده لابد منه سواء اكان مدربا او كمساعد لمدرب قادم يجب ان يحسن اختياره .

عبدالحميد الجهني – المدينة المنورة



استرخاء ؟!

●● ماذا يمكن الحديث فيه رياضيا ونحن في حالة استرخاء تام ، كل واحد منا يجهز نفسه لوداع شهر رمضان المبارك على امل ان نعيشه في اعوام مقبلة اذا شاء الله .

الدورات التنشيطية قد جف نشاطها ، واصبح للصحفيين فرق وللاداريين مثلها ، واصبحت اللقاءات ساخنة تبرى فيها الاقلام كما تبرى الاقدام بما في ذلك الهجوم على الحكم ؟!

تخيلت نفسي .. وقد كنت لاعبا بارزا في يوم ما .. لو شاركت في مثل هذه المباريات كصحفي او كاداري او حتى منتسبا الى اية مهنة ، هل استطيع ان اجاري الكرة في اضيق الحدود .. ؟!

لم استطع الاجابة لانني لم اجرب هذه الخطوة الا في حدود ضيقة ان ارفس برجلي كرة فتمس بجسمي كله قد تأوه وكأنني عجوز متهالك مع انني في عز الشباب على رغم كل معارض.. ؟!

اصل الى ان اللياقة والتعود هي المقياس للممارسة ، فلاأحد يستطيع ان يمارس شيئا ، دون ان تتوفر له اللياقة البدنية التي تساعده على الحركة والتجاوب مع الحركة دون متعصلت او تأثيرات جانبية .. ؟!

عرض علي في مرة ان اشارك في مباراة للصحفيين مع الاداريين ، وكان العرض من احد زملائنا : اما عادل عصام الدين او صالح علموي ، ولم استطع حتى التفكير في الموافقة لانني لا استطيع اطلاقا ان اجري وراء الكرة لانها ستؤنبني في كل الاحوال امام نفسي والاخرين .. من اجل هذا اغبط كل الزمـلاء الذين يجـازفـون بالاستعراض بعد ان فات وقت الاستعراض .. ؟!

● حامد عباس

العصر الذهبي للطائي فارس الشمال

■ رئيس النادي :

● انطلاقة هائلة من القاع الى دوري الاضواء
● تغير اسم النادي من الاهلي الى الطائي تعبيرا عن الكرم

صالح الفهيد – حائل

نادي الطائي ، فارس الشمال ، القادم الى جدول الدوري الممتاز .. خاض منافسات عنيفة ليقطع طريقه بسرعة من المجهول إلى دوري الاضواء والشهرة .

ماهي حكاية هذا النادي .. وكيف أعد العدة للموسم الجديد .. وهل ينوي نجومه البقاء .. ام سيكون صعودهم للممتاز مجرد زيارة قصيرة لمدة موسم واحد ؟

يقول الاستاذ راشد حمود المطير رئيس النادي :

من المفيد ان اقدم نبذة عن تاريخ النادي .. حيث تأسس عام ١٣٨١هـ .. وكان يحمل اسم « الاهلي » وارتدى لاعبوه القمصان ذات اللون الاحمر والاسود .. واستمرت هذه التسمية حتى منتصف عام ١٣٨٦هـ ، حين صدرت الموافقة الرسمية على تأسيسه واصبح يحمل اسم حاتم الطائي بدلا من الاهلي .

. بعد التسمية تبدل لون للقمصان من الاسود والاحمر الى اللون الابيض والرمادي ، وهو الشعار الحالي للنادي ، ثم تغيرت التسمية إلى اسم الطائي عام ١٣٨٩هـ .

● لماذا تم اختيار اللونين الابيض والرمادي شعارا للنادي ؟

– السبب في اختيار هذا اللون اقترانه باسم « حاتم الطائي » المشهور بكرمه ، وبقبيلة طيء العربية التي سكنت هذه المنطقة ، منطقة حائل ، والتي كانت تعرف قديما باسم جبال طيء .. وتغيير التسمية عام ١٣٨٩هـ الى اسم نادي الطائي حتى يكون الاسم اعم واشمل من اسم حاتم الطائي .

راشد المطير :

واقتران اللون بالتسمية يأتي لان اللون الرمادي يعبر عن الجود والكرم .. فيقال مثلا .. زيد كثير الرماد ، وهذا كناية عن الكرم وهو ما اشتهر به حاتم الطائي والكرم يعبر عن مكارم الاخلاق .

● وكيف مضت مسيرة النادي في السنوات الاخيرة من عمره ؟

– بالرغم من قلة الامكانات المادية ومحدوديتها الا ان النادي استطاع ان يوسع نشاطه .. ومارس لاعبوه معظم الانشطة الرياضية بجانب كرة القدم .. وتركزت ملاعبه ومقره في حارة عكاظ بحائل لقربها من المساكن والسوق التجاري .. وفي عام ١٣٩٢ تسلم النادي ارضه بحي المتنزه الغربي وتبلغ مساحتها ٤٤ الف متر مربع ، واقيمت فيها الملاعب حسب المقاسات الدولية بعد ان تم تسويرها وادخال التيار الكهربائي .

ولم تقتصر اهتمامات النادي على اوضاعه الداخلية فقط او تهيئة افضل الظروف للاعبين .. ولكن كان هناك جهد جبار يبذل في صمت لاعداد الفرق الرياضية المختلفة بالنادي .

● ماهي البطولات التي حققها نادي الطائي ؟

– استطاع الفريق ان يحقق العديد من البطولات على مستوى المنطقة الوسطى .. وانطلق النادي انطلاقة هائلة .. فبعد ان فاز ببطولة المملكة لاندية الدرجة الثانية تمكن الفريق من اكتساح جميع الفرق الاخرى في أول بطولة للصعود اقيمت خلال الموسم الرياضي ٩٦/٩٧هـ .. واهلته مرتبته الاولى فيها للصعود الى مصاف اندية الدرجة الاولى .. ومنها وبدون توقف صعد مع نادي الرياض الى مصاف اندية الدرجة الممتازة .. وظهر فريق الطائي بمستوى طيب بالرغم من قلة امكاناته وظروفه المعروفة .. حيث لعب جميع مبارياته خارج ارضه حتى سمي بالطائر ، لتنقلاته المستمرة .. ولعل هذا الانجاز ابرز حدث حققه ناد سعودي سيظل الطائيون يفخرون به ويتغنون بامجاد هذه الفترة الذهبية من تاريخ ناديهم ابد الدهر .. وقد هبط الفريق بشرف الى اندية الدرجة الاولى .

وماهو فريق الطائي الان كما شاهدتموه في الموسمين الماضيين فارسا تخافه جميع الفرق الاخرى واستطاع بفضل حماس لاعبيه واخلاصهم لناديهم ان يحتل المراكز المتقدمة في كأس خادم الحرمين الشريفين والدوري العام ومسابقة كأس الاتحاد السعودي ..

ففي موسم (١٤٠٥ – ١٤٠٦هـ) استطاع الفريق الحصول على المركز الخامس في الدوري الممتاز رغم انه لعب جميع مبارياته خارج ارضه .. كما وصل الى دور الاربعة في كأس خادم الحرمين الشريفين بعد ان تخطى الاهلي « بطل الكؤوس » والاتفاق « بطل العرب » .. وفي الموسم الماضي حقق الميدالية البرونزية في مسابقة كأس الاتحاد السعودي بحصوله على المركز الثالث .. كما حقق المركز الرابع في الدوري الممتاز ..

وقبل ان نختتم هذا الحوار القصير تحدث المطير عن حاجة النادي لبناء مقر حديث له .. مشيرا الى ان المقر الحالي – وهو فلة مستأجرة – لايفي باحتياجات النادي ويحد من نشاط شبابه .. ، وقال ان نادي الطائي هو الوحيد بين اندية الدرجة الممتازة الذي لايملك منشآت رياضية .

واضاف : املنا كبير بصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بتحقيق هذا الحلم الذي يراود كل شباب المنطقة . واوجه الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل على ما بذله ويبذله من جهود كبيرة في هذا المجال .



خالد الزملم — جار الله

قدم التعاون « شباب »

لمن البطولة في رياضة القصيم .. ؟!

بعد سبعة اشهر عامرة بالعطاء والمنافسات الشريفة انهت فرق القصيم نشاطها الرياضي وحصد البطولات من استعد لها وزع النجوم الذين سطروا الابداعات في المستطيل الاخضر وعلى الصالات المغلقة في دوري الالعاب المختلفة .

وقد انقسمت الاندية القصيمية في عطاءاتها في الموسم المنصرم الى ثلاث فئات فئة من الفرق استعدت وعملت من اجل الفوز والانتصارات العريضة بخطط مدروسة وبدون ان تؤثر لعبة على اخرى وهذه الفئة في الفرق توجت جهودها باحتضانها جميع البطولات .

وفئة اخرى صبت كل اهتماماتها على فريق او فرق معينة من بين الالعاب التي يحتضنها النادي لعل وعسى ان يقدم هذا الفريق المستوى المأمول ليرضي الطموحات وبالتالي يعوض الخسائر التي خلفتها التضحية ببقية الالعاب .

لكن النتائج جاءت على غير ماتشتهيه هذه الفرق فضاعت البطولات وتبددت الاحلام والتي كانت مقصورة باستمرار فريق ما او تتويج فرق لبطولات مهمة .

واما الفئة الثالثة فهي الفرق التي تسمى الاندية الصغيرة او بمعنى اصح الحديثة التسجيل وهذه لم يكتب لها اي نصيب من البطولات .

بيد انها قدمت مستويات رفيعة في اغلب الالعاب مما ينم على تقدمها السريع وقدومها نحو المنافسة في المواسم القادمة وهو ما نتمناه للفرق القصيمية جميعها .

وفي تقويم مجمل عن موسم القصيم الرياضي المنصرم يمكننا القول بانه موسم حافل بالعطاء وشهد تنافسا مثيرا بين الفرق في اكثر الالعاب كما شهد قدوم فرق جديدة للمنافسة على البطولات ومنها من حقق البطولة لاول مرة هذا ماسيعود على الرياضة القصيمية بالتقدم واتساع هوة المنافسة بدخول لطراف جدد مما يعني زيادة حدة التنافس الشريف بين الفرق .

ولكن على قدر هذا التنافس المثمر والذي كان ميزة هذا الموسم كان هناك سلبيات كثيرة برزت على السطح واثرت بشكل ملموس على بعض البطولات وزادت على الحد المعقول ولن نتطرق اليها الان وسنعود اليها مستقبلا لتوضيحها لمكتب القصيم للاحظتها وتلافيها في المواسم القادمة .

والان نقدم لك عزيزي القاريء في هذه العجالة ملخصا عن بطولات القصيم وابطالها .

كرة القدم :

. لعبة كرة القدم او معشوقة الملايين شهدت هبوطا غريبا في مستويات بعض الفرق وبالذات في دوري الدرجة الاولى على مستوى المنطقة حيث شمل الهبوط وتدني المستويات فرق المجموعات الثلاث ولم تظهر اي مباراة بمستوى فوق الجيد بما في ذلك مباراة البطولة .

وقد تأهل للادوار النهائية فرق النجمة والامل والموج وتمكن النجماويون من تحقيق البطولة بعد فوزهم على الامل صاحب الفرحتين .

وسيكون ابناء عنيزة سفراء للكرة القصيمية في دورة الصعود التي ستقام في صيف هذا العام بمدينة الخرج .

واما دوري الشباب فقد شهد تنافسا مثيرا وكان معظم مبارياته اقوى من مباريات دوري الدرجة الاولى وقد يكون لوجود التعاون والرائد والعربي اثره في اضفاء طابع الاثارة والندية على مبارياته .

وقد توج التعاون بطلا بعد انجاز رائع حققه شبابه حيتما انهوا جميع مبارياتهم العشر دون تعادل او خسارة ، فتأهلوا لتصفيات ابطال المناطق كممثلين لمنطقة القصيم فكانوا اهلا لهذه الثقة وقدموا مستويات رائعة في هذه المسابقة واصلوا بها انتصاراتهم الى ان دخلوا دوري الاربعة محققين بذلك انجازا آخر هو الاول من نوعه بالنسبة للفرق القصيمية وخرجوا من التصفيات على يد الهلال بضربات الترجيح .

وفي الاشبال جاء الخلود ولاول مرة في تاريخه في طليعة الفرق واصبح ممثل القصيم في تصفيات ابطال المملكة على مستوى الاشبال الا انه اخلق في العقبة الاولى لحداثة تجربته في مثل هذه المشاركات .

الالعاب المختلفة :

على الرغم من غياب بعض الفرق عن منافسات دوري الالعاب المختلفة في بعض العابه الا ان المنافسات كانت على اشدها بين الفرق المشاركة .

وكان فريق الجوراء هو الحصان الاسود في دوري الالعاب المختلفة حيث سيطر على بطولات الطائرة بدرجاتها الثلاث بعد مستويات راقية قدمها نجومه الكبار وقلدهم الصغار في الابداع حتى وصل فريقهم الى هذا الانجاز الذي تحقق له من بين اندية القصيم . وتقاسمت الفرق المشاركة البطولات الباقية والغريب ان اغلب بطولات درجتي الشباب والاشبال يحتضنها فريق واحد .

اذ فاز النجمة ببطولة اليد على مستوى الشباب والاشبال وحقق الامل بطولة السلة على مستوى الشباب والاشبال ايضا والخلود بطولة الشباب والاشبال في تنس الطاولة والرمة في الدراجات على المستويين الشباب والاشبال .

غير ان هناك خدوشا اثرت بعض الشيء على استمرار طابع الاثارة للمنافسات ومنها حالات الانسحاب وسنتطرق اليها عند حديثنا عن سلبيات الموسم ان شاء الله .

على هامش البطولات :

● يستثنى من فرق القصيم فرق الرائد والعربي والتعاون من لعبة كرة القدم لاشتراكهم في دوري الدرجة الممتازة والاولى .

وتستثنى ايضا فرق العربي والنجمة والحزم من لعبة كرة اليد لاشتراكهم في دوري الدرجة الممتازة والاولى في كرة اليد .

● الخلود والنجمة والجوراء هم فرسان الموسم اذا كان نصيبهم من البطولات تسع بمعدل ثلاث بطولات لكل منهم .

بيد ان النجمة حقق اهم البطولات « كرة القدم » ويأتي بعده الجوراء الذي حصد بطولات الطائرة واحتكرها لوحده . ثم الخلود الذي حقق ثلاث بطولات على مستوى الشباب والاشبال مما ينم عن وجود قاعدة خلودية صلبة تبشر بمستقبل باسم في القريب العاجل .

● من الملفت للنظر غياب شيخ اندية القصيم فريق الرائد عن شمس البطولات حيث لم يفز في اي بطولة .

وقد يكون لانشغال الرائديين واهتمامهم الخاص بفريق كرة القدم الذي خاض تجربة جديدة له في دوري الدرجة الممتازة دور في هذا التدني الغريب لالعابه .

● اخفق فريق كرة اليد التعاوني في تأهله لدوري الدرجة الاولى فقد خاض التصفيات بصفته بطلا للكرة القصيمية وممثلها في التصفيات والا انه جاء في المركز الرابع !!

● لم تقم بطولة للقصيم في المصارعة وقد اشترك قطبا اللعبة بالقصيم الصقر والتعاون في الدورة التصنيفية وتأهلا للصعود سويا للدرجة الممتازة في هذه اللعبة .

● ولم تقم ايضا بطولة للقصيم للعبة الملاكمة وقد اشتركت فرق القصيم في البطولات التي اقيمت على مستوى المنطقة الوسطى .

● في لعبة التنس الارضي خاضت فرق الامل والخلود والحزم غمار الدورة التصنيفية فتم تصنيف الامل ضمن فرق الدرجة الثانية والخلود والحزم مع فرق الدرجة الثالثة .

● فرق التقدم والموج والهلالية والرائد ومارد خاضت موسمها وخرجت منه خالية الوفاض فلم تأخذ في جعبتها اي بطولة فانطبق عليها المثل القائل « خرج من المولد بلاحمص » والامل بان تعوض اخفاقاتها في المواسم القادمة ان شاء الله لتساير الركب .

محمد الطويان – القصيم

بيان ببطولات القصيم وابطالها

اللعبة	الدرجة	البطل
١ – كرة القدم	اولى	النجمة
٢ – كرة القدم	شباب	التعاون
٣ – كرة القدم	اشبال	الخلود
٤ – كرة الطائرة	اولى	الجوراء
٥ – كرة الطائرة	شباب	الجوراء
٦ – كرة الطائرة	اشبال	الجوراء
٧ – كرة اليد	اولى	الجوراء
٨ – كرة اليد	شباب	التعاون
٩ – كرة اليد	اشبال	النجمة
١٠ – كرة السلة	اولى	النجمة
١١ – كرة السلة	شباب	العربي
١٢ – كرة السلة	اشبال	الامل
١٣ – تنس الطاولة	اولى	الامل
١٤ – تنس الطاولة	شباب	الحزم
١٥ – تنس الطاولة	اشبال	الخلود
١٦ – دراجات	اولى	الخلود
١٧ – دراجات	شباب	لم تقم بسبب انسحاب الاندية
١٨ – دراجات	اشبال	الرمة
١٩ – العاب قوى	كل الدرجات	الرمة
		لم ينظمها المكتب

هكذا عند الأصل

معهم في العيد


عيسى خليفة


فهد المصيبيح


محمد سويد

عيسى خليفة : فرحة العيد كنا نلمسها في شبابنا .

محمد سويد : نبحث عن عادات اندثرت مع الايام

فهد المصيبيح : افتقدنا « للجريش » اثناء عيدنا فى البرازيل

سعد السهيمى (الرياض) ـ عبدالعزيز النعيم : الدمام

في غمرة الافراح بقدوم عيد الفطر المبارك التقينا بعدد من نجومنا في مملكتنا العزيزة .. وبعيداً عن الكرة والمنافسات تحدثوا لنا عن ذكرياتهم في العيد وانطباعتهم واهم برامج اليوم الاول .. البداية في هذه السطور مع نجم نادى الاتفاق سعدون حمود :

في العيد فرحتى دائما عظيمة خاصة عندما كنت طفلا كيوم البس فيه جديدا حيث يستبدل الزعل بالابتسام وتصفى النفوس (بالمعايدات) .. وزيارة الاقارب .. وكانت ايامه لحظات تواصل لم افهم معانيها الدقيقة واسباب الفرحة التى تعم افراد الاسرة فكنا نفرح لفرحتهم ونلبس معهم الجديد .

وكانت دهشتنا ـ والحديث مازال عن ايام الصغر ـ عميقة عندما ارى الاطباق اللذيذة والحلوى على المائدة وابى يفطر جهارا كغير العادة في الايام السابقة للعيد وعندما كبرت عرفت ان الصوم فرض وان (العيدية) كان اخذها حق . وان الفرحة من الله وعد .

اذكر اننى منذ اربع سنوات وفي صباح عيد الفطر كنت قد اعددت سيارتى الجديدة لعدة زيارات كنت ساقوم بها لبعض الاقارب والاصدقاء وبعدما لبست وخرجت لاستقلها وجدت اطاراتها الاربعة بدون هواء فقلت سامح الله من فعلها مادامت اللحظات لحظات صفاء .

واتمنى ان لا ترتبط الافراح بمناسبات معينة وان تعود الاعياد على الجميع بالسؤدد والفلاح وادعو الله لبلادنا نهضة رياضية كبرى .

لاعب الاتفاق عيسى خليفة كان له رأى حول العيد بقوله : ـ

العيد مناسبة دينية شرعها الله كفرصة لصفاء النفوس . في ليلة العيد يستعد الاهل بشراء الكسوة والمواد الغذائية ومن اهمها الحلويات ثم يتوجهون للبيت لاعداده للزوار وسط افراح عامة .. وفي صباح العيد تكون في قمة سرورنا بلبس اثواب العيد والتوجه لاداء صلاة العيد ثم نعود لاستقبال زوارنا على مائدة الافطار ثم نخرج (للمعايدة) ثم العودة لوجبة الغداء التى تكون لها نكهة خاصة كأول وجبة غداء بعد الشهر المبارك وفي الامسيات نأخذ الاهل في رحلة غالبا ما تكون على الشاطىء .

ادام الله اعيادنا باليمن والبركات وكل عام وجميعنا بخير .

العيد له مذاق خاص

العيد له مذاق خاص والفرحة به لايعادلها شيء هكذا بدأ النجم محمد سويد لاعب الاتحاد حديثه عن العيد السعيد وذكرياته واضاف بأنه يحرص كثيرا على ان يقضيه باستمرار بين الاهل في خميس مشيط وقال بأنه يضع لنفسه برنامجا خاصا يتقيد به في ايام العيد يبدأ من بعد اداء صلاة العيد حيث ابدأ مشوار المعايدة بالمرور على الاقارب حتى الساعة العاشرة صباحا ثم ارجع الى المنزل واستقبل المعايدين من الاصدقاء والاقارب ثم انام بعد ذلك لمدة ساعتين ثم اتجه الى المتنزهات القريبة منا مثل دلفان والقرعة والسودة وهى من اجمل المناطق الموجودة في ربوع الجنوب ثم اعود في المساء واقوم بزيارة بعض الاصدقاء لمعايدتهم والتحدث معهم عن الذكريات الجميلة للعيد السعيد خصوصا ايام الطفولة التى تعتبر امتع مرحلة بالنسبة لى في التمتع بالعيد وافراحه حيث كنا نقوم باللعب والمرح وركوب المراجيح القديمة ليست الموجودة في الملاهى الآن لان السابقة لها طعم خاص والآن نجد ان اجمل الذكريات والعادات اخذت في الاندثار في العيد ولا ندرى متى تعود .. والحديث عن العيد يجرنى لتذكر حادثة طريفة تتردد على مسامعى كلما جاء وهى كلمات الوالدة لى عندما كنت طفلا وهى تقول لى (انتبه لا توسخ ثيابك) واعدها بأن لا اقوم بذلك واحاول بقدر استطاعتى ان لا يحدث اتساخها الا انه مع هذا تتسخ واتلقى (علقة ساخنة) بعد كل مرة والآن بعد ان كبرت اداعب الوالدة بهذا الكلام فتضحك منه وتقول لى وفقك الله يابنى ما كان ذلك الا من حرصى عليك .

اما اللاعب الخلوق فهد المصيبيح نجم المنتخب الوطنى والهلال فيقول عن العيد بأن مناسبة يستقبلها الجميع بسعادة بالغة وهى فرصة لتبادل الزيارات وحقيقة انا لي فترة طويلة لم اقض العيد في الرياض حيث كنت اقضيه طيلة السنوات الماضية في الطائف ونحن تعودنا كأسرة ان نجتمع في اليوم الاول للعيد في بيت واحد هو بيت الجد كبير العائلة والكبير هو الله وذلك من بعد صلاة العيد مباشرة .. وانا ليس لى برنامج محدد في العيد اذ انه بعد ان نتجمع في منزل كبير العائلة نتناول بعض الوجبات ومنها اكلات شعبية كالجريش وبعدما نقضى من الاكل تبدأ المعايدات على الاصدقاء .

وبصراحة اختفت اشياء كثيرة في الاعياد الاخيرة من عاداتنا وتقاليدنا وان كان هناك محاولات من العائلات لكى تعود للعيد نكهته السابقة وقد حدثت لى بعض المواقف التى تأثرت بها وابرزها ما حدث لى في احدى المعسكرات بالبرازيل عندما صمت خمسة من ايام رمضان هناك حيث هل العيد علينا هناك وقامت ادارة المنتخب بعمل حفل مبسط وتخلله بعض الاكلات غير السعودية وهذا من الاشياء التى لا انساها لاننا في العيد تعودنا ان نأكل وجبات شعبية معينة واتمنى من كل قلبى لن يعيد الله علينا العيد باليمن والبركات وان يتقبل منا صيامنا الشهر الفضيل وكل عام والجميع بخير .



باسم ابو داوود

* حسام خصمى .. ووالدى معلمى الاول

* الكرة حرمتنى من التفوق والشهرة سلاح

باسم احمد ابو داوود جوهرة في عقد النادى الاهلى يلعب اساسا بمركز قلب الدفاع وينتقل يمنة ويسرة في مراكز الوسط والهجوم حتى سمى بالجوكر رغم انه لم يتجاوز العشرين الا انه ظهر بشكل بارز في صفوف منتخبات المملكة الثلاثة .. هادىء الطباع .. قليل الكلام .. يميل لسماع اغانى مطربه المفضل الفنان عبدالحليم حافظ .

اخر العنقود في عائلة ابو داوود كلاعبين بالنادى الاهلى شهد له كل من رآه بقدرته الخفية في الملاعب التى تمكنه من اداء الكثير من الادوار داخل الفريق ـ بعيدا عن الصحافة وحب الظهور لأنه يهوى السكينه .. شارك دوليا لاكثر من ٣٥ مباراة مع منتخبات المملكة قاد المنتخب السعودى في بطولة كأس العالم بموسكو وبكأس فلسطين الاولى والثانية وتصفيات كأس العالم بالامارات في هذا اللقاء الممتع نلقي الضوء على شخصية باسم ابو داوود وماذا يدور في ذهنه فماذا يقول .

لم يكن لي الخيار لاختار ناديا غير الاهلى فمنذ نعومة اظفارى لم ارى امامى سوى الاهلى فكل من في البيت يشجع الاهلى ويحضرون الاشرطة ونشاهد مبارياته والاعلام كلها اخضر وابيض والحديث يدور دائما عن مشاكل الاهلى وفوز الاهلى وهزيمة الاهلى فبالله هل كان بالامكان ان العب لغير الاهلى .. ؟

ان كان هناك شخص اثر على شخصيتى كثيرا في الحياة العامة او كلاعب فهو والدى رحمه الله الذى ادين بالفضل له كثيرا فقد كان يشاهد التمارين او المباريات وعندما نذهب للبيت يوجهنى الى اخطائى ويشد من عزمى دائما ليس انا فقط بل حتى حسام وكنا نحاول دائما ان نظهر بصورة جيدة حتى نتحاشى تانيبه وكل ذلك من اجل الاهلى .

منذ ان بدأنا اللعب سويا مع شباب الاهلى انا وشقيقى حسام اتخذت اسلوبا الا وهو مراقبة حسام اينما كان في الملعب لانه لاعب خطر ولقربى منه اعرف كيف اقلم اظافره . ولذلك احاول دائما ان يكون حسام امامى في التمارين .

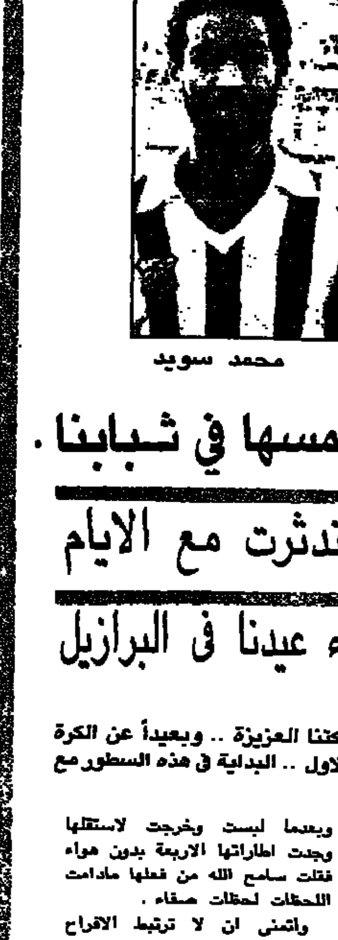
اهوى السباحة والصيد وخاصة الصيد بواسطة البندقية ولكن الوقت حاليا لا يسمح لي بذلك اما بالنسبة للسباحة فازاولها بمعدل ساعة يوميا .

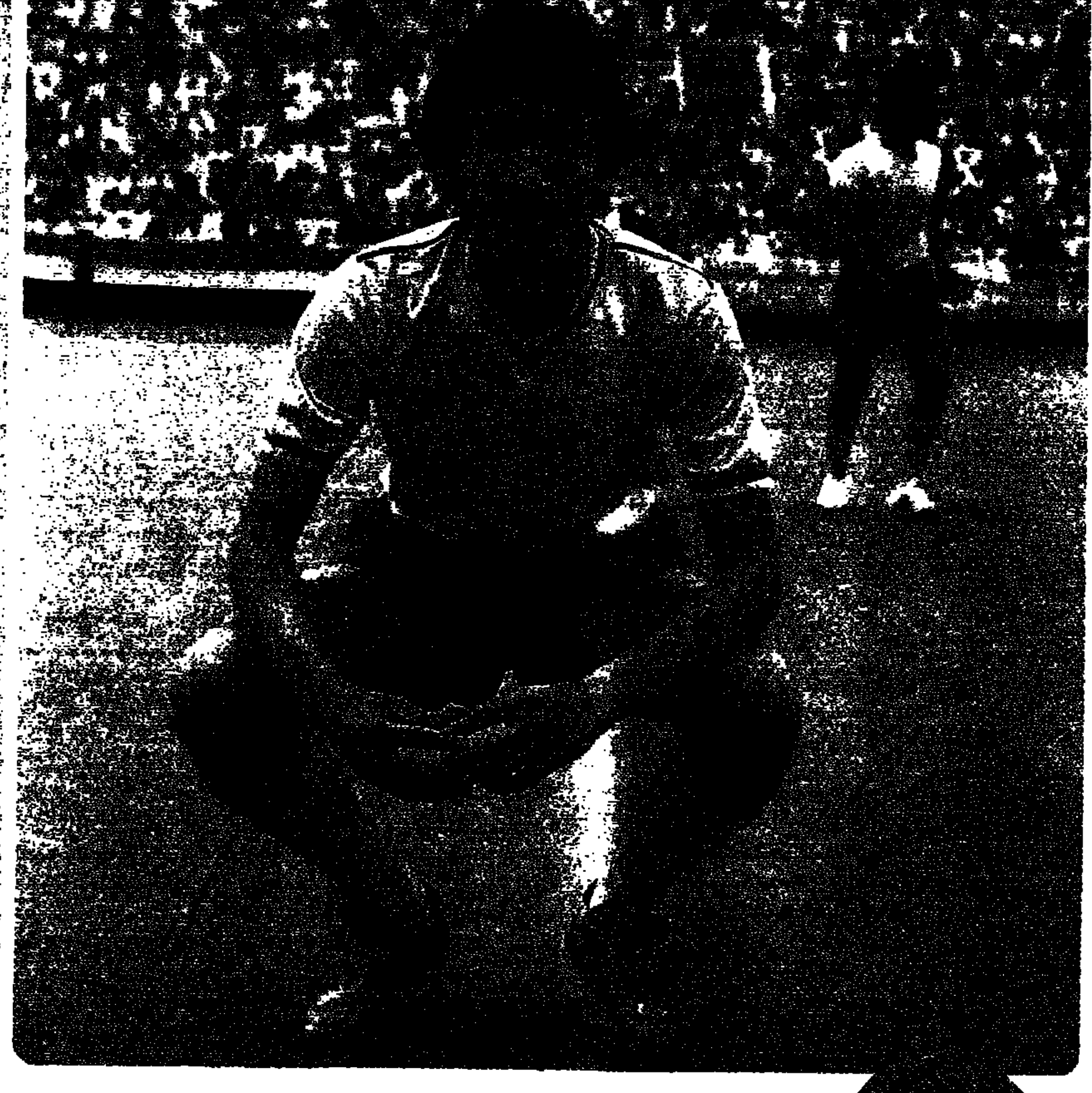
زرت العديد من بلدان العالم كالبرازيل وسنغافورة وموسكو وبكين ولكننى لم ار اجمل من باريس في نظامها وجمالها وحيويتها .

عائلة ابو داوود ليست مقتصرة على الاهلاويين فقط بل هناك اتحاديون ولكن تنخفض النسبة مقارنة مع من يشجعون الاهلى .

بالرغم من ان دراستى في حقل الاعلام بكلية الاداب جامعة الملك عبدالعزيز الا اننى لن ادخل مجال الصحافة او التلفزيون بل ساتجه لمجال العلاقات العامة .. ولن اكون صحافيا لان الشهرة سلاح ذو حدين ويكفينى ما نلته كلاعب .

التفوق في مجال الدراسة مطلب لدى كل شخص ولكن من ناحيتي فقد تأثرت كثيراً بالكرة والتحاقى المتأخر بالجامعة كان سببه الارتباطات الدائمة مع النادى والمنتخب في المعسكرات والمباريات وهو امر فوق طاقتي ولكنني احاول قدر الامكان الان اكمل الدراسة الجامعية لعل وعسى .


حسام ابو داوود



عبدالرحمن المطلق

ينطلـــق بســـرعة البـــرق !

يعتبر احد نجوم منطقة القصيم . ومن العناصر الشابة المتميزة على ساحتها .. عبدالرحمن المطلق لاعب نادى التعاون ببريدة رغم صغر سنه الا انه تمكن من اثبات وجوده . وفرض اسمه على ساحة الكرة في القصيم .

انطلق بسرعة البرق وذاع صيته .. امام المرمى تجده يتخذ اخطر المواقع مستغلا حساسية قدمه في التعامل مع الشباك .

يتميز المطلق بجهد وافر داخل الملعب من خلال مركزه في الوسط مع ميله المستمر الى التقدم .. خلال تسعين مباراة لعبها المطلق اكد خلالها ان هناك مستقبلا زاهرا ينتظره .. رغم ميول سابقة كانت لديه « للرائد » الا انه يتدفق اخلاصا لشعار التعاون الذي وصفه بأنه من اغلى ما يملك .

استطاع عبدالرحمن المطلق رغم صغر سنه من حمل شارة القيادة لفريقه في أخر المباريات في دورى الموسم الماضى .

طول قامته .. وتكوينه الجسمانى يساعدناه السيطرة على الكرات العالية التى لا يلبث ان يسخرها لخدمته وبالتالي لخدمة فريقه .

تصويباته على المرمى تؤكد ان مستقبلا ينتظره ليصنفه ضمن قائمة الهدافين متى ما حاول تطوير مستواه والاستفادة من كل تجاربه .

امام الفيحاء في الموسم الماضى استطاع ان يبرز امكانياته خلال افضل المباريات التى قدمها حيث انتهت تلك المباراة بفوز التعاون بهدفين لهدف سجل المطلق احدهما .

نشاط ثقافي اجتماعي مكثف بالنصر

ناصر الحمدان / الرياض

. اعلن سمو الامير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود المشرف الاول على اللجنة الثقافية بنادى النصر بأن النادى الآن في طريقه لتشكيل مجلس ادارة مستقل يقوم بمهام الاشراف المباشر والكامل على الانشطة الثقافية والاجتماعية بالنادى وغير المتعلقة بالنشاط الرياضى .. فيما سيتم اختيار رئيس واعضاء المجلس من اسماء بارزة لها علاقة مباشرة ومؤثرة بالاوساط الثقافية والاجتماعية والفنية بالمجتمع .

وقال بأن ذلك يأتى في اطار السعى الشامل والصادق من مجلس الادارة الى ترجمة مضمون النادى الثقافى والاجتماعى والرياضى وليعبر الاسم عن نفسه وحتى يفتخر كل نصراوى بأن النادى فعلا « رياضى ـ ثقافى ـ اجتماعى » .

واكد سموه بأن نشاطات النادى الثقافية والتى نفذها نادى النصر بنجاح منقطع النظير ما هى الا نتاج طبيعى للاهداف المرسومة والمتابعة الدائمة من سمو رئيس مجلس الادارة سمو الامير عبدالرحمن بن سعود وبقية اعضاء مجلس الادارة والتى تقضى بجعل النادى ادارة ليست رياضية فحسب بل ادارة لتثقيف المواطنين ومشاركتهم همومهم ومشاكلهم الاجتماعية والثقافية .

وقال بانه وبعد توفر المقر النموذجى للنادى اصبح كل شيء متاحا لتنفيذ البرامج التى يجب ان يضطلع بها كل ناد رياضى وان لا يقتصر دوره على الرياضة وحدها فقط .. وقال باننا في اللجنة الثقافية قد نجحنا بتوفيق الله ان ننفذ البرنامج الذى تم اعداده قبيل شهر رمضان حيث كان من المقرر ان ننظم ٦ ندوات ما بين رياضية وثقافية واجتماعية وفنية وتشكيلية حيث تم بالفعل تنظيم الندوة الرياضية والندوة الثقافية والاجتماعية بالاضافة لمسابقة تحفيظ القرآن الكريم .

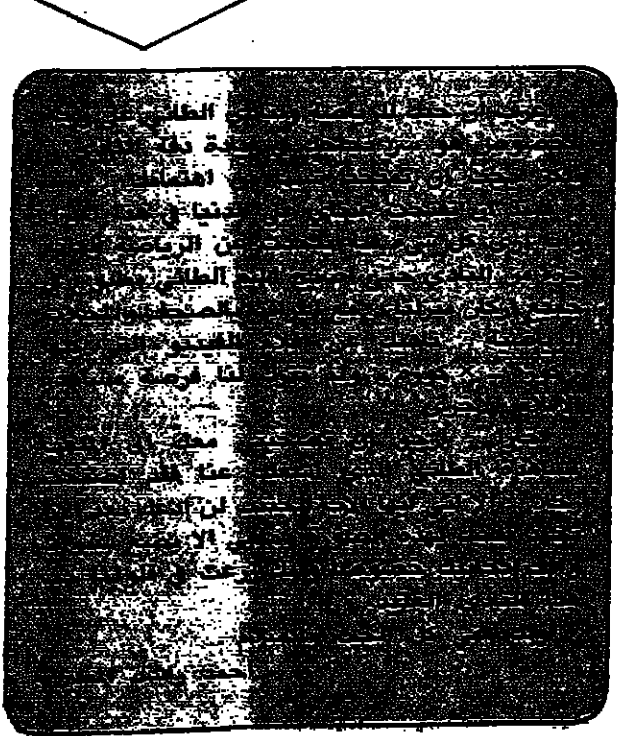
وبالنسبة للندوة الفنية فقد كان الفنان طلال مداح مستعدا للحضور الا ان الاعتذار الذى جاء في اخر لحظة من الفنان محمد عبده جعلنا نؤجل هذه الندوة الى ما بعد شهر رمضان .. وقد ابدى الفنانان الكبيران استعدادهما الكامل للحضور

والحديث لا يزال لسمو الامير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود بأن هناك ندوة مفتوحة بينهم وبين المسئولين بالتلفزيون السعودى بقناتيه الاولى والثانية وذلك بعد نهاية اختبارات نهاية العام وتجرى الآن الاتصالات لتحديد الموعد .

ومن جهة اخرى اعلن سموه ان النادى يعمل الان على اقامة معارض موسمية دائمة كمعرض للفنون التشكيلية ومعرض للكتاب ومعارض اخرى بالاضافة الى اقامة مسرحيات اجتماعية هادفة شبه شهرية تعالج بعض مشاكل المجتمع وسلبياته والطرق الصحيحة التى يمكن ان نقضى عليها ونواكب بنجاحها النهضة الشاملة التى نعيشها .


عبدالعزيز بن سعود

والدى العزيز



نجوم

الامير خالد بن محمد . الهلال .

هل صحيح ما تردد بانكم وتقتم الاتصال بالاعب العالمى مارادونا من اجل ابراهيم اليوسف . ؟!

الامير خالد بن محمد

**

● المهندس فريد مدنى . الكوكب .

هناك اكثر من علامة استفهام حول الوضع الادارى بنادى الكوكب .. مامدى صحة ذلك .. ؟

● فريد مدنى

**

● غنيمة الحربى . الاتحاد .

تعيينك مدربا لاشبال الاتحاد يتطلب منك اعطاء خبراتك لمستقبل العميد من خلال تواجدك كمساعد لمدرب منتخب المملكة الاول .

● غنيمة الحربى

**

● صالح خليفة . الاتفاق .

خليل الزيانى اقرب المدربين لك .. ابلغك رسالة تفيد بضرورة اعتزالك . هل لديك اجابة لذلك .. ؟

● صالح خليفة

**

● طارق الحوذان . الاتحاد .

مشاكل اللاعبين وتسهيل امورهم الخارجية لماذا لا تنشط بمسئوليات العلاقات العامة .. ؟

**

● سالم مروان . النصر .

يقال انك المستفيد الوحيد من عدم مشاركة لاعبى المنتخب مع انديتهم بحكم ايقافك . فهل انت مع هذا الراى ؟

● سالم مروان

المكاتب الداخلية

● الرياض ٠١/٤٦٥٣٣٤٢ ـ ٠١/٤٦٥٣٣٠٥ ● مكة ... ● الدمام ٠٣/٨٣٣٨٤٢٦ ● ابها ٠٧/٢٢٤٦١٢١
● القصيم ٠٦/٣٢٣٨١٠١ ● الطائف ٠٢/٧٣٦٦٤٤٤ ● ... ● تبوك ٠٤/٤٢٢١٥٥٦ ● جيزان ٠٧/٣٢٢٠٤٢١
● نجران ٠٧/٥٢٢١٩٦٢ ● ينبع ٠٤/٣٢٢٤ ... ● الجوف ٠٤/٦٢٤٤٦٣٢ ● بيشة ٠٧/٦٢٢٥١١٦
○○ المراسلون ● الرس ٠٦/٣٣٣٠٣٥٢ ● الباحة ... ● حوطة بني تميم ٠١/٥٥٥١٠٩٦ ● الخرج ٠١/٥٤٤٨٦٥٥

المكاتب الخارجية

● القاهرة ٩٢ شارع شهاب المهندسين ت : ٣٤٤٠٠٥٥ ـ ٣٤٧٠٢٣٨ ● تونس الهاتف ٣٢١٠٠٠ ـ تلفون خاص ٢٢٦١٣٠ ● بيروت ت ٣٠٧٠٧٣ ـ ٣٠٩٧٢٢
● صنعاء . شارع النصر ت . ٧٧٢٩١٧ ص.ب ١١٢٩٩ ● باريس 90 Chambers Elysees Paris 75008 France OKAZ Tel. 42250101
● واشنطن 1100 7th Street N.W Suite 605 Washington D.C. 20036 U.S.A. Tel: 7559572-7559572 Telex-64744
● لندن New South Travels House 15 Adam Street. Strand. London We 2 N 6AH 01-839 2651. Telex:298996-Res. No. C. Facsimile: 01-8391766
○○ المراسلون : الكويت ـ الامارات العربية ـ الاردن ـ المغرب ـ سوريا ـ السودان ـ الجزائر ـ كندا

طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر